

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي

(١٠٦)

الخزانة الدالة

بين الدور والدارات والديرة

القسم الثاني

لياقوت الحموي الرومي

المتوفى سنة ٦٢٦هـ

تحقيق

يحيى زكريا عبّارة و محمد أديب جمران



ابو شرف الفني : زهير الحمرو

الخزائن الدائرية

القسم الثاني

الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية	
رقم التصنيف	31.0.6
رقم التسجيل	٣٠٤٦٦

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

« ١٠٦ »

التخزين الدائري

بين الدور والدَّارَاتِ والدِّيَارِ

القسم الثاني

لياقوت الحموي الرومي

المتوفى سنة ٦٩٦ هـ

تحقيق

يحيى زكريا عبّارة و محمد أديب حمران



General Organization of the Alexandria Library (G.O.A.L.)
Alexandria, Egypt



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٨

الخلل والدال : بين الدور والدارات والدبرة / لياقوت الحموي الرومي ؛
لحقيق يحيى لكرويا مبارزة ومحمد اديب جمران . دمشق : وزارة الثقافة ،
١٩٩٨ . ٢ ج ٢٤٤ سم . احياء التراث العربي (١٠٦)

١ - ٩١٥٦ ي ا ق خ ٢ - العنوان ٣ - لياقوت الحموي
٤ - مبارزة ٥ - جمران

مكتبة الاسناد

الإيداع القانوني : ع ٩٨٣ / ١٩٩٨/٦

٦٩ دَيْرُ حَافِرٍ (١) : بالحاء المهملة والألف والفاء المكسورة ،
وبآخره راء مهملة .

وحافيرٌ : قرية بين حلبَ وبالس (٢) ، وإليها أُضيفَ هذا
الدَيْرُ . وذكر الراعي القرية في قوله :

تَسَخَّطْتُ إِيْنَا رُكْنِ هَيْفٍ وَحَافِرٍ
طَرَوْقاً ، وَأَنْتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ (٣)

وذكر القيسراني (٤) الدير في قوله :

(١) ذكر (دير حافر) في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ ، ٥٠٤ ومراصد
الاطلاع : ١ / ٣٧٢ و ٢ / ٥٥٧ .

(٢) بالس : مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب ، قامت بالقرب
منها مدينة مسكنة ، وكانت بالس على الضفة الغربية للغرات . معجم البلدان : ١ / ٣٢٨
وجاء في كتاب (الولؤ المنشور) : ٦٢٣ : بالس أو بالش : بلدة بأرض الشام ،
بين حلب والركة ، وهي برباليوس القديمة ، تسمى في وقتنا الحاضر مسكنة .

(٣) بيت الراعي في ديوانه : ١٠٨ من قصيدة قالها في مدح يزيد بن معاوية
ابن أبي سفيان . وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ و ٣ / ١٧٠ ومعجم ما استعجم
٣ / ٩٨٢ و ٤ / ١٣٥٨ .

(٤) القيسراني : هو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي أبو
عبد الله شرف الدين القيسراني ، شاعر مجيد ، أصله من حلب ومولده بعلبة ووفاته
بدمشق سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام : ٧ / ١٢٥ .

أَلَا كَمْ تَرَامَتْ بِالِسِّ بِمَسَافِرٍ
وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرٍ (١)
٧٠ دَيْرُ الْحَانَاتِ (٢) : جَمْعُ حَانَةٍ وَحَانُوتٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
بَيْعِ الْحَانِيَةِ ، وَهِيَ الْخَدِرُ .

وَهَذَا الدَّيْرُ بِقَرَبِ دَيْرِ الْجَاثَلِيقِ (٣) ، مِنْ نَوَاحِي مَسْكِينٍ
وَعِنْدَهُ تَوَافَى الْجَسَدَانِ جَمْعُ مَصْعَبٍ بَعَسْكَرِهِ مِنْ جُنْدِ
الْعِرَاقِ ، وَجَمْعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِجُنْدِ الشَّامِ ، فَتَفَرَّقَ عَنْ مَصْعَبِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ جُنْدُهُ وَخَذَلُوهُ ، فَقَتَلَ عِنْدَ دَيْرِ الْجَاثَلِيقِ عَلَى مَا قَدَّمَتُ
* * *

٧١ دَيْرُ حَبِيبٍ (٤) : لِأَعْرَفَ مَوْضِعَهُ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِهِ
فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ (٥) ، قَالَ :

سَلَّ الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً
مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ ، دَيْرِ حَبِيبٍ (٦)
* * *

(١) بَيْتُ الْقَيْسَرَانِي مَعَ ثَلَاثَةِ أَيْاتٍ بَعْدَهُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ / ٥٠٤ وَهِيَ
فِي مَدَنٍ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعَقِيلِيِّ .
(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَدِيرِ الْحَانَاتِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ أَوْ مِنْ صَنْفٍ فِي
الدَّيْرَةِ .

(٣) تَقْدِمُ (دَيْرِ الْجَاثَلِيقِ) بِرَقْمِ (٦٢) فِي ق / ١ / ٣٠٤ .
(٤) ذَكَرَ (دَيْرِ حَبِيبٍ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٤ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٥٧ .

(٥) هُوَ وَرْدُ بْنُ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٤ .
(٦) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ ثَالِثَ أَرْبَعَةِ أَيْاتٍ مِنْ شَعْرِ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٥ وَرَوِيَ الْبَيْتُ مَكْسُورٌ وَسَائِرُ الْأَيْاتِ رَوَاهَا مَضْمُومٌ ، فَفِيهِ إِقْوَاءُ

٧٢ ذيمُر الحبيس (١) : من نواحي بَغدادَ، ذُكر في شِعْرِ لَبي
محمد يحيى بن محمد الأرزني (٢) ، يقول فيه (٣) :

ليثني ، والهنى قديماً سَفَاهُ
وضلالٌ وحَبْرَةٌ (٤) وغِناءُ
كنتُ صادفتُ منك يوماً بِعَمّا (٥)
وبدِيسَ الحبيسِ كان اللقاءُ
فتوافيك ضِرَّةُ الشمسِ تَحْتَا
لُ ، كأنَّ العِيانَ منها هَبَاءُ
لَدَّ منها طَعْمٌ ، وطابَ نَسِيمُ
فَلَهَا الفَخْرُ كُلُّهُ والسَّناءُ
* * *

- (١) ذكر ياقوت هذا الدير باسم (عمر الحبيس) في : معجم البلدان : ٤ / ١٥٤ .
كما ذكره ابن شداد في الأعلام الخطيرة ج : ٣ القسم الأول ص : ٢٤٨ باسم (دير
السمجين) وانظر ما سبق في (دير أحويشا) . المتقدم برقم (١٩) ق / ١ / (٢٦٤) .
(٢) في معجم البلدان : ٤ / ١٥٤ : يحيى بن محمد الأزرقى ، وهو تصحيف .
وترجم له ياقوت في : معجم الأدياء : ٢٠ / ٣٤ - ٣٥ فقال : يحيى بن محمد أبو
محمد الأرزني ، إمام في العربية مليح الخط ، سريع الكتابة ، كان يخرج في وقت العصر
إلى سوق الكتب ببغداد ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف
دينار ويشترى نبيذاً ولحماً وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفق ما معه منه ، وله تأليف في
النحو مختصر ، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة . وانظر : بغية الوعاة : ٢ / ٣٤٣ .
(٣) انظر أبيات الأرزني في : معجم البلدان : ٤ / ١٥٤ .
(٤) الخبرة : النعمة والسرور . اللسان : (حبر) .
(٥) عما : هو كفر عما : صقع في بركة خساف بين الباس وحلب . معجم البلدان :

٤ / ١٤٩ .

٧٣ دَيْرُ حَرْجَةِ (١): بالثلاث فتحات . والحَرْجَةُ في الأصل موضع كثير الشجر ، لا تَبْلُغُهُ السَّائِمَةُ . والحَرْجُ : الضيقُ ، وحَرْجُ الصَّدْرِ : ضيقُهُ ، ومنه قوله تعالى :
(فلا يكن في صدرك حرجٌ منه) (٢) ، أي ضيقٌ .

ودَيْرُ حَرْجَةِ بصعيدٍ مِصْرَ ، في شرقي قُوصٍ ، وهو بكَوْرَةٍ صغيرةٍ هناك بصعيدٍ مصر الأعلى . تُسمى حَرْجَةً ، أُضيف الدَيْرُ إليها ، وعنده قرية من قرى الكورة تسمى العباسية ، وربما أُضيف هذا الدَيْرُ إليها ، فقليل : دير العباسية (٣) .

* * *

٧٤ دَيْرُ حُرْقَةِ (٤) : بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة والقاف ، وبعدها هاء .
يُنَسَّبُ هذا الدَيْرُ إلى حُرْقَةِ بنت النعمان بن المنذر (٥) .

(١) ذكر (دير حرجة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٥٥ ومراسد الإطلاع : ٢ / ٥٥٧ .
(٢) الأعراف : ٢ / ٧ .
(٣) العباسية : قرية بكورة الحرجة من الصعيد . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ .
(و) دير العباسية (سيدكر لاحقاً تحت الرقم (١٥٣) ق / ٢ / ص : (١٢٠) .
(٤) ورد ذكر (دير حرقه) في الروض المعطار عرضاً : ١٠٥ والمحاسن والمساوي : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ .

(٥) حرقه بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ، من بني لخم واسمها هند الصغرى شاعرة شريفة من بيت الملك في الحيرة . قيل : لما غضب كسرى على أبيها حبسه فترهبت في دير بنته بين الحيرة والكوفة . ماتت سنة ٧٤ هـ ولم تسلم . أخبارها في : المحاسن والمساوي للبيهقي : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
والمؤتلف والمختلف : ١١٤ - ١٤٥ وأعلام النساء / كماله : ١ / ٢٥٥ و ٥ / ٢٥٩ -
٢٦٥ حيث جعلها هنداً بدلاً من حرقه . وفي الأغاني / ساسي : ٢٠ / ١٣٥ : وقال :

قال (١) :

أَفْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ
وَلَا حُرَيْقًا وَأُخْتَهُ الْحُرْقَةَ

وحريق "أخو الحُرْقَةَ" وهما ابنا النعمان .
ولأعرف موضع هذا الدَّيْر .

* * *

٧٥ دَيْرُ حَتَوَمَلَّةَ (٢): بفتح الحاء المهملة وإسكان الراء المهملة
ثم ميم "فلام مفتوحتان ، وآخره هاء .
وهذا الدَّيْر بالشام .

* * *

٧٦ دَيْرُ الْحَرِيقِ (٣) : وهو دَيْرٌ قديمٌ بالحيصرة ، سُمِّيَ
بذلك لأنه أُحْرِقَ قَوْمٌ في موضع هذا الدَّيْر ودُفِنَ فيه قَوْمٌ
من أهلهم ، فعُمِّلَ ذلك الموضع دَيْرًا .

= ابن الكلبي : حرقة بنت النعمان ، وهي هند ، والحرقة لقب ، وهذا هو الصحيح .
وانظر الأغاني: ٢ / ٢١ - ٣٣ ومعجم ما استعجم: ٢ / ٦٠٤ والأعلام: ٨ / ٩٨ - ٩٩ .
(١) نسب شعرا الرجز في تاج العروس (حرق) : ٢٥ / ٥٦ إلى هاتين
ابن قبيصة ، قالهما في يوم ذي قار وهما في اللسان (حرق ، حلق) غير منسوبين .
(٢) ذكر (دير حرمة) في كتاب غوطة دمشق ، نقلا عن ابن عساكر .
ولم نجده عند أحد من صنف في الديارات والبلدان . انظر : غوطة دمشق : ٢٣٧ وفيه
يقول كرد علي : دير حرمة : يقول ابن عساكر : لأنه كان عند دير البقر بدمشق ديران
أحدهما لخالد بن الوليد ، أقطعه إياه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حرمة بن الوليد ،
مع قرية بالغوطة تعرف بدير حرمة ، بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمر فأذن له ،
وربما كان هذا الدير في أرض جوير عند مزار يقال له اليوم سيدي حرمة .
(٣) ذكر (دير الحريق في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومسالك الأبحار : ١ / ٣١٥ - ٣١٦ .

ووجدته بخط ابن حمدون (١) بالخاء المعجمة في الشعر
والترجمة .

وفيه يقول الروائي :

ديسر الحريق ، فيسعة المزعوق (٢)

بين الغدير (٣) ، فقبة السنيق (٤)

أشهى إلي من الصراة (٥) ودورها

عند الصباح ، ومن رحي البطريق (٦)

(١) لعله يريد أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون ، كان عالماً بالأدب
والأخبار ، وهو من الندماء ، نادم المتوكل العباسي والمستعين ، له كتب منها : أسماء
الرجال والمياه والأودية ولعل المصنف ههنا ينقل عن هذا الكتاب . انظر : معجم الأدباء
٢ / ٢٠٤ - ٢١٨ والأعلام : ١ / ٨٥ .

(٢) قال محقق الديارات للشابشتي ص ٢٣٢ : وعندنا أن بيعة المزعوق هي دير
ابن مزعوق وسترده ترجمة دير المزعوق لاحقاً تحت رقم (٢٤٢) ق / ٢ / ص (٢١٧) .
(٣) الغدير : اسم أطلق على مواضع كثيرة منها : ماء لبني جعفر بن كلاب ،
والغدير من مياه الضباب على ثلاثة ليال من حمى ضرية . والغدير الأسفل لربيعة بن كلاب
انظر : مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .

(٤) قال محقق الديارات : ٢٤١ : في بعض المراجع : السنيق ، وفي بعضها
الأنخر الشنيق ، وفي الديارات : الشتيق ، وعندنا أنه الأصح ، والشتيق لفظة سريانية
« شتيقا » بمعنى الساكت والصامت ، ولا يبعد أن هذه القبة كانت منسكاً لراهب انقطع
عن الناس ، ولازم السكوت فعرفت به من هذه الجهة .

(٥) الصراة : نهر ببغداد ، معجم البلدان : ٣ / ٣٩٩ .

(٦) رحا البطريق . قال ياقوت في : معجم البلدان : ٣ / ٣١ - ٣٢ : ببغداد :
الصراة ، وذكر ياقوت قصة يفهم منها أن هذا المكان سمي بالبطريق طارات بن الليث
ابن البزار بن طريف بن القوق بن مروق . و (مروق) كان الملك في أيام معاوية .

فاغدوا نباكر من ذخائر عتبة الـ
خمّار ، من صافي الدنانِ رحيقـ
يا صاح ، واجتنب الملام ، أما ترى
سمّجاً ملاملك لي ، وأنت صديقي (١)

* * *

٧٧ دَيْرُ حَرْقِيَال (٢) : قال أبو الفرج : حدثني جعفر بن
قدامة (٣) ، قال : حدثني شريح الخزاعي (٤) :

/ اجتزْتُ بدَيْرِ حَرْقِيَال ، فبينما أنا أدور فيه ، إذا بكتابةٍ في [٣٢/ظ]
سطين مكتوبين على أسطواناتٍ ، فقرأتهما ، فإذا فيهما : (٥)

رُبَّ لَيْلٍ أَمَدَّ مِنْ (٦) نَفْسِ الْعَا
شَقِ طُولاً قَطَعَتْهُ بَانْتِحَابِ

(١) أبيات الثرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٢) ذكر (دير حرقيا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٧٤ وآثار البلاد للقريني : ٣٦٩ والروض
المعطار : ٢٥٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٠ . قال القريني محمداً موضعه : دير
مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ، وهو بالموضع الذي ذهب إليه أهل داوردان
الذين خرجوا من ديارهم ، وهم أثوف حذر الموت ، فقال لهم الله : موتوا فماتوا ،
ثم أحياهم ، فبنوا ذلك الموضع ديراً ، وهو منسوب إلى حزقيل النبي عليه السلام .
آثار البلاد : ٣٦٩ .

(٣) جعفر بن قدامة . ستلي ترجمته في ق / ٢ / - ص ٧٨ ح ٤ .
(٤) في الروض المعطار : شريح الخزاعي ، وهو تحريف .
(٥) الأبيات في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٥٧٠
والروض المعطار : ٢٥٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٦) في معجم ما استعجم : رب ليل كأنه .

ونعيم كَوَصِّلِ (١) مَنْ كُنْتُ أَهْوَى
قَدْ (٢) تَبَدَّلَتْهُ بِؤْسِ الْعِتَابِ

نسبني إلى الجنون لِيُخَفِّوا
مَا بَقِيَ مِنْ صَبْوَةٍ وَاكْتِثَابِ

لَيْتَ بِي مَا ادَّعَوْهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي
فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ

وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ : هَوَيْتُ فَمُنِعْتُ ، وَشُرِدْتُ وَطَرِدْتُ
وَفُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوِطَنِ ، وَحُجِّبْتُ عَنِ الْإِلَافِ وَالسَّكَنِ ، وَحُبِّسْتُ
فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ، وَصُفِّدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا .

وَلَا نَبِيَّ عَلَيَّ مَا نَابَنِي وَأَصَابَنِي
الذُّوْمِيرَةُ ، بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ

فَإِنْ تَعَقَّبِ الْأَيَّامَ أَظْفَرُ بِحَاجَتِي (٣)
وَإِنْ أَبْقَ مَرْمِيًّا بَيْنَ الرَّجَوَانِ (٤)

فَكَمْ مَيِّتٌ هَمًّا بَغِيْظٍ وَخَمْسَةٌ
صَبُورٍ بِمَا يَأْتِي بِهِ الْمَلَكُوتَانِ (٥)

(١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : بِوَصْلِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ تَبَدَّلَتْهُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : بِنَيْتِي .

(٤) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَإِنْ أَتَوَلَّى يَرْمِ بَيْنَ الرَّجَوَانِ .

(٥) الْمَلَكُوتَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

هو الحبُّ أفنى كلَّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ
فديماً ، وَيُنْفِنِي بَعْدِي الثَّقَلَانِ (١)

قال : فدعوتُ برقعة ، وكتبتُ ذلك ، وسألت عن سجينٍ
الديَّيرِ ، فقالوا : إنه رجلٌ هَوِيَ ابنةَ عمِّ له ، فحبسَه أبوها في
هذا الديرِ ، خوفاً من أنْ تُفَضَّحَ ابنتُهُ ، وعزم على حَمْلِ القِي
إلى السلطان ، ثمَّ ماتَ العمُّ ، فجاءَ أهلُه ، فأخترَجوه من الديرِ
ثمَّ زَوَّجوه ابنةَ عمِّهِ فَوَرِثَ مالَ أبيها .

* * *

٧٨ دَيْرُ حَشِيَّان (٢) : بالخاء المُهمَّلةِ المفتوحةِ ، والشينِ
المعجمةِ الساكنةِ وياءُ مُثَنَّاةٍ من تَحْت ، وألفٍ ، وبَآخِرِهِ نون
وهو بنواحي حَلَبَ ، ذَكَرَهُ حَمْدَانُ بن عبدِ الرحيمِ (٣)
في شِعْرِ له ، فقال :

(١) الثقلان : الإنس والجن . والأبيات في : الروض المعمار : ٢٥٢ ومعجم
البلدان : ٢ / ٥٠٥ وفي : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧١
عدا البيت الأخير .

(٢) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ ،
وورد ذكر (دير حشيان) في شعر قاله حمدان بن عبد الرحيم الأثاري ، ذكره
ابن العديم في (بغية الطلب في تاريخ حلب) نقل ذلك الزبيدي في : تاج العروس :
١١ / ٣٥٨ . و(دير حشيان) حرف إلى (دير حشان) ثم قرب لفظه بتسبيته (دير
حسان) . وهو يتبع (الدانا) التي تتبع إدارياً منطقة حارم بمحافظة إدلب . انظر :
الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر السوري : ٣٢٢ .

(٣) هو حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو الفوارس الأثاري ،
ثم الحلبي ، طبيب ، مؤرخ ، شاعر ، نسبته إلى (أثارب) بين حلب وأنطاكية ،
صنف كتاب (المفوف) في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ هـ إلى ما بعدها . وتضمن أخبار =

يا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أَكْبَدُهُ
إِنْ لَاحَ بَرْقٌ مِنْ ذَيْرِ حَشْيَانِ (١)

وإِنْ بَدَتْ نَفْعَةٌ مِنَ الْجَانِبِ
غُرْبِي فَاضَتْ غُرْبَ أَجْفَانِي

وَمَا سَمِعْتُ الْحَمَامَ فِي قَنْسَنٍ
إِلَّا وَخِلْتُ الْحِمَامَ فَاجَانِي

[٢٢/و] / مَا اعْتَضْتُ مُدَّ غَيْبَتِ عَنْكُمْ بَدَلًا
وَحَاشَا وَكَلَا ، مَا الْغَدْرُ مِنْ شَانِي

كَيْفَ سُلُوِّي أَرْضًا نَعْمَتْ بِهَا
أَمْ كَيْفَ أَنْسَى أَهْلِي وَجِيرَانِي ؟ !

لَا جِيْلَتُ (٢) رُقْنٌ لِي مَعَالِمُهَا
وَلَا اطْبَتْنِي أَنْهَارُ بَطْنَانِ (٣)

الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام ، كانت وفاته نحو سنة ٥٢٠ هـ . انظر : الإعلان
بالتوبيخ للسعدي : ١٢٥ وهدية المارقين : ٣٣٥ والأعلام : ٢ / ٢٧٤ .

(١) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ منسوبة إلى حيدان بن عبد الرحيم
والأول منها في تاج العروس : ١١ / ٣٥٨ ، والثلاثة الأخيرة مع رابع بعدها في :
معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .

(٢) في معجم البلدان : (لا خلق) ونظنه مصحفاً . وخلق : اسم للنوطة كلها ،
وقيل : هي دمشق نفسها ، وقيل : خلق موضع بقرية من قرى (دمشق) ، وقيل :
صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق . معجم البلدان : ٢ / ١٥٤ .

(٣) بطنان : واد بين منبج وحلب ، فيه أنهار جارية وقرى متصلة . معجم
البلدان : ١ / ٤٤٧ .

ولا ازدهتني في منبج فُرص
راقت لغيري من آل حمدان
لكن زماني بالجزر (١) أذكرني
طيب زماني به ، فأبكاني

* * *

٧٩ دَيْرُ الحمار (٢) : هو اسم آخر لـ « دَيْرِ باطا » ، وقد
ذكرته في ديرة الباء .

* * *

٨٠ دَيْرُ حميم (٣) : هو من قولهم : ماء حميم (٤) ، أي حار
ودير حميم : موضع بالأهواز ، جاء في شعر قطري بن
الفجاءة (٥) :

أصيب بدولاب (٦) ، ولم تلك موطيناً
له أرض دولاب ودَيْرُ حميم (٧)

* * *

-
- (١) الجزر : كورة من كور حلب . معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .
(٢) ذكر (دير الحمار) أنفاً باسم (دير باطا) تحت الرقم (٣٣) : ق/١/ص (٢٨١) .
(٣) ذكر (دير حميم) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ .
(٤) الحميم والحميمة : الماء الحار ، وشربت حميمة ، أي ماء ساخناً . قال
الأزهري : الحميم عند ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء البارد ، ويكون الماء
الحار . لسان العرب : حميم .
(٥) هو قطري بن الفجاءة أبو نعام ، واسمه جموعة بن مازن بن يزيد الكناني
المازني التميمي ، من رؤساء الأزارقة من الخوارج ، ومن أبطالهم ، كان فارساً خطيباً
شاعراً عثرت به فرسه فمات سنة ٧٨ هـ . وفيات الأعيان : ٤ / ٩٣ - ٩٥ والأخبار
العلوالم : ٢٨٠ والأعلام : ٥ / ٢٠٠ .
(٦) دولاب : قال ياقوت : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، كانت بهارقة
بين أهل البصرة وبين الخوارج ، قتل فيها نافع بن الأزرق . معجم البلدان : ٢ / ٤٨٥ .

٨١ دَيْرُ حَنْظَلَةَ الطائي (١) : بنواحي الجزيرة بالتمرب من شاطئ الفرات ، ومن الجانب الشرقي له . وهو دَيْرٌ معروف ، حَسَنٌ ، نَزِهٌ ، كثيرُ الشجر والرياض بين (الدَّائِيَّةِ) (٢) و(البَهْسَنَا) (٣) ، أسفل من رحبة مالك بن طوق (٤) . ويُنسبُ هذا الدَيْرُ إلى حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي غُفَيْرٍ (٥) بنِ النعمان ابن حِيتَةَ بنِ [سَعْنَةَ بنِ] (٦) الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سَعْمَرٍ بن هُثَيْلٍ بن عَمْرِو بن العوث بن طَيْيٍّ . وحَنْظَلَةُ هذا هو عم لِيَاسٍ بنِ قَبِيصَةَ (٧) الذي [كان] (٨) مَلِكِ

(٧) بيت قطري في الكامل للمبرد : ١٠٤٧ / ٣ ومعجم البلدان : ٤٨٦ / ٢ ، ٥٠٦ والأغاني : شعر الخوارج : ٤٤ - ٥٥ .

(١) ذكر دير حنظلة الطائي في معجم البلدان : ٥٠٦ / ٢ ومراسد الاطلاع : ٥٥٧ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٥٧٥ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٢) الدالية : مدينة غربي الفرات بين عانة والرحبة ، وهي صغيرة ، لا تعرف اليوم : مراسد الاطلاع : ٥٠٩ / ٢ .

(٣) في معجم البلدان : ٥١٦ / ١ : البهسنا : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط وهي اليوم من أعمال حلب .

(٤) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد ، على شاطئ الفرات ، أسفل من قرقيسيا ، أحدثها مالك بن طوق في خلافة المأمون . معجم البلدان : ٣٤ / ٣ وانظر ثمة خبر الرحبة وبناءها . وتنسب هذه الرحبة إلى مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، وكان أميراً ، شريفاً فارساً شاعراً جواداً ، ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي ، وبنى بمساعدة الرشيد بلدة الرحبة التي على الفرات ، واستعصى فيها إلى أن قبض عليه الرشيد ، فسجنه ثم أطلقه توفي مالك بن طوق سنة ٢٥٩ هـ البلدان لياقوت : ٣ / ٣ والأعلام : ٢٦٢ / ٥ .

(٥) في معجم ما استعجم : ٥٧٦ / ٢ : يعرف بابن أبي عفران .

(٦) الزيادة عن معجم البلدان ، وهي ليست بالأصل .

(٧) لِيَاسٍ بنِ قَبِيصَةَ الطائي : من أشرف طيء ونصحاءها وشجعائها في الجاهلية ، اتصل بكسرى فولاه الخيرة ، ثم نجاه ، وولى النعمان أبا قابوس ، ثم أعاده بعد أن قتل النعمان ، وفي أيامه كانت وقعة ذي قار . مات سنة ٤ ق . هـ . الأعلام : ٣٣ / ٢ =

الحيرة . ومن رهطيه أبو زيد الطائي (١) الشاعر ،
 وحَنَظَلَةٌ [هذا] (٢) هو الذي بنى الديار المنسوب إليه
 في الجاهلية بعد أن تَنَصَّرَ وتَنَسَّكَ ، وهو القائل :
 ومهما يكن من ريب دهر فلأني
 أرى قَمَرَ اللَّيْلِ المَعْدَبِ كَالْمُفْتَى (٣)
 يَهْلُ صَغِيرًا ، ثُمَّ يَعْظُمُ نُورُهُ
 وَصُورَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ اسْتَوَى
 وَقَرَّبَ يَخْبُو ضَوْؤُهُ وَشِعَاعُهُ
 وَيَمْضَحُ حَتَّى يَسْتَسِيرَ فَمَا يُرَى
 كَذَا لَكَ زَيْدُ الْأَمْرِ ، ثُمَّ انْقَاصُهُ
 وَتَكَرُّرُهُ فِي لِثَرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
 تُصَبِّحُ فَتَبْحُ الدَّارِ ، وَالدَّارُ زِينَةُ
 وَتُؤْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيحِهَا الْعُلَى
 فَلَا دَا غَنَى يَرْجِيَنَّ مِنْ فَضْلِ مَالِهِ
 وَإِنْ قَالَ : أَخَّرْنِي وَخُذْ رِشْوَةَ أَبِي

— (٨) الزيادة عن معجم البلدان .

- (١) أبو زيد الطائي : هو حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي ،
 شاعر معمر ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وكان من نصارى طي . الأعلام : ٢ / ١٧٤
 وانظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٦٠ .
 (٢) انقطاع بالنص في معجم البلدان ٥٠٦/٢١ وهذا هو القائل ، وكان قد نسل في الجاهلية
 وتَنَصَّرَ وبنى هذا الديار فعرف به حتى الآن .
 (٣) أبيات حنظلة جميعها في معجم البلدان : ٥٠٦ / ٢ والثلاثة الأولى في :
 معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٧ .

ولا عن فقيرٍ يأتجرُنَ لفقره
فتَنفَعُهُ الشكوى إلهنَّ إنْ شكى

ويقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد (١) في دير حنظلة ،
وقد اجتاز به فاستطابهُ ، ونزل به :

ألا يا دَيْرَ حنْظَلَة المَفْدَى
لقد أورثني سقماً وكداً
أزُفُّ من الفراتِ إليك دنياً
وأجعلُ فوقهُ الورْدَ المُنْبَدَى
وأبدأ بالصبح أمامَ صَحْبِي
ومَنْ يَنْشِطُ له فهو المَفْدَى
ألا يا دَيْرُ جادَتِكَ الغوادي
سحاباً حُمَمَاتٍ بَرَقاً ورَعداً
يزيدُ بِناءَكَ النامي نماءً
ويكسو الروضَ حُسناً مُسْتَجِداً (٢)

* * *

(١) هو عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد لم نقف على ترجمته في مراجعنا .
(٢) الأبيات بثماها لي : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ وكتاب أشعار أولاد الخلفاء
للصولي : ٩٨ .

٨٢ ذَبْرُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ (١): وهو بالحيرة (٢)، يُنسَبُ
إلى حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيِّ بْنِ
[نَمَارَةَ] (٣) بْنِ لَحْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ.

بساحةِ الحيرةِ دَبْرُ حَنْظَلَةَ
عليه أذْيَالُ السرورِ مُسْبَلَةٌ
أَحْيَيْتُ فيها لَيْلَةً مُقْتَبَلَةً
وكأُسُنَا بين الندامى مُعْمَلَةٌ
والرَّاحُ فيها مِثْلُ نَارٍ مُشْعَلَةٌ
وكلُّنا مُسْتَهْلِكُ مَا خُوِّلَتْ
فمسا يزالُ عاصياً مَنْ عَدَلَتْ
مبادراً قَبْلَ يَلَاقِي الآجِلَةَ (٥)

* * *

٨٣ ذَبْرُ حَنْظَلَةَ (٦): بالخاءِ المهملةِ المفتوحةِ، ثمَّ النونِ المشدَّدةِ

-
- (١) ذكر (دير حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد
الاطلاع : ٥٥٨ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٠
ومسالك الأبصار : ٣٠٧ / ١ - ٣٠٨ .
(٢) في مسالك الأبصار : وهو بالحيرة على نحو فرسخ منها إلى المشرق .
(٣) في الأصل : نمار . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
(٤) لم نقف على اسم الشاعر صاحب الرجز .
(٥) الأبيات بتمامها في معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ وفي معجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢
الأبيات (١ - ٦) ، وفي مسالك الأبصار : ٣٠٨ / ١ الأبيات : (١ - ٥) .
(٦) ذكر (دير حَنْظَلَةَ) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٥٨ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣١٢ / ١ ومعجم ما استعجم : ٥٧٨ / ٢ .

وهاءٌ بَعْدَهَا . دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ ، منذ أيامِ المنذرِ ، كان
ابني ساطع ، بعض بني تَنُوحِ (١) . وأمامَ الديرِ منارةٌ كالمَرْقَبِ
عاليةٌ ، يُقالُ لها القائم . وهي ابني أَوْسِ بنِ عامرٍ (٢) :

وفي هذا الديرِ يقولُ البرواني :

يا دَيْرَ حَنَّةَ عندَ القائمِ السَّاقِي
إلى الخَوَرَنَقِ من دَيْرِ ابنِ بَرَّاقِ (٣)
لَيْسَ السُّلُوْ - وإنْ أَصْبَحْتُ مُمْتَنِعاً -
من بُغْيَتِي فَيْكَ من نَفْسِي وأَخْلَاقِي
سَقِيّاً لعَافِيكَ مِنْ عَافٍ مَعَالِيهِ
قَتْفِرِ ، وما فَيْكَ مِثْلَ الوَشْمِ مِنْ باقِ (٤)

* * *

٨٤ دَيْرُ حَنَّةَ (٥) : كالسابق ، لكنّ هذا بالأَكِيرِاحِ (٦) .
والأَكِيرِاحُ : موضعٌ بظاهر الكوفةِ ، وفي أرضِهِ ديران :

-
- (١) بنو ساطع : بعض بني تنوخ .
(٢) بنو أوس بن عامر : لم نقف على نسب هذه القبيلة .
(٣) ورد هذا البيت منفرداً عند ذكر (دير ابن براق) الذي مرّ آنفاً برقم (١١) .
ق/١/ص (٢٥٧) وانظره في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومعجم ما استمعج : ٢ / ٥٧٨ .
(٤) الأبيات بتسامها في المصدرين السابقين .
(٥) دير حنة ، بالأَكِيرِاحِ ، ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٥٨ ، ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٩ ومعجم ما استمعج : ٢ / ٥٧٨ .
(٦) انظر ١٠ سبق بشأن (الأَكِيرِاحِ) في ق/١/ - ص (٢٦٠) ح (٢) .

— دَيْرُ حَنَّةَ .

٨٥ دَيْرُ مَرْعَبَدَا (١) .

ودَيْرُ حَنَّةَ هذا ، هو المرادُ هنا ، وَحَوْلَهُ / بِسَاتِينَ ورياض " [٣٤/و]
كثيرةٌ ، وفيه يقول أبو نُوَاس :

يا دَيْرَ حَنَّةَ من ذات الأَكْبَرِاحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فإني لَسْتُ بِالنَّصَاحِي

يَعْتَادُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ (٢) مَفَارِقُهُ
من الدَّهَانِ ، عَلَيْهِ سَحَقُ أُمِّسَاحِ
في فِتْبَسَةٍ نَمَّ يَدْعُ مِنْهُمْ تَخَوُّفُهُمْ
وَقَوَّعَ مَا حُدِّرُوهُ غَيْسَرُ أَشْبَاحِ

لَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَبَاطِيَةِ (٣)
إِلَّا اغْتَرَفَا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (٤)

* * *

-
- (١) سيرد ذكر دير مرعبدا لاحقاً برقم (٢٣٥) ص (٢٠٨) .
(٢) في ديوان أبي نواس وسائر المصادر : مخفوف ، بمعنى مقصود .
(٣) الباطية : إناء . قيل : هو معرب . وهو الناجود ، إناء من الزجاج عظيم ،
يملأ من الشراب ويوضع بين الشاربين ، يفرغون منه ويشربون . اللسان : (بطلا) .
وروي في الديوان : ماء بآنية .
(٤) الأبيات في ديوان أبي نواس ص : ٢٩٧ ومعجم البلدان : ١ / ٢٤٢ وصدر
البيت الأول في : ٢ / ٥٠٧ وهي في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٨ — ٥٧٩
ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٣ .

٨٦ دَيْرُ خَالِدٍ (١) : هو دَيْرُ صَلِيْبَا بَدِمَشَقَ ، كما ذكر الشَّابِثِي فِي الدِّيَارَاتِ (٢) ، وَهُوَ يُطِيلُ عَلَى الْغُوطَةِ ، وَيَقَابِلُهُ بَابُ الْفَرَادِيسِ ، يُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَمَا حَاصَرَ دِمَشَقَ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ يَبْنِيهِ مُدَّ مِيلًا عَنْ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ .

وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ، فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، وَأَمَامَهُ الْبَسَاتِينَ . وَأَرْضُ الدَّيْرِ مَفْرُوشَةٌ بِالْبَلَّاطِ الْمَلْتُونِ وَالرُّخَامِ ، وَبَقَرُوبِهِ دَيْرٌ صَغِيرٌ لِلنِّسَاءِ . أُنْشِئَ الشَّابِثِيُّ فِيهِ :

يَا دَيْرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ الْمُسْتَهْيِجِ لِي
بَلَابِلًا بِنَوَاحِيهِ وَأَشْجَارَهُ
لَوْ عِشْتُ تَسْعِينَ عَامًا فِيكَ مُصْطَبِحًا
لَمَّا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوَطَارِهِ (٣)

* * *

(١) ذَكَرَ (دِير خَالِد) فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٧ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاحِ : ٢ / ٥٥٨ وَالْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ - تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشَقِ : ٢٧٧ - ٢٧٩ . وَانْظُرْ : ذِيلُ الدِّيَارَاتِ الْمُلْحَقِ بِدِّيَارَاتِ الشَّابِثِيِّ بِرَقْمِ (٣) ص : ٣٣٩ وَمَسَالِكُ الْإِبْصَارِ : ١ / ٣٤٩ وَخَطَطُ الشَّامِ : ٦ / ٢٩ - ٣٠ وَغُوطَةُ دِمَشَقِ : ٢٣٨ .

(٢) لَمْ نَجِدْ ذِكْرًا لِهَذَا الدَّيْرِ فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ ضَمِنَ الْقِسْمَ الْمَفْقُودَ مِنَ الدِّيَارَاتِ . وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِاسْمِ (دِير صَلِيْبَا) تَحْتَ رَقْمِ (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

(٣) الْبَيْتَانِ فِي : مَسَالِكُ الْإِبْصَارِ : ١ / ٣٤٩ وَالْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ - تَارِيخُ دِمَشَقِ : ٢٧٨ وَسَيَذْكُرُهُمَا الْمُصَنِّفُ ثَانِيَةً : (دِير صَلِيْبَا) الْآتِي بِرَقْمِ (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

٨٧ الدَيْرُ الْخَالِي (١) : قال الشاذلي (٢) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، بِقَرْبِ دِمَشْقَ ، بَنَاهُ بَعْضُ مَلُوكِ غَسَّانَ وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ (٣)

* * *

٨٨ ذَيْرُ الْخَصِيَانِ (٤) : وَيُعْرَفُ أَيْضاً بِدَيْرِ الْغَوْرِ . وَهُوَ الْأَصْلُ فِي تَسْمِيَّتِهِ ، لِأَنَّهُ بِغَوْرِ الْبَلَقَاءِ (٥) ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ .

وَسُمِّيَ بِدَيْرِ الْخَصِيَانِ ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عِنْدَمَا نَزَلَ فِيهِ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَيْرِ يُشَبِّهُ بِجَارِيَةٍ لَهُ ، فَخَصَّاهُ بِالدَيْرِ .

* * *

٨٩ دَيْرُ الْخَصِيبِ (٦) : بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ

(١) (الدَيْرُ الْخَالِي) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفٍ فِي الْأَدِيرَةِ ، لَكِنَّا وَجَدْنَا أَبَا الْفَدَاءِ فِي تَارِيخِهِ (الْمُخْتَصَرُ) ١ / ٧٢ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ جَفْنَةَ الْغَسَّانِي بَنَى بِالشَّامِ عِدَّةَ دِيُورَةٍ مِنْهَا (دَيْرٌ حَالِي) بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ فِي أَصْلِنَا الْمُخْطُوطِ بِالْمَعْجَمَةِ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لِلدَيْرِ الْخَالِي فِي دِيَارَاتِ الشَّاذَلِيِّ . وَلَعَلَّهُ مَعَ الْقِسْمِ الْمَفْقُودِ مِنَ الدِيَارَاتِ فِي كِتَابِ الشَّاذَلِيِّ .

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْهَامِشِ بِالْخَطِّ نَفْسِهِ .

(٤) ذَكَرَ (دَيْرُ الْخَصِيَانِ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٧ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٥٨ .

(٥) يُرِيدُ بِغَوْرِ الْبَلَقَاءِ غَوْرَ الْأُرْدُنِّ ، بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَدِمَشْقَ . وَهُوَ وَادٌ يَجْرِي فِيهِ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ . مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ١٠٠٤ .

(٦) ذَكَرَ (دَيْرُ الْخَصِيبِ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٧ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٥٨ وَتَاجَ الْعُرُوسِ : (خَصْبٌ) : ٢ / ٣٦٥ .

الصاد المهملة ، وبالباء الموحدة : حِصْنٌ قديمٌ ، قرب بابل (١) ،
عِينْدَ بزيقيا (٢) ، من أعمال الكوفة .

* * *

٩٠ دَيْرُ الْخَلِّ (٣) : مضافٌ إلى لفظِ الْخَلِّ الحامض الذي
يُؤْتَدَمُ به :

ديرٌ سَمِّيَ باسمِ موضعٍ قربَ وادي اليرموكِ ، نَزَّاهُ عساكر
المشركين يوم وقعة اليرموك .

* * *

٩١ دَيْرُ خُنَاصِرَةَ (٤) : بضمُّ الخاء المعجمة ، ونونٍ وألفٍ ،
ثم صا دٍ مهملةٍ مكسورةٍ ، وراءَ مهملةٍ مفتوحةٍ ، وهاء :

وهذا الدَيْرُ منسوبٌ إلى بلدٍ في قِبَلِي حَلَّابَ ، يُسَمَّى
خُنَاصِرَةَ . وجدته في شعر حاجب بن ذبيان المازني (٥) ، من

(١) بابل : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة ، ينسب إليها السحر والخمر .
معجم البلدان : ١ / ٣٠٩ . وتقع أنقاض بابل على الفرات ، قرب الحلة على مسافة
٨٠ كيلو متراً جنوب شرق بغداد .

(٢) بزيقيا : قرية قرب حلة بني مزيد ، من أعمال الكوفة . معجم البلدان :
١ / ٤١٢ .

(٣) ذكر (دير الخل) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ .

(٤) ذكر (دير خناصرة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٨ وخطوط الشام : ٦ / ٣٠ . وقال كرد علي : وليس للدير ذكر الآن .

(٥) هو حاجب بن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة حاجب الفيل ، فعرف به .
كان يهجو ثابت قطنة وكعباً الأشقر ، وكان من شعراء يزيد بن المهلب في العصر
الأموي . انظر فيه : الأغاني ط . ساسي : ١٣ / ٤٨ - ٤٩ .

مازن بن تميم ، من عَمَرُو بن تميم ، يقوله لعبد الملك بن مروان
وقد أصابَهُمْ جَدَبٌ :

وما أنا يَوْمَ دَيْبٍ خُنَاصِيرَاتٍ
بِمُرْتَدِّهِمُومٍ ، ولا مُلِيمٍ

ولكنِّي أَلِمْتُ لِحَالِ قَوْمِي
كما أَلِمَ الجريح من الكَلُومِ

بَكُوا لِعِيَالِهِمْ من جهدٍ عامٍ
خَرِيقِ الرِّيحِ ، منجَرِدِ الغيومِ

أصابتُ وائلاً ، والحَيَّ قيساً
وَحَلَّتْ بَرَكُهَا بَنِي تميمِ

أقاموا في منازلِهِمْ وسِيقَتِ
إِلَيْهِمْ كُلُّ دَاهِيَةٍ عَقِيمِ

سِوَانَهُ مَنْ يَقِيمُ لَهُمْ بِأَرْضِ
ومن يَتَلَقَّى اللِّطَاةَ من المقيمِ

أَعِنِّي مِنْ جَدَاكَ عَلَى عِيَالِ
وأموالٍ تَسَاوُكُ (١) كَالْهَشِيمِ

(١) أموال تساوك : إبل تسير سيراً ضعيفاً . وجاءت الغنم هزلي تساوك أي
تتمايل من الضعف والهزال . الاسان : (سوك) .

أصـدّت لـاتـسـيـمُ لـها حـوـاراً
عـقـيـلـةٌ كـلُّ مـيـرـبـاعٍ رـؤـومٍ (١)

* * *

٩٢ دير الخنافس (٢): قال الخالدي: هذا الديـرُ على (قـبـلـة) (٣)
جـبـلٍ شـامـخٍ بـغـرـبـيٍّ دـجـلـةً (٤). وهو صـغـيرٌ لا يـسـكـنـه غـيـرُ رـاهـبـيـنِ
[فـقـط] (٥). وهو دـيـرٌ نـزـهٌ لإـشـرافـه على أنـهـارٍ نـيـسـوى (٦)

(١) الأبيات بتمامها في :معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ . والأول والثاني منها
في : خطط الشام : ٦ / ٣٠ .

(٢) ذكر (دير الخنافس) في :معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ والديارات للشاذلي : ٣٠٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ وآثار
البلاد للقرظيني : ٣٧٠ .

(٣) في الأصل (على قبلة) وما أثبتناه من معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ .

(٤) قال عبد الله أمين آغا في كتاب : بلد - أسكي موصل ص : ١٣٠ واستثنينا
ما أشارت إليه المراجع من وقوعه قرب (بلد) خطأ أو سهواً ، كدير الخنافس ، الذي
تقع خرابته فوق جبل عين الصفراء ، مقابل برطلة ، ويكون على الجهة اليسرى للمسافرين
من الموصل إلى أربيل .

ورعلق محقق الديارات ص ٣٠٠ فقال : هذا ليس بصحيح ، فإن (بلد) في شمال
الموصل على يمين دجلة وهذا الدير في شرقي الموصل ، على يسار دجلة . وقد وهم
الخالدي في كتابه (الديارات) على ما نقله ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٦٥٨ -
٢ / ٥٠٨ والقرظيني في : آثار البلاد : ٢٤٧ ، ٣٧٠ وصاحب مراسد الاطلاع في :
١ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ٢ / ٥٥٩ في قوله : إن هذا الدير بغربي دجلة ، والصواب
بشرقيه على ما أسلفنا .

(٥) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ .

(٦) (نينوى) هي قرية يونس بن متى عليه السلام ، بالموصل ، تقابلها من
الجانب الشرقي . معجم البلدان : ٥ / ٣٣٩ .

والمرج (١) ، وعُلُوّه على الضياع . وله عيدٌ في السنة ، يجتمع الناسُ إليه من كلِّ موضعٍ .

وفيه طِلْسَمٌ (٢) عجيبٌ ، وهو أنه في كلِّ سنةٍ تَسْوَدُ جدرانُه وسقوفُه من خنافسٍ صغارٍ كالنملِ ، مدّة ثلاثة أيامٍ . فإذا انقضتْ تلك الأيام ذَهَبَتِ الخنافس ، حتى لا يوجد منها واحدةٌ ألبتّة .

وكان رهبان هذا الدير يُخْرِجون جميع مالهم من فرش وأثاث وطعام وسوى ذلك، إذا علموا باقتراب تلك الأيام [الثلاثة] (٣) فإذا انقضت عادوا إلى حالهم الأولى . وهذا من الأمور العجيبة التي لم أر مُنْكَرًا لها في تلك الديار .

قال الخالدي (٤) : لأعرف في هذا الدير شعراً إلا ما نُسِبَ

(١) المرج : الأرض الواسعة ، فيها نبت كثير . منها (مرج الموصل) ، ويعرف بمرج أبي عبيدة من جانبيها الشرقي ، وهو موضع بين الجبال في منخفض من الأرض ، شبيه بالنور ، فيه مروج وقرى ، وهو ولاية حسنة واسعة على جباله قلاع . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٥٤ - ١٢٥٥ .

(٢) طلسم وطلسم - في علم السحر - خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات الكوكب العلوية بالطبائع السفلية لجلب محبوب أو دفع أذى ، واللفظ يوناني يقال لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي ، والشائع على الألسنة كجهمفر . المعجم الوسيط : مادة (طلسم) .

(٣) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ .

(٤) قول الخالدي والشعر بعده ليس في معجم البلدان . ولكن ، وجدناه في مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ .

إلى بعض بني (عروة) الشيباني (١) ، قال في رثاء أخ له مات فيه
فدفن قريباً منه :

بقربك يا دَيْرَ الحنافس حفرة
بها ماجدٌ ، رَحْبُ السدراعِ كريم
طوت منه همّامَ بن مرّة (٢) في الرّبي
هلالٌ يُسِيرُ الليلَ ، وهو مقيم
سقاك من الوسمي غيثٌ سكوبه (٣)
أجشٌ من الغرّ العذابِ هزيم
فيا دَيْرُ ! قلبي في ثراك حبيب (٤)
وإنّي غادٍ عنك ، وهو مقيم (٥)

* * *

(١) في الأصل : عذرة . ونظنه محرفاً . وما أثبتناه عن المسالك . ولم نقف على
ترجمة له .

(٢) هو همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أخو جساس لأمه وأبيه ، كان ينادم
المهلهل أخا كليب . قتل همّام يوم واردات وهو من أيام حرب البسوس في الجاهلية .
انظر : العقد الفريد : ٣ / ٢٧٨ و ٦ / ٥٩ وأيام العرب في الجاهلية : ١٤٢ .

(٣) في مسالك الأبصار : سقاك وسقاء وسقى ضريحه .

(٤) في مسالك الأبصار : فيا دير أحسن ما استطعت جواره .

(٥) الأبيات بشامها في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ . وختم ابن فضل الله
العمري كلامه على بني عروة الشيباني قائلا : فنساء بني عروة جميعاً تنوح عليه ،
وعلى موتاهم بهذه الأبيات إلى اليوم وإذا تركت أحيائهم به نحروا عليه وأقاموا ماتهم .
مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ .

٩٣ دَيْرُ خِنْدِف (١) : بكسر الخاء المعجمة، وتسكين النون ،
وبكسر الدال المهملة ، وفي آخره فاء :

في نواحي خوزستان . وخِنْدِفُ هي ليلي بنت حَتَّوَانْ
ابن عمران بن إلخاف (٢) بن قضاة ، وهي أم عمرو ، وهو
مُدْرِكَةُ ، وعامر وهو طابِخَةُ ، وعُمَيْرُ وهو قَمْعَةُ .

وقد ولدَ لهم لإلياس بن مُضَرَّ بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان
قاله ابن الكلبي (٣) والخِنْدِفُ والخِنْدِفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (٤)

* * *

٩٤ دَيْرُ الْخَوَاتِ (٥) : وقيل : دَيْرُ الْأَخَوَاتِ ، جَمْعُ أُنْتِ
قال الشابشي : هو بِهَمْكَبَرَا . وأكْثَرُ أَهْلِهِ نِسَاءٌ ، ولعله
دَيْرُ الْعَذَارَى (٦) أو أَنَّهُ غَيْرُهُ .

(١) ذكر (دير خندف) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ .

(٢) في نهاية الأرب : ٢٣١ : الخافي .

(٣) انظر أيضاً : اللسان والتاج . مادة (خندف) .

(٤) في اللسان والتاج مادة (خندف) : الخندفة الهرولة والإسراع في المشي .

(٥) ذكر (دير الخوات) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ والديارات للشابشي : ٩٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٢ . والخوات
تعريف الأخوات جمع الأخت . ويراد بها هنا الراهبة . وقد ضبطه تحقيق مسالك الأبصار
المرحوم أحمد زكي باشا بضم الخاء (الخوات) حيث ورد .

(٦) هناك ستة أديرة سميت باسم (دير العذارى) انظرها فيما يأتي بأرقامها :

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ .

وهو في وسط البساتين والمزارع ، نَزَهٌ جيداً ، وله عيدٌ يوافق الأحد الأول من الصوم ، وبه يجتمع النصارى (١) .

وفي عيد الصوم ليلةٌ تُسمّى ليلة الماشوش (٢) ، وفيها اختلاط الرجال بالنساء ، والأيدي لا تُردّ عن شيء فيهنّ أبداً .

وفيه يقول أبو عثمان الناجم (٣) :

(١) ينقل المصنف هنا عن الشابشتي باختصار . قال صاحب الديارات : هذا الدير بـكبراً ، وهو دير كبير عامر يسكنه نساء مترهبات متبتلات فيه ، وهو وسط البساتين والكروم ، حسن الموقع ، نزه الموضع . وعيده الأحد الأول من الصوم ، يجتمع إليه كل من يقرب منه من النصارى والمسلمين . فيعيد هؤلاء ، ويتنزه هؤلاء . وفي هذا العيد ليلة الماشوش ، وهي ليلة يختلط فيها النساء بالرجال ، فلا يرد أحد يده عن شيء ، ولا يرد أحد أحداً عن شيء ، وهو من معادن الشراب ومنازل القصص ومواطن اللهو . انظر : الديارات للشابشتي : ص : ٩٣ .

(٢) قال المحرم أحمد زكي باشا محقق مسالك الأبصار في : ١ / ٢٨٢ : أكثرت البحث والتسأل عن أصل لفظة (ماشوش) فلم أظفر إلى الآن ببطائل . وقد أفادني العلامة الأب أنستاس الكرملي أن ما رواه الشابشتي هو خرافة ، ولا مانع عندي من الانضمام إلى رأيهِ الرشيد ... وانظر عن ليلة الماشوش الديارات للشابشتي ص ٩٣ حاشية المحقق برقم (٤) وليلة الحاشوش وليلة الماشوش (للأب أنستاس الكرملي) لغة العرب : ٨ - ١٩٣٠ ص ٣٦٨ - ٣٧٣ وانظر : ليلة الماشوش لحبيب الزيات في كتاب : (الديارات النصرانية ص : ١٠٩ - ١١٢) ففي هذه البحثين مجمل أخبار هذه اللفظة في المظان القديمة ، ودحض لهذه التهمة الملصقة بدير الخوات .

(٣) عرف به ياقوت في : معجم الأدياء : ١١ / ١٧٣ فقال : سعيد بن الحسن ابن شداد أبو عثمان المعروف بالناجم ، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً . وكان بينه وبين ابن الرومي صحبة ومودة ومحاطبات ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة .. وفي فوات الوفيات : ٢ / ٥١ لابن شاعر الكتبي : سعيد بن الحسن بن شداد المسمي ، أبو عثمان المعروف بالناجم ...

آح قلبي من الصباية آح (١)
 من جوار مزيئات ميلاح
 أهْل دَيْرِ الخوات ! بالله قولوا
 هل على مُدْتَفِ قَصَى من جُنَاحِ ؟
 وفتاة ، كأنَّها غُصْنُ بَانِ
 ذاتِ وَجْهِ كَمِثْلِ نُورِ الصبَاحِ (٢)

* * *

٩٥ دَيْرُ دُرْتَا (٣) : بضمَّ أوليه ، وسكونِ ثانيه ، وتاء مثناة
 من فوق .

و (دُرْتَا) : موضعٌ بقُربِ بغدادَ (٤) ، والدَّيْرُ إلى الغرب
 منها ، يحاذي بابَ السَّماسِيَةِ ، على دَجَلَةٍ (٥) ، حَسَنُ
 العِمَارَةِ ، كثرُ الرهبان ، له هَيْكَلٌ في نهايةِ العلو . وتجتمع
 الشعراءُ على حَنَانَةٍ عظيمةٍ فيه . قال بعضُ الشعراء (٦) :

-
- (١) آح . قال في اللسان (أصح) : آح : حكاية تنحنح أو توجع .
 (٢) أبيات الناجم في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ورواها الشابستي في
 الديارات : ٩٤ مقدماً الثالث على الثاني منها .
 (٣) ذكر (دير دُرْتَا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٥٩ .
 (٤) دُرْتَا : قال في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٢١ : موضع قرب بغداد غربها
 مما يلي قطربل . وهناك دير النصارى .
 (٥) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ : راكب على دجلة .
 (٦) لم نقف على اسم صاحب الأبيات . وهي بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩ :

ألا هل إلى أكنافِ دُرُتنا وسَكْرَةٍ (١)
 بحانة دُرُتنا من سبيلٍ انمازح ؟
 وهل يُناهِيَنِّي [بالمعرج] (٢) فتية ؟
 نَشَاوَى على عَجْشِ المثنائي الفصائح
 فَافْضَحْ من سترِ النفوسِ كوامناً (٣)
 وأمزج كأبي بالدموعِ السوافيح
 وهَلْ أَبْقَيْنَ (٤) بالجوْستِ القِرْدِ ناظراً
 إلى الليلِ (٥) : هل ذرَّ الشروقُ لِيصَابِيحَ .
 وقال أبو الحسن البديهي (٦) فيه :
 قد أدَرْنَا بدنسِ دُرُنا وَقَدَسَتْ
 نسا مُجُوناً ، وَقَدَسَتْ رهبانُه
 وسقانا فيه المدامّة ظبي
 بابلي ، الحَاظُّهُ أَعْوَانُهُ

-
- (١) في معجم البلدان : وسكه .
 (٢) في الأصل : بالمعوج . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
 (٣) في معجم البلدان : فأهتلك من ستر الضمير كمادتي .
 (٤) في معجم البلدان : وهل أشرفن ...
 (٥) في معجم البلدان : إلى الأفق .
 (٦) هو أبو الحسن علي بن محمد البديهي الشاعر من أهل بغداد لقب بذلك لسرعة نظمه
 على البديهة سمع أبابكر بن دريد وأبا عبد الله بن عرفة (نقطويه) وأبا بكر الأنباري وغيرهم
 انظر: الأنساب للسماعاني ص ٦٩ طبعة مصورة عن طبعة مرجليوث واللباب: ١ / ١٢٨ .

مال (١) منه علي غصن البا
 ن ، يضاهاهي تفتاحه رمانه (٢)
 وأجاد ابن شبل النحوي (٣) في قصيدة قالها فيه ، نذكرها
 هنا استحساناً لها وهي :
 بنا إلى الديار من درتا (٤) صبايات
 فلا تلمني ، فما تمنني (٥) الملامات
 يا حبذا السحر الأعلى وفد نشرت
 نسيمه الرطب (٦) روضات وجنات
 وأظهر الصبح رايات له زرقاً
 وفقر منه من الظلماء رايات (٧)

-
- (١) في معجم البلدان : ماس
 (٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ .
 (٣) هو محمد بن الحسين (وقيل : بن الحسن ، وقيل : هو الحسين بن عبد
 الله) بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل البغدادي ، شاعر حكيم ، من أهل بغداد
 مولداً ووفاء ، أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، وله شعر جيد ، وكان ظريفاً نديماً . انظر :
 اللباب : ٢ / ١٨٣ وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٣ وطبقات الأطباء : ١ / ٣٣٣ -
 ٣٤٠ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٢٣ - ٥٠ والأعلام : ٦ / ١٠٠ .
 (٤) في معجم الأدباء : من كوئا .
 (٥) في فوات الوفيات : فلا تجدي .
 (٦) في معجم البلدان : نسيه الغص .
 (٧) البيت في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ .
 وأظهر الصبح رايات مخلقة زرقاً ، وولت من الظلماء رايات .
 والبيت وسابقه ليسا في : معجم الأدباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، وطبقات
 الأطباء .

لا تَبْعُدَنَّ ، وإن طال الغرامُ بها (١)
 أَيَّامُ لَهْوٍ عهدناها وليّاتُ
 فكُم قضيتُ (٢) لبائسِ الشبابِ بها
 غُشْمًا ، وكم بقيتُ عندي لبائساتُ
 ما أمكنتُ (٣) دولةُ الأفراحِ مقبلةً
 فأنعمْ ولتدَّ ، فإنَّ العمرَ (٤) تاراتُ
 قبْلُ ارتجاعِ الليالي كلَّ عاريةٍ (٥)
 فإنّما (٦) لدّةُ الدنيا إعاراتُ
 قُمْ فاجلُ في حللِ اللَّألاءِ (٧) شمسَ ضحى
 بروجُها الزُّهر (٨) كاساتُ وطاساتُ (٩)

-
- (١) في الوافي بالوفيات : وإن طال الزمان به . ومثله في : فوات الوفيات
 ومعجم البلدان برواية : بها .
 (٢) في معجم الأدباء : مضينا .
 (٣) في معجم الأدباء : مامكنت . .
 (٤) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، ومعجم الأدباء :
 فإن العيش .
 (٥) في ثلاثة المصادر السابقة : وهي عارية .
 (٦) في ثلاثة المصادر السابقة : وإنما . وفي معجم الأدباء : فإنما منح الدنيا
 غرامات .
 (٧) في معجم الأدباء : في فلك البستان ..
 (٨) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات : في فلك الظلمات شمس
 ضحى بروجها الدهر ...
 (٩) في الوافي بالوفيات : طاسات وكاسات . وفي طبقات الأطباء : طاسات
 وجامات ، وفي معجم الأدباء : والجامات دارات .

لعلنا إن دعاء داعي الحمام بنا
 نغضي (١) ، وأنفسنا منها روياتُ
 فما التعلُّلُ دون الكأس في زمنٍ
 أصحابه من كروب الدهر أمواتُ (٢)
 جاءت تُحيِّي ، فقابلنا تحيتها
 وفي حشاها لطيب المزج روعاتُ (٣)
 عذراء يخفي مرور الدهر صورتها (٤)
 لم يبقَ من روحها إلا خشاشاتُ
 هُدتُ سِرّادقُ برقٍ من أبارقها
 على مقابيلها مئذنتها ملاحاتُ (٥)

-
- (١) في الوافي ومعجم الأدباء : لعله ... نقضي ...
 (٢) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩
 فما التعلُّل لولا الكأس في زمنٍ أحيائه باعتياد الهم أموات
 ومثله في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات، وطبقات الأطباء ، لكن أصدره فيها :
 هم التعلُّل لولا ذلك من زمن .
 والبيت في معجم الأدباء :
 هم التعلُّل لولا الراح في زمنٍ أحيائه في سبات الهم أموات .
 (٣) البيت في الوافي بالوفيات وفوات الوفيات :
 دارت تحيي ، فقابلنا تحيتها وفي حشاها لقرع المزج روعات
 وكذا في طبقات الأطباء ، ولكن روي : الفزع المزج ... والبيت في معجم الأدباء :
 بدت تحيي فقابلنا تحيتها وقد عراها لخوف المزج روعات
 (٤) في الوافي بالوفيات : عذراء أخفى مزاج الماء صورتها .. ومثله في : فوات
 الوفيات ولكن برواية : صورتها والبيت ليس في معجم الأدباء .
 (٥) في الوافي بالوفيات : ملالات . وفي طبقات الأطباء : بلالات ، وفي معجم
 الأدباء : شعاعات . وزيد بيت بعده في معجم الأدباء .

فلاح في أدرع الساقين أسورة*
 تَبْرُ ، وفوق نَحْوِ الشَّرْبِ حاناتُ (١)
 قد وقع الدهرُ سطرًا في صحيفتها (٢)
 لا فارقتُ شاربَ الراحِ المسراتِ
 خُذْ ما تعجَّلَ ، واترك ما وُعِدْتَ به
 فِعْلَ الأريبِ ، ففني التأخيرِ آفاتُ (٣)

* * *

٩٦/ دَيْرُ دُرِّ مَالِس (٤) : قال الشابشتي : هذا الدَيْرُ في رَقَّةِ
 بابِ الشَّمْسِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، قُرْبَ الدَّارِ الْمُعْزِيَّةِ (٥) . وهو نَزْرُهُ
 كَثِيرُ البساتين ، بَدِيعٌ في أَحْسَنِ مَوْقِعٍ ، بِقُرْبِهِ أَجْمَعَةُ قَصَبِ

[٢٦٩]

(١) في الوافي ، والفوات ، والطبقات : تَبْرًا وفوق نَحْوِ الشَّرْبِ جامات والبيت
 في معجم الأدباء :
 فلا في ساق ساقها خلاخل من تَبْر ، وفي أوجه النَّدَمَانِ شارَات
 (٢) في الوافي ، والفوات ، والطبقات : في صحيفته . والشطر في معجم الأدباء : قد
 وقع الصفو سطرًا من فواقعهما .

(٣) وفي ثلاثة المصادر السابقة : فعل اللبيب فللتأخير آفات وفي معجم الأدباء :
 وكن لبيباً فللتأخير . . وزيد في الوافي ، والفوات ، والطبقات ، ومعجم الأدباء بيت أخير
 لم يذكره المصنف ههنا ، ولا في معجم البلدان . والآيات جميعها في : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٠٨ - ٥٠٩ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٣١ - ٣٢ والوافي بالوفيات : ٣ / ١٦
 وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٧ وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة : ١ / ٣٤٠ .

(٤) ذكر (دير درمالس) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٠ والديارات للشابشتي : ٣ / ومسالك الألبصار : ١ / ٢٧٥ .
 (٥) الدار المعزية منسوبة إلى صاحبها معز الدولة البويهبي أحمد بن بويه الديلمي ،
 وقد ذكرت في باب الدور في ق / ١ / برقم (٧٦) ص (١١٦) .

وهو كبير ، آهل بالرهبان والقسّان ، والعباد المتبتّلين فيه ،
ومشهورٌ معمرٌ بالقصّفِ والتنزّهِ والشربِ (١) .

قال (٢) : وأعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات
معروفة ، منها :

أعياد الصوم :

في الأحد الأول في دَيْرِ العاصية (٣)

والأحد الثاني في دَيْرِ الزُرَيْقية (٤)

والأحد الثالث في دَيْرِ الزَنْدَوْرَد (٥) .

والأحد الرابع في دَيْرِ دَرْ مَالَس (٦) ، هذا ، وعيده من

أحسن الأعياد ، يجتمع إليه نصارى بغداد ، ويطرقونه في غَيْرِ الأعياد .

(١) قال كوركيس عواد محقق الديارات الشابثي ص ٣ الحاشية ٣ : يؤخذ من
كلام ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ في كتابه البلدان أن دير مالس كان عامراً
في أيامه ، وذكر ابن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ في مراصد الاطلاع أنه
لا أثر له الآن . فيكون الدير قد خرب بين وفاة هذين الكاتبين .
(٢) يريد : قال الشابثي . والنقل ههنا عن كتاب الديارات الشابثي ص : ٣ .
(٣) يقع (دير العاصية على بعد ميل من (سمالو) وسيرد ذكره لاحقاً برقم
(١٤٩) - ق / ٢ / ١١٦ .

(٤) (دير الزُرَيْقية) سيرد لاحقاً تحت رقم (١٠٧) ق / ٢ / ٥٣ .

(٥) (دير الزندورد) سيرد لاحقاً تحت رقم (١١٢) ق / ٢ / ٦٤ .

(٦) قال كوركيس عواد : تصحف اسم هذا الدير في المراجع المعروفة ، ففي
الشابثي : (در مالس) بضم الدال . وفي معجم البلدان والمراصد بفتحها . وفي
المسالك : (دومالس) . والوجه الصحيح (رومانس) « Romanus » وهو اسم عرف
به ثلاثة من القديسين عاشوا بين المائة الرابعة والمائة السادسة للميلاد . الديارات للشابثي
ص ٤ - الحاشية : (٧) .

وفيه يقول أبو عبد الله أحمد [بن] (١) حمدون النديم (٢) :

يا دَيْرَ دِرْمَالِسَ ما أَحْسَنَكَ
ويا غزالَ الديِرِ ما أَفْتَنَكَ ! !
لئن سكنتَ الدَيْرَ يا سيدي
فإنَّ في جَوْفِ الحشا مَسْكَنَكَ
ويَحْكَ يا قَانِبُ أما تنتهي
عن شِدَّةِ الوجْدِ بَمَنْ أَحْزَنَكَ
ارْفُقْ به بالله ، يا سيدي
فلأنَّه من حَيِّثِهِ (٣) مَكَّنَكَ (٤)

* * *

٩٧ دَيْرُ الدَّهْدَارِ (٥) : بنواحي البصرة ، في طريق القاصد لها
من واسط . وإليه ينسب نَهْرُ الدَّيْرِ (٦) ، لأنَّ هذا الدَيْرَ كان
على فوهته ، وهو دَيْرُ أَزَلِيٍّ قديمٍ ، كثيرُ الرهبانِ ، معظمٌ عِنْدَ
النَّصَّارَى ، وبنائُهُ قَبْلَ الإسلام .

-
- (١) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن الديارات : ٤ .
(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون وقد سبقت ترجمته في ٢ / ١٠
ح (١) .
(٣) في معجم البلدان : من حتفه . والحين : الهلاك والمحنة .
(٤) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ والديارات للشافعي : ٤ . والبيتان
الأول والثاني منها في : مسالك الأبحار : ١ / ٢٧٥ .
(٥) ذكر (دير الدهدار) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ و ٥ / ٣٢٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ .
(٦) قال ياقوت في البلدان : ٥ / ٣٢٠ : نهر كبير بين البصرة
وقطارا ، بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً . سمي بذلك لدير كان على فوهته
يقال له : دير الدهدار .

وفيه يقول محمد بن أحمد المَعْمَرِيُّ البصريُّ الشاعرُ (١) :
 كمُ بدَيْرٍ الدهْدَارِ لي من صَبَّوحِ
 وغُبوقٍ في غَدْوَةٍ ورواحِ (٢)
 وإليه ينسب مجاشعُ (الدَيْرِيُّ) (٣) البَصْرِي ، وكان عَبْدًا
 صالحًا . حكى عن أبي حبيبٍ مُحَمَّدٍ العابِديِّ (٤) ، وروى عنه أبو
 العباسِ الفضل بن الأزرق (٥) .

* * *

- (١) في معجم البلدان : المنوي . وفيه تحريف... وهو محمد بن أحمد المعمرى البصري أبو العباس ، أديب شاعر ، نحوي ، من شيوخ النحاة ، صاحب إبراهيم بن الزجاج وأخذ عنه ، وكان أكثر مقامه بالبصرة ويظن أنه من أهلها ، مات بها الخمسين والثلاثمائة ورثاه الحسن بن بشر الآمدي . معجم الأدباء : ١٧ / ١٧٤ - ١٧٨ والمحمّدون من الشعراء : ١٦٧ وبقية الوعاة : ١ / ٥٠ .
- (٢) البيت في معجم البلدان : ٥٠٩ / ٢ .
- (٣) في الأصل : الديري وما أثبتناه عن الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير : . وهو مجاشع الديري نسبة إلى الدير وهو موضع بالبصرة يقال له نهر الدير ، وهي قرية كبيرة ، وكان مجاشع عبداً صالحاً روى عن العباس بن الفضل الأزرق .
- انظر فيه : الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ واللباب : ١ / ٥٢٣ . ويلاحظ أن السمعاني وابن الأثير قد نسباه إلى (نهر الدير) بينما نسبة المصنف ههنا إلى (دير الدهدار) .
- (٤) في الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ أنه شحم حبيب العابد . ذكره ولم يفصل في نسبه . ولعله يريد به محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصل الحافظ صاحب التاريخ أو أنه غيره . انظر : تبصير المنتبه : ٣ / ٩٨٠ .
- (٥) الفضل بن الأزرق . ذكره السمعاني في الأنساب : ٢٣٧ وسماه العباس ابن الفضل الأزرق ولم يزد على ذلك شيئاً .

٩٨ دِينَار (١) : نَاحِيَةُ بِجَزِيرَةِ أَفُورَ (٢) وَلَا أُدْرِي أَيْنَ
مَوْقِعَهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُهُ :

[٣٦/ظ] / يَا صَاحِبَتِي ، انْظُرَانِي ، لَاعَدَ مَتَّكُمَا
هَلْ تَتُونُسَانِي بِذِي رَيْمَانَ (٣) مِنْ نَارٍ ؟
نَارُ الْأَحْيَةِ شَطَّتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ
هِيَاهُنَا أَهْلُ الصَّفَا (٤) مِنْ دِينَارٍ (٥)

* * *

٩٩ دِينَار الرَّاهِبِ (٦) : بِالشَّامِ ، لَعَلَّاهُ مُنْسَوْبٌ إِلَى الرَّاهِبِ بِجَزِيرَةِ (٧) .

-
- (١) ذَكَرَ (دِير دِينَار) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ . وَمَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٠ .
- (٢) (أَفُورَ) : كَوْرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أَوْ هِيَ الْجَزِيرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ
مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ١٠٦ .
- (٣) (رَيْمَانَ) قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ . مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٦٤٩ .
- (٤) (الصَّفَا) : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ حَصْنٌ يَهْجُرُ ، بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ أَنَّهُ قَصْبَةٌ
يَهْجُرُ . مَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٨٤٣ .
- (٥) بَيْتَا تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ ، وَهَمَا فِي دِيَوَانِهِ :
١١٣ .
- (٦) (دِير الرَّاهِبِ) لَمْ تَقَفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنْفٍ فِي
الْأُدَيْرَةِ .
- (٧) (الرَّاهِبُ بِحَيْرَا) وَيَمْدُ : هُوَ سَرْجِسٌ وَقِيلَ حَرْجِسٌ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ فِي بَصْرَى ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، مَرَبُّهُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ ، فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْهُمْ تِجَارَةٌ ، فَعَرَفَهُ مِنْ
عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِيهِ ، وَأَوْصَى عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ بِحِمَايَتِهِ . إِمْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ : ١ / ٨ بِتَحْقِيقِ
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٦ .

قال الحميري (١) يذكره (٢) :

فَسَرُوا (٣) ، فَالْقُرَى مِنْ سَهْرِيَّاجِ (٤)
فَدَيْرَ الرَّاهِبِ الطَّلَلِ الْقَبَسَارَا

* * *

١٠٠ دَيْرُ الرُّصَافَةِ (٥) : هذا الدَّيْرُ فِي غَرْبِ الْفَرَاتِ ، فِي رِصَافَةِ
هَشَامِ (٦) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرَحِلَةٌ — لِلْحَمَّالِينَ —
وَرَأَيْتُ أَنَا هَذَا الدَّيْرَ ، وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا حُسْنًا وَعِمَارَةً
وَأُظُنُّ أَنَّ هَشَامًا بَنَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ ، وَأَنَّهُ قَبَّلَهَا ، وَفِيهِ رُهَبَانٌ
كَثِيرُونَ ، وَقَلَالِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ .

(١) هو يزيد بن مفرغ الحميري .

(٢) البيت في ديوانه : ١٣١ من قصيدة غزلية ، وهو له في الأغاني ط . ساسي ١٧ /
٧٠ ومعجم البلدان :

(٣) في ديوان يزيد الحميري : (فسرق) و (سرو) : اسم أطلق على مواضع
كثيرة أضيفت إلى ما بعدها ، منها : سرو حمير وسرو العلا وسرو سحيم وسرو
السواد ، والآخر بالشام . ولعله المراد هنا . انظر : مراصد الاطلاع : ٧١١ / ٢ .
أما سرق فهو موضع بظاهر مدينة سنجار . انظر : معجم البلدان : ٢١٤ / ٣ .

(٤) في ديوان ابن مفرغ : (صهر تاج) وفي الأغاني : صهرياج ، وهما
موضع بالأهواز . مراصد الاطلاع : ٨٥٨ / ٢ . أما (سهرياج) فهي بلدة بفارس .
مراصد الاطلاع : ٧٦١ / ٢ .

(٥) (دير الرصافة) ذكر في : معجم البلدان : ٥١٠ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٦٠ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٥٨٠ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٣ ومسالك الأبحار :
٣٣٢ / ١ وأشار إليه ابن شداد في الأعلاق الخطيرة — الجزء الأول — القسم الثاني :
٣٥ تج . يحيى عبارة .

(٦) هي رصافة الشام وتعرف برصافة هشام ، في غربي الرقة ، بناها هشام لما
وقع الطاعون بالشام ، وكان يسكنها في الصيف . مراصد الاطلاع : ٦٦٨ / ٢ .

ذكر صاحبُ كتابِ الدِّيَرَةِ (١) ، أَنَّهُ بدمشق (٢) ، وَأَرَى
أَنَّهُ غَلَطَ ، لِأَنَّ بَيْنَ الرُّصَافَةِ ، ودمشق ثمانية أيامٍ .

وقد ذكر أبو نُؤاسٍ هذا الدَّيْرَ - وقد اجتاز به - فقال :

ليسَ كالِدَيْرِ بالرَّصَافَةِ دَيْرٌ

فيه ما تشتهي النفوسُ وتهوى

بِتُجَّةِ لَبْلَةٍ فَقَضَيْتُ أَوْطَا

رَأَى ، وَيَوْمًا مَلَأْتُ قُطْرَيْنَهُ لَهْوًا (٣)

قال أبو عبدِ اللهِ (٤) : اجتاز الخليفةُ المتوكلُ . هذا الدَّيْرَ ،
وهو في مُنْطَلَقِهِ إلى دمشق ، فوجدَ رَقْعَةً مُلْبِصَةً في أعلى
حائطٍ من حيطانِهِ ، وقد كُتِبَ فيها هذه الأبيات :

(١) لعله يريد بصاحب الديرة السري بن أحمد الكندي الموصلِي ، صاحب كتاب
الديرة ، وهو من الكتب المفقودة ، أو أنه يريد محمد بن الحسن بن رمضان النحوي ،
صاحب كتاب الديرة . انظر ما سبق في أول الباب الثالث ق/١/ (٢٤٩) ح (٥)
من القسم الأول من كتاب الخزل والدأل : ق/١/ ص : (٢٥٠) ح (١) .

(٢) قال الحميري في الروض المعطار : إنه بدمشق أما ياقوت فإنه نفى أن يكون
هذا الدير بدمشق ، وخطأ قول صاحب الديرة أنه بدمشق ، انظر : معجم البلدان :
٢ / ٥١٠ .

(٣) بيتا أبي نؤاس في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٠ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٣٣ ، وقد أخل بهما في ديوانه .

(٤) ربما كان قوله : (قال أبو عبد الله) من إضافة النسخ ، وأبو عبد الله
كنية ياقوت . أو أنه يريد أبا عبد الله بن حمدون أو أبا عبد الله البشاري وقد صرح
ياقوت بالنقل عنه في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ .

أيا منزلاً بالدَّيْرِ أصبح خالياً
 تلاعبُ فيه شَمَّالٌ ودَبُورٌ
 كأنَّكَ لم تنسكنك بيضٌ أو انيسُ
 ولم تتبختر (١) في فنائك حُورٌ
 وأبناء أملك عباشيم (٢) سادة
 صغيرهم عند الأنعام كبيرُ
 إذا لبسوا أذرعهم فعنايس (٣)
 وإن لبسوا تيجانهم فسُدُورُ
 على أنفهم يوم اللقاء ضراغم
 وأنهم يوم النوال (٤) بحورُ
 ولم يشهد الصهريج والخليل دونه (٥)
 عليه فساطيطٌ لهم وخُدُور (٦)

-
- (١) في معجم ما استعجم : يتبختر .
 (٢) عباشيم : جمع عيشمي ، نسبة إلى عبد شمس .
 (٣) في حياة الحيوان : غواشم وفي الروض المعطار : فعوايس ، وهو جمع وهو الكريه الملقى ، والجهم المحيا . وقوله : (فعنايس) أي أسود ، وهو جمع عنيس وعنايس ، من أساء الأسد ، وربما أراد أنهم العنايس من قريش ، وهم أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وعددهم ستة وهم : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو ، وسوا بالأسد ، والباقون يقال لهم الأعياص ، وتفسير عنايس على هذا الوجه يناسب معنى البيت السابق .
 (٤) في معجم ما استعجم : يوم العطاء ، وفي حياة الحيوان : وأيديهم يوم العطاء بحور . والبيت بشامه ليس في مسالك الأبصار ، ولا في الروض المعطار والبيعان التاليان لهذا البيت ليسا في حياة الحيوان .
 (٥) في معجم البلدان : والخليل حوله .
 (٦) هذا البيت ساقط من مسالك الأبصار ، ومن الروض لمعطار ، ومن معجم ما استعجم .

- وَحَوْلَكَ رَايَاتُ لَهُمْ وَعَسَاكَرُ
 وَخَيْلُ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ شَخِيرُ (١)
 لِيَالِي ، هَشَامُ فِي الرِّصَافَةِ (٢) قَاطِبِينَ
 وَفِيكَ ابْنُهُ يَا دَيْرُ وَهُوَ أَمِيرُ
 إِذِ الْعَيْشُ غَضُّ وَالْخِلَافَةُ لَدْنَةُ (٣)
 وَأَنْتَ طَرِيرُ وَالزَّمَانُ غَرِيرُ (٤)
 وَرَوْضُكَ مَرْتَادُ ، وَنُورُكَ نَسِيرُ (٥)
 وَعَيْشُ بَنِي مَرَوَانَ فِيكَ نَضِيرُ
 [٣٧/و] / بَنَى ، فَسَقَاكَ الْعَيْشُ صَوْبَ سَحَابٍ (٦)
 عَلَيْهَا بَهَا (٧) بَعْدَ الرَّوَّاحِ بِكُورُ (٨)

- (١) البيت ليس في مسالك الأبصار: ولا في الروض المغطار ولا في معجم ما استعجم .
 (٢) في مسالك الأبصار وحياة الحيوان : بالرصافة .
 (٣) في معجم ما استعجم : لذة . وفي حياة الحيوان : إذا الدهر غص والخلافة
 لدنة .
 (٤) أنت طرير : أي أنت ذو حسن وهيئة وجمال . اللسان (طرر) والزمان
 غرير : أي أبله لا يفزع أهله . اللسان : (غرر) .
 (٥) الشطر في مسالك الأبصار : وروضك فينان يذوب نضارة . وفي حياة
 الحيوان : وروضك مرتاض ونورك مزهر .
 (٦) في معجم ما استعجم والروض المغطار : غمام . وفي حياة الحيوان :
 بكى فسقاك الله صوب غمامة .
 (٧) في المصدرين السابقين : لها .
 (٨) زاد ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٠٥ أربعة أبيات أخرى هي .
 تذكرت قومي بينها فبكيتهم بشجو ، ومثلي بالبكاء جدير
 لعل زماناً جار يوماً عليهم لهم بالذي تهوى النفوس يدور

فلما انتهى المتوكل من قراءتها ارتاع لها ، وتطعير منها ، ثم استدعى الديّراني ، وسأله عنها ، وعن كاتبها ، فأذكر أن يكون له علم به ، فهم بقصته ، فكلّمه فيه الندماء ، وقالوا : ليس هذا الديّراني ممن يتهم بميل إلى دولة أو سلطان دون سلطان ، فتركه ، وعرف أن الأبيات لرجل من وأد روح ابن زنباع الجذامي (١) ، وأمه من موالي هشام بن عبد الملك .

١٠١ دِيرُ الرَّمَان (٢) : بلفظ الرمان الفاكية ، وهي مدينة كبيرة ذات أسواق للبادية ، موقعتها بين الرقة والخابور ، تنزلها القوافل القاصدة من العراق إلى الشام عبر البادية .
١٠٢ دِيرُ الرَّمَانِ (٣) : وهو جمع سابقه جمع سلامة .

فيفرج محزون ، وينعم ديس ويطلق من ضيق الوثائق أسير رويك ، إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدائرات تدور والأبيات الأربعة عند الدميري في حياة الحيوان : ٢ / ٧٣ مع بيت خامس زاده بعد الأول .
وانظر الأبيات وخبرها في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٠ والروض المعطار : ٢٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٢٨٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٨ وحياة الحيوان للدميري : ٢ / ٧٣ .
(١) هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، أبو زرة ، أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها ، قيل : كانت له صمجة ، وكان عبد الملك بن مروان يقول : جمع روعة طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . كانت فاته سنة ٨٤ هـ ، انظر : شذرات الذهب : ١ / ٩٥ ، والجهتياري في الوزراء والكتاب : ٢٨ ، ٢٩ والعبر : ١ / ٩٨ والأعلام : ٣ / ٣٤ .
(٢) (دير الرمان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ .
(٣) (دير الرمانين) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ وانظر فيه ، (دير السابان) : ٢ / ٥١٣ . كما ذكر في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ . ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٢ .

ويُعرَفُ أيضاً بديَرِ السَّابانِ (١) ومَوْقِعُهُ بَيْنَ حَلَبَ وأنطاكية
يُطِلُّ على بُقْعَةِ سَرْمَدَ (٢) ، وهو الآنَ خَرَابٌ ، وما تزال
آثارُهُ باقيةً ، وكان من الدِّيَرَةِ الحسانِ ، الكثيرةِ الرُّهبانِ . وفيه
يقولُ الشاعرُ (٣) :

أَيْفَ المَقَامِ بديَرِ رُمَانيِنِسا
للروضِ إلفاً ، والنمْدَامِ خَدِينِسا
والكَاسُ والإبريقُ يعملُ دَهْرَهُ
ويظلُّ يَجْنِي الأَسَّ والنمَسْرِينِسا (٤)

* * *

١٠٣ دير الرملة (٥) : قال (الشمشاطي) (٦) في الديارات (٧) :
دير قديم ، بقرب الرملة ، بينها وبين بيت المقدس ، كان فيه رهبان
زهَّادٌ ، انقطعوا إلى العبادةِ حَدَثَ بعضهم فقال : مَرَرْتُ يوماً
بديَرِ رَمْلَةٍ في منطقتي إلى بيتِ المقدسِ ، فرأيت راهباً في بعض

-
- (١) سيرد ذكره تحت رقم (١١٥) ق/٢/ (٦١٠) .
(٢) سَرْمَدَ : من أعمال حلب . مراصد الاطلاع : ٧٠٩ / ٢ .
(٣) لم نقف على اسم الشاعر صاحب البيتين .
(٤) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ دون نسبة إلى أحد .
(٥) لم نقف على ذكر هذا الدير عند أحد من البلدانين . ويبدو أن المصنف قد
نقله والخبر بعده عن الشمشاطي في كتابه .
(٦) في الأصل (الشمشاطي) وفيه تصحيف ، والصواب ما أثبتناه والشمشاطي
هو علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبي وقد تقدمت ترجمته في ق/١/ ٢٥٠ ح (٢) .
(٧) للشمشاطي كتاب في الأديرة . سماه محقق كتاب الأنوار في : ١ / ٨
(كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار) وقد صرح ياقوت في أول الباب الثالث
من هذا الكتاب بأنه أخذ عن الشمشاطي ، لكنه لم يسم كتابه . انظر ما سبق في ق/١/ ٢٥٠ .

قلالي الدّير يبيكي ، فسألته : ما يبكيك أيّها الراهب ؟ فقال :
أبكي على ما فرطتُ فيه من حياتي ، وعلى يومٍ انقضى ، ولم أتبين
فيه ما عمّلتُ . ثم [أغرب في البكاء] (١) حتى سقط مغشياً عليه .
قال : ثم مررتُ بالدير بعدَ خمسِ سنين ، وقلتُ في نفسي :
أسألُ عن الراهب ، فسألتُ ، فقيل لي : أسلم ، ثم توجّهتُ إلى
بعضِ الثغور ، فغزّرتُ ، حتى مات شهيداً (٢) .

* * *

١٠٤ دِيرُ الرّوم (٣) : قال الشّابشتي : بيعةٌ كبيرةٌ جداً (٤) ،
حسنة البناء ، محكمة الصنعة ، كانت ببغداد ، في الجانب الشرقي
منها ، وهي للنسطورية خاصة .

/ وللجائليق قلّايةٌ إلى جانبها ، وبينه وبينها باب يُخرج منه [٣٧/ظ]
إليها في أوقات الصلاة والقرايين .

(١) كلام مطموس بقي منه (... بكاء) ونظن تمامه ما أثبتناه أو أنه (ثم انفجر
بالبكاء) .

(٢) انظر خبر هذا الراهب في : عيون الأخبار : ٢ / ٢٩٧ .

(٣) ذكر (دير الروم) في معجم البلدان : ٢ / ٥١١ ومراصد الاطلاع : ٢ /
٢ / ٥٦١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨
وانظر الديارات للشابشتي الدليل رقم (٣) .

(٤) قال ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ليست البيعة
منسوبة إلى الروم وإنما المنسوب إلى الروم المحلة بأسرها ، فيقال : (دار الروم) ،
وذلك أن جماعة من الروم وردوا إلى بغداد فأسكنوا بهذه المحلة ، وقد كان في ظاهر
البيعة دار كبيرة بصحن متسع وأروقة ، يظهر لي أنها التي أسكن الروم بها . قلت :
ويبدو أن هناك وهماً وقع فيه ابن عبد الحق وياقوت ، فقد سبق للمصنف أن ذكر (دار
الروم) في ق / ١ / ٩٠ الباب الأول من هذا الكتاب ، تحت رقم (٣٨) وأورد أموراً
تشبه ما أورده ههنا .

وتجاورها بيعةً لليعقوبية ، حسنة المنظر ، عجيبة البناء .
يقصدها الناس ويؤمنونها لكثرة ما فيها من عجائب الصور .

هكذا وصفها الشاذلي في الديارات (١)
والأصل في اسم هذا الدير أن عدداً من أسرى الروم ، جاؤوا
إلى المهدي ، فأفلحوا داراً في ذلك الموضع ، فبستوا فيه
بيعةً تسمى إليهم من بعد وبقي الاسم عليها (٢) .

وكان لهذا الدير آحاد وأعياد يجتمع فيها الناس من كل
البلاد ، للنظر إلى من في الدير من المردان ذوي الوجوه الحسن ،
والشمامسة والرواهب والرهبان . وكان مدرك بن علي الشيباني (٣)
من يقصد الدير لهذا الشأن ، فقال يصف من فيه :

(١) ما ذكر عن (دير الروم) هنا إما هو نقل معزو إلى الشاذلي ، وهو
مأخوذ من كتابه الديارات ، كما جاء موضعاً في النص المنقول ، وهو نقل موثق بذكر
قائله ومصدره ، وفي معجم البلدان : ٢ / ١١٥ النقل ذاته لكنه لم يمز إلى قائله ومصدره
لذلك لم يعتمد كوركيس عواد في الذيل رقم (٣) من كتاب الديارات للشاذلي ،
ضمن النصوص المفقودة من الكتاب المذكور ، ونقل في الذيل ما أورده ابن فضل الله
المصري في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٢) انظر معجم البلدان : ٢ / ٥١١ .

(٣) قال ياقوت في : معجم الأدباء : ١٩ / ١٣٥ - ١٤٦ : مدرك بن علي
الشيباني ، أعرابي من بادية البصرة دخل بغداد صغيراً ، ونشأ بها ، فتفقه وحصل
العربية والأدب ، وكان شاعراً أديباً فاضلاً وكان كثيراً ما يلزم بدير الروم في الجائبات
الشرقي من بغداد ، والتقى فيه شاباً نصرانياً اسمه عمرو بن يوحنا ، فأحبه ، وهام
به فوسوس ، وسل جسمه ، وذهب عقله ، وانقطع عن الناس ومات . وترجم له
الخطيب في تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٧٣ وسماه مدرك بن علي الشيباني أبا القاسم ،
وقال : له قول مستحلى في الغزل والمديح والهجاء والمراثي .

وجوه* بدَيْرِ الروم قد سابَتْ عقلي
 فأصبحت في غَمٍّ شديد من الخَبَلِ (١)
 فكم من غزالٍ قد سبى القَتَبَ (٢) لَحْظُهُ
 وكم ظمِئَةٍ (٣) رامتُ بالحَظِها قَتَنِي
 وكم قُودٌ من قَلْبٍ بِقَدٍّ ، وكم بَكَتْ
 عيونٌ لما تَلَقَّتْ من الأعين الشُّجْلَ (٤)
 فلم تَرَ عيني منظرًا قَطُّ مِثْلَهُم
 ولم تَلِقْ عَيْنٌ مستهاماً بهم قَبْلِي (٥)
 إِذَا شِئْتُ (٦) أَنْ أَسْلُوَ أَتَى الشوقُ والجوى (٧)
 كذاك الهوى يُغْثِي المحبَّ ، ولا يُسْلِي (٨)
 وإنشدَ فيه قولَ مدركٍ أيضاً (٩) :

-
- (١) في معجم البلدان : فأصبحت في خبل ... وفي مسالك الأَبصار : في بؤس ...
 (٢) في معجم البلدان : العقل .
 (٣) في معجم البلدان : ومن ظمِئِهِ ..
 (٤) زاد في معجم البلدان بيتاً هو :
 بدور وأغصان غثينا بحسنا من البدر في الإشراق ، والغصن في الشكل .
 (٥) في معجم البلدان : ... بها مثلي .
 (٦) في معجم البلدان : إذا رمت .
 (٧) في معجم البلدان : والهوى .
 (٨) أبيات مدرك في معجم البلدان : ٢ / ٥٥١ وفي مسالك الأَبصار : ١ / ٢٧٢
 بيتان هما الأول والرابع .
 (٩) بيتا مدرك في معجم البلدان : ٢ / ٥١١ ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٣٧ من
 قصيدة طويلة مزدوجة ، رواها ياقوت في ترجمة مدرك .

رِثْمٌ بَدِيرٌ الرُّومِ (١) رَامَ قَتْلِي
بِمُتَقَلَّةٍ كَحَلَاةٍ لَا عَنْ كَمَحَل (٢)
وَطُورَةٍ بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي
وَحُسْنٌ دَل (٣) ، وَقَبِيحٌ فِعْلٌ
وَاخِيرُهُ فِي هَذَا الدِّيرِ أَشْعَارٌ حَسَنٌ .

* * *

١٠٥ دِيرٌ (٤) زُرَارَةٌ (٥) : بضم زايه المعجمة : قال الشابشي
هذا الدير مَوْقِعُهُ بين جِسْرِ الكوفةِ وَحَمَامٍ أَعْيَنَ (٦)
على يمين الخارج (٧) من بغداد إلى الكوفة . وهو في موضع نَزَرِهِ
حَسَنٌ ، كثيرة / حاناته ، عامرٍ بمن يطرقونه للقَصْفِ واللَّهْوِ [٣٨٨/و]
ممن يطلبون اللعب ، ويؤثرون البطالة . ويذكرون أن علياً -
رضي الله عنه - عَلِمَ بِأَمْرِهِ ، وبكثرة حاناته ، فعبّرَ الفراتَ

-
- (١) في معجم الأدباء : رثم بدار الروم .
(٢) في معجم الأدباء : لامن كحل .
(٣) في معجم الأدباء : وحسن وجه ..
(٤) من الأديرة التي فاتت المصنف هنا وفي البلدان (دير الزيب) ، ذكره
الزبيدي في تاج العروس مادة (دير) : ١١ / ٣٥٧ فقال : ودير إسحاق ، وتجاهه
(دير الزيب) من الغرب ، في نواحي خنصرة .
(٥) (دير زرارَة) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان ، وكذلك أغفله ابن عبد
الحق في مراصد الأطلاع . وذكره الشابشي في : الديارات : ٢٤٧ وابن فضل الله
العمري في مسالك الأبصار : ١ / ٤٨٦ .
(٦) (حمام أعين) موضع بالكوفة ، منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص .
مراصد الاطلاع : ١ / ٤٢٣ .
(٧) في مسالك الأبصار : على يمين الحاج .

إليه على الجسر ، ثم قال : عليّ بالنارِ أضرموها فيه ، فاحترق من جهة الغرب .

وللشعراء فيه أخبارٌ كثيرةٌ ، منها أن يحيى بن زياد (١) ، ومطيع بن إياس (٢) ، خرجا حاجتين ، فاجتازا بديسر زُرارة وطلبا الراحة فيه ، وقالوا : نَتَزَوَّدُ قليلاً من المُسَرِّدِ والحمور ، ثم نَلْكُحِقُ بأثقالنا ، فنَزَلَا الديسر ، وسار الناس ، ولم يزل هذا أمرهما إلى أن انصرف الحاج ، فحلقا رأسيهما ، وركبا بعيرين مهزولين ، كأنهما أنضاهما السمُرُ ، ودخلا معهم ، فقال مطيع :

ألم تَرَنِّي ، وَيَحْيَى إِذْ حَجَجْنَا (٣)

وكان الحِجُّ من خَيْسِرِ التجارة

(١) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي ، أبو الفضل ، شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة ، من أهل الكوفة ، وهو ابن خال السفاح ، أقام ببغداد مدة ، ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها ، كان يعرف بالزنديق . كانت وفاته سنة ١٦٠ هـ . انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٥ - ٤٨٩ وتاريخ بغداد : ١٠٦ - ١٠٧ والأعلام : ٨ / ١٤٥ .

(٢) هو مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان ظريفاً ، ماجناً ، متهماً بالزندقة ، ولد ونشأ بالكوفة ، وأقام ببغداد زمناً ، ولاه المهدي الصدقات بالبصرة ، وبها كانت وفاته سنة ١٦٦ هـ . انظر : معجم الشعراء : ٤٥٤ - ٤٥٥ والأغاني ط ساسي : ١٢ / ٧٥ - ١٠٥ و تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٢٥ - ٢٢٦ والأعلام : ٧ / ٢٥٥ .

(٣) في شرح المقامات : الم ترني وبشاراً حججنا . وكذا في الأغاني ط : ساسي : ٤١ / ٣ .

خرجنا طابيّ حَجَّ ونُسُكٍ (١)
فمال بنا الطريقُ إلى زُرارة
فأبّ الناسُ قد حَجَّوا وبروا (٢)
وأبنا مُثْقَلَيْنِ (٣) من الحسارة (٤)

* * *

١٠٦ دَيْرُ الزُرْنُوقِ (٥) : بالزاي المضمومة، ثم بالراء المهملة الساكنة ، ونون ، وآخره قاف . هو جبلٌ يُطِيلُ على دِجْلَةٍ بينهُ وبَيْنَ جزيرةِ ابنِ عُمَرَ فرسخانٍ ، وهو من الدَّيْرَةِ القديمة ، معمور إلى الآن ، ذو بساتين وحاناتٍ خَمْرٍ كثيرةٍ .

-
- (١) في الديارات : حج ودين . وفي شرح المقامات : سفر بعيد .
(٢) في الديارات : قد غنموا وحجوا . وفي الأغاني : ٨٧ / ١٢ : فعاد الناس قد غنموا وحجوا .
(٣) في الديارات وشرح المقامات والأغاني : ٤١ / ٣ و ٨٧ / ١٢ : وأبنا موقرين .
(٤) انظر أبيات مطيع في : الديارات : ٢٤٨ وشرح مقامات الحريري : ٣٥ / ٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٦ وفي أخبار بشار في الأغاني : ٤١ / ٣ منسوبة إلى سعد بن القعقاع في قصة جرت له مع بشار بن برد ، ونسبها أبو الفرج إلى مطيع في : الأغاني : ٨٧ / ١٢ .
(٥) ذكر (دير الزرنوق) في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ - مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ وتاج المروس زرنق : ٢٥ / ٤٠٣ وانظر الديارات : الذيل رقم (٣) : ٣٣٩ ، وهو بعض ما ضاع من الديارات للشابشتي . وقال صاحب التاج (زرنق) : قال ابن جني : الزرنوق بفتح الزاي ، ويقال بضمهما ، قال أبو عمرو : هما منارتان تبنيان على جانبي رأس البشر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ، ثم تعلق منها البكرة والزرنوق أيضاً : النهر الصغير .

ويعرف بِعُمُر الزُّرنوق ، وبجانبِهِ دَيْرٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِالْعُمُرِ الصَّغِيرِ ، وهو كثيرُ الرهبان والرواهب ، عظيمُ المنزهات .

قال الشَّابِثِي (١) : كان هذا الدَيْرُ يسمَّى (باسم) (٢) (دَيْرُ بطِينِ ناباذ) (٣) ، وهو بين الكوفة والقادسية ، على وَجْهِ الطريق ، بينه وبين القادسية ميل .

* * *

١٠٧ دَيْرُ الزُّرَيْقِيَّةِ (٤) : وهو من دَيْرَةِ بغدادَ عِنْدَ رَقَّةِ بابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ، وهو نَزْهٌ ، كبيرٌ ، أَهْلٌ ، معمورٌ بالقَصْفِ واللَّهْوِ والنَّخْمِ . وعيدُهُ فِي الْأَحَدِ الثَّانِي من أيامِ الصَّوْمِ .

* * *

١٠٨ دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ (٥) : ويسمَّى عُمُرُ الزَّعْفَرَانِ ، وهو

(١) لم يرد هذا الدير وكلام الشَّابِثِي عليه في كتابه الديارات ، ولعله ضاع مع ما ضاع من هذا السفر النفيس . انظر ذيل المحقق برقم (٣) من كتاب الديارات . (٢) الزيادة ليست من الأصل ، وهي عن البلدان : ٢ / ٥١١ .

(٣) في الأصل : (دير طين ناباذ) وما أثبتناه من البلدان - ياقوت : ٢ / ٥١١ . وطين ناباذ : موضع كان فيه مدينة جاهلية قديمة بين الكوفة والقادسية على الطريق إلى مكة ، بينها وبين القادسية ميل ، وهي الآن خراب ، لم يبق بها إلا أثر قباب أبي نواس . مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٠٠ . وانظر معجم البلدان : ٣ / ٥٤ - ٥٥ وفتوح البلدان : ٢٨٢ في سبب تسميتها .

(٤) أدخل بهذا الدير في معجم البلدان بين الأديرة . وذكره المصنف ثمة عرضاً في أثناء كلامه على دير مالس في : ق / ٣٧ / ٢ وكذلك فعل الشَّابِثِي في الديارات ص : ٣ وعلق محققها كوركيس عواد بقوله : أما دير الزريقية فأمره مجهول لدينا . الديارات ص : (٤) الحاشية (٦) .

(٥) (دير الزعفران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ - ٥١٢ والمشارك وضعاً : ١٨٩ والديارات للشَّابِثِي : ١٩١ باسم (عمر الزعفران) وذكره باسم (دير حنا) في : ٣٨١ . وهو مذكور في مراصد الاطلاع : ٢ / ٢٥٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ و ١ / ٣٠٥ .

قُرْبَ جزيرةِ ابنِ عُمَرَ ، تحت قلعةٍ أَرْدُمُشَتْ (١) ، والقلعةُ
مُطَلَّةٌ عليه .

[٣٨/ظ] ولَمَّا حاصرَ / المعتضدُ القلعةَ نَزَلَ بالدَّيْرِ ، حتَّى تمَّ له فَتْحُهَا
ولأهلِهِ ثَرَوَةٌ وَغِنًى ، وفيهِمْ كَثْرَةٌ .

* * *

١٠٩ وديْرُ الزَّعْفَرَانِ (٢) أيضاً ، على الجبلِ المُقَابِلِ لِتَنْصِيبَيْنِ
على جانبِها الشَّرْقِيِّ .

وهو منسوبٌ إلى الزَّعْفَرَانِ (٣) ، الذي كان يُزْرَعُ فيه .

وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ من أنْزَرِهِ المَوَاضِعِ ، من الدِّيرةِ الموصوفةِ
بالحُسْنِ ، والمواقعِ المعروفةِ بطيبِ هوائِها ومائها ، وحولَهُ أشجارُ
وكروم ، وفيهِ ينابيعٌ وعيونٌ ومعاصرٌ وحاناتٌ ، ورهبانٌ وقلالياتٌ
وهو مقصودٌ من أهلِ القَصْفِ واللَّهْوِ واللَّعْبِ والشَّعْرِ .

وللشَّعراءِ فيه أشعارٌ كثيرةٌ ، ولمصعبِ الكاتبِ (٤) فيه :

(١) (قلعةُ أَرْدُمُشَتْ) قلعةٌ حصينةٌ قرب جزيرةِ ابنِ عمر (في شرقي دجلة على
جبلِ الجودي ، تحتها دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ ، وتعرف الآن بكواشي ، من أعمالِ الموصل :
مراصد الاطلاع : ١ / ٥٤ ، ٣ / ١١٨٤ .

(٢) ذكر (دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ - ٥١٢
والمشتركُ وضعاً : ١٨٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٥
والديارات للشابشتي : ١٩١ وانظر ذيل الديارات برقم ١٥ وتاج العروس باسم عمر
الزَّعْفَرَانِ في : ١٣ / ١٤٠ .

(٣) الزَّعْفَرَانُ : نباتٌ بصلي معمر ، من الفصيلة السوسنية ، منه أنواعٌ بريةٌ ،
ونوعٌ صبغيٌ طيبٌ مشهورٌ . المعجم الوسيط (زعفران) : ١ / ٣٩٤ .

(٤) مصعبُ الكاتبِ لمْ نقفْ على ترجمةٍ له فيما تحت أيدينا . من المظان .

- عمرتُ بِقِيعِ عُمُرِ الزَّعْفَرانِ
 بفتيانٍ غَطَّارِفَةٍ هِجَّانِ (١)
 بكلِّ فتيٍّ يَحِينُ إلى التَّصَابِي
 ويهوى شُرْبَ عاتِقَةِ الدَّنانِ
 بكلِّ فتيٍّ يَمِيلُ إلى المَلاهي
 وأصواتِ المِثَالِثِ والمِثَانِي (٢)
 ظللنا نُعْمِلُ الكاساتِ فيه
 على روضِ كُنْشِ الخسرواني (٣)
 وأغصانٍ يَمِيلُ بها نِمارُ
 قُرَيْباتٍ من الأيدي دوانِ (٤)
 تُشَنِّيهَا الرِّيحُ ، كما تُشَنِّسِي
 بِحُسْنِ قوامِهِ حَبُّ سَباني (٥)

-
- (١) غطَّاريف : جمع غطريف وهو السيد . وهجان : مأخوذ من هجان الإبل ، أي يبيضها وكرامها . انظر : اللسان (غطرف ، هجن) .
 (٢) يريد أصوات العزف بالعود ، والمِثَانِي : من أوتار العود ، الذي يلي الوتر الأول واحدها مثنى والمِثَالِث الذي يلي المِثَانِي منها واحدها مِثْلث .
 (٣) قال الخفاجي : خسرواني : حرير رقيق ، معرب . شفاه الغليل : ١٢ وقال أدي شير : فسر بنوع من الثياب ، فارسيته خسرواني ، وهو اسم لقطعة من ذهب يتعامل بها ، ويطلق على جميع الأشياء النفيسة اللائقة بالملوك ، وهو منسوب إلى (خسرو) ومعناه الملك . الألفاظ الفارسية المعربة : ٥٤ .
 (٤) في معجم البلدان والديارات للشافعي : من الجاني دوان .
 (٥) في الديارات : بحسن قوامه مأوى جنان .

وَأَهَارِ تَسْلَسَلُ جَارِيَاتِ
 يَلُوحُ بِيَاضُهَا كَنَائِلُؤُلُؤَانِ (١)
 وَأَطْيَارِ إِذَا غَنَّتْكَ تَغْنِي (٢)
 عَنْ [ابن المارقي] (٣) ، وعن بُنَّانِ (٤)
 تُجَاوِزُهَا إِذَا نَاحَتْ بِشَجْوِ
 بِتَطْرِبِ (٥) الْقَوَاقِزِ (٦) وَالْقَسَائِنِ
 وَغَزْلَانِ مَرَابِيعِهَا (٧) فَوَادِي
 شَجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَانِي

(١) هذا البيت والثلاثة الأبيات اللاحقة له ليست في معجم البلدان .

(٢) في الديارات : أعتت .

(٣) (ابن المارقي) هو الصواب وفي الأصل : (البارقي) . وابن المارقي مغل
 عاش في القرن الثالث الهجري ، كان المتوكل يستمع إليه في ساعات صفوه وأنسه . ذكره
 أبو الفرج في الأغاني . انظر : الأغاني ط . ساسي ١٣ / ٢٩ .

(٤) هو بنان بن عمر (أو بنان بن عمرو) كما في الأغاني ساسي : ٨ / ١٧١
 مغل عاش في القرن الثالث الهجري ، عرف بمزفه على العود ، حتى ضرب المثل بعوده ،
 فكان يقال : (عود بنان ، ونأي زنام) فإذا اجتمعا على الضرب والزمز أحسنا وفتنا
 وأعجبا ، وكان المتوكل لا يشرب إلا على سماعهما . انظر : ثمار القلوب في المضاف
 والمنسوب : ١٥٥ .

(٥) في الديارات : بقهقهة .

(٦) القوافز : جمع القاقوزة ، وهي مشربة دون القرقارة (القارورة) أو
 أنها قدح ، أو هي الجماجم الصغار ، ويقال لها : الطاس . تاج العروس (قرز) :
 ١٥ / ٢٨١ .

(٧) في الديارات الشابشي : مراتمها .

وبرهام" (١) ، وَحَتَّأَ وَشَعِيَا (٢)
 ذور (٣) الإحسان والصَّوَرِ الحِسانِ
 رَضِيتُ بِهِمْ من الدنيا نصيبي (٤)
 غَنِيْتُ بِهِمْ عن البيضِ الغواني
 أَقْبَلْتُ ذَا ، وَأَأْتَمُّ خَدَّهَذَا
 وَهَذَا مُسْعِدٌ ، سَلِسٌ الْعِينَانِ
 فَهَذَا الْعَيْشُ ، لَاحَوْضٌ وَنُؤْيُ
 وَلَا وَصْفُ الْمَعَالِمِ وَالْمَغَانِي (٥) (٦)
 قال : وفي جَبَلِ نَصِيبِينَ (٧) أَدِيرَةٌ أُخَرُّ .

* * *

١١٠ دَيْرُ زَكِّي (٨) : بفتح أوليه ، وتشديد الكاف ، وبالْقَصْرِ : [٣٩/و]

-
- (١) في معجم البلدان : وينجوهم . وفي الديارات : وبَنُوهم .
 (٢) في معجم البلدان بياض مكان : وشيما .
 (٣) في معجم البلدان : ذوا .
 (٤) في معجم البلدان : نصيباً .
 (٥) انظر الأبيات بتمامها في الديارات للشابشتي : ١٩٢ - ١٩٣ وهي في معجم
 البلدان :
 (٦) ١٢ / ٢ هـ عدا الأبيات : (٦ - ٧ - ٨ - ٩) .
 (٧) في الأصل : لصين . وهو تحريف .
 (٨) ذكر (دَيْرُ زَكِّي) في : معجم البلدان : ١٢ / ٢ هـ والمشارك وضعاً :
 ١٨٩ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ و ٨٣٠ / ٢ والديارات للشابشتي : ٢١٨
 ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٢ والروض المعطار :
 . ٢٥٢

قال الأصبهاني (١) : هو دَيْرُ بَارْهَا ، بِإِزَائِهِ تَلُّ يُسَمَّى
تَلُّ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ (٢) ، وفيه قريةٌ تَدْعَى الصَّالِحِيَّةَ (٣)
اِخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ (٤)

قال الخالدي في كتابِ الدِّيَرَةِ (٥) : دَيْرُ زَكِيِّ بِالرَّقَّةِ ،
قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَاتِ . وقال الشَّابِثِيُّ : هو بِالرَّقَّةِ ، عَلَى الْفَرَاتِ ،
وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيخِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الدِّيَارَاتِ مَوْضِعاً (٦)
وَأَنْزَهَا مَوْقِعاً (٧) وَلَيْسَ يَخْلُو مِنَ الْمُتَطَرِّبِينَ لِطَيْبِهِ (٨)

(١) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ،
من حفاظ الحديث . مولده في أصبهان سنة ٥٠١ هـ ووفاته فيها سنة ٥٨١ هـ . زار
بغداد وهدان وله عدد من المصنفات في الحديث والأنساب واللغة . اختصر كتاب
(ما اختلف واختلف من أسماء البقاع) للحازمي محمد بن موسى . ونقل ياقوت عنه
في مختصره . وقد صرح بذلك في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ وانظر فيه : شذرات
الذهب : ٢ / ٢٧٣ والأعلام : ٦ / ٣١٣ .

(٢) هو زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي ، أمير من التابعين ، من
أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه ، شهد صفين مع معاوية وشهد مرج راهط مع
الضحاك بن قيس الفهري ، وقتل الضحاك فهرب زفر إلى قرقيسيا وتحصن بها حتى مات
نحو سنة ٧٥ هـ . انظر : الأعلام : ٣ / ٤٥ .

(٣) الصالحية : قرية قرب الرها ، من أرض الجزيرة ، قيل قرب الرقة ،
عندها بطيَّاس ، ودير زكي من أنزه المواضع . مواصد الاطلاع : ٢ / ٨٣٠ .

(٤) هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، أمير من بني العباس ،
تولى الإمرة مراراً ، كانت وفاته سنة ١٩٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٦ / ٣٠
والأعلام : ٤ / ١٥٩ .

(٥) من كتب الديارات الضائعة ، أكثر ياقوت في النقل عنه وهو للخالدين .

(٦) في الديارات : موقِعاً .

(٧) في الديارات : مَوْضِعاً .

(٨) انظر الديارات للشابثي : ٢١٨ .

وَأَنْشَدَ للصنوبريِّ فيه (١) :

أَرَأَيْتَ سِجَّالَهُ [بِالرَّقَّتَيْنِ (٢)]

جنوبيَّ ، صَخُوبُ الحَائِيَّيْنِ

وَلَا اعْتَزَلْتُ عَزَائِيَّهِ الْمُصَلَّى

بَلَى خَرَّتْ عَلَى الْخَرَّارَتَيْنِ (٣)

وَأَهْدَى لِلرَّصِيفِ رَصِيفٍ (٤) مُزْنٍ

يَعَاوِدُهُ طَرِيرُ الطَّرَرَتَيْنِ (٥)

مَعَاهِيدُ ، بَلْ مَالِيفُ بَاقِيَّاتٍ

بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْهِنِ وَمَا لَقِيَّيْنِ

(١) الصنوبري : هو أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي ، من شعراء سيف الدولة ، ومن خزنة كتبه ، كان شاعراً محسناً بألف الرياض والحدايق ، ويكثر من وصفها ، وفيه ميل إلى الدعابة والفناء ، وفي طبعه رقة وظرف توفي سنة ٣٣٤ هـ ، جمع شعره الدكتور إحسان عباس . انظر فيه : البداية والنهاية : ١١ / ١١٩ والديارات : ١٤٠ ١٤٤ واللباب : ٢ / ٦١ والأعلام : ٢٠٧ / ١ .

(٢) في الأصل : الرقتين ، والتصحيح عن الديارات . للشابشتي : ٢١٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧ والرقتان : ثنية الرقة ، أظنهم ثنوا الرقة والرافقة ، كما قالوا : المراقان للبصرة والكوفة . معجم البلدان : ٣ / ٥٧ .

(٣) البيت الثاني ليس في الديارات : ٢١٩ ، ولا في مسالك الأبصار ٢٦٧ وقوله : اعتزلت : انتحت بعيداً . وقوله : (عزاليه) أي مطره الكثير ، يقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود : قد حلت عزاليها والمصلى : اسم موضع . و (الخوارتان) ثنية الخوار : موضع قرب السيلحين ، من نواحي الكوفة . انظر : مرصد الاطلاع : ١ / ٤٥٥ .

(٤) في معجم البلدان : وأهدى للرصيف رصيف ...

(٥) هذا البيت والذي يليه في مسالك الأبصار .

يفضاحكها (١) الفراتُ بكلِّ فجٍّ (٢)
 فتضحك (٣) عن نُظْمَارٍ أو لُجَيْنِ
 كأنَّ الأرضَ من صُفْرِ وُحْمَرٍ (٤)
 عروسٌ تجتلي في حُلَّتَيْنِ (٥)
 كأنَّ عناقَ نَهْرِي دَيْرَ زَكَّى
 إذا اعتنقَا عناقُ مُتَيَّمَيْنِ
 وقتَ ذاكَ البليخَ يدُ الليالي
 وذاك النيلَ من متجاوزين (٥)
 أقامَا كالسَّوَارَيْنِ استدارا (٦)
 على [كفيه] (٧) ، أو كالدُّمُجَيْنِ (٨)
 أيَا مُنْزَهِيٍّ فِي دَيْرِ زَكَّى
 أَلَمْ تَكْ نُزْهَتِي بِكَ نُزْهَتَيْنِ ؟
 أَرَدَّ دُ بَيْنَ وَرَدٍ نَدَاكَ طَرَفًا
 يَرَدُّ دُ بَيْنَ وَرَدٍ الْوَجْنَتَيْنِ

-
- (١) في مسالك الأبصار : تضاحكها .
 (٢) في معجم البلدان : بكل فن .
 (٣) في الديارات : فيضحك .
 (٤) في معجم البلدان : من حمر وصفر .
 (٥) البيت ليس في مسالك الأبصار .
 (٦) في معجم البلدان : كالسوارين استدارت .
 (٧) في الأصل : (عل كتفية) والتصحيح عن مسالك الأبصار .
 (٨) الدملج والدملوج : سوار يحيط بالعقد . والأبيات الثلاثة التالية ليست في مسالك الأبصار .

وَمُبْتَسِمٍ كَنَظْمٍ أَقْحُوَانِ

جَلَّاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ

وَيَا سُبْحَنَ النُّمُرَاتِ بِحَيْثُ تَهْوِي

هَوِيَّ الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَاهِلَتَيْنِ (١)

تَطَارَدُ مُقْبِلَاتِ مُدْبِرَاتِ

عَلَى عَجَلٍ تَطَارَدَ عَسْكَرَيْنِ

تُرَانَا وَاصْلِيكَ (٢) كَمَا عَهْدَنَا

وَصَالاً (٣) ، لَانْتِغَضَهُ بَيِّنِ

أَلَا يَا صَاحِبِي خَلَا عَنَانِي

هَوَايَ ، سَاكِنَتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ

يَقْدُ غَضَبَتْنِي الْخَمْسُونَ فَتَنَكِي

وَقَامَتَ بَيْنَ الدَّائِي وَبَيْنِي (٤)

/ وَكَانَ (٥) الْاِيْمُوْ عِنْدِي كَابِنِ اُمِّي

[٢٩٦/ظ]

فَصَبْرَانَا بَعْدَ دَانِكَ كَعَلَتَيْنِ (٦)

(١) في الديارات : بين الجانين . والجلهتان : مفردهما جللة ، وهي حافة الوادي .

(٢) في مسالك الأبصار : واصلين .

(٣) في معجم البلدان : بوصل .

(٤) البيت ليس في مسالك الأبصار . وعلى هامش الأصل في آخر الورقة عبارة

(بلغ مقابلة) .

(٥) في معجم البلدان : كان .

(٦) في معجم البلدان : ١٢ / ٢ ٥١٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧

عشرة أبيات مما روي هنا ، وفي الديارات للشابشتي : ٢١٩ سبعة عشر بيتاً . =

وللصنوبري أيضاً في هذا الديار :
 يا ديار زكّي ، كنت أحسن ما ألف
 من الزمان به على النقيض
 وبينمسي المرح (١) الذي ابتسمت لنا
 جنباته عن عسجدٍ ولجيتين
 لو حملت انتقلان ما حملت من
 شوقٍ ، لأثقل حماله الثماني (٢)
 وله فيه أيضاً :
 كم غدا نحتو ديار زكّي من قلّة
 بصحيح ، فراح وهو حزين
 لو على الديار عجت يوماً لألتهت
 لك فنون ، وأطربتك فنون (٣)

= وقوله : (كملتين) أي كضرتين والعلّة : الضرة . وبنو العلات : بنو رجل واحد من أمهات شتى . اللسان (علل) .

(١) لعله يريد بالمرج (مرج الضيآن) بالجزيرة قرب الرقة ، حيث كان هناك (ديار زكّي) أو أنه يريد به (مرج عبد الواحد) وهو في المنطقة ذاتها . أو لعله يريد المرج مطلقاً ، وهو الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرح فيه الدواب . وانظر معجم البلدان ٥ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) أبيات الصنوبري في : الديارات للشابشتي : ٢٢٣ - ٢٢٤ ومعجم البلدان : ٥ / ٤١٩ والروضيات : ص (٣٣) وهي ثلاثة من ستة أبيات في المصادر المذكورة .
 (٣) البيتان في الديارات للشابشتي : ٢٢٢ - ٢٢٣ من قصيدة أبياتها خمسة وعشرون بيتاً ، ومنها سبعة أبيات في المسالك : ٢٦٧ - ٢٦٨ والروضيات : ٣٣ .

وذكرَ أميرُ المؤمنين الرشيدُ هذا الدَّيْرَ في شِعْرِ له فقال :

سلامٌ على النازحِ المُغتَرِبِ
تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مُكْتَتِبُ
غَزَالٍ مُرَابَعُهُ (١) بالبليخ (٢) ،

إلى دَيْرِ زَكِّي ، وَجِسْرِ الخَشَبِ (٣)

أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَخْلُيفِهِ طَائِعاً (٤) مَنْ أَحَبَّ !

سَأَسْتَرُ ، وَالسَّتْرُ مِنْ شِيحْتِي
هَوَى مَنْ أَحَبَّ لِمَنْ (٥) لَا أَحِبُّ (٦)

* * *

١١١ وَدَبَّرُ زَكِّي (٧) : بغوطة دمشق ، مَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في معجم ما استعجم والديارات للشابشتي ومعجم البلدان ومسالك الأبصار :
مراقبه .

(٢) البليخ : اسم نهر بالركة يجتمع فيه الماء من عيون ، ثم يسير إلى أن يصب في
الفرات ، تحت الرقة يميل . معجم البلدان : ١ / ٤٩٣ .

(٣) في الديارات ومعجم ما استعجم ومسالك الأبصار : فقصر الخشب .
وفي معجم البلدان : فقصر الخشب .

(٤) في معجم ما استعجم : بتخليفه خلفه .

(٥) في معجم ما استعجم والديارات : بمن .

(٦) الأبيات الأربعة من شعرها رون الرشيد ، رويت له في : الديارات للشابشتي :

٢٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٢ ٥٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٩ .

(٧) ذكر (دير زكي) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٢ والمشارك وضعاً :

١٨٩ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ و ٨٣٠ والديارات : ٢١٨ ومعجم ما استعجم :
٢ / ٥٨٣ والروض المطار : ٢٥٢ .

طاهر (١) ، مع أخيه ، فَشَرِبَا فِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى مِصْرَ ، فَكَانَتْ
وفاةُ أخيهَ بها ، فَلَمَّا رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ ، اجْتَازَ بِالْدَّيَّسِ ، وَنَزَلَ
فِيهِ ، فَتَدَكَّرَ أَخَاهُ ، فَقَالَ :

أَيَا مَرْوَتِي بُسْتَانِ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَعَالَ ابْنِ أُمِّي نَائِبُ الْعَدْتَانِ
وَيَا مَرْوَتِي بُسْتَانِ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَمَنْ لَكُمْ أَنْ تَسَلِمَا بِضَمَانِ (٢)

وهو يخاطبُ مَرْوَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ ، كَانَتَا بِالْدَّيَّسِ .

* * *

١١٢ دَيْرُ الزَّنْدَوَرْدِ (٣) : قَالَ الشَّابِثِيُّ (٤) : هُوَ فِي الْجَانِبِ
الْشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وَحَدُّهَا مِنْ بَابِ الْأَزْجِ (٥) إِلَى الشَّفِيعِيِّ (٦)

(١) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ،
أمير خراسان ، ولي إمرة الشام مدة ، ونقل إلى مصر ، ثم إلى الدينور ،
ثم ولاء المأمون خراسان وبقي إلى وفاته سنة ٢٣٠ هـ . وفيات الأعيان : وتاريخ
بغداد : ٩ / ٤٨٣ والديارات للشابثي : ٨٦ - ٩١ والأعلام : ٩٣ / ٤ - ٩٤ .
(٢) البيتان في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٣ مع تبديل موضع الشطر الثاني
من كل بيت ، وهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ والروض المعطار : ٢٥٢ .
(٣) ذكر (دير الزندورد) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٤ والروض المعطار : ٢٥٤ .
(٤) لم نجد (دير الزندورد) في ديارات الشابثي ، والمصنف ينقل عنه هنا .
ويبدو أن النقل عن القسم الضائع من الديارات . انظر ذيل الديارات الذي صنعه كوركيس
عواد برقم (٣) . ص : ٣٣٨ .
(٥) باب الأزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ،
فيها عدة محال ، كل واحدة تشبه أن تكون مدينة . معجم البلدان : ١ / ١٦٨ .

وَأَرْضُهَا كُلُّهَا / فَوَاكِهُ وَأَعْنَابٌ وَأُتْرُجٌ . وَأَعْنَابُهَا مِنْ أَجُودٍ [١٠٠/و]

الْأَعْنَابِ الَّتِي تُعَصِّرُ بِبَغْدَادٍ . وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُؤَاسٍ :

فَسَقَيْنِي مِنْ كَرُومِ الزَّنْدَوَرْدِ ضُحَى
مَاءَ الْعَنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعَنَاقِيدِ (١)

قَالَتْ أَنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الزَّنْدَوَرْدَ مَدِينَةٌ (٢) إِلَى جَنْبِ
وَاسِطَ ، مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرَ (٣) . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْفَقِيهِ .

وَلِهَذَا الدَّيْرُ أَعْيَادٌ مَشْهُودَةٌ (٤) . قَالَ الشَّابُثِيُّ : حَكَى
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ طَرْخَانَ (٥) ، قَالَ : خَرَجْنَا إِلَى دِيرِ الزَّنْدَوَرْدِ
فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِ ، وَمَعَنَا جَمْعُ ظُهُ الْبَرْمَكِيِّ فِي جَمَاعَةٍ ، فَتَزَانْنَا
مَوْضِعًا حَسَنًا ، وَوَافَقْنَا فِيهِ جَمَاعَةً مِنْ طُرَفَاءِ بَغْدَادٍ ، لَهُمْ مَعْشُوقَاتُ
حَسَنَاتُ الْوُجُوهِ وَالْغَنَاءِ ، فَأَقَمْنَا فِي الدَّيْرِ أَيَّامًا طَيِّبَةً ، فِي أَطْيَبِ
عَيْشٍ ، نَتَذَرَّبُ وَنَلْهُو . وَقَدْ قَالَ جَمْعُ ظُهُ شِعْرًا يَذْكُرُ
أَيَّامَنَا فِيهِ ، وَمَتَّعَنَا وَلَهْوَنَا ، وَهُوَ :

-
- (٦) حَلَّةُ الشَّافِعِيِّ . لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبَلَدَانِيِّينَ .
- (١) لَمْ نَقِفْ عَلَى بَيْتِ أَبِي نُؤَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ . وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : ١٣ / ٢ .
- (٢) قَالَ يَاقُوتُ : زَنْدَوَرْدُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرَبَ وَاسِطَ مَا يَلِي الْبَصْرَةَ ، خَرِبَتْ
بِعِمَارَةٍ وَاسِطَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا طُسُوجُ عَمَلِ بَكْسَكِرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ :
٣ / ١٥٤ .
- (٣) كَسْكَرُ : كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، تَقَعُ فِي سَهْلٍ مُنْبَسَطٍ .
مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ : ٤ / ٤٩٤ .
- (٤) انْظُرْ أَعْيَادَ النَّصَارَى الَّتِي يُحْتَفَلُ بِهَا فِي أَدِيرَةِ بَغْدَادِ فِي آحَادِ الصُّومِ ،
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي (دِيرِ دَرْمَالِسَ الَّذِي ذَكَرَ بِرَقْمِ (٩٦) ق / ٢ / ٣٦ .
- (٥) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ طَرْخَانَ . لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ فِيمَا تَحْتَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَطَانِ .

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدَيْرِ الزُّنْدَوَرْدِ وَمَا
يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرَيْحَانٍ (١)
دَيْرٌ تَدُورُ بِهِ الْأَقْداحُ مُشْرَعَةً
مِنْ كَفِّ سَاقٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ (٢) وَتَسْنَانِ
وَالْعُودِ يَتَّبِعُهُ نَسَائِيٌّ يُوَافِقُهُ (٣)
وَالشَّدَوُ يُحْكِمُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَلَدِ
هَذَا وَدِجَلَةٌ لِلرَّائِيْنِ مُبْهِجَةٌ (٤)
وَالطَّيْرُ يَدْعُو هَدِيلاً بَيْنَ أَغْصَانِ (٥)
بَسْرٌ وَبَحْرٌ فَصَيْنَدُ الْبَرِّ مُقْتَرِبٌ
وَالْبَحْرُ يَسْبَحُ شَطَاهُ بِحَيْثَانِ (٦)

[٤٠/ظ] / ١١٣ دَيْرُ زُورٍ (٧): بِتَقْدِيمِ الزَّايِ وَضَمِّهَا ، وَسَكُونِ الْوَاوِ

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : غَزْلَان .
- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : بِكَفِّ سَاقٍ مَرِيضِ الطَّرْفِ . وَفِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ كَفِّ سَاقٍ مَرِيضِ الطَّرْفِ .
- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : يُوَاقِعُهُ .
- (٤) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَعْرُضَةٌ .
- (٥) هَذَا الْبَيْتُ وَتَالِيهِ ، لَيْسَا فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .
- (٦) الْأَبْيَاتُ السَّتَّةُ فِي : الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٣٣٨ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
- ١ / ٢٧٤ .
- (٧) ذَكَرَ (دَيْرُ زُورِ) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : ٢ / ٥١٣ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
- ٢ / ٥٦٣ .

وراء في آخره . كذا وجدته مضبوطاً بخط ابنِ الفرات (١) .
قاله الساجي (٢) .

ونقل المدائني (٣) عن أشياخه أن عمراً بن الخطاب -
رضي الله عنه - بعث شريحاً (٤) ، أحد [بني] (٥) سعيد
ابن بكر (٦) إلى البصرة في سنة أربع عشرة ، وقال له : كن
ردءاً للمسلمين ، فانطلق إلى الأهواز ، فقتل في دير زور (٧)

* * *

-
- (١) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود ، من علماء
الحديث ، سمع بدمشق وغيرها وله رحلات في طلب العلم ، توفي في أصفهان سنة
٢٥٨ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ١١٣ والأعلام : ١ / ١٩٤ .
- (٢) الساجي هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي
البصري ، أبو يحيى ، محدث البصرة في عصره ، كان من الحفاظ الثقات في عصره ،
توفي بالبصرة سنة ٣٠٧ هـ انظر : طبقات الشافعية : والأعلام ٣ / ٤٧ .
- (٣) لعله يريد بالمدائني علي بن محمد بن عبد الله ، كان رواية ، مؤرخاً ،
كثير التصانيف ، من أهل البصرة ، سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد ، وبها توفي
سنة ٢٢٥ هـ . أورد ابن التديم أسماء ليف ومائتي كتاب له . انظر : الفهرست لابن
التديم : ١٥٣ وتاريخ بغداد : ١٢ / ٤٤ ومجمع الأدباء لياقوت : ٥ / ٣٠٩ والأعلام : ٤ / ٣٢٣
- (٤) في مجمع البلدان : شريح بن عامر أخا سعد بن بكر ، وما أثبتناه عن تاريخ
الطبري : ٣ / ٥٩٣ وهو أصوب . وشريح هذا هو : شريح بن عامر بن القين ،
استخلفه خالد بن الوليد على الخربة ، إذ نهض إلى الشام . جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر : ٢ / ٧٠٢ أن عمر بن الخطاب ولاء
البصرة ، فقتل بتاحية الأهواز .
- (٥) الزيادة عن الطبري : ٣ / ٥٩٣ وانظر : جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ .
- (٦) بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ،
وهم أطار النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيهم استرضع . جمهرة أنساب العرب : ٢٦٥
- (٧) انظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ١٤٥ وتاريخ الطبري : ٣ / ٥٩٣

١١٤ دير سابا (١) : — ... (٢)

* * *

١١٥ دَيْرُ السَّابَانِ (٣): بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَهُوَ دَيْرُ
رَمَّانِينَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْ قَبْلُ (٤) . قَالُوا : تَفْسِيرُهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ
(دَيْرُ الشَّيْخِ) (٥) ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ الْحَلَبِيُّ (٦) :

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَانَ
هَبَجْنَ غَرَامِي ، وَزِدْنَ أَشْجَانِي
إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمْنًا
قَضِيَّتُهُ فِي عَرَامٍ رِيْعَانِي (٧)

(١) ذَكَرَ (دِيرُ سَابَا) فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٣ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٣ .
(٢) بَيَّاضٌ بِالْأَصْلِ بِمُقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ . وَقَالَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : دِيرُ سَابَا : قَرْيَةٌ
بِالْمَوْصِلِ . وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْبَغْدَادِيُّ فِي مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٦٣ .
(٣) ذَكَرَ (دِيرُ السَّابَانِ) فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٣ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٣ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دِيرُ) : ١١ / ٣٥٧ حَيْثُ قَالَ الزَّبِيدِيُّ فِيهِ : دِيرُ سَابَانَ ،
وَمَعْنَاهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ : دِيرُ الْجَمَاعَةِ ، وَدِيرُ عَمَّانَ ، وَمَعْنَاهُ دِيرُ الشَّيْخِ . فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ
عَكَسَ هَذَا التَّفْسِيرَ ، فَإِنَّهُ فُسِّرَ السَّابَانُ أَنَّهُ دِيرُ الشَّيْخِ ، وَفُسِّرَ دِيرُ عَمَّانَ بِأَنَّهُ دِيرُ الْجَمَاعَةِ .
كِلَاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَهُمَا خَرِيَانٌ ، وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ مُشْرِفَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا
قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِتَرْمَانِينَ ، مِنْ قَرْيِ جَبَلِ سَمْعَانَ . أَحَدُ الدَّيْرَيْنِ قَبْلِي الْقَرْيَةِ ، وَالْآخَرُ مِنْ
شَمَالِهَا .

(٤) مَرَّ أَنْفًا فِي ٢/٤٥ بِرَقْمِ (١٠٢) .
(٥) لَمْ نَعْفَ عَلَى هَذَا فِي كُتُبِ الْمَعْرَبِ وَالْدَخِيلِ ، وَقَدْ سَأَلْنَا الْأَخَّ الدَّكْتُورَ إِبْرَاهِيمَ
بَيْطَارَ أَسْتَاذَ الشَّرْقِيَّاتِ عَنْ ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَى صَحْتِهِ .
(٦) سَبَقَ أَنْ مَرَّتْ تَرْجُمَةُ حَمْدَانَ الْأَثَرِيِّ فِي دِيرِ حَشْيَانَ ق ٢/١٣ ح (٣) .
(٧) يَبْتَأ حَمْدَانُ الْأَثَرِيِّ فِي : تَاجُ الْعُرُوسِ : ١١ / ٣٥٧ لَا ثَالِثَ لَهَا .
وَالثَّالِثُ أَوَّلُ ثَمَانِيَةِ آيَاتِ ذِكْرِهَا الْمَصْنُفِ فِي (دِيرِ حَشْيَانَ) الْمُتَقَدِّمِ بِرَقْمِ (٧٨) ق ٢/
١٣ مَسْنُوبَةٌ إِلَى حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٠٦ .

١١٦ دَيْرُ سَابِرٍ (١) : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، قُرْبَ بَغْدَادَ ،
قال الشَّابُشْتِي :

هذا الدَيْرُ بِقَرْيَةِ بَزُوغَى (٢) ، وهي بين قرية يقال لها
المَزْرَقَةُ (٣) ، وأخرى يُقالُ لها الصالحية (٤) ، في الجانبِ
الغربي من دجلة ، وهي قريةٌ عامرةٌ ، نَزْهَةٌ ، كثيرةُ البساتين
والفواكهِ والكرومِ ، والحاناتِ ، يعمُرُها أهلُ الطربِ والشُّربِ
والخلاعة .

(٥) ذكر الحسينُ بنُ الضَّحَّاكِ (٦) هذا الدَيْرَ فقال :

-
- (١) ذكر (دير سابر) في معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ - ٥١٤ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٣ والديارات للشابشتي : ٥٤ - ٦١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٨ وغوطة
دمشق لمحمد كرد علي : ٢٣٩ وخطط الشام لمحمد كرد علي أيضاً : ٦ / ٣٠ - ٣١ .
(٢) بزوغى : من قرى بغداد ، قرب المزرقة ، بينها وبين بغداد نحو فرسخين .
معجم البلدان : ١ / ٤١١ .
(٣) المزرقة : قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ
وهي قريبة من قطربل . معجم البلدان : ٥ / ١٢١ .
(٤) الصالحية : محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين .
معجم البلدان : ٣ / ٣٩٠ .
(٥) ما بين الحاصرتين ملحق على هامش نسخة الأصل مع وجود علامة إلحاق .
وإلحاقه بخط ناسخ الأصل .

(٦) هو الحسين بن الضحَّاك بن ياسر الخليلي الأشقر ، باهلي بالولاء ، وقيل :
بالنسب ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، ولد بالبصرة ، وبها نشأ ، ثم ارتحل إلى
بغداد ، وأقام بها ، نادم الخلفاء وأولا دهم ونال عطاياهم . توفي في خلافة المستعين
بالله سنة ٢٥٠ هـ . انظر مقدمة (أشعار الخليلي الحسين بن الضحَّاك) ص ٦ . والأعلام :
٢ / ٢٣٩ .

أَخَوَيَّ حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ (١) صَبَاحًا
 هُبَّيَا ، وَلَا تَعْدَا الصَّبَاحَ رَوَاحًا (٢)
 هَذَا الشَّمِيطُ (٣) ، كَأَنَّهُ مُتَحَيَّرٌ
 فِي الْأُفُقِ سُدَّ طَرِيقَهُ فَأَلَا حَا (٤)
 مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصَّبُوحِ مَسَاعِدُ
 وَعَلَى الْغُبُوقِ ، فَلَنْ أُرِيدَ بِرَاحًا
 عَوْدًا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةَ أَمْسِنَا
 فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ مُغْتَدِيٍّ وَمَرَّاحًا
 هَلْ تَعْدِرَانِ بَدِيرَ سَرْجِسَ صَاحِيًا
 بِالصَّحْوِ ، أَوْ تَرِيَانِ ذَاكَ جُنَاحًا (٥) ؟
 إِنِّي أُعِيدُ كَمَا بَعِثْتُمَا حَبِيبِنَا (٦)
 أَنْ تَشْرَبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَّاحًا .

-
- (١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ أَخَوَيَّ هَبَا لِلصَّبُوحِ . وَفِي الْأَغَانِي : أَخَوَايَّ حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : هَبَا وَلَا بَعْدَ النَّدِيمِ صَبَاحًا . وَالْأَبْيَاتُ (٢ - ٣ - ٤)
 لَيْسَتْ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ .
 (٣) الشَّمِيطُ : الصَّبِيحُ . وَفِي الْأَغَانِي : الشَّحِيطُ (بِالْهَاءِ) .
 (٤) أَلَا ح : بَدَا .
 (٥) سَيَمَادُ إِنْشَادَ هَذَا الْبَيْتِ بَدِيرُ (سَرْجِسَ) الْلاحِقُ بِرَقْمِ (١١٨) ق/٢ / ٧٥ وَزَيْدُ
 بَعْدَ الْبَيْتِ يَتَأَخَّرُ فِي الْأَغَانِي وَأَشْعَارِ الْخَلِيجِ .
 (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بَعِثَرَةٌ بَيْنُنَا . وَفِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
 بِأَلْفَةٍ بَيْنُنَا .

عَجَّتْ قَوَاقِرُنَا (١) ، وَقُدَّسَ قَسْنَا
هَزَجًا ، وَرَدَّدَ ذَا الدَّجَاجِ (٢) صِيَا حَا
لِلجَاشِرِيَّةِ (٣) فَضْلُهَا مُتَعَجِّلًا (٤)
إِنْ كُنْتُمَا تَرِيَانِ ذَاكَ صِلَا حَا
يَا رَبِّ مُلْتَمِسِ الْجَنُونَ (٥) بِشَوْمَةٍ
نَبَّهْتُهُ بِالرَّاحِ ، حِينَ أَرَا حَا
فَكَأَنَّ رِيًّا الْكَأْسِ حِينَ نَدَبْتُهُ
لِلكَأْسِ ، أَنْهَضَ فِي قَوَاهُ (٦) جَنَاحَا
فَأَجَابَ يَعْشُرُ فِي فَضُولِ ثِيَابِهِ (٧)
عَجَلَانِ يَجْمَعُ الْعِثَارَ مِرَا حَا (٨)
مَا زَالَ يَضَعُكَ بِي ، وَيُضْحِكُنِي بِهِ
لَا يَسْتَفِيقُ (٩) دُعَابَةً وَمَزَا حَا

-
- (١) قَوَاقِرُ : جمع قاقرة وقاقرة : القدح .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَأَصْبَحَ ذَا الدَّجَاجِ . وَفِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ : وَأَصْبَحْنَا
الدَّجَاجِ . وَالْبَيْتُ وَتَالِيهِ لَيْسَا فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
(٣) الْجَاشِرِيَّةُ : شَرِبَ يَكُونُ مَعَ الصَّبِيحِ .
(٤) فِي : أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَتَعَجَّلَا .
(٥) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مُلْتَمِسِ الْجَنُونَ .
(٦) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : فِي حِشَاءِ .
(٧) فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : رَدَائِهِ .
(٨) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : يَخْلُطُ بِالْعِثَارِ مِرَا حَا . وَمِثْلُهُ فِي مَسَالِكِ
الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ بِرَوَايَةٍ : (مَزَا حَا) .
(٩) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَا يَسْتَفِيقُ . وَالْبَيْتُ بِتِمَامِهِ لَيْسَ فِي
مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .

وَهَتَكْتُ سَتْرَ شَبَابِهِ بِتَهْتِكِ (١)
 فِي شَرْبِ سَابِيَةِ (٢) ، وَبُحْتُ وَبَاحَا
 بِعَوَاتِقِ (٣) بَاشَرْتُ بَيْنَ حَدَائِقِ
 فَفَضَضْتُهُنَّ ، وَقَدْ حَسُنَّ صَبَاحَا (٤)
 أَتَبِعْتُ وَخَزَةَ تِلْكَ وَخَزَةَ هَذِهِ
 حَتَّى شَرِبْتُ دِمَاعَهُنَّ جِرَاحَا
 أَخْرَجْتُهُنَّ (٥) مِنَ الْخُدُورِ حَوَاسِرَا
 وَتَرَكْتُ صَوْنَ عَقَافِيهِنَّ (٦) مَبَاحَا
 فِي دَيْسَرِ سَابِرَ ، وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي
 فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبَاحُ وَرَاحَا
 (٧)

-
- (١) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَهَتَكْتُ سَتْرَ بَجُونِهِ بِتَهْتِكِ . وَمِثْلُهُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ وَلَكِنْ بِرَوَايَةٍ : (بِتَهْتِكِي) .
 (٢) فِي ثَلَاثَةِ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ .
 (٣) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَالْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ وَالْذِيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَعَوَاتِقِ . وَيُرِيدُ : الْخَمْرَةَ الْمُتَقَتَّةَ .
 (٤) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَقَدْ غَنَيْنَ صَبَاحَا . وَفِي الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ : وَقَدْ غَنَيْنَ مَحَاحَا .
 (٥) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْذِيَارَاتِ وَالْمَسَالِكِ : أَبْرَزْتُهُنَّ .
 (٦) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيعِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : حَرِيْمَهُنَّ .
 (٧) غَضُ النَّظَرِ عَنْ بَيْتَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ لَمَّا فِيهِمَا مِنَ التَّهْتِكِ .

فَقَعَمَاتُ مَا فَعَلَ المشوق بِلَيْسَانِهِ
عَادَتْ لَنَدَاذِنِهَا عَلِيَّ صَبَاحًا
فَاذْهَبْ بِرَغْمِكَ، (١) كَيْفَ شِئْتَ فَكُلْهُ
مِمَّا اقْرَفْتَ تَكْبِيرًا (٢) وَجِيْمَا حَا [(٣)

* * *

١١٧ وَدَيْئَرُ سَابُرَ (٤) : أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، نَزَلَهَا عَمْرُ
بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَفْيَانَ / سَمَاءُ ابْنُ أَبِي
[٤١/و] الْعَجَائِزِ (٦) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دَيْئَرَ سَابُرَ ، مِنْ إِقْلِيمِ

(١) فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَالدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بِظَنِّكَ .
(٢) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : تَفْطُرْسَا . وَفِي : أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَسَالِكِ ،
الْأَبْصَارِ : لَنَدَاذِنِ .
(٣) الْآيَاتِ (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦) فِي قِطْعَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ فِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ
ص ٣٨ مَعَ زِيَادَةِ بَيْتٍ لَيْسَ هُنَا وَمَوْضِعُهُ بَعْدَ الثَّانِي . وَالْآيَاتِ : مِنْ (٧) حَتَّى
(١٣) فِي قِطْعَةٍ أُخْرَى فِي أَشْعَارِهِ ص ٣٩ . وَالْآيَاتِ مِنْ (١٤) حَتَّى (٢١) فِي
أَشْعَارِهِ ص : ٣٧ . وَالْآيَاتِ مِنْ (١) حَتَّى (١٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ١٤ .
وَالْآيَاتِ (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ ،
وَالْآيَاتِ (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٧٩ ،
وَالْآيَاتِ فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ ص ٥٤ - ٥٥ عَدَا (٥ - ٦ - ٧) . وَفِي الْأَغَانِي
ط سَاسِي الْآيَاتِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَعَ ثَالِثٍ : لَمْ يَرَوْا هُنَا . وَبِالْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَشْتَبِي
مَا أَلْحَقَ عَلَى هَامِشٍ الْأَصْلِ بِأَخْطِ نَفْسِهِ .

(٤) ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ كَرْدُ عَلِيٍّ فِي : غَوَاطِ دِمَشْقَ : ٢٣٩ .
(٥) هُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ ،
لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَطَانِ .
(٦) ابْنُ أَبِي الْعَجَائِزِ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ ق / ١ / (٢٥٣) . ح . (٦) بِاسْمِ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيدٍ

(حرّلان) (١) ذكر ذلك في تاريخ دمشق .

١١٨ دَيْرُ سَرْجِسَ وَبَكْسَ (٢) : وهو ينسب إلى راهبين بنجران
وفيهما يقول الشاعر (٣) :

أيا راهبي نجران ، ما فعّلت هِنْدُ ؟
أقامت على عهدي ؟ فإني لها عبْدُ
إذا بَعُدَ المشتاق رثت حباله
وما كُـلُّ مشتاق يُغيّره البُعْدُ

قال الشَّابُشْتِي (٤) : كان هذا الدَّيْرُ بطييزتاباذ ، وهو (٥)
بين الكوفة والقادسية ، على حافة الطريق ، بينه وبين القادسية

(١) في الأصل : خولان . وإقليم حرلان : ناحية بالفرقة فيها عدة قرى ، بها
قوم من الأشراف من بني أمية . كذلك ورد اسمها في تاريخ ابن عساكر ، وهي
ما يلي الصفوانية ، شرقي باب توما . معجم البلدان : ٢ / ٢٤٣ وغوطة دمشق : ٢٠٨
٢٠٩ .

(٢) (دير سرجس وبكس) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ ومراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٤ والديارات للشابشتي : ٢٣٣
٢٣٥ .

(٣) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ غير معزوين . ولم نقف على نسبتها
إلى قائل .

(٤) الديارات : ٢٣٣ .

(٥) لبست بالأصل ، وهي عن الديارات

ميل "واحد" ، وكان محفوظاً بالأشجار والكروم والحانات والمعاصير
وكان أحد البقاع المقصودة ، والنزرة الموصوفة .

وقد خربت (الآن ، وبطلت ، وعققت آثارها وتهدمت
آبارها (١) ، ولم يبق من جميع رسومها إلا قباب خراب ،
على قارعة الطريق ، تسميه الناس قباب أبي نواس .

وقد ذكر الحسين بن الضحاک دیر سرجیس في قوائمه :

هل تعلمون بدیر سرجیس صاحباً

بالصحرى ؟ أو تريان ذلك جناحاً (٢)

ذكرت البيت في دیر سبق (٣)

* * *

١١٩ دیر سعد (٤) : بين بلاد غطفان والشام عن الحازمي (٥)

قال عقيل بن عتبة المري (٦) فيه :

(١) الزيادة عن الديارات ، ويحتاجها تمام الكلام .

(٢) البيت من قصيدة في : أشعار الخليل ص ٣٨ . ومعجم البلدان : ٢ / ٥١٤
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٥ .

(٣) هو دير سابر المتقدم آنفاً برقم (١١٦) ق / ٢ / ٦٩ .

(٤) (دير سعد) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ و ٣ / ٢٢٦ آ
والبغداد في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ وذكره الصغاني في التكملة (س ع د)
٢ / ٢٥١ .

(٥) الحازمي تقدمت ترجمته في ق / ١ / ٢١٣ - ح (٤) .

(٦) هو عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غنيط
ابن مرة بن غطفان . شاعر شريف من شعراء الدولة الأموية . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ
انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ١٦٤ - ١٦٥ . والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨١
والأعلام : ٤ / ٢٤٢ .

[٤١/ظ] / قَصَّتْ وَطَرَأَ مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا
على عَرْضِ (١) نَاطَحَتَهُ بِالْجَمَاجِمِ.

إِذَا هَبَطَتْ أَرْضاً يَمُوتُ غُرَابُهَا
بِهَا عَطَشاً أَعْطَيْنَهُمْ بِالْخَزَائِمِ (٢)
وبهذا الشعر خبرٌ ، ذكرته في معجم البلدان (٣) ، نَقَّاشُهُ
عن كتاب أبي الفرج (٤) .

* * *

١٢٠ دَيْرُ سَعْرَانَ (٥) : بمصر . لا أعلمُ أينَ هو . قانَه صا-
الدَّيْرَةُ (٦) .

* * *

(١) في أمالي المرتضى : وربما على عجل ...
(٢) الخزائم : جمع خزامة ، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخر
البعير لينقاد بها . والبيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ أمالي المرتضى : ١ / ٣٧٣
الأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ ودار الكتب : والأثر فيهما في : العقد الفريد :
٢ / ٥٣ ، ٧ / ٩٢ والأول أيضاً مع بيت آخر في شرح المقامات للشريشي : ٤ / ١٦٥ .
(٣) معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ - ٥١٥ . وانظر الخبر في . أمالي المرتضى :
١ / ٣٧٣ والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ والعقد الفريد : ٢ / ٥٣ ،
(٤) الخبر في الأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ . ولعل المصنف نقله
عن الأغاني ، أو ربما كانت الإشارة إلى كتاب أبي الفرج (الديرة) وهو مفقود .
(٥) أخل به في معجم البلدان وفي مراصد الاطلاع . وذكره الزبيدي في
التاج (دير) : ١١ / ٣٥٧ حيث قال : (ودير الفخار ودير أبي منصور ودير
سعران ودير الجميمة . الأربعة من الجيزة . وقال في (سعر) : ١٢ / ٣٥ :
ودير سعران موضع بجيزة مصر) ونرجح أن (دير شعران) المذكور عند ابن فضل
الله العمري في : مسالك الألبصار : ١ / ٣٦٦ - ٣٦٩ هو (دير سعران) ذاته المذكور
هنا . وانظر (دير شعران) في : خطط المقرئ : ٢ / ٥٠١ .
(٦) ما بين الحاصرتين ليس بمتن الأصل ، وهو مثبت بالخط نفسه على الهامش ،
مع الإشارة إليه بالتصحيح .

١٢١ دِيرُ سَعِيدٍ (١) : هو دَيْرُ حَسَنُ الْبَنَاءِ ، عَظِيمُ الْفَيْئَاءِ ، وَحَوَاتُهُ الْقَلَالِي ، يَعْمَرُهَا رُهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، وَهُوَ غَرْبِيُّ الْمَوْصِلِ قَرِيبٌ مِنْ دَجْلَةٍ ، إِلَى جَانِبِ تَلٍّ يُسَمَّى تَلَّ (بَادِع) (٢) ، تَكْسُوهُ طَرَائِفُ الزَّهْرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، وَعِنْدَهُ دَارَتْ مَوْقَعَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ مَوْئِسِ الْخَادِمِ (٣) ، وَبَيْنَ بَنِي حَمْدَانَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَفِيهَا قُتِلَ دَاوُدُ بْنُ حَمْدَانَ (٤) . وَيُنَسَّبُ دَيْرُ سَعِيدٍ إِلَى سَعِيدِ ابْنِ عَبَّادِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ (٥) ، قَالَ الْخَالِدِيُّ : هَذَا مَسْحَالٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ثَلَاثَةَ رُهْبَانٍ نَصَارَى اجْتَازُوا بِالْمَوْصِلِ

(١) (دير سعيد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ وسها عن ذكره صاحب مراصد الاطلاع ، وذكر في مسالك الأبصار : ١ / ١٨٩ وآثار البلاد للزويني : ٣٧٠ والدولة الحمدانية للدكتور فيصل السامر : ٣٥٦ .

(٢) في الأصل : تل تادع . وفي معجم البلدان ومسالك الأبصار : تل بادع . وعنهما صححنا ما جاء في الأصل . وضبطه الدكتور فيصل السامر في : الدولة الحمدانية : ٣٥٦ بالباء والذال .

(٣) مؤسس الخادم الملقب بالمظفر ، أمير معظم شجاع ، لم يبلغ أحد من الخدام منزلته كان من خدم المعتضد العباسي ، بقي أميراً ستين سنة . ولي دمشق للمقتدر ، ثم حاربه ، وقتل المقتدر ، فخلفه القاهر بالله فلما تمكن قتله سنة ٣٢١ هـ . العبر للذهبي : ٢ / ١٩٤ والأعلام : ٧ / ٣٣٥ .

(٤) هو داود بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، عرف بالمجحف . رباه مؤسس الخادم قائد جيش المقتدر العباسي ، فلما امتنع مؤسس على المقتدر ، حاربه بنو حمدان ، وفي جملةهم داود ، فأصابه سهم فقتله سنة ٣٢٠ هـ . الأعلام : ٢ / ٣٣٢ .

(٥) هو سعيد بن عبد الملك بن مروان ، أمير من بني مروان ، من أهل دمشق . كان متعبداً ، حسن السيرة ، ولي شؤون الغزو في خلافة أخيه هشام ، وكان عاملاً على الموصل ، قتل يوم نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة ١٣٢ هـ . وكان يقال له سعيد الخير ، وهو الذي حفر نهر سعيد بقرب الرقة . فتوح البلدان للبلا ذري : ٣٢٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٩ والأعلام : ٣ / ٩٨ .

قَبْلَ الإسلامِ بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَأَسْمَاؤُهُمْ : سَعِيدٌ وَقَبْسَرِينٌ
وَمِيخَائِيلُ ، فَتَبَنَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَيْرًا لَهُ بِاسْمِهِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
أَدِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ بِمُقَارَبَةٍ . قَالَتِ النَّصَّارَى : لِشُرَابِ دَيْرِ
سَعِيدٍ خَاصِيَّةٌ فِي دَفْعِ أَذَى سُمِّ الْعُقَارِبِ ، فَلِذَا ذَرَرَتْ تُرَابَهُ
فِي بَيْتٍ قُتِلَتْ عَقَّارِبُهُ .

* * *

١٢٢ دَيْرُ سَلِيمَانَ (١) : هُوَ دَيْرٌ بِجَيْسَرِ مَسْنِيحٍ (٢) ، بِالشَّغَرِ ،
قُرْبَ دَلُوكَ (٣) . يُطِيلُ عَلَى مَرَجٍ عَظِيمٍ ، وَهُوَ نَزْرُهُ مَعْمُورٌ
فِي الْأَعْيَادِ .

قال أبو الفرج : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ (٤) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
الْمُدَبِّرِ (٥) / وَلِي الثَّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، عَقِيبَ نَكْبَتِهِ ، ثُمَّ زَوَّالَهَا عَنْهُ ،

[٤٢/و]

(١) ذَكَرَ (دَيْرُ سَلِيمَانَ) فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ١٦ وَهِيَ عَنْ ذِكْرِ
الْبَغْدَادِيِّ فِي : مَرَاصِدِ الْأَطْلَاحِ . وَذَكَرَ فِي الرُّوضِ الْمَعْطَارِ : ٢٥٤ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ :
١ / ٥٨٤ وَخَطَطِ الشَّامِ : ٦ / ٣١ .

(٢) جَيْسَرُ مَسْنِيحٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ فِي الْغَالِبِ ، لَوْقُوعِهَا عَلَى يَمِينِ الْفُرَاتِ ، أَيْ فِي
جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ ، وَإِنْ عُدَّهَا أَكْثَرُ الْمُؤَلِّفِينَ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ . بُلْدَانُ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ : ١٣٩ .

(٣) دَلُوكُ : بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، بِالْعَوَاصِمِ . مَرَاصِدِ الْأَطْلَاحِ : ٢ / ٥٣٢ .

(٤) هُوَ جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ زِيَادٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، أَدِيبٌ ، وَمِنْ كِبَارِ الْكُتَّابِ ،

مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، لَهُ شِعْرٌ رَقِيقٌ وَمَصْنُفَاتٌ فِي صُنْعَةِ الْكِتَابَةِ وَغَيْرِهَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَرَجِ
الْأَضْبَهَائِيُّ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٣١٩ هـ . تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١ / ٢٠٥ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ :

٧ / ١١٧ - ١٨٢ وَفَوَاتُ الْوُفِيَّاتِ : ١ / ١٠٢ وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ : ٢ / ٢٨٩
وَالْأَغْلَامُ : ٢ / ١٢٦ .

(٥) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدْبَرِ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، وَزَيْرٌ مِنَ الْكُتَّابِ

الْمُرْسَلِينَ الشُّعْرَاءَ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، تَوَلَّى وِلَايَاتَ جَلِيلَةٍ ، وَاسْتَوَزَرَهُ الْمُعْتَمِدُ الْعَبَّاسِيُّ ،

وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٧٩ هـ . مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ١ / ٢٢٦ - ٢٣٢ وَفَوَاتُ الْوُفِيَّاتِ : ١ / ٤٥

٤٧ وَالْأَغَانِي : ١٩ / ١١٤ - ١٢٧ ط . سَاسِي وَالْأَعْلَامُ : ١ / ٦٠ .

وَجَعَلَ أَكْثَرَ إِقَامَتِهِ بِمَنْبُجَ ، فغَادَرَهَا مرةً إلى نواحي (دلوک)
وخلّف بولايته جارية له يقال لها غادرُ ، فنزلَ بدلوک ،
بدیر [يعرف] (١) بدیر سليمان ، فأعجبه موقعه ، ورأى
حسنه أيام الربيع ، فدعا بلعام ، فأكل وشرب ، ثم دعا
بدوآق وقراطس وكتب :

أَيَا سَاتِيَسِيَسَا عِنْدَ (٢) دِيرِ سُلَيْمَانَ
أديرا كؤوساً (٣) فأنهّلاني وعُلّاني
وخصّاً بصافيهَا أبا جَعْفَرٍ أَخِي
فَلَدَا ثِقَتِي دُونَ الْأَنَامِ ، وَخُلْصَانِي
وَمِيْلَا بِهَا نَحْوَ ابْنِ سَلَامٍ الَّذِي
أَوْدُ ، وَعُودَا بَعْدَ ذَاكَ لِنُعْمَانِ
وَعَمَّا بِهَا النُّدْمَانِ (٤) ، وَالصَّحْبَ لِنْتِي
تَدَكَّرْتُ (٥) عَيْشِي بَعْدَ أَهْلِي وَجِيرَانِي (٦)
وَلَا تَشْرُكَا نَفْسِي تَمَّتْ بِسِقَامِيهَا (٧)
لِيَدِكُرَى حَبِيبٍ قَدْ شَجَانِي وَعَنَانِي (٨)

-
- (١) كلمة مطبوسة بالأصل ، نطق أنها ما أثبتناه .
(٢) في معجم البلدان : وسط .
(٣) في معجم البلدان : الكؤوس . وفي معجم ما استعجم : كؤوسي .
(٤) في معجم البلدان : النعمان .
(٥) في معجم ما استعجم والروض المعطار : تنكرت .
(٦) في معجم البلدان : بعد صبحي وإخواني ، وفي معجم ما استعجم : بعد
أهلي وإخواني .
(٧) في معجم ما استعجم والروض المعطار : بهومها .
(٨) في معجم البلدان : قد سقاني وغناني .

تَرَحَّلْتُ عَنْهُ فِي هَمُومٍ وَعَبْرَةٍ (١)
 فَأَقْبَلَ نَحْوِي ، وَهُوَ بَاكِ ، فَأَبْكَانِي
 وَفَارَقْتُهُ ، وَاللَّهُ يَجْمَعُ شَمْسَانَا (٢)
 بِلَوْعَةٍ مَحْزُونٍ ، وَغُلَّةٍ حَرَّانٍ (٣)
 وَلَيْلَةٍ عَيْنِ الْمَرْجِ زَارٍ خِيَالُهُ
 فَهَيَّجَ بِي شَوْقِي (٤) ، وَجَدَّدَ أَحْزَانِي
 فَأَشْرَفْتُ أَعْلَى الدَّيْرِ أَنْظُرُ طَامِحاً
 بِالْأَمْسَحِ أَمَاقٍ ، وَأَنْظُرُ إِنْسَانٍ
 لَعَلِّي أَرَى فِي النَّأْيِ مَنَبِجَ (٥) رُؤْيَا
 تُخَفِّفُ (٦) مِنْ وَجْدِي ، وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
 فَتَقْصِرَ طَرْفِي ، وَاسْتَهْلَ بِدَمْعَةٍ (٧)
 وَفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَّانِي
 وَمَثَلَتُهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مُقَابِلِي
 وَنَاجَاهُ عَنِّي فِي الضَّمِيرِ (٨) ، وَنَاجَانِي (٩)

* * *

-
- (١) في معجم البلدان : عن صدور هجرة .
 (٢) في معجم ما استمعتم والروض المطار : شمله .
 (٣) في معجم ما استمعتم والروض المطار : بغلة محزون ولوعة حران .
 (٤) في معجم البلدان : لي شوقاً .
 (٥) في معجم البلدان : آيات منبج .
 (٦) في معجم البلدان : تسكن .
 (٧) في معجم البلدان : بعبرة .
 (٨) في معجم البلدان : بالضمير .
 (٩) الآيات بتمامها - وهي اثنا عشر بيتاً في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ ، =

١٢٣ دِيرُ سَمَالُو (١): شرقيّ بغداد، في رَقَّةِ بابِ الشَّمَّاسِيَّةِ
 مما يلي قَرْيَةَ هُنَاكَ تُسَمَّى الْبَرْدَانَ (٢). وَيَنْجَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 نَهْرُ الْمَهْدِيِّ، وَعِنْدَهُ أَرْحِيَّةٌ لِلْمَاءِ (٣)، وَحَوْلَهُ نَخْلٌ
 وَبُسَاتِينٌ وَأَشْجَارٌ فِي مَوْضِعٍ نَزَرَهُ، حَسَنَ الْعِمَارَةِ، أَهْلُ
 بَطَارِقِيهِ وَرُهْبَانِهِ. وَبَنَاؤُهُ كَانَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.

ذَكَرَ / الْبِلَادُزِيُّ فِي كِتَابِهِ (٤): أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا أَهْلَ
 صَمَالُو (٥) فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، فَطَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ
 لِبَعْضِ أَيْبَاتِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمُ الْقَوْمُسَ (٦)، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ،
 فَأَنْزَلُوا فِي بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ، وَسَمَّوْا الْمَكَانَ سَمَالُو، وَجَعَلُوا
 الصَّادَ سِينًا، وَابْتَدَأُوا دِيْرًا مَقْصُودًا لِلتَّنَزُّهِ وَالْقَصْفِ.

= والأول والرابع والخامس والسابع في: معجم ما استعجم: ١ / ٥٨٤ - ٥٨٥ وفي
 الروض المظفر: ٢٥٤.
 (١) (دير سمالو) ذكر في: معجم البلدان: ٢ / ٥١٦ ومراصد الاطلاع:
 ٢ / ٥٦٣ والديارات للشابستي: ١٤ ومسالك الأبصار: ١ / ٢٧٥.
 (٢) قال في: مراصد الاطلاع: ١ / ١٧٩: البردان: مواضع كثيرة:
 منها... وقريّة فوق بغداد من نواحي الخالص، وقال: من نواحي دجيل، على سبعة
 فراسخ من بغداد، قرب صريفون.
 (٣) أرحية: جمع رحي.
 (٤) انظر: فتوح البلدان للبلاذري: ١٧٥.
 (٥) (صمالو): قال في مراصد الاطلاع: ٢ / ٨٥١: مدينة أو حصن بالمتغر
 الشامي، قرب المصيصة وطرسوس، حاصر الرشيد أهل صمالو، فسألوا الأمان لعشرة
 أيّات. فيهم القومس، فأجابهم إلى ذلك، وكان في شرطهم ألا يفرق بينهم، فأنزّلوا
 ببغداد على باب الشماسية فسموا موضعهم سمالو يلقظونه بالسّين، وهو معروف، وإليه
 ينسب دير سمالو ثم أمر الرشيد على من بقي في الحصن فيبيعوا.
 (٦) القومس: الملك الشريف والسيد، اللسان (قمس). وقال الخفاجي
 في شفاء الغليل ص: ٢٠٩: القومس، هو الأمير، معرب عن الرومية.

قال محمد بن عبد الملك (١) يذكره :
 وَلَرُبَّ يَوْمٍ فِي سَمَالُو تَمَّ لِي
 فِيهِ الشَّرُّوزُ (٢) ، وَغِيَّبَتْ أَحْزَانُهُ
 وَأَخٍ يَشُوبُ حَدِيثَهُ بِحَلَاوَةٍ
 يَتَأَنَّنُ رَجَعَ حَدِيثَهُ نُدْمَانُهُ
 وَأَمَرْتُ (٣) سَاقِينَا وَقَلْتُ لَهُ : اسْقِنَا
 قَدْ جَاءَ (٤) وَقْتُ شَرَابِنَا وَأَوَانُهُ
 حَتَّى حَسِبْتُ لَنَا الْبَسَاطَةَ سَفِينَةً
 وَالْدَيْرَ (٥) تَرْقُصُ حَوْلَنَا حَيْطَانُهُ (٦)
 وَلِخَالِدِ الْكَاتِبِ (٧) فِيهِ ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ أَيَّامٌ
 قَصَفٍ وَلَعَبٍ وَمَجُونٍ :

-
- (١) هو محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .
 شاعر مشهور ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع المأمون خبر . بقي إلى أيام
 المتوكل . معجم الشعراء للمرزباني : ٣٦٣ - ٣٦٤ والوافي بالوفيات : ٤ / ٣٥ - ٣٦ .
 (٢) في مسالك الأبصار : التميم .
 (٣) في الديارات للشابستي : فأمرت .
 (٤) في الديارات : قد حان .
 (٥) في مسالك الأبصار : والبيت .
 (٦) الأبيات الأربعة مع ثلاثة أخرى في الديارات للشابستي : ١٤ - ١٥ ،
 منها بيتان في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ وهما الأول والأخير من الأربعة الموجودة
 في النص أعلاه . أما ياقوت ، فلم يذكر شيئاً منها في (دير سمالو) في معجم البلدان .
 (٧) هو خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب ، أبو الهيثم ، شاعر ، غزل
 من الكتاب ، أصله من خراسان ، وبها كان مولده ، عاش وتوفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ
 شعره رقيق ، وأكثره في الغزل . تاريخ بغداد : ٨ / ٣٠٨ - ٣١٤ ومعجم الأدباء :
 ١١ / ٤٢ - ٤٦ والأعلام : ٢ / ٣٠١ .

يا مَنْزِلَ القَصْفِ في سَمَـالِو
 مالي عن طيِّبِكَ انْتِقال
 واهماً لَأَيَّامِكَ الخوالي
 وكلُّ ما دونها مُحالُ (١)
 تِلْكَ حَيَاةُ النفوسِ حَقّاً
 فالعَيْشُ صافٍ بها زُلالُ (٢)
 ولأحمد بن عبيد الله البديهي (٣) فيه :
 هلْ لَكَ في الرِّقَّةِ والدَّيْرِ
 دَيْرٌ سَمَـالِو مَسْقَطِ الطَّيْرِ (٤)
 وله فيه أيضاً :

بالدَّيْرِ ، دَيْرٌ سَمَـالِو ، للهوى وطَرُّ (٥)
 بَكْرٌ ، فَإِنَّ نَجَاحَ الحَاجَةِ البَكْرُ
 أما تَرَى الغَيْمَ مملوداً سُرادِقُهُ
 على الرياضِ ، ودَمْعُ المُرْنِ يَسْتَسِيرُ

-
- (١) في الديارات : والعيش صافٍ بها زلال . وهو عجز البيت التالي هنا .
 (٢) في الديارات : وكل ما دونها محال . وهو عجز البيت السابق هنا .
 (٣) في الأصل : والخالد البديهي . وهذا وهم . ورجحنا ما أثبتناه اعتماداً
 على ما ذكر في البلدان لياقوت : ٥١٦ / ٢ والبديهي : هو أبو الحسن أحمد بن عبيد الله
 البديهي ، من ندماء الصاحب بن عباد ، روى عنه أبو علي التنوخي في نشوار المحاضرة
 الوافي بالوفيات : ١٧١ / ٧ .
 (٤) البيت منسوب إلى أحمد بن عبيد الله البديهي في معجم البلدان : ٥١٦ / ٢ .
 (٥) الزيادة ليست بالأصل ، استدركتها عن معجم البلدان : ٥١٦ / ٢ .

والدَّيْرُ فِي حُلَّي (١) شَتَّى مَوَاقِبُهُ (٢)
 كَأَنَّمَا نُشِيرَتْ فِي أَفْقِهِ الْحَبِيرُ (٣)
 تَأَلَّفَتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً
 كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَائِهِ الزَّهَرُ
 أَمَا تَرَى الْهَيْكَلَ الْمَعْدُورَ فِي صُورِ
 مَنْ الدُّمَى ، بَيْنَهَا مِنْ لِنْسِيهِ صُورُ (٤)
 (وَلَهُ فِيهِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ) (٥)

* * *

١٢٤ دَيْرُ سَمْعَانَ (٦): بِكسر السينِ وَفَتْحِهَا ، وَمِيمُهُ سَاكِنَةٌ
 يُنْسَبُ إِلَى أَحَدِ أَكْبَرِ النَّصَارَى ، رِيقَالُ : لِأَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّفَا
 / وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِيزِ ، سَمَّيَتْ بِاسْمِهِ دَيْرَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : [٤٣/و]

دَيْرُ سَمْعَانَ (٧) بِنَوَاحِي دِمَشْقَ ، مِنْ غَوَاطِبِهَا ، وَحَوْلَهُ

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فِي لِبْسِ .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَنَاقِبُهُ .
 (٣) الْحَبِيرُ : جَمْعُ الْحَبْرَةِ : بَرْدٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَثُوبٌ حَبِيرٌ : جَدِيدٌ . الصَّمْحَاحُ (حَبْر) .
 (٤) الْأَيَّاتُ الْخَمْسَةُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٦ .
 (٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ لَيْسَ فِي مَتْنِ الْأَصْلِ ، وَجَدْنَاهُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى هَامِشِ النُّسخَةِ
 بِأَلْفِظٍ نَفْسِهِ مَعَ عِبَارَةِ تَصْحِيحٍ .
 (٦) (دَيْرُ سَمْعَانَ) ذَكَرَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٧ . وَالْمَشْتَرَكُ وَضْعًا لِيَقُوتَ مِنْ :
 ١٨٩ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٥١ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٨٥ . وَأَثَارُ الْبِلَادِ
 لِلْقَزْوِينِيِّ : ١٩٦ وَالرُّوضُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١ وَتَارِيخُ مَعْرِةِ النُّعْمَانِ : ٢ / ١٣٩ -
 ١٤٤ . وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَيْرُ) : ١١ / ٣٥٦ . وَخَطُّ الشَّامِ لِمُحَمَّدٍ كَرْدَ عَلِيٍّ : ٦ / ٣١ -
 وَغَوَاطِطُ دِمَشْقَ لِمُحَمَّدٍ كَرْدَ عَلِيٍّ : ٢٣٩ .
 (٧) انْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ (دَيْرُ) : ١١ / ٣٥٦ وَالْمَوَاصِدُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْحَاشِيَةِ
 السَّابِقَةِ .

وقصورٍ لبني أمية ، وهو في موضعٍ نَزِهٍ تُحْدِقُ به الأشجارُ
والبساتينُ ، وعِنْدَهُ قَبْرُ عمرِ بنِ عبد العزيز . قال بعضُ
الشعراء (١) [وفيه يذكُرُ قَبْرَهُ بِدَيْرِ سَمْعَانَ (٢)] :

قَدْ قُلْتُ إِذْ أودَعُوهُ الشُّرْبَ وَانْصَرَفُوا
لَا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ الْعَدْلِ وَالِدَيْنِ (٣)
قَدْ غَيَّبُوا فِي ضَرِيحِ الشُّرْبِ مُنْقَرِدًا
بِدَيْرِ سَمْعَانَ قِسْطًا لِلْمَوَازِينِ
وَلَمْ يَكُنْ هَمُّهُ عَيْنًا يَفْجَرُهَا
وَلَا النُّخِيلَ ، وَلَا رَكْضَ الْبَرَازِينِ (٤)

(١) الشعر لرجل من أهل الشام ، لم يسم . انظر : الكامل للمبرد : ٢ / ٨٣٩
تح الدالي والعقد الفريد : ٣ / ٢٨٥ وفيه : وأنشد الرياشي لرجل من أهل الشام
يرثي عمر بن عبد العزيز ... وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والروض المعطار :
٢٥١ - ٢٥٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٥ .

(٢) العبارة مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه ، بعد المقابلة .

(٣) وقع في رواية الأبيات الثلاثة اختلاف كبير ، واضطراب اعترى الألفاظ
والأشطار تقديماً وتأخيراً يصعب معه معارضتها بالنص هنا . انظر مصادرها المذكورة
آنفاً .

(٤) البراذين : جمع برذون : الدابة ، معروف ، والبراذين من الخيل : ما
كان من غير نتاج العرب . اللسان : (برذن) : ١٣ / ٥١ . وفي معجم (الألفاظ
الفارسية المعربة) لأدي شبر ص : ١٩ : ضرب من الدواب ، دون الخيل وأقدر من
الحمر . ويطلق أيضاً على الحصان الفحل . وقال الجاحظ في (كتاب القول في البغال من
١٣٥) : والبراذين أكبر من البغال ، ولعلها أكبر من الحمير الأهلية التي هي
للكروب ... وفرسان المعجم تختار في الحرب البراذين على العتاق ، لأنها أحسن
مواتة ، والفحل الحصان من العتاق .

قيل : إنَّ صاحبَ هذا الدَّيرِ دخلَ على عُمَرَ في مرضه ،
 قَبْلَ موته ، ومعه فاكِهَةٌ ، فأعطاهُ الخليفةُ ثَمَنَها ، فأَبى ،
 الدَّيرانيُّ ، فلم يَزَلْ به عُمَرُ حتَّى أَخَذَ ثَمَنَها . وقالَ له : يا
 دِيرانيُّ ، أَحَبُّ أنْ تبيعني من هذا الدَّيرِ مَوْضِعَ قَبْرِ لِسَنَةٍ ،
 فإذا حَالَ الحَوْلُ ، فانتفعُ به ، فبَكَى الدَّيرانيُّ ، وحزنَ على ما
 سمع ، ثمَّ باعَهُ ما طَافَ ، فكانَ له به قَبْرٌ دُفِنَ به . قالَ كَثِيرٌ
 عَزَّةَ (١) :

سَقَى رَبَّنَا مِنْ دَيْرٍ سَمْعَانَ حَقْرَةً
 بِهَا عُمَرُ الْخِيَرَاتِ ، رَهْمًا دَفِنَها
 صَوَابِحَ مِنْ مَزْنٍ ثَقَالٍ غَوَادِيَا
 دَوَالِحَ دُهُمًا مَخْضَاتٍ دُجُونُها (٢)
 وقالَ [محارب] بن دِثَارٍ (٣) يرثيهِ ، ويذكرُ الدَّيرَ :

(١) كثير عزة تقدمت ترجمته في ق / ١ / ص (١٨٧) ح (٨) من الكتاب .
 (٢) البيتان من قصيدة قالها كثير عزة في رثاء عمر بن عبد العزيز . ديوانه : ١٧٩
 وهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ . وقوله : دوالح ، يريد سحاب كثيرة الماء ،
 ودهما : سوداء . وما خضات : جمع ماخض ، وهي كل حامل ضربها الطلق ، شبه
 السحاب بالماخض لكثرة ما تحمله من المطر . ودجونها : أي غيمها المطر . والدجن :
 المطر الكثير .

(٣) في الأصل : محمد بن دثار . وهو تحريف . وهو محارب بن دثار بن كردوس
 ابن قرواش السدوسي الشيباني . كان قاضي الكوفة ، ومن فقهاها ومن التابعين الزهاد ،
 وله شعر ، ولي القضاء لخالد بن عبد الله القسري ، وكان أحد شيوخ أبي حنيفة النعمان .
 وفاته سنة ١١٦ هـ وقيل ١٠٨ هـ . انظر فيه : مشاهير علماء الأمصار للبستي ترجمة (٨٣٧) ص
 ١١٠ وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٢٥ - ٣٢ وشذرات الذهب : ١ / ١٥٢ وتهذيب
 سير أعلام النبلاء : ترجمة (٧١٥) : ١ / ١٨٦ والأعلام : ٥ / ٢٨١ .

صَرَفْتُ عَنْ عُمَرَ الْخَيْشِرَاتِ مَصْرَعَهُ
 بِدَيْرِ سَمْعَانَ ، لَكِنْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ (١)
 وقال الشريف الموصلي (٢) :
 يَا بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ بَكَتِ الْعِيَّةُ
 نُفَى مِنْ أُمِّيَّةٍ أَبْكَيْتُكَ
 أَنْتَ أَنْفَعْتَنَا مِنْ (٣) السَّبِّ وَالشَّتِّ
 م ، فَلَوْ أَمَكَنَّ الْجَزَا لَسَجَزَيْتُكَ
 دَيْرُ سَمْعَانَ (٤) لَاعَدْتُكَ الْعَوَادِي
 خَيْرُ مَيْتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيْتُكَ (٥)
 وَدَيْرُ سَمْعَانَ هَذَا يُخْرِبُ ، قَالَ الْبُزَاعِيُّ (٦) ، وَقَدْ رَأَى
 خَرَابًا فَاغْتَنَمَ :

-
- (١) جاء هذا البيت آخر ستة أبيات نسبت إلى محارب بن دثار ، قالها في رثاء :
 عمر بن عبد العزيز ، أوردها : القالي في ذيل الأمازي : ص ١ وابن كثير في البداية والنهاية
 ٢١٢ / ٩ . وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٣٢ .
 (٢) هو الشريف الرضي الموسوي : محمد بن الحسين بن موسى . العلوي الحسيني ،
 أشعر الطالبيين . عاش في بغداد بين سنتي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ) وبها كانت وفاته .
 وفيات الأعيان : ٤ / ٤١٤ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد : ٢ / ٢٤٦ . ويثيمة الدهر :
 ٣ / ١١٦ والأعلام : ٦ / ٩٩ .
 (٣) في مسالك الأبحار والديوان : أنت نزهتنا عن ...
 (٤) في مسالك الأبحار : قبر سمعان
 (٥) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٥٢
 وديوان الشريف الرضي .
 (٦) البزاعي : يضم الباء وكسر ها ، نسبة إلى بزاعة ، وهي بلدة من أعمال حلب
 في وادي بطنان بين منبج وحلب . فيها عيون ومياه تجارية ، وأسواق حسنة . =

يا دَيْرَ سِمَعَانَ ، قلْ لي أينَ سَمِعْتَ ؟
 وأَينَ بانوكَ ؟ خَبِّرْني ، مَتَى بانوا ؟
 [٤٣/ظ] / وأينَ سَكَنْتَ القومُ (١) الأُلى سَكَنُوا (٢)
 قَدُ أَصْبَحُوا وَهُمْ في التَّربِ سَكَّانُ
 أَصْبَحْتَ قَفراً خراباً مثلَ ما خَرَبُوا
 بالموتِ ، ثم انقَضَى عَمَرُو وعِمْرانُ
 وَقَفْتُ أَسْأَلُهُ جَهلاً لِيُخْبِرَنِي
 هَيَّهَاتَ من صامتٍ بالثُّطْقِ تَبِسانُ
 أَجابني بِلِسانِ الحالِ : إنَّهُمْ
 كانوا ، ويَكْفِيكَ قولي : إنَّهُم كانوا (٣)

* * *

١٢٥ ودير سِمَعَانَ أيضاً بِجَبَلِ لُبْنَانَ (٤)

* * *

١٢٦ وَأَخْمَرُ بنواحي أَنطاكِيَّةَ ، بالشَّعْرِ ، على البَحْرِ (٥) .

-
- = معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ . والبزاعي هو أبو فراس بن أبي الفرج . ذكره ياقوت :
 في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و ٢ / ٥١٧ وذكر شعراً له في البلدان : ٢ / ٥١٧
 ولم نقف على اسمه ولا على ترجمة له فيما تحت أيدينا من المظان .
 (١) في معجم البلدان : اليوم .
 (٢) في معجم البلدان : سلفوا .
 (٣) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ .
 (٤) ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ وقال : أما الذي في جبل
 لبنان فمختلف فيه .
 (٥) ذكره في البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ .

قال ابنُ بطلان (١) في رسالته (٢) :

* * *

١٢٧ وبظاهر أنطاكية دَيْرٌ ، هو دَيْرُ سَمْعَانَ ، وهو مثلُ دارِ الخلافة ببغداد . يُضافُ به المجتازون ، وله دَخْلٌ كُلُّ سنة ، عِدَّةُ قَنَاطِيرَ من الذهبِ والفضة (٣) ، وقيل : دَخْلُهُ فِي السَّنةِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ . ومنه يُصْعَدُ إِلَى جَبَلِ اللُّكَّامِ (٤) قال يزيدُ بنُ معاويةَ يذكُرُهُ :

أهونُ عليَّ بما لاَقَتُ جُمُوعَهُمْ

بالغَدِّ قَلْدُونَةُ (٥) من حُمَيٍّ ومن مُمٍ

إذا اتَّكَأْتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقاً

بَدَيْرٍ سَمْعَانَ (٦) ، عِنْدِي أَمُّ كَاثُومٍ (٧)

- (١) ابن بطلان : هو المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ، طبيب ، باحث من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ فمر بحلب ، ثم دخل مصر ، ومنها ذهب إلى أنطاكية ، فترهب ، وكان مسيحياً ومات فيها سنة ٤٥٨ هـ . طبقات الأطباء : ١ / ٣٤١ و ٣٤٣ والجلال السندسية : ١ / ٣٥٤ ، والأعلام : ٧ / ١٩١ .
- (٢) انظر رسالة ابن بطلان في « تاريخ الحكماء » وهو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي : ٢٩٤ - ٢٩٨ . وانظر قول ابن بطلان في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ .
- (٣) قوله : (عدة قناطر من الذهب والفضة) ليس في تاريخ الحكماء .
- (٤) انظر : تاريخ الحكماء : ٢٩٧ . وجبل اللكام : هو الجبل المشرف على أنطاكية والمحيطة وطرسوس ، والبلاد والثغور . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٠٧ .
- (٥) في : معجم ما استعجم وفي الروض المعطار : يوم الطواعة . و (غلقدونة) اسم جامع للثغر الذي منه المصيصة وطرسوس . مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .
- (٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ : (بدير هران) . والشطر الثاني من البيت الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ (دير سمعان) .

على رواية قَوْمٍ ، والصوابُ أنه دَيْرُ مُرَّانَ ، وهو منه كور
في موضعي (١) .

* * *

١٢٨ دَيْرُ سَمْعَانَ : أيضاً بنواحي حَرَّابَ (٢) ، بَيْسَنَ جَبَلِ
بَنِي عُلَيْمٍ والجَبَلِ الأعلى .

* * *

١٢٩ دَيْرُ سَمْعَانَ أيضاً ، قُرْبَ المَعْرَةِ (٣) ، وقيل : فيه
قَبْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وليسَ بصحيح ، والله أعلمُ
بالصواب .

* * *

١٣٠ دَيْرُ السَّوَا (٤) : بالقَصْرِ ، وأصله المدُّ . والسَّوَا :
العَدَلُ وسَوَاءُ الشيء وسَبَطُهُ وقد يكون غَيْرُهُ (٥) ، وكان

(٧) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية ص : ٣٠ وهما في معجم البلدان : ٢ / ٣٤
و ٤ / ١٨٨ والمشارك : ١٨٩ ونسب قریش لمصعب الزبيري : ١٢٩ - ١٣٠ وهاية
الأرب للنويري : ٩٢ / ٤ والأغاني ط . ساسي : ١٦ / ٣٣ .

(١) سيرد (دير مران) في هذا الكتاب تحت الرقم (٢٢٧) / ٢ / ١٩٦ .

(٢) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضماً : ١٨٩ .

(٣) دير سمان هذا ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضماً : ١٨٩ ،
ومعرة النعمان ، بلد منسوب إلى النعمان بن بشير الصحابي ، وكان قد اجتاز بها ،
فمات له بها ولد ، فدفن فيها ، وأقام عليه ، فسميت به . قال ياقوت : وهذا برأيي
سبب ضعفه ، لا تسمى بمثلها مدينة ، والرأي أنها مسماة بالنعمان ، وهو الملقب بالساطع
ابن عدي بن غطفان بن عمرو . والمعرة مدينة كبيرة قديمة مشهورة بين حلب وحماة .
معجم البلدان : ٢ / ١٥٥ - ١٥٦ .

(٤) (دير السوا) : ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٦٥ ومعجم ما استعجم .

(٥) يريد : بمعنى غيره .

الأخفش (١) يقول: سواء، إذا كان بِمَعْنَى غَيْرٍ، أو بمعنى العَدْل،
لك فيه ثلاث لغات: إنْ ضَمَمْتَ الدَّيْنَ، أو [كَسَرْتَهَا] (٢)
قَصَرْتَ وإنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ (٣).

والسَّوَا بالقَصْرِ، موضع أضيف الدَّيْرُ إليه، وهو بظاهر
الحَيْرَةِ، وسَمَوُهُ بذلك لأنَّه السَّوَاءُ العَدْلُ، وكانوا يتحالفون
عنده، فيتناصفون (٤).

قال الكَلْبِيُّ: يُنسَبُ / هذا الدَّيْرُ إلى رجلٍ من إِيَادٍ (٥).
وقيل: يُنسَبُ إلى بَنِي جُنْدَاقَةَ (٦)، وقيل: إنَّ السَّوَا امرأةٌ
منهم. وقيل: السَّوَا: أرضٌ نُسِبَ الدَّيْرُ إليها (٧). وقد ذكر

(١) هو الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بني مجاشع بن دارم،
ولد ببلخ وأقام بالبصرة وتلقى مع سيبويه عن جل شيوخه، ثم أخذ عنه، وهو أكبر
سناً من سيبويه، فكان أنحى تلاميذه، كان على بصريته يوافق الكوفيين في آرائهم.
عاش في بغداد زمناً وبها كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ. أخبار النحويين البصريين: ٣٩ -
٤٠ ومراتب النحويين: ١١١ ونزهة الألباء: ١٣٣ - ١٣٥ وبنية الوعاة: ١ / ٥٩٠.
(٢) في الأصل: قصرتها، وهو تحريف، ونرجح ما أثبتناه لصحته وموافقة
قول الأخفش في اللسان: (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر.
(٣) انظر قول الأخفش في لسان العرب (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر ومعجم
البلدان: ٢ / ٥١٧.

(٤) انظر فتوح البلدان: ٢٨٢ ومعجم البلدان: ٢ / ٥١٧.
(٥) انظر: معجم البلدان: ٢ / ٥١٨.
(٦) بنو حذاقة: هم ولد بكر بن عامر الأكبر، أمهم هند بنت أنبار بن حذاقة
ابن زهر بن إِيَاد. انظر: الإيناس: ١٢٧ واللباب: ١ / ٣٥٠.
(٧) قال في مرصع الأطلال: ٢ / ٧٤٩: سوى بضم أوله والقصر: ماء لبهراء
من ناحية السماوة فوز إليه خالد بن الوليد من قراقر لما قصد الشام من العراق.

هذا الدَّيْرُ في شِعْرِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي (١) حيث قال :

بل تأملْ ، وأنت أبْصَرَ مَنْسِي
قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ
لِمَنْ الطُّعْنُ والضَّحَى واردة
جَدَّوْلَ الْمَاءِ ، ثُمَّ رُحْنٌ عَشِيَّةٌ
مظهراتٌ رَقْمًا تُهَال له الْعِيَّةُ
ن ، وعَقْلًا ، وعَقْمَةً فَارِسِيَّةً (٢)

١٣١ دَيْرُ السُّوسِي (٣) : قال الشَّابُثِي (٤) : هذا الدَّيْرُ على
شاطئ دجلة بقادسية سُرَّ مَنْ رَأَى (٥) ، وبين القادسية وسُرَّ مَنْ
رَأَى أربعة فراسخ ، والمطيرة (٦) بينهما .

(١) أبو دُوَادِ الْإِيَادِي : هو جارية (أو حارثة أو جويرة) بن الحجاج الْإِيَادِي ،
شاعر جاهلي ، قديم ، كان من وصافي الخيل المجيدين ، كان في عصر كعب بن مامة
الْإِيَادِي . انظر فيه : الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٣٧ - ٢٤٠ والأغاني .
الساسني : ١٥ / ٩١ - ٩٦ والمؤتلف والمختلف للأصمدي : ١٦٦ والأعلام : ٢ / ١٠٦ .
(٢) البيت الأول من أبيات أبي دُوَادِ في أمالي القالي : ١ / ٢٤٧ .
(٣) (دير السوسي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ والديارات للشَّابُثِي : ١٤٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٢ ومعجم ما استعجم :
٢ / ٥٨٧ .

(٤) انظر الديارات : ١٤٩ .
(٥) قادسية سر من رأى : قرية كبيرة من نواحي دجيل ، بين حربي وسامرا ،
يعمل بها الزجاج . معجم البلدان : ٤ / ٢٩٣ .
(٦) المطيرة : قرية من نواحي سامراء ، كانت من متزهات بغداد وسامراء ،
وبيعة مطيرة محدثة ، بنيت في خلافة المأمون ، ونسبت إلى مطر بن فزارة الشيباني ،
ولمّا هي المطيرة ، ففترت ، وقيل : المطيرة . معجم البلدان : ٥ / ١٥١ . وفي
مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٨٥ : بناها مطير بن فزارة السبعاني .

وقال البلاذري: هو دَيْرٌ قديمٌ، بناه رَجُلٌ من أهلِ سوس (١) وسكنه مع رهبانٍ معه ، فسميَ به . وهو بنوحي سُرٌّ مَنْ رَأَى ، بالجانبِ الغربيِّ ، وهو في مكانٍ كلُّهُ مُتَنَزَّهَاتٌ وبساتين وكرومٌ ، والناس يقصدونه لما فيه من مواطن القَصَفِ واللعبِ والسرور (٢) ذكره عبدُ الله بن المعتز (٣) ، فقال (٤) :

عَلَّانِي بِصَوْتِ نَائِي وَعُودِ
واسقياني دَمَ ابْنَةِ العنقودِ
يا لياليِّ بالمطيرةِ والكَرِ
حِ ، ودَيْرِ السُّوسِي باللهِ عُودِي
كُنْتُ عِنْدِي أَنْموذجات من الجَدِّ
نَّةِ (٥) ، اكنها بغيرِ خلودِ

-
- (١) سوس : بلدة بخوزستان ، وبلدة بما وراء النهر . مراصد الاطلاع : ٢ / ٧٧٥
(٢) انظر الديارات للشابشتي : ١٤٩ فالنقل عنه مع اختلاف يسير .
(٣) هو عبد الله بن محمد بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم ، أبو العباس ، الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة ، ولد في بغداد وأولع بالأدب . آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القادة ، فخلعوه ، وأقبلوا على ابن المعتز فلقبوه المرتضى بالله وبايعوه بالخلافة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه ، وعاد المقتدر فقبض عليه وسلمه إلى مؤنس الخادم فخنقه سنة ٢٩٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١١٨ .
(٤) الأبيات : الثاني والثالث والرابع في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٨٧ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٧ ومسالك الأبيصار : ١ / ٢٦٣ . والبيتان الثاني والثالث في : الديارات للشابشتي : ١٤٩ - ١٥٠ وانظر : ديوان ابن المعتز : ١٥٩ .
(٥) في معجم ما استعجم : فلقد كنت مرشحاً بي في اللجنة .

أشرب الراح ، وهي تشرب عقلي
وعلى ذاك كان قتلُ الوايسد

* * *

١٣٢ دَيْرُ سَوِيرِس (١) : بأسبوط من صعيد مِصْرَ، يُنسَبُ
إلى الراهب سَوِيرِس ، وهو دَيْرٌ قديمٌ .

* * *

١٣٣ دَبْرُ الشَّاء (٢) : هو بأرض الكوفة ، على رأس فرسخ
وميل من النُخَيْلَةِ (٣) .

* * *

١٣٤ دَيْرُ الشَّمْع (٤) : هو دَيْرٌ قديمٌ بنواحي الجيزة (٥) ،
من مِصْرَ ، معظمٌ عند النصارى . بَيْتُهُ وَبَيْتُ القُسْطَاطِ ثلاثة
فراسخ مصعيداً على النيل . / وَقَدْ مَسَّهُ جَعَلٌ لَهُ مَكَانَةٌ عند القِبْطِ [٤٤/ظ]
بِمِصْرَ ، وفيه كرسيُّ البطريك ، وبه مستقرُهُ ما دام بِمِصْرَ .

* * *

١٣٥ [دَيْرُ الشَّهِيْق (٦) : وجدَتْهُ في شعْرأبي نواس ، ولا أعرفه .
قال يذكرهُ :

(١) (دير سويرس) : ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٠ .

(٢) (دير الشاء) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٥ .
(٣) النخيلة : موضع قرب الكوفة ، على سبت الشام ، وهو الموضع الذي خرج
إليه علي - رضي الله عنه - لما بلغه ما فعل بالأخبار من مقتل عامله عليها . معجم البلدان :
٥ / ٢٧٨ .

(٤) (دير الشمع) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ والمقرئزي في الخطط : ٢ / ٤٩٧ وصبح الأعشى : ٥ / ٣٢١ .

(٥) الجيزة : بلدة في غربي القسطنطينية من مصر . معجم البلدان : ٢ / ٢٠٠ .

(٦) (دير الشهيق) لم نقف على ذكر لهذا الدير في المصادر التي تحت أيدينا .

بِكُنُتْسِ الروم ، والشامات طراً
وبالكتام والديار الشهيقة (١) [٢]

* * *

١٣٦ دير الشياطين (٣) : وهو بين مدينة بَلَد والمَوْصِلَ ، غربي
دجلة ، يقع بين جبلين ، في قَم الوادي ، بالقرب من أَوْشَل (٤)
يشرف على دجلة ، في موضع نَزِه ، حَسَن الرُّوَاءِ والهواء ،
وقتلاليه عامرة ، وأرضه كثيرة الرياض ، وهو مقصود من أهل
البطالة والخلاعة .

وفيه يقول السري الرفاء (٥) (٦) :

عَصَى الرِشَادَ ، وقد ناداه مُدَّ حِينْ (٧)

وراكضَ العَيَّ في تلك الميادينِ

(١) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل . وهو مستدرك بها من نسخة الأصل
بالخط نفسه .

(٢) لم نقف على هذا البيت في ديوان أبي نواس .

(٣) (دير الشياطين) ذكره في : معجم البلدان : ١٨ / ٢ ومراسيد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ والديارات للشابشتي : ١٨٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٣ وانظر كتاب :
بلد أسكي الموصل : تأليف عبد الله أمين آغا : ١٣٠ - ١٣١ .

(٤) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : أوصل .

(٥) السري الرفاء سبقت ترجمته ق / ١ / ص (٢٤٩) ح (٥) من الكتاب .

(٦) الأبيات السبعة في ديوان السري الرفاء : ٢٧٤ طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة
١٣٥٥ هـ . وفي معجم البلدان : ١٩ / ٥ ، والأبيات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦) في مسالك
الأبصار : ١ / ٣٠٣ - ٣٠٤ والثاني والثالث في : وفيات الأعيان : ٢ / ٣٦١ والخامس
في معجم البلدان : ١٨ / ٥ والثالث والرابع في المحب والمحجوب : ٤ / ٣٠١ للرفاء
منسويين إلى ابن لئلك .

(٧) في مسالك الأبصار : وقد نادى إلى حين .

ما حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتِي (١) إِلَى بَلَدٍ
 إِلَّا لِيَتَدَفَّقُوا (٢) مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 وَفَتِيَّةٍ زَهْرُ الْآدَابِ بَيْنَهُمْ
 أَبْهَى وَأَنْفَسَ مِنْ زَهْرِ الْبَسَاتِينِ (٣)
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ وَانْصَرَفُوا
 وَالرَّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشْيَ الْفَرَازِينِ (٤)
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيْكَلِ فِي
 تِلْكَ الْجِنَانِ ، وَأَقْصَارِ الدَّوَابِ
 حَتَّى إِذَا أَنْطَقَ النَّاقُوسَ بَيْنَهُمْ
 مُزْتَرِّئُ الْخِصْرِ ، رُومِيُّ الْقَرَابِينِ
 يَرَى الْمَدَامَةَ دِينًا ، حَبَّادًا رَجُلًا
 يَعْتَدُّ لَذَّةَ دَنِيَاهُ مِنَ الدِّينِ

(١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : الْعَاتِي .

(٢) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : إِلَّا لِيَقْرُبَ .

(٣) فِي دِيْوَانِ السَّرِيِّ : مِنْ زَهْرِ الرِّيَاسِيْنَ .

(٤) الرُّخُّ : قَالَ فِي اللِّسَانِ (رَشَخَ) : الرُّخُّ أَدَاةُ الشُّطْرَنْجِ ، مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْمَعْجَمِ وَقَالَ أَدِي شِيرَ فِي : مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ ١٧١ : الرُّخُّ : قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعِ الشُّطْرَنْجِ . وَفَرَازِينُ : جَمْعُ فَرَزْنٍ : مِنْ لَعِبِ الشُّطْرَنْجِ . أَعْجَمِي مَعْرَبٌ : اللِّسَانُ (فَرَزْنٌ) . وَقَالَ أَدِي شِيرَ فِي مَعْجَمِهِ : ١١٨ : تَفَرَزْنُ الْبَيْدَقُ : صَارَ فَرَزَانًا مِنَ الْمَفَرَزَانِ ، وَهِيَ الْمَلَكَةُ فِي لَعِبَةِ الشُّطْرَنْجِ .

وقال فيه الخباز البلدي (١) :

رهبانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الخَمْرَ صَافِيَةً

مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ (٢)

غَدَوَا سِرَاعاً كَأَمْثَالِ السَّهَامِ بَدَتْ

مِنَ الْقِسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ (٣)

* * *

١٣٧ دَيْرُ الشَّيْخِ (٤) : وهو ذاته دَيْرُ تَلِّ عَزَازِ (٥) ،

وهو في مكانٍ نَزِهٍ ، طَيِّبِ الْهَوَاءِ ، عَذْبِ الْمَاءِ ، لا توجد به العقاربُ ، وقيل : إِنَّ تَرَابَهُ إِذَا تُرِكَ عَلَى عَقْرَبٍ قَتَلَهُ ، والله أَعْلَمُ .

وعَزَازُ : مدينةٌ لطيفةٌ من أعمالِ حَلَبَ ، بينها وبين حَلَبَ

(١) الخباز البلدي : هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي ، نسبة إلى بلد ، وهي من بلاد الجزيرة التي فيها الموصل . ومن عجيب أمره أنه كان أمياً وشعره كله ملح وطرف وتحف وغرر . ذكره ابن النديم ، وقال : عمل شعره الخالدبان كان مجوداً . الفهرست : ٢٤٦ والمثل السائر : ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ ويثيمة الدهر : ٢ / ٢٠٨ - ٢١٣ .

(٢) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأورد الشافعي في الديارات : ١٨٤ البيت الأول منهما ونسبه مع بيت ورد من قبل إلى السري الرفاء .

(٣) العراجين : المذق ، أي عذق النخلة ، وقيل : هو المذق إذا يبس واعوج ، قال الأزهري : العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقاً فقال : (والقمر قد وناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) (سورة يس : ٣٦ / ٣٩) . وانظر (اللسان) (عرجن)

(٤) (دير الشيخ) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ و ٤ / ١١٨ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٥ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

(٥) (دير تل عزاز) سبق ذكره برقم (٥٦) ق/١ ص (٣٠٠) .

خمسـةُ فراسـخ (١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتابه « الدِّيـرة »
أنَّ عَزَّازَ بالرقعة (٢) ، وأنشد لإسحاق الموصلي (٣) :

إنَّ قلبي بالتَّل ، تَلَّ عَزَّازِ
عِندَ ظَبِّي من الظباء الجوازي (٤)
شادنٌ يَسْكُنُ الشَّامَ وفيه
مع لطفِ العراقِ ظَرْفُ الحجازِ (٥)

/ [٤٥/و] ويقول إسحاق أيضاً في هذا الدِّيـر :

وظَبِّي فاتنٌ في دِيـرِ شَيْخ
غَضِيض (٦) الطَّرْفِ ، ذي وَجْهِ مَنِيح (٧)

* * *

(١) انظر : معجم البلدان : ١١٨ / ٤ (عزاز) ومراسد الاطلاع : ٩٣٧ / ٢ .
(٢) انظر المصدرين السابقين . وكتاب أبي الفرج (الديرة) من الكتب المفقودة .
(٣) هو أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي ، النديم ،
ولد سنة ١٥٠ هـ وأخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وبرع في الغناء ، فغلب عليه ،
كان شاعراً حسن المعرفة ، حلوا النادرة ، مليح المحاضرة ، مذكوراً بالسخاء ، معظماً
عند الخلفاء ، وكان أديباً عالماً إخبارياً . له علم بالحديث ، أشده عن سفيان بن عيينة وطبقته .
وله كتاب في الأغاني توفي سنة ٢٣٥ هـ . تاريخ بغداد : ٦ / ٣٣٨ - ٢٤٥ شذرات
الذهب : ٢ / ٨٢ - ٨٤ والعبر : ١ / ٢٠٤ ووفيات الأعيان : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٥
والأغاني ط . ساسي : ٥ / ٩١ - ١٢٤ .

(٤) الجوازي : أصلها الجوازيء بالهمز ، وقد خففها الشاعر ، والجوازيء :
الوحش ، لتجزئتها بالرطب عن الماء ، وظبية جازئة : استغنت بالرطب عن الماء . اللسان
(جزأ) : ١ / ٤٦ .

(٥) بيتا الموصلي في : معجم البلدان : ١١٨ / ٤ والأغاني ط . ساسي : ٥ /
٩٥ ، ١١٧ مع بيتين آخرين بعدهما ، وهما مع بيت ثالث بعدهما في : مسالك
الأبصار : ١ / ٣٩٧ والأول منهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ . وروي الثاني
في معجم البلدان : ١١٨ / ٤ : مع ظرف العراق لطف الحجاز .

(٦) في معجم البلدان : سحور الطرف .

(٧) بيت لإسحاق الموصلي في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ .

١٣٨ دَيْرُ صُبَاعَى (١) : قال الشاشتي : دَيْرُ في شرقي تكريت
مقابل لها ، ومشرف على دجلة ، وهو دَيْرُ عامرُ نَزْرِهِ مَلِيحٌ .
لها ظاهِرٌ [عجيب] (٢) فسيحٌ ، وحَوْلُهُ مزارع على نَهْرٍ
يَصُبُّ من دجلة إلى الإسحاقى (٣) . وفيه مَقْصِدُ أَهْلِ الحِلَاعَةِ
والمجون ، ويتمصّدونهُ في أعيادِهِ (٤) ، وأيامَ الربيع .

ويُنْسَبُ هذا الديرُ إلى شمعونَ صُبَاعَى (٥) ، ومعناه
بالسريانية الصَّبَاغ ، لأنَّ أَهْلَ الدَّيْرِ كانوا يصبغون الثياب .

قال بعضهم يذكرُ هذا الدَّيْرُ :

حَنَّ القَوَادُ إلى دَيْرٍ بتكريت

إلى (٦) صُبَاعَى ، وقيسُ الدَّيْرِ عِفْرِيَتِ (٧)

(١) (دير صباعى) ذكره في : معجم البلدان : ١٨ / ٢ ومراسد الاطلاع :
٥٦٦ / ٢ والديارات للشاشتي : ١٧٥ والدليل رقم (١٢) لمحقق الديارات ص ٣٧٢ -
٣٧٣ ومسالك الأبصار : ٣٠٥ / ١ .

(٢) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن الشاشتي ، والمصنف ههنا ينقل عنه
(٣) النهر الإسحاقى : قال ابن سميّد : وفي جنوب تكريت وشرقيها النهر
الإسحاقى ، حفره - في أيام المتوكل - إسحاق بن إبراهيم ، صاحب شرطة المتوكل
وهو أول حد سواد العراق . تقويم البلدان لأبي الفداء : ٢٨٩ .

(٤) قال محقق الديارات كوركيس عواد : ١٧٥ ح (٤) : يقع عيد شمعون
برصباى ورفاقه الشهداء في يوم الجمعة العظيمة من كل سنة ، ولكن الكنيسة الكلدانية حولته
إلى الجمعة التي بعدها ، أي الجمعة الأولى التي تلي أحد القيامة ، ويسمى بعيد جميع المعترفين
(٥) شمعون برصباى : هو جاثليق المشرق في المدائن ، أصله من السوس ، بدأت
جثلقته سنة ٣٢٩ م ثم اضطلعه الملك الساساني سابور الثاني ليدين بالمجوسية ، ولكن
رفض ، فكان مصيره القتل مع رفاقه سنة ٣٤١ م . الديارات للشاشتي ص ٣٧٢ الذيل (١٢) .

(٦) في الديارات : (بين) مكان (إلى) .

(٧) البيت في : معجم البلدان : ١٩ / ٢ والديارات للشاشتي : ١٧٥ وهو
فيهما دون نسبة .

ويقولُ لِيصُّ من شِيانٍ يذكُرُهُ :
 أَلَا يَا رَبَّ سَلِّمْ دَيْرَ صُبَّاعِي
 وَزِدْ رُهْبَانَهُ هَيْكَلِيهِ اجْتِمَاعَا
 فكم جِشْنَاهُ جِيعاً عِطَاشاً (١)
 وَرُحْنًا عَنْهُ فِي رِيٍّ (٢) شِبَاعَا
 فِيهَا لَلْقَصْفِ مَا أُسْرَى نِيْلَا
 أَلَدَّ طَلًّا ، وَأَحْسَنَهُ شُعَاعَا
 لِمِنْتِيهِ ، وَنِعْمَتِيهِ (٣) عَلَيْنَا
 عَمَرْنَاهُ ، وَخَلَقْنَا (٤) الضِّيَاعَا
 * * *

١٣٩ دَيْرُ صَبْلُوبَا (٦) : [من قُرَى المَوْصِلِ ، والله أعلم] (٧)

* * *

١٤٠ دَيْرُ صَبْلِيَا (٨) : قال الشابشي (٩) : بنواحي دمشق ، مُطِيلٌ

-
- (١) في مسالك الأبصار : أمواتاً سفاها . وهذا ينتظم وزن البيت ويصح .
 (٢) في مسالك الأبصار : ورحنا منه أحياء ...
 (٣) في مسالك الأبصار : لنعمته ومشته ...
 (٤) في مسالك الأبصار : وخربنا ...
 (٥) الأبيات الأربعة في مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٥ . ولم نقف على اسم قائلها
 فيما رجعنا إليه من مصادر ولم نجدها في شعر اللصوص الذي جمعه الأستاذ عبد المعين الملوحي
 (٦) (دِير صَبْلُوبَا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ ومراسد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٦ . ولم يحرر المصنف عنه شيئاً في نسخة الأصل .
 (٧) ما بين الحاصرتين زيادة من معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . وفي موضعها في
 نسخة الأصل .
 (٨) (دِير صَبْلِيَا) ويعرف بدِير السائمة ، ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩
 ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ والأعلاق الخطيرة -
 تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٧ - ٢٧٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٣ وغوطة دمشق : ٢٣٨ - =

على الغوطة ، وَيَلِيهِ من أبوابها بابُ الفراديس ، ويُعرفُ بدَيْرِ
خالد (١) أيضاً ، لأنَّ خالدَ بنَ الوليدِ . رضيَ اللهُ عنه - نَزَلَهُ
لَمَّا حَاصَرَ دِمَشقَ قَبْلَ فَتْحِهَا (٢) .

وهو في مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، كثيرِ المياهِ والبساتينِ ، عجيبِ
البناءِ . وبِقُرْبِهِ دَيْرٌ للنساءِ ، وهما آهلان .

قال الشابُشتي : وأنشِدتُ فيه (٣) :

يا دَيْرَ بابِ الفراديسِ المِهْيَاجِ لي

بَلَابِلًا بِقَلَالِيهِ ، وَعُمَّارِهِ (٤)

لَوْ عِشْتُ تِسْعِينَ عَامًا فِيكَ مُصْطَبِحًا

لَمَّا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوَطَارِهِ

ونَزَلَهُ أبو منصور (٥) محمدُ بنُ علي ، المعروفُ بابنِ أبي

= ٢٣٩ وسماء (دير خالد) ثم ذكره باسميه : دير صليبا ودير السائمة وقال :
ومنذ القرن الثامن ما كان لهذا الدير عين ولا أثر ، ويذكر ابن فضل الله العمري
أنه صار دوراً وأبنية ومساجد ومدافن . كرد علي : غوطة دمشق : ٢٣٩ .

انظر : « الديارات الشابشي : ٣٣٥ .

(١) انظر ماسبق ق ٢/ ٢٢ المتقدم برقم (٨٦) .

(٢) انظر فتوح الشام للواقدي ص : ١٧ - ١٨ .

(٣) البيتان مع ثالث لهما في : الأعلام الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٨
وترقيبه الثاني وهما في مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ . وسبق للمصنف أن ذكرهما في
(دير خالد) المتقدم برقم (٨٦) ق ٢/ ٢٢ .

(٤) في مسالك الأبصار والأعلام الخطيرة : وأشجاره .

(٥) في معجم البلدان : ٢ / ١٩٥ والأعلام الخطيرة - تاريخ دمشق : ٢٧٨ -

٢٧٩ : أبو الفتح .

البقاء (١) ، فقال فيه :

[٤٥/ظ] / جَنَّةٌ لُتِّبَتْ بِدَيْرٍ صَالِيَا
مُبْدِعاً حُسْنَهُ كَمالاً (٢) وطيباً
جِيئَتْهُ لِلْمَقَامِ يَوْماً فَظَلَمْنَا
فِيهِ شَهْرًا ، فَكَانَ أَمْرًا عَجِيْبًا (٣)
شَجَرٌ مُّحْدِقٌ بِهِ وَعِيُونَ (٤)
جَارِيَاتٌ ، وَالرَّوْضُ يَزْهُو ضَرْبًا (٥)
مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يُضْهِي بِسَهْ الشَّامِ
كَيْلٌ مِمَّا يَرَى لَدَيْهِ طَرْبًا
كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ
مَاتِسٍ ، قَدْ عَلَا عَلَيْهِ كَنِيْسًا (٦)
وَشَرِبْنَا بِهِ الْحَيَاةَ مُدَامًا
تُطْلِعُ الشَّمْسَ فِي الْكُؤُوسِ غُرُوبًا

(١) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي البقاء أبو منصور البغدادي ، عالم بالعربية والحديث والقراءات والخط ، أخذ النحو عن ابن الشجري واللغة عن الجواليقي . توفي سنة ٥٥٦ هـ . معجم الأدباء : ١٨ / ٢٥١ وبغية الوعاة : ١ / ١٧٣ .

(٢) في الأعلاق الخطيرة : مبدع حسنهما جمالا .

(٣) جاء هذا البيت رابعا في الأعلاق الخطيرة .

(٤) في الأعلاق : ومياه .

(٥) في الأعلاق : يبدي ضروبا .

(٦) في الأعلاق : قد علا بشكل ...

فكانَ الظلامَ فيه نَهْتَارُ
لِسَنَاهَا يُسِيرُ فِينَا (١) القلوبِ
لستُ أَدْنَسَى ما كانَ (٢) فيه ولا أَجْ
عَلُ مَدْحِي إِلَّا لَدَيْرِ صَلِيَا (٣)
ولَهُ فيه غَيْرُ ذلكَ من الأشعارِ .

* * *

١٤١ دَيْرُ طَمُويَه (٤) : أَضِيفَ هذا الدَيْرُ إلى قَرْيَةِ
طَمُويَه (٥) وهي على النيل ، بِمِصْرَ ، بِإِزاءِ مَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ
حُاثُوانَ والدَيْرُ رَاكِبٌ على النيل ، وقد أَحْدَقَتْ بِهِ الأشجارُ
والكرومُ والنخيلُ .

وهو دَيْرُ نَزْهٍ "عَامِرُ آمِلٍ" ، من مُتَنَزِّهَاتِ مِصْرَ المذكورة
ومواضعُ لَهْجُها المشهورة (٦) .

قالَ فيه مُحَمَّدُ بنُ عاصِمٍ المِصْرِيُّ (٧) :

(١) في الأعلاق : بسناها تسرنا .

(٢) في الأعلاق : ما مر .

(٣) انظر الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والأعلاق الخطيرة - تاريخ
مدينة دمشق : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٤) (دير طمويه) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٢٩٣ و ٢ / ٥١٩ ولم
يسمه في الموضع الأول ، وفي : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشابشتي :
٢٩٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٧١ وخطوط المقرئ : ٢ / ٥٠٤ .

(٥) طمويه : قرية بمصر على نحو خمسة أميال من فسطاط مصر . عن الديارات
ص ٢٩٨ ح (١) وفي معجم البلدان : ٤ / ٤٢ (طمية) : أرض غربي النيل تجاه
الفسطاط من منتزهات أهل مصر أيام النيل ولم يذكر ياقوت (طمويه) في كتابه .
(٦) النقل هنا عن الديارات للشابشتي ملخصاً .

(٧) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري ، من شعراء البيتية ، في شعره رقة
وإجادة وصف ، كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . توفي سنة ٢١٥ هـ ، والموقفي =

أَقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِنِّي
غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا إِقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ دَيْرَ طَمُوءِيهِ غَيْثًا
بِغَوَادٍ مَوْضُوعَةٍ بِسُورِي

وله فيه أيضاً (١) :

عَرَّجَ بِجُحْمِيَّةٍ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي
بِسَقْمٍ حُلُوانٍ ، وَالْمُحْمُ بِالْتَوَيْتَاتِ
وَالْمُحْمُ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ ، فَرُبَّمَا
سَعِدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَإِلَاتِي
وَأَشْرَبُ بِطَمُوءِيَّةٍ مِنْ صِهْبَةٍ صَافِيَةٍ
تُزْرِي بِخَمَرٍ قُرَى هَيْتٍ وَعَانَاتِ (٢)

= نسبة إلى الموقف ، وهي محلة كانت بفسطاط مصر . عاصر ابن عاصم المتنبي ، وكان من مدح كافوراً بمصر ، قيل : إن إكرام كافور له حث المتنبي على السير إلى مصر . وفيات الأعيان : ١٠٣ / ٤ ، والأعلام : ١٨١ / ٦ .
(١) استشهد مصنفو كتب البلدان بأبيات هذه القصيدة في أكثر من موضع . ولم نقف عليها كاملة في المظان التي تحت أيدينا . وأطول ما وقفنا عليه من أبياتها كان ما ورد في كتابنا هذا الذي بين يديك ، تسعة أبيات . أورد منها ياقوت سبعة في معجم البلدان : ١٩٠ / ٢ بإسقاط الأول والثاني منها . وفي الديارات للشابشتي : ٢٩٩ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، وهي ذاتها عند المقرئ في الخطوط : ٢ / ٥٠٤ . وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٧١ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ . وفي يتيمة الدهر : ١ / ٣٧٨ . وذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ عند ذكره دير مرجنا وأبياتها فيه : ١ ، ٢ ، ٨ ، ثم زاد خمسة أبيات أخرى لم نقف عليها عند أحد . وانظر (دير مرجنا) الآتي برقم (٢٣٢) . ق / ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٧ من الكتاب .
(٢) هيت : سميت باسم بانيتها هيت بن البندى ، ويقال البندى ، وهي بلدة

على رياض من التوار زاهرة (١)
 تجري الجداول منها بين جنات
 كأن نبت الشقيق العصفري
 كأسات خمر بدت في إثر كأسات
 كأن ترجسها من حسنه حدق
 في خيفة يتناجي (٢) بالإشارات
 كأنما النيل ، إن مر (٣) النسيم به
 مستلهم في دروع سابريات (٤)
 منازل كنت أغشاها وأطرقيها (٥)
 وكن قديماً مواخيري وحاناسي
 إذ لأزال مليمًا بالصبح على
 ضرب النواقيس صبا في الديارات

* * *

= على الفرات ، فوق الأنبار ، ذات نخل كثير وخيرات واسعة ، على جهة البرية في غربي
 الفرات . مرصد الاطلاع : ١٤٦٨ / ٣ . و (عانات) : قرى بالفرات وجزائر هي :
 ألوس وسالوس وناوس و (عانة) جزيرة بالفرات ، وهي بلد مشهور ، بين الرجة
 وهي ، لها رستاق وقرى من جانبي للفرات ، وبها قلعة حصينة . مرصد الاطلاع :
 ٩١٢ / ٢

- (١) في مسالك الأبصار : زاهية .
- (٢) في الديارات : تناجي .
- (٣) في الديارات : في مر ...
- (٤) في البيتمة : سامريات ونظنه محرفاً . ودروع سابريات : منسوبة إلى سابور .
- وسابور : اسم موضع أو اسم رجل اللسان (سير) وانظر الألفاظ الفارسية المعربة لأدي
 شير : ٨٤ . وقال في شفاء الغليل : ١٤٧ : معرب شابور ، تكلموا به قديماً ، وهو اسم ملك
 (٥) في معجم البلدان وشطط المقرئ : منازل كنت مفتوحة بها شغفاً .

١٤٢ دَيْرُ الطَّوَاوِيسِ (١) : جمع طاووس ، ذلك الطَّيْرُ
الجميلُ المُنَمَّقُ الألوان .

وهو بساميرا ، مُتَّصِلٌ بِكَرَخِ جِدَّان (٢) ، مُشْرِفٌ عَلَى
بَيْطُنٍ وَادٍ يُعْرَفُ بِالْبَيْتِ (٣) ، عِشْدَ حَدُودِ آخِرِ كَرَخِ جِدَّانِ

وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَانَ [مَسْطَرَّةٌ] (٤) لَدَى الْقَرْيَتَيْنِ (٥)
وَيُقَالُ : كَانَ يَبْعُضُ الْأَكْسِيرَةَ ، فَاتَّخَذَهُ نَصَارَتِي الْعَبْرَاقِ
دَيْرًا فِي أَيَّامِ الْفُرْسِ .

وَحَوْلَهُ مَزَارِعٌ تَتَّصِلُ بِالْأُدُورِ الْمَعْرُوفَةِ هُنَاكَ بِدُورِ عَرَبَايَا (٦)

* * *

(١) (دير الطواويس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ ومراصد الاطلاع
الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ .

(٢) كرخ جدان : زعم بعض أهل الحديث أن كرخ باجدا وكرخ جدان واحد .
وليس بصحيح ، فأما باجدا فهو كرخ سامرا ، وأما كرخ جدان ، فإنه بليدة في آخر
ولاية العراق يناوح ، (أي يقابل) خائفتين عن بعد ، وهو الجديين ولاية شهر زور
والعراق . معجم البلدان : ٤ / ٤٤٩ .

(٣) البنا : قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد ، بينهما نحو فرسخين ،
وهي تحت كلواذى . وفي بغداد أيضاً أخرى يقال لها بنا . معجم البلدان : ١ / ٤٩٥ .
(٤) الزيادة ليست بالأصل ، وهي عن معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . والمنظرة :
جميع مناظر وهي قصور الانتظار والضيافة .

(٥) ذو القرنين : لقب الإسكندر الرومي ، سمي بذلك لأنه قبض على قرون
الشمس ، وقيل : لأنه دعا قومه إلى العبادة ففقدوه ، أي ضربوه على قرني رأسه ،
وقيل : لأنه كانت له ضفيرتان ، وقيل : لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها .
وقال (ص) : ما أدري ا ذو القرنين . أنبياء كان أم لا ، اللسان . (قرن) . وفي
قاموس الإعلام القرآنية : ٣٠٨ : يختلف العلماء في حقيقة أمره ، هل هو الإسكندر
المقدوني أو غيره ، قيل : غيره ، من ملوك اليمن .

(٦) انظر : (الدور) في القسم الأول من هذا الكتاب ص (١٤٢) رقم (١١٨) .

١٤٣ دَيْرُ الطُّورِ (١) : الطُّورُ فِي الْأَصْلِ : كُلُّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ ذِي شَجَرٍ ، وَالطُّورُ :

جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ ، وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ ، لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ (٢) وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا .

يَقَعُ دَيْرُ الطُّورِ بَيْنَ طَبَرِيَّةَ (٣) ، وَاللَّجُونِ (٤) ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ ، عَلَى رَأْسِهِ بَيْعَةٌ وَاسِعَةٌ ، مُحْكَمَةٌ الْبِنَاءِ ، مُوثَّقَةٌ الْأَرْجَاءِ .

وَهَذَا الدَّيْرُ مُشْرِفٌ عَلَى الْغَوْرِ ، وَمَرْجُ اللَّجُونِ ، وَفِيهِ عَيْنٌ مَاءُ غَزِيرَةٌ . وَهُوَ فِي رَأْسِ الْقُلَّةِ (٥) ، مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَحَوْلَهُ كُرُومٌ تُعَصَّرُ ، وَشَرَابٌ ، كَثِيرٌ . وَعُرِفَ هَذَا الدَّيْرُ

(١) (دير الطور) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والمشارك وضعاً : ٢٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشابثي : ٢٠٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٧ وخطط المقرئزي : ٢ / ٥٠٩ - ٥١٠ وقد سبقت إشارة المصنف إليه .
(٢) (في تاج العروس (طور) : ١١ / ٤٤٠ : الطور : كل جبل ينبت الشجر ، فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور .

(٣) طبرية : بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها ، وهي من أعمال الأردن ، في طرف الغور ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وهي مستطيلة وعرضها قليل ، تنتهي إلى جبل صغير . . مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٧٨ .

(٤) اللجون : بلد بالأردن . بينه وبين طبرية عشرون ميلاً ، وإلى الرملة أربعون ميلاً . مراصد الاطلاع : ٣ / ٢٠٠ لم ومعجم البلدان : ٥ / ١٣ .

(٥) عباوة الديارات : والدير في نفس القلعة . وعباوة معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والدير في نفس القلعة ، بني بالحجر . وفي مسالك الأبصار : والدير في القلعة ، مبني بالحجر .

بديّر التجلّي (١) ، أيضاً ، لأنّ المسيح - عليه السلام - على زعم النصارى - تجلّى فيه إيتلامذته ، بعد أن رفيع ، حتّى أراهم نفسّه وعرفوه .

والناس يقصدونّه من كلّ مَوْضِع ، فيقيمون به ، ويشربون فيه ، فمَوْضِعُهُ حَسَنٌ طَيِّبٌ ، يُشْرِفُ عَلَى طَبَرِيَّةَ وَالْبُحَيْرَةِ وما وآلها ، وعلى اللّجُون . وفيه يقول مُهْتَمِّلُ بنُ يموت ابنُ المُرَزَّع (٢) :

نَهَضْتُ (٣) إلى الطُّورِ في فَيْتِيَّةِ
سِرَاعِ الشُّهُوضِ إلى ما أَحِبُّ (٤)
كَهَمَّتْكَ من فَيْتِيَّةِ ضَيَّعُوا (٥)
تِلَادَهُمْ في سَيْلِ الطَّرَبِ
كِرَامِ الجُدودِ ، حِسانِ الوُجُوهِ
كُهُولِ العقولِ ، شَبَابِ اللَّعِيبِ

-
- (١) سبق ذكر (دير التجلي) من قبل وقد أحال المصنف على هذا الموضع ليتكلم عليه وهنا . انظر : ما سبق تحت الرقم (٥٥) ص (٢٩٩) - القسم الأول - .
- (٢) هو مهمل بن يموت بن المزروع العيدي ، شاعر مجيد ، من شعراء العصر الإخشيدي بمصر ، كان راوية للشعر ، منهمكاً في الخلاعة واللعب والمجون ، توفي بعد سنة ٣٣٤ هـ . وفيات الأعيان : ٧ / ٥٧ ومروج الذهب : ٤ / ١١٠ وتاريخ بغداد : ١٣ / ٢٧٣ والأعلام : ٧ / ٣١٦ .
- (٣) في مسالك الأبصار : مضيت .
- (٤) الأبيات بتمامها في : الديارات للشابشتي : ٢٠٩ - ٢١٠ وعددها أحد عشر بيتاً ، وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ الأبيات : ١ - ٣ - ٤ - ٥ وفي مسالك الأبصار تسعة أبيات في : ١ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .
- (٥) في الديارات للشابشتي : أنفقوا . والبيت بتمامه ليس في مسالك الأبصار .

[١٤٦/ظ]

/ فَأَيُّ زَمَانٍ هُمُ لَمْ يُسَرِّ ؟
 وَأَيُّ مَكَانٍ هُمُ لَمْ يَطِيبُ ؟
 أُنَحَّتْ الرِّكَابَ لَدَى دَيْرِهِ (١)
 وَقَضِيَّتْ مِنْ حَقِّهِ مَا وَجَبَ (٢)
 وَأَنْزَلَتْهُمْ وَسَطَ أَعْنَابِيهِ (٣)
 لِأَسْقِيهِمْ (٤) مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ (٥)
 يَا طَيْبَ ذَا الْعَيْشِ لَوْ لَمْ يَرْزُلْ
 وَيَا حُسْنَ ذَا السَّعْدِ لَوْ لَمْ يَغِيبْ

* * *

١٤٤ دَيْرُ طُورِ زَيْتَا (٦) : مِنَ الدَّيْرَةِ الْمُحِيطَةِ بَبَيْتِ لَحْمٍ (٧)
 وَعَلَى فَرَسَيْنِ مِنْ شَرْقِيَّيْهَا ، وَإِلَى جَانِبِيهِ جَبَلٌ يُصْعَدُ فِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : عَلَى دَيْرِهِ .

(٢) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَا يَجِبُ .

(٣) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : أَعْقَابِهِ .

(٤) فِي الدِّيَارَاتِ : أَسْقِيَهُمْ . وَفِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَأَسْقِيَهُمْ .

(٥) زَيْدٌ فِي الدِّيَارَاتِ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَهِيَ :

وَأَحْضَرْتُهُمْ قَمَرًا مَشْرِقًا	تَمِيلُ الْغُضُونُ بِهِ فِي الْكُثْبِ
تَحْتَ الْكُؤُوسِ بِأَهْزَاجِهِ	وَمَزْمُومِ أَرْمَالِهِ بِالْعَجَبِ
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَدِيثٌ يَرُوقُ	وَيُخَوِّضُ لَهُمْ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ
فَمَا شَتَّتْ مِنْ مِثْلِ سَائِرِ	وَمِنْ خَيْرِ نَادِرٍ مُمْتَنِّبِ

(٦) (دَيْرُ طُورِ زَيْتَا) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهُ فِي كُتُبِ الْمُعَنِّينِ بِالدَّيْرَةِ وَالْبُلْدَانِ .

(٧) (بَيْتُ لَحْمٍ) : وَقِيلَ : (لَحْمٌ) بِالْهَاءِ ، وَقِيلَ : هُمَا لُغَتَانِ فِيهِ . بَلِيدٌ قَرَبَ

الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، الْمَشْهُورُ أَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَدَ بِهِ . مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ٢٣٨ .

قُلْتِهِ قَدَرٌ سِتْمَاةٍ مِرْقَاةٍ . قيل : إنَّ عيسى — عليه السلام —
صَعِدَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ (١) .

* * *

١٤٥. دَيْرُ طُورِ سَيْنَا (٢) : ويُقالُ كَنِيسَةُ الطُّورِ .
وسَيْنَا بِكَسْرِ السِّينِ ، وَيُروى بفتحها ، وهو فيهما مَمْدُودٌ ،
وقال أبو إسحاق (٣) : قيل : سَيْنَا : حِجَارَةٌ ، وَمَنْ قَرَأَ ،
(سَيْنَا) (٤) على وَزْنِ (صَحْرَاءَ) فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، وَمَنْ
قَرَأَ (سَيْنَا) فهي هنا اسم للمكان ، لَا يَنْصَرَفُ . وليس في كلامِ
العربِ (فَعْلَاءَ) بالكسْرِ والمدِّ . والفتح في قراءته أجود في
النحو ، لأنه بُنِيَ على (فَعْلَاءَ) ، والكسر رديءٌ ، لِيُخْلَوُ أَبْنِيَةُ
العَرَبِ مِنْ (فَعْلَاءَ) (٥) .

(١) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، وهو مستدرَك بالهامش بخط ناسخ
الأصل ، ومع الإشارة إليه بالتصحيح .

(٢) (دير طور سينا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٧ وخطط المقرئ : ٢ / ٥١٠ وآثار البلاد للقرطبي : ١٩٧ وذكر باسم
(كنيسة الطور) في الديارات للشافعي : ٣١٠ وانظر ذيل الديارات ص : ٤٢٦
ومسالك الأبصار : ١ / ٣٧٢ والروض المعطار : ٣٩٧ - ٣٩٨ .

(٣) أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري الزجاج المتوفى سنة : (٨٢١١ / ٥٢٣ م) .

(٤) في قوله تعالى - سورة (المؤمنون) (٢٣) الآية : ٢٠ (وشجرة تخرج من طور
سيناء تثبت بالدهن وصبغ للأكليين) . والقراءة بفتح السين للكوفيين وابن عامر ويعقوب .
وقرأها بالكسر باقي العشرة . ينظر : تحبير التيسير : ١٤٩ والنشر : ٢ / ٣٢٨
والكتابان لابن الجزري .

(٥) انظر قول أبي إسحاق الزجاج في اللسان (سين) : ١٣ / ٢٣٠ حيث
ورد القول منسوباً إليه . وبحسنا في كتاب الزجاج (ما ينصرف وما لا ينصرف) فلم
نُشر على القول فيه ، وربما كان في غيره من كتبه .

قال أبو عليّ (١) : إنّما لم يُصَرَّف ، لأنّه جُعِلَ اسماً للبقعة (٢) .

وقال شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ (٣) - رَحِمَهُ اللهُ - : هو اسمُ جَبَلٍ معروف ، فَإِذَا مَا فَتَحَتْ السَّيْنُ كَانَتْ هَمْزُتُهُ لِلتَّأْنِيثِ أَلْبَسَتْهُ لِبُطْلَانٍ كَوْنُهَا لِلإِلْحَاقِ وَالتَّكْثِيرِ ، لِأَنَّ (فِعْلَالاً) لم يَأْتِ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ ، كَالزَّلْزَالِ وَالْقِلَاقِلِ ، وَيَسْجُوزُ كَسْرُ السَّيْنِ (٤) وَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةً ، وَيَكُونُ عَلَى (فَيَعَال) مِثْلٌ (دِيبَاج) وَ (دِيْمَاس) . وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ

(١) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي ، من أكابر علماء العربية عاش في بغداد زمناً ثم ارتحل إلى حلب ، فأكرمه سيف الدولة ، كان شديد العناية بالقياس ، إمام وقته في علم اللغة والنحو ، وهو أستاذ ابن جني . ترك تراثاً من المصنفات يزيد على الثلاثين مصنفاً . وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . انظر : مقدمة محقق كتابه الإيضاح العضدي ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٨٠ - ٨٢ وتاريخ بغداد : ٧ / ٣٧٥ ومعجم الأدباء : ٧ / ٢٣٢ - ٢٦١ ونزهة الألباء : ٣١٥ - ٣١٧ والأعلام : ٢ / ١٨٠ .

(٢) انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه (الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ وهو في الصحاح (سين) : ٥ / ٢١٤٢ واللسان (سين) : ٣ / ٢٣٠ .

(٣) هو أبو البقاء المكي عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عالم باللغة والأدب والنحو والفرائض والحساب ، أصله من عكبرا ، ومولده ووفاته ببغداد بين سنتي ٥٣٨ - ٦١٦ هـ . انظر في : مقدمة التحقيق كتابه (إعراب لامية الشنفرى) بتحقيق محمد أديب جمران . (٤) ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما قاله في كتابه : (إملاء ما من به الرحمن) وفي النقل تصريف وتغيير . وصورة ما قاله أبو البقاء . (سيناء) : يقرأ بكسر السين ، والهمزة على هذا أصل مثل (حملاق) وليست للتأنيث إذ ليس في الكلام مثل : سيناء ، ولم ينصرف لأنه اسم بقعة ، ففيه التعريف والتأنيث ، ويجوز أن تكون فيه المعجمة أيضاً . ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث ، إذ ليس في الكلام فمادل (بالفتح) . وانظر كلام أبي البقاء في : معجم البلدان : ٣ / ٣٠٠ ، ٤ / ٤٨ .

ك (عِلْبَاء) ، والهمزة للإلحاق . قَانْ قُلْتُ : لِمَ لَمْ يَنْصَرِفْ ؟
قُلْتُ : لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ بِقُفْعَةٍ .
وَقَدْ نُسِبَ هَذَا الدَّيْرُ إِلَى جَبَلٍ (سَيْنَا) قُرْبَ أَيْلَةَ (١) ،
وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فَتُخِجُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
سَنَةَ تِسْعٍ صَلْحًا ، عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا (٢) .

قال الجوهري (٣) : طُورُ سَيْنَاءَ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَهُوَ
طُورٌ أُضِيفَ إِلَى سَيْنَاءَ ، وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ (٤) قَالَ
الْأَخْفَشُ :

سَيْنِينَ شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَيْنِيَّةٌ (٥) .

[٤٧/و] قال الشَّابَشُي : طُورُ / سَيْنَا : هُوَ جَبَلٌ تَجَلَّتِي فِيهِ النُّورُ
لِمُوسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَصَبَقَ فِيهِ .

وَالدَّيْرُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ بِحَجَرٍ أَسْوَدَ ، وَلَهُ
حِصْنٌ عَرَضُهُ سَبْعَةُ أَذْرُعَ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْحَدِيدِ ،
وَفِي غَرْبِيَّةِ بَابٍ لَطِيفٌ ، قُدَّامُهُ حَجَرٌ لَهُمْ (٦) ، إِذَا أَرَادُوا

(١) أَيْلَةُ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ (الْأَحْمَرِ) بِمَا يَلِي الشَّامَ ، قِيلَ : هِيَ
آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ . مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ١٣٨ .

(٢) انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ : ٥ / ١٦ .

(٣) قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَنَقُولٌ بِنَصِّهِ عَنْ كِتَابِهِ الصَّحَاحِ (سَيْنَ) : ٥ / ٢١٤١ .

(٤) سُورَةُ التِّينِ (٩٥) - الْآيَتَانِ ٢٤، ١ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ . وَمَلُورِ
سَيْنِينَ) .

(٥) انْظُرِ قَوْلَ الْأَخْفَشِ فِي اللِّسَانِ (سَيْنَ) : ١٣ / ٢٣٠ .

رَفَعَهُ رَفْعَهُ ، وَإِذَا قَصَدَهُمْ قَاصِدٌ أَرْسَلُوهُ ، فَانْطَبَقَ عَلَى
الْمَوْضِعِ فَلَمْ (يُعْرِفْ) (١) مَكَانَ الْبَابِ :

وَدَاخِلُ الدَّيْرِ عَيْنُ مَاءٍ ، وَخَارِجُهُ عَيْنُ أُخْرَى : وَتَزَعُمُ
النَّصَارَى أَنَّ بِهِ نَارًا كَالنَّارِ الَّتِي بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، يُوقَدُ مِنْهَا كُل
عَشِيَّةٍ ، وَهِيَ بِسَيِّضَاءُ ضَعِيفَةٍ ، تَنْفُوذُ إِذَا أُوقِدُوا السُّرُجَ مِنْهَا .
وَهَذَا الدَّيْرُ عَامِرٌ بِالرُّهْبَانِ ، وَهُوَ مَقْصُودٌ فِي الْأَعْيَادِ .
قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ (٢) :

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ ! مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ
فَقَدَ أَضَاءَ بَمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورُ
هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا ؟
أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ فِيهِ وَهُوَ (٣) مُسْتَوْرٌ ؟
فَقَالَ : مَا حَلَّتْهُ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
لَكِنَّمَا قُرِبَتْ فِيهِ الْقَوَارِيرُ (٤)
* * *

١٤٦ دَيْرُ الطَّائِمِ (٥) : بِنَوَاحِي (إِنْخِمْصِمَ) (٦) ، بِقُرْبِ
(أَنْصَنَّا) ، فِي شَرْقِي النِّيلِ .

-
- (١) الكلمة ساقطة من الأصل ، وهذا سهو من الناسخ . واستدركناها عن خطط المقرئ
(٢) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري . سبقت ترجمته في (دير طمويه) المتقدم
برقم (١٤١) ق ٢ / ١٠٣ ح (٧) .
(٣) في : معجم البلدان ومسالك الأبصار وآثار البلاد : عنه فهو ...
(٤) في الديارات وخطط المقرئ : لكن تقرب فيه اليوم قورير . وفي مسالك
الأبصار : لكن يقرب فيه اليوم قورير .
(٥) (دير الطير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ١٠٢ - ١٠٣ (جبل الطير)
ق و : ٢ / ٥٢٠ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ والديارات للشابشتي ٣١٤ وآثار
البلاد للقزويني : ١٩٧ وخطط المقرئ : ٢ / ٥٠٣ وحياة الحيوان للدميري :
١ / ٢٠٤ وانظر : الإشارات لمعرفة الزيارات للهروي : ٤١ - ٤٢ .
=

وهو دَيْرٌ قديمٌ ، كبيرٌ عامِرٌ ، يقصدونه من كلِّ مَوْضِعٍ ،
وهو بِقُرْبِ الجبلِ المعروف بِجَبَلِ الكَهْفِ . وفي مَوْضِعٍ من
الجبالِ شَقٌّ ، فإذا كانَ يومُ عيدِ هذا الدَيْرِ ، لم يَبْقَ من
الطيرِ المعروف بـ (بوقير) (١) شيءٌ في ذلك المكانِ ، فيكونُ أمراً
عظيماً ، اكثرتِها واجتماعِها عندَ ذلك الشَّقِّ ، ثم لا يزالُ
الواحدُ منها بعدَ الآخرِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ في ذلك الشَّقِّ ، ويصيحُ
ويخرُجُ ، ويحيي غيرُهُ ، فيفعلُ كفعْلِهِ ، إلى أنْ يعلقَ رأسُ
أحدها / وينشبُ في الشَّقِّ ، فيضْطربُ حتى يموتَ ، وتُسَمَّرُ
بقيةُ الطيورِ ، ولا يَبْقَى منها طائرٌ . [٤٧/ظ]

ذَكَرَهُ الشَّابِثِيُّ في الديارات (٢) ، كما ذَكَرَتْهُ سَوَاءٌ .

* * *

١٤٧ دِير طَيْرَنَابَاذ (٣) : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وزاي
مفتوحة ، ونونٍ وألفٍ ، وباءٌ موحدةٍ من تحت ، وألفٍ ،

= (٦) (إخميم) : بلد بصعيد مصر ، على شاطئ النيل ، فيه عجائب كثيرة ،
منها البرابي ، وهو أبنية قديمة فيها تماثيل وصور . مرصد الاطلاع . ٤٣ / ٢ .
(١) البوقير : طائر أبيض كبير المنقار ، وعلى منقاره ما يشبه القرن ، يعيش في
أواسط إفريقية وآسية . الديارات للشابثي : ٣١٥ : (٣) .
(٢) انظر : الديارات للشابثي : ٣١٤ - ٣١٥ وانظر الخبر في : معجم البلدان :
٢ / ١٠٣ ، ٥٢٠ والأعلاق النفيسة لابن رسته : ٨٢ وصبح الأعشى : ٣ / ٢٨٨
وعجائب المخلوقات للقرظيني : ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٠ وحياة الحيوان للميري : ١ / ١٤٨
وسكران السلطان لأبي حجلة المغربي : ٢١ - ٢٢ .
(٣) (دِير طَيْرَنَابَاذ) لم نجد ذكراً له في كتب البلدان التي وصلت إلينا ،
وانفرد المصنف بذكره ههنا ، ولم يذكره في معجم البلدان . و (طَيْرَنَابَاذ) هي بلد
يؤمه أهل البطالة والهبوط والشراب وفيها دِير سرجس الذي سبق ذكره تحت الرقم (١١٨) في
ق / ٢ / ٧٤ وقد استشهد المصنف ياقوت في تحديد موقعه وجمال طبيعته بما أورده الشابثي في
كتابه الديارات : ٢٣٢ ، في وصفه بما دأب عن إعادة ذكره .

وبآخيره ذال معجمة . قال أبو الفرج في الديرة (١) : دِيرُ
في موضع نَزِه ، بَيْنَ الكوفة والقادسية ، عَلَى حافة الطريق ،
عَلَى جَادَةِ الْحَاجِ (بَيْتُهُ وَبَيْنَ القادسية ميلان ، من أَنْزِهِ
المواضع ، تَحْتَهُ الكروم ، وَحَوْلَهُ المعاصرُ والحَنَات ،
مقصودٌ لأصحابِ المَهْوِ والبطالة) (٢) .

* * *

١٤٨ دِيرُ الطَّيْنِ (٣) : بِأَرْضِ مِصْرَ ، عَلَى شاطئِ
النيلِ في الطريقِ إِلَى الصعيدِ ، قُرْبَ التَّسْطَاطِ ، مَتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ
الْحَبَشِ (٤) عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ (٥) ، وَأَهْلُ الدَّيْرِ والعُدوية من
غَنِيمِ (٦) . وَرَأَيْتُ أَنَا الدَّيْرَ والبِرْكََةَ ، وَهُوَ فِي مَكَانٍ نَزِهٍ ،

(١) من الكتب المفقودة في (الديارات) صاحبه أبو الفرج الأصفهاني . قام
بعض المحققين مؤخراً . بجمع ما تناثر من نقول هذا الكتاب في كتب التراث في
كتاب سماه الديارات للأصفهاني .

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، جاء مستدرَكًا بخط ناسخ الأصل
عل الهامش مع إشارة إلحاق إلى موضعه من المتن . وعل الهامش الأيمن عبارة : (بلغ مقابلة)
(٣) فِي الأصل : (الطحين) والتصحيح عن مصادره وهي : معجم البلدان :
٢ / ٥٢٠ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ وخطوط المقريري : ٢ / ٥٠٣ الذي ذكره
باسم (دير مرشنا) وكذلك فعل الشافعي في الديارات : ٢٨٩ وابن فضل الله العمري
في مسالك الألبصار : ١ / ٣٦١ . وانظر : صبح الأعشي : ١ / ٣٣٥ .

(٤) (بركة الحبش) : أرض تقع في وهدة واسعة من الأرض ، مشرفة عل
نيل مصر ، خلف القرافة ، وهي من أجل متنزهاة مصر . ليس بها بركة ماء ، ولما
شبهت بها وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة إليها . معجم البلدان : ١ / ٤٠١ .
(٥) العدوية : قرية ذات بساتين ، تقع على شاطئ النيل قرب مصر ، تلقاء الصعيد
معجم البلدان : ٤ / ٩٠ .

(٦) (غنيم) كذا بالأصل ، ولعل صوابه (غنم) بفتح الغين وتسكين النون . قال
القلقشندي في : هاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٣٤٩ : بنو غنم : بطن من لخم من
القحطانية ، وهم بنو غنم بن أريش بن أراش بن جديلة بن لخم ، ذكر الحمداني أن بني
غنم من لخم . الألفححة من الديار المصرية ، وقال : إن لهم العدوية بالقرب من فسطاط مصر .

من حَوْلِهِ البساتين ، وكثيرٌ منها أنشأها تميمٌ بنُ المُعِيزِ (١)

* * *

١٤٩ دَيْرُ العاصِيةِ (٢) : من دَيْرَةِ الأعيادِ ، في رَقَّةِ بابِ
الشَّماسِيَّةِ ، ببغدادَ ، قُرْبَ الدَّارِ المُعِيزِيَّةِ .

عِيْدُهُ في الأَحَدِ الأوَّلِ منْ أعيادِ الصَّومِ ، وهو عَلى
مِيلٍ من دَيْرِ سَمالو (٣) ، في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وهو في مَوْقِعِ
نَزِهِ ، كثيرُ النخيلِ والأشجارِ والبساتينِ ، أَهْلٌ بالرُّهْبَانِ ،
ومَعروفٌ بالقَصْفِ والشُّربِ ، ويقصِدُهُ النَّاسُ في عِيْدِهِ ،
فيزدحمونَ فيهِ لِلهُوِّ واللَّعِبِ (٤) .

* * *

١٥٠ دَيْرُ العاقولِ (٥) : بينِ مدائِنِ كِسْرَى (٦) ،

(١) هو تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي أبو علي ، أمير
فاطمي ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، عاش في لهو وقصف وترف
ونظم الشعر الرقيق توفي بمصر سنة ٣٧٤ هـ .

وفيات الأعيان : ١ / ٣٠١ - ٣٠٤ ومقدمة ديوانه طبع دار الكتب المصرية
سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م . والأعلام : ٢ / ٨٨ .

(٢) (دير العاصية) انفرد المصنف بذكره ههنا . وذكره عرضاً في معجم البلدان :
٢ / ٥٠٩ عند ذكره لدير در مالس . وكذلك فعل الشافعي في الديارات : ٣٠ .

(٣) سبق ذكر (دير سمالو) برقم (١٢٣) ق / ٢ / ٨١ .

(٤) انظر (دير مالس) الذي سبق برقم (٩٦) ق / ٢ / ٣٦ .

(٥) (دير العاقول) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والمشارك وضعاً :
٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٦ وتاج العروس (دير)
١١ / ٣٥٦ .

(٦) المدائن (مدائن كسرى) : جمع مدينة ، سميت بذلك لأنها كانت مدناً .
والمدائن في وقتنا هذا : بلدة صغيرة في الجانب الغربي من دجلة ، وقد شربت الآن .
مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٤٣ .

والنعمانية (١) كان بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً، على شاطئ دجلة .

وأما الآن فبينه وبين دجلة مقدار ميل، وقيل: من المدائن إلى واسط خمس مراحل . في أولها (دير عاقول) . وهي مدينة الشهروان الأوسط (٢) ، وبها قوم دهاقين (٣) . وكان عند هذا الدير بلد عامر ، وأسواق ، أيام كان الشهروان فيها عامراً . أما الآن ، فهو وسط البرية بمفرده ، وبقرية (دير قنبي) (٤) . يقول الشاعر يذكّرهما (٥) :

فيلك دير العاقول ضيعت أيا
مي بلهوي ، وحث شرب وطرف
ونداماي كل حُرّ كريم
حسن دله بشكل وظرف

(١) النعمانية : منسوبة إلى رجل اسمه النعمان ، بليدة ، بين واسط وبغداد ، في نصف الطريق على ضفة دجلة ، وهي قصبة الزاب ، وهو عمل قوسان . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٣٨٠ .

(٢) نهروان : هي ثلاث نهروانات : أعلى وأوسط وأسفل . وحدد المصنف أعلاه : النهروان الأوسط . والنهروان : كورة واسعة أسفل بغداد من شرقي (تأمرا) منحدر إلى واسط . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٧ .

(٣) دهاقين : جمع دهقان - بكسر الدال وضمها . فارسي معرب ومعناه التاجر ، أو القوي على التصرف مع حدة . اللسان (دهقن : ١٣ / ١٦٤) وفي : شفاء الغليل ص : ١٢٥ أنه رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من المعجم . وانظر : معجم الألفاظ : الفارسية : ٦٨ .

(٤) سيرد ذكر (دير قنبي) برقم (١٩٣) ق / ٢ / ١٥٩ .

(٥) لم نقف على اسم الشاعر فيما تحت أيدينا من المظان . وقد ذكر ياقوت الأبيات الأربعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ ولم ينسبها إلى أحد .

بعد ما قدّ نَعِمْتُ في دَيْرٍ قُنْصَى
مَعَهُمْ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قَصْفِ
بَيْنَ ذَيْنِ الدَّيْرَيْنِ جَنَّةٌ دُنْيَا
وَصَفْهًا زَائِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفِ

[٤٨/د] / وقال البحتري :

نَزَلُوا رَبَوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا
أَيُّ رَوْضٍ أَشْفُ ذِكْرًا وَأَسْنَى ؟
بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ مُرْتَبَعٌ يُشَدُّ
رِفٌ مُحْتَلٌّهُ إِلَى دَيْرِ قُنْصَى
حَيْثُ بَاتَ الزَيْتُونُ مِنْ فَوْقِهِ النَّخْلُ
لِ ، عَلَيْهِ وَرَقُ الْحَمَامِ تُغْنِي (١)

وقال أيضاً :

مَا دَيْرٌ عَاقُولِيكُمْ فِي الْبُعْدِ (٢) مَا نَعَسْنَا
مَنْ أَنْ نَجِيئَكَ مِنْ بَغْدَادَ عَوَّادًا (٣)
وَيُنْسَبُ إِلَى دَيْرِ عَاقُولٍ (٤) هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ :

-
- (١) الأبيات الثلاثة للبحتري من قصيدة قالها في مدح علي بن محمد بن الحسين الفياض
الدير عاقولي ، انظرها في ديوانه : ٢١٤٧ / ٤ وانظر أيضاً : مسالك الأبصار : ٢٤٧ / ١
(٢) في ديوان البحتري : بالبعد .
(٣) البيت الحادي والثلاثون من قصيدة يمدح بها البحتري علي بن محمد الفياض ،
ديوانه : ٦١٠ / ١ .
(٤) في تاج العروس (دبر : ١١ / ٣٥٨) : بالنسبة إلى دير العاقول (ديري)
وبعضهم يقول : الدير عاقولي قال الصغاني : والأول أصح .

أبو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ (١)
الْدَّيْرِيُّ عَاقُولِي . روى عن أَبِي الْيَمَانِ الْحِمَصِيِّ (٢) ، وَالْفَضْلِ
ابنِ دُكَيْنٍ (٣) . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ (٤)
وعبد الله البغوي (٥) ، وكان ثِقَّةً . مات سنة ثمانٍ وسبعين
ومائتين (٦) .

* * *

- (١) زاد في المشترك وضعاً : ١٩٠ / الباب : ١ / ٥٢٣ : (ابن زياد بن عمران
القطان) .
- (٢) أبو اليمان الحمصي : هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ ، أحد
الأئمة ، من موالي بهراء ، كان من نبلاء الثقات ، حدث عنه البخاري وابن حنبل ويحيى
ابن معين . استقدمه المأمون ليؤليه قضاء حمص ولد سنة ١٣٨ هـ وتوفي سنة ٢٢١ هـ .
تذكرة الحفاظ : ١ / ١٢٤ والعبر : ١ / ٨٤ (تأكد) وشذرات الذهب : ٢ / ٥٠
والأعلام : ٢ / ٢٦٧ .
- (٣) الفضل بن دكين هو الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين (عمرو) بن حماد
ابن زهير الكوفي الملقب بالثبيعي بالولاء . كان حافظاً غاية في الإتقان سمع عنه البخاري
وابن حنبل ويحيى بن معين والدارمي ولد سنة ١٣٠ هـ ومات شهيداً سنة ٢١٩ هـ .
تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ وشذرات الذهب : ٢ / ٤٦ والأعلام : ٥ / ١٤٨ .
- (٤) أبو إسماعيل الترمذي : هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي
الحافظ الثقة ، روى عنه الترمذي محمد بن عيسى صاحب الجامع الصحيح والنسائي
وآخرون . مات سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٠٤ - ٦٠٥ وشذرات الذهب :
٢ / ١٧٦ وتاريخ بغداد : ٢ / ٤٢ - ٤٤ .
- (٥) عبد الله البغوي لعنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
البغدادي ولد سنة ٢١٤ هـ . سمع عن أحمد وغيره وصنف معجم الصحابة ، كان محدثاً
وراقاً ، عاش طويلاً وتوفي سنة ٣١٧ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٤٠ وشذرات الذهب :
٢ / ٢٧٥ واللباب : ١ / ١٣٣ وتاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ والأعلام : ٤ / ١١٩ .
- (٦) انظر في ترجمة عبد الكريم بن الهيثم الديري عاقولي : تذكرة الحفاظ :
٢ / ٦٠٢ وشذرات الذهب : ٢ / ١٧٢ واللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ٥٢٣ والمشارك
وضماً : ١٩٠ .

١٥١ دَيْرُ الْعَاقُولِ (١) : أَيْضاً بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَتَّافِ الدَّيْنَرِ عَاقُولِي الْمَغْرِبِي (٢) . رَوَى الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ .

* * *

١٥٢ دَيْرُ الْعَاقُولِ ، أَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ ، مِنْ
جَهَةِ الشَّامِ (٣) .

* * *

١٥٣ دَيْرُ الْعَبَّاسِيَّةِ (٤) : بِصَعِيدِ مِصْرَ ، عِنْدَ قَرْيَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ (٥)
بِكُورَةِ الْحَرَجَةِ ، مِنَ الصَّعِيدِ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً دَيْرَ الْحَرَجَةِ (٦)
بِاسْمِ الْكُورَةِ .

* * *

١٥٤ دَيْرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ (٧) : وَهُوَ يُنْسَبُ إِلَى عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ بُقَيْلَةَ الْغَسَّانِيِّ (٨) ، وَسُمِّيَ بِبُقَيْلَةَ ، لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا إِلَّا بِبُقَيْلَةَ (٩)

(١) انظر : المشترك وضعاً لياقوت : ١٩٠ .

(٢) انظر : المشترك وضعاً : ١٩٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) (دير العباسية) مر آنفاً باسم (دير الحرجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ وقد
ذكره لياقوت في : معجم البلدان : ٥٠٥ / ٢ .

(٥) في مراصد الاطلاع : ٩١٤ / ٢ : العباسية : قرية بكورة حرجة من الصعيد بمصر .

(٦) انظر (دير الحرجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ .

(٧) (دير عبد المسيح) ذكر في : معجم البلدان : ٥٢١ / ٢ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٨ ومسالك الأيصار : ١ / ٣١٤ . وانظر (دير الجرجة) المتقدم برقم (٦٤)
ق / ١ / فهما دير واحد .

(٨) هو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان الغساني تقدمت ترجمته (دير

الجرجة) الذي سبق برقم (٦٤) . ص (٣٠٨) ق / ١ / الحاشية (٤) .

(٩) قال في اللسان (بقل : ١١ / ٦٢ : وبنو بقيلة : بطن من الحيرة) .

وكان أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ . يُقَالُ : إنه عُمَرُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً (١) .

وهذا الدَّيْرُ بظَاهِرِ الْحَيْرَةِ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الْجَرْعَةُ (٢)
بَيْنَ النَّجْفَةِ وَالْحَيْرَةِ . وفيه نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَنْطَلَقِهِ
إِلَى الْعِرَاقِ . وَعَبَدُ الْمَسِيحِ هَذَا ، هُوَ الَّذِي لَقِيَ خَالِدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ — لَمَّا غَزَا الْحَيْرَةَ ، وَقَاتَلَ الْفُرسَ ، وَبَقِيَ عَبْدُ
الْمَسِيحِ فِي الدَّيْرِ بَعْدَمَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى / مِائَةِ أَلْفٍ ، حَتَّى
مَاتَ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ (٣) .

ثُمَّ خَرِبَ الدَّيْرُ بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَظَهَرَ فِيهِ آجٌ مَعْقُودٌ مِنْ
حِجَارَةٍ ، فَفَتَحُوهُ ، فَإِذَا فِيهِ سَرِيرٌ مِنْ رُحَامٍ ، وَعَلَيْهِ
رَجُلٌ مَيِّتٌ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ لَوْحٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ : أَنَا عَبْدُ الْمَسِيحِ
ابْنُ عُمَرَ وَابْنِ بُقَيْلَةَ :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعاً (٤)
وَنِلْتُ مِنْ الْمُنَى فَوْقَ الْمَزِيدِ (٥)

-
- (١) انظر : المعرون والوصايا للسجستاني : ٤٧ .
(٢) الجرعة : بالتحريك ، وقيل : بسكون الراء : موضع قرب الكوفة . وقيل :
الجرعة : بين النجفة والحيرة . مراصد الاطلاع : ١ / ٣٢٦ .
(٣) انظر خبر لقاء خالد بن الوليد وعبد المسيح بن بقليلة عند الحيرة في : أمالي
المرتضى : ١ / ٢٦٠ .
(٤) في معجم البلدان ومسالك الأبحار وأمالي المرتضى : حياتي .
(٥) في أمالي المرتضى : بلغ المزيد .

وَكَايَدَتْ المصاعِبَ في حياتي
ولم أَخْضَعْ لِمُعْضَايَةِ كُؤُودٍ (١)
وَكَيْدَتْ أُنَالُ في الشَّرَفِ الشَّرِيًّا
ولكنْ لَاسَبِيلَ إلى الخُلُودِ (٢)

* * *

١٥٥ دَيْرُ عَبْدِوَن (٣) : هو ب (سُرَّ مَنْ رَأَى) إلى جَنْبِ
قَرْيَةِ (المَطْيِرَةِ) .

وسُمِّيَ ب (دَيْرَ عبدون) ، لأنَّ عَبْدونَ بنَ مَخْلَدٍ (٤)
كَانَ كَثِيرَ الإِلْمَامِ بِهِ . ومَاتَ عَبْدونُ سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وهو مُتْرَهَّبٌ بِدَيْرٍ قُنِّي ، وهو أَخو صَاعِدِ بنِ مَخْلَدٍ (٥)

(١) في معجم البلدان: فكافحت الأمور وكافحتني فلم أخضع ... وكذلك في أمالي المرتضى
ولكن : (وكافحت ... فلم أحفل بمعضلة كؤود) . والبيت ليس في مسالك الأبصار .
(٢) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢١ وأمالي المرتضى : ١ / ٢٦٣ .
والأول والثالث منها في مسالك الأبصار : ١ / ٣١٤ .

(٣) دير عبدون : ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٢١ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٣ ومعجم ما استعجم :
٢ / ٥٨٧ والروض المعطار : ٢٥١ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٦ حيث
قال : دير عبدون : موضعان .

(٤) عبدون الذي يضاف إليه الدير هو عبدون بن مخلد ، أخو الوزير صاعد بن مخلد
وإنما أضيف إليه ، لأنه كان كثير التردد إليه ، والمقام فيه ، والعناية بعمارته ، وهو
إلى جنب المطيرة . وفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ .

(٥) هو صاعد بن مخلد الكاتب ، قدم من فارس إلى واسط سنة ٢٧٢ هـ ، فأمر
الحليفة الموفق قواده أن يتلقوه ، فدخل في أبهة عظيمة ، وظهر منه تيه وعجب شديد .
فأمر الموفق بالقبض عليه وعلى أهله وأمواله ، كان نصرانياً ، أسلم على يد الحليفة الموفق
ولقب بلبي الزوارين كان كثير الصدقة والصلاة . مات سنة ٢٧٦ هـ . البداية والنهاية :
١١ / ٥٠ ، ٥٧ والاعلام : ٣ / ١٨٧ .

الذي أسلمَ على يدِ الموقِّقِ ، فاستوزَّره ، وبقي أخوه غنبدون
تصراًنياً . وفي هذا الدير يقولُ عبْدُ الله بنُ المعتز (١) :

سَقَى المَطْيِرَةَ (٢) ذَاتَ الظِّلِّ والشَّجَرِ
وَدَيْرَ غَنبَدُونِ هَطَّالٍ مِّنَ المَطَرِ
فَطَامَمَا (٣) نَبَّهَتْنِي للصُّبْحِ بِهَيَا (٤)
فِي غُرَّةِ الفَجْرِ ، والعَصْفُورُ لَمْ يَطِيرِ
أَصْوَاتُ رُهَبَانِ دَيْرٍ فِي صَلَاتِهِمْ
سُودِ المَدَارِعِ نَعَّارِينَ (٥) فِي السَّحَرِ
مُزْتَرِينَ عَلَى الأَوْسَاطِ ، قَدْ جَعَلُوا
عَلَى الرُّؤُوسِ أَكَالِيلاً مِّنَ الشَّعْرِ
كَمْ فِيهِمْ مِّنْ مَّليحِ الوَجْهِ مُكْتَحِلِ
بِالسَّحَرِ ، يُطَبِّقُ جَفَنَيْهِ عَنَّا حَوْرَ (٦)

(١) الأبيات العشرة في : وفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢١
٥٢٢ عدا البيت التاسع وهي في الروض المعطار : ٢٥١ عدا الخامس والسادس والثامن
منها . وفي : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٨ عدا البيت الثاني وهي في ديوان ابن
المعتر ط . صادر ص : ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٢) في الروض المعطار ، ومعجم ما استعجم : سقى الجزيرة ...

(٣) في معجم البلدان : يا طاملاً ...

(٤) في معجم البلدان : به .

(٥) نمارين : أي مصوتين ونعر : صوت من خيشومه .

(٦) هذا البيت وثاليه ليسا في الروض المعطار ، والثاني منهما ليس في معجم ما

استعجم .

لاحظتهُ بالهوى ، حتى استماد له
 طوعاً ، وأسلفني الميعادُ بالنظرِ
 وجاعني في قميص الليل مُستتيراً
 يستعجلُ (١) الخطو من خوفٍ ومن حذرٍ
 فممتُ أفرشُ خدّي في التراب له
 ذلاً ، وأسحبُ أذيالي على الأثر (٢)
 ولاح ضوء هلالٍ كادَ يفضحُنَا
 مثلَ القلابة ، قد قدَّت من الظُّفْرِ (٣)
 وكان (٤) ما كان ممّا لستُ أذكره
 فظنّ خيراً ، ولا تسأل عن الخبرِ

* * *

١٥٦ دِيرُ عَمْدُون (٥) أيضاً : قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ .
 [٥/٤٦] وبينهما دِجْلَةٌ . وهو خَرِبُ الْآن . وكان من مُتَنَزِّهَاتِ الْجَزِيرَةِ .

* * *

١٥٧ دِيرُ عُمَيْمَانَ (٦) : سمعتُ به ، ولا أعرفه .

* * *

-
- (١) في معجم البلدان : وجاء في ظلام الليل .. وفي معجم ما استعجم والروض المعطار : وزارني في قميص الليل ملتحقاً مستعجل ...
 (٢) هذا البيت ليس في الروض المعطار .
 (٣) هذا البيت ليس في معجم البلدان .
 (٤) في معجم البلدان : فكان ...
 (٥) معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشعرُ وضماً : ١٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٨ ووفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ .
 (٦) (دير عثمان) : أغفله ياقوت في معجم البلدان ، وذكره هنا . وذكره ابن عبد الحق في مختصر كتاب ياقوت المسمى (مراصد الاطلاع) : ٢ / ٥٦٨ حيث قال : دير عثمان : من بلاد القدس الشريف إليه ينسب قاضي مصر شمس الدين الديري الحوضي ، وولده سعد الدين أسد أشياخنا .

١٥٨ دَيْرُ الْعَجَّاجِ (١): بَيْنَ تَكَرُّبِ وَهَيْتٍ . وفي ظاهره عَيْنُ ماءٍ وَبِرْكَةٌ ، فيها سَمَكٌ ، وَحَوْلُهُ مَزَارِعٌ . وهو دَيْرٌ حَصِينٌ ، عامِرٌ ، كثيرُ الرُّهْبَانِ .

* * *

١٥٩ [دَيْرُ عُدَسٍ (٢): قرية من أعمال دِمَشْقٍ، فيها دَيْرٌ قديمٌ ، وهو خَرِبٌ الْآنَ . روى ابن دريد (٣) — رحمه الله — خبراً ذكر ما وَقَعَ بين عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وراهب هذا الدَيْرِ قبل الإسلام] (٤) .

* * *

١٦٠ دَيْرُ الْعَذَارَى (٥): قال أبو الفرج (٦): هو بَيْنَ أَرْضِ الْمَوْصِلِ ، وَبَيْنَ أَرْضِ بَاجَرْمَى (٧) ، من أعمالِ الرِّقَّةِ .

-
- (١) (دير العجاج) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٨ والديارات للشابشتي : ٣٠٨ . وقال محقق الديارات كوركيس عواد ص ٤٢٣ في الذيل (٣٠) نقلاً عن البطريك أفرام برصوم : دير العجاج ، وأصله دير عين جاج أدغمت فيه النون ، فقيل العجاج . بين تكريت وهيت على طريق دجلة إلى الفرات والكوفة (٢) لم نقف على ذكر لدير عدس في المصادر البلدانية التي تحت أيدينا . وفي حوران قرية تسمى (دير العدس) لا ندري إن كانت هي المقصودة هنا .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، وقد ترجمنا له من قبل ق/١ ص (٥٩) ح (٢) .
- (٤) ورد هذا الخبر مفصلاً في أمالي الزجاجي ص : ٣٩ - ٤١ . والمادة بين الحاصرتين ساقطة من متن الأصل ومستدركة على هامشه بالخط نفسه .
- (٥) ذكر (دير العذارى) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ والديارات للشابشتي : ١٠٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٨٨ آثار البلاد : ٣٧ والروض المعطار : ٢٥٢ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨ .
- (٦) يريد أبا الفرج الأصبهاني . انظر معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ولعل نقله عن أبي الفرج هنا وفي البلدان مأخوذ من كتاب (الديرة) المفقود للأصبهاني
- (٧) باجرمي : قرية من أعمال البليخ ، قرب الرقة من أرض الجزيرة . معجم البلدان : ١ / ٣١٣ .

وهو ديرٌ عظيمٌ قديمٌ ، كان فيه نساءٌ عذارى ترهبين ، وأقامن به للعبادة ، فسمي بهن .

قيل (١) : إن بعض الملوك بلغه أن في هذا الدير نساءً جميلات ، فأمر بحملهن إليه ليختار منهن من يريد ، فبلغهن ذلك ، فصرن يصبين لدفع شره عنهن ، فطرق الملك طارقاً ، فأهلكه من ليلته ، فأصبحن صيماً ، ولذلك يصوم النصارى صيامهم المعروف بصيام العذارى .

قال الشافعي (٢) : ديرُ العذارى بين سُرٍّ من رأى والحظيرة (٣) .

وقال الخالدي : رأيتُه وبه نسوةٌ عذارى وحاناتٌ خمسٌ ، وذكر أنه اجتاز به في سنةٍ عشرين وثلاثمائة ، وهو عامرٌ .

أنشد أبو الفرج والخالدي ليجحظة (٤) فيه :

(١) النقل عن أبي الفرج الأصبهاني هنا . وانظر الخبر في : وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ - الملحقات ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ وآثار البلاد : ٣٧٠

(٢) الشافعي في الديارات : ١٠٧ ونصه : هذا الدير أسفل الحظيرة ، على شاطئ دجلة ، وهو دير حسن عامر ، حوله البساتين والكروم .

(٣) الحظيرة : قرية كبيرة من أعمال بغداد ، من جهة تكريت ، من ناحية دجيل . ومعجم البلدان : ٢ / ٢٧٤ .

(٤) عدد أبيات جحظة البرمكي اثنا عشر بيتاً في ديوان جحظة البرمكي : ١٤٣ / ١٤٤ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ عشرة أبيات وفي : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٩ ستة أبيات وفي : الروض المطار : ٢٥٢ ووفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ ، وثمة شحلاف في الألفاظ وترتيب الأبيات بين هذه المصادر .

ألا هلّ إلى ديسر العذارى ونظيرة
 إلى من به (١) قبل المات سبيل ؟
 وهل لي بسوق القادسية سكرة (٢)
 تعلق نفسي والنسيم (٣) عليل ؟
 وهل لي بحانات المطيرة وقفّة
 أراعي خروج الزقّ، وهو حميل (٤)
 إلى فتية ما شئت العدل (٥) شملهم
 شعارهم عند الصبح شمول
 وقد نطق الناقوس بعد سكوتيه
 وشمل قيسيس (٦) ولاح فتيل (٧)
 يريد انتصاباً للمدام [بزعيمه] (٨)
 ويرعشه الإدمان، وهو يميل (٩)

-
- (١) في معجم البلدان (إلى الخير من) وفي معجم ما استعجم : (إلى الدير من) .
 (٢) في وفيات الأعيان : وهل لي به يوماً من الدهر سكرة .
 (٣) في وفيات الأعيان : والمشوق .
 (٤) هذا البيت وتاليه ليسا في وفيات الأعيان .
 (٥) في الروض المعطار : الود .
 (٦) في وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ : (وشمل مطران) . قال في اللسان
 (شمل) : ١١ / ٣٧٢ : شملت اليهود شمعة ، هي قراءتهم إذا اجتمعوا في فهرهم
 (٧) في الروض المعطار : قبيل . وفي وفيات الأعيان : قتيل . والأبيات التالية
 من القصيدة ليست في الروض المعطار .
 (٨) في الأصل : للمقام برغمه . وفي معجم البلدان : للمقام بزعمه . وما أثبتناه
 عن معجم ما استعجم وهو أصح .
 (٩) في : وفيات الأعيان : بزعمنا ويرعشنا إدمانها فتميل .

[٤٩/ظ] / يُغَنِّي وَأَسْبَابُ الصَّوَابِ [تَمْثُلُهُ] (١)
 وليس له فيما يقولُ عَدِيلُ (٢)
 أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الْخُزَامِيِّ (٣) وَنَظَرَةٍ
 إِلَى قَرْقَرَى (٤) ، قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ ؟
 وَتَنَى يُغَنِّي ، وَهُوَ يَلْمَسُ كَأَسَّهُ
 وَأَدْمَعُهُ فِي وَجْنَتَيْهِ تَسِيلُ
 سَيُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِي [وَيَنْسَى] مَوْدَّتِي (٥)
 وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ (٦)
 سَقَى اللَّهَ عَيْشًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عُلُقَةٌ (٧)
 لَهُمْ (٨) ، وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ عَدُولُ (٩)
 لَعَمْرُكَ مَا اسْتَحْمَلْتُ صَبْرًا لِفَقْدِهِ
 وَكُلُّ اصْطِلَاحِي (١٠) عَنْ سِوَاهِ جَمِيلُ

-
- (١) في الأصل : يمدّه . وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم ما استعجم .
 (٢) هذا البيت والأبيات الثلاثة بعده ليست في وفيات الأعيان .
 (٣) الخزامى : جنس نبات من الفصيلة الشفوية . أنواعه عطرة ، من أطيب
 الأفاويه ، واحده : خزاماة . المعجم الوسيط (الخزامى) : ١ / ٢٣٢ .
 (٤) قرقرى : باليمامة ، وإذا خرج الخارج من الوشم إلى جهة الجنوب ، ويجعل
 العارض شمالا فإنه يعلو قرقرى : أرض فيها قرى وزروع ونخيل كثير ، وبها يمر
 قاصد اليمامة من البصرة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٠٧٩ - ١٠٨٠ هـ .
 (٥) في الأصل : وتنسى مودتي . ما أثبتناه من معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ ومعجم
 ما استعجم : ٢ / ٥٨٩ وهو أنسب للسياق .
 (٦) هذا البيت آخر الأبيات في معجم ما استعجم .
 (٧) العلقة : كل ما يكتفى به من العيش .
 (٨) في وفيات الأعيان : لم يكن فيه دولة أتم ...
 (٩) هذا البيت آخر الأبيات في وفيات الأعيان .
 (١٠) في معجم البلدان : اصطلاح .

وقيل (١) :

* * *

١٦١ دَيْرُ الْعَذَارَى بِسُرٍّ مَن رَأَى ، يَسْكُنُهُ الرَوَاهِبُ إِلَى
الآن فجعلهما اثنتين .
(٢)

* * *

١٦٢ قال الشافعي (٣) : دَيْرُ الْعَذَارَى أَسْفَلُ الْحَظِيرَةِ ،
عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ (٤) ، وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ ، / عَامِرٌ ، حَوَّاهُ
الْبَسَاتِينِ وَالْكُرُومِ . قال (٥) :

* * *

١٦٣ وَبِغَدَادٍ أَيْضاً دَيْرٌ يُعْرَفُ بِدَيْرِ الْعَذَارَى (٦) ، فِي
قَطِيعَةِ النَّصَارَى ، عَلَى نَهْرِ الدَّجَاجِ (٧) . وَيُسَمَّى بِذَلِكَ ، لِأَنَّ
لَهُمْ صَوْمًا ، يَدُومُ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَبْلَ صَوْمِهِمُ الْكَبِيرِ ، وَهُوَ
يُسَمَّى صَوْمَ الْعَذَارَى . فَإِذَا انْقَضَى الصَّوْمُ اجْتَمَعُوا فِي هَذَا
الدَّيْرِ ، فَتَعَبَّدُوا وَتَقَرَّبُوا .

وقيل : إِنَّهُ الدَّيْرُ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو نُوَّاس :

-
- (١) انظر : معجم البلدان : ٥٢٢/٢ - ٥٢٥
(٢) نضعفنا النظر عن ذكر خبر ورد في كتاب المعلمين للجاحظ
(٣) الديارات : ١٠٧ .
(٤) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٥٢٣ / ٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٨ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٨٨ وأخبار البلاد : ٣٧٠ وقاج الروس (دير) : ١١ / ٣٥٨ .
(٥) القول للشافعي في الديارات : ١٠٨ .
(٦) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٥٢٣ / ٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ .
(٧) نهر الدجاج : محلة ببغداد ، على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ
من الجانب الغربي . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٢ .

دَعِ الْأَمْطَارَ نَعْتَصِرُ الدِّيَارَ
وَدُرُّ عَنْهُمَا إِلَى دَيْرِ الْعَدَارَى (١)

* * *

١٦٤ وبالْحَيْرَةِ أَيْضاً دَيْرُ الْعَدَارَى (٢) .

* * *

١٦٥ ودَيْرُ الْعَدَارَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَّابَ (٣) ، عَلَى
نَهْرٍ قَوِيٍّ ، فِيهِ أَكْثَرُ بَسَاتِينِهَا وَلَكِنْ ، لِادْيَرِ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ
كَانَ قَدِيمًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

١٦٦ دَيْرُ الْعَرَبَةِ (٤) : بِالصُّعَيْدِ مِنْ مِصْرَ ، كَانَ فِيهِ رَاسِبٌ
مُسَمَّيٌّ . قِيلَ : إِنَّهُ تَجَاوَزَ مَائَتِي سَنَةً ، وَكَانَ طَعَامُهُ الْخَلَّ وَالزَّيْتُ
وَالْخُبْزُ وَالْعَسَلُ ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ بِحِطِّ الْأَوَّلِينَ .

* * *

١٦٧ [دَيْرُ الْعَسَلِ (٥)] : فِي غَرْبِ شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ ، مِنْ
نَوَاحِي الصُّعَيْدِ ، وَهُوَ دَيْرٌ مَلِيحٌ ، عَجِيبٌ ، نَزَرُهُ ، عَامِرٌ بِالرُّهْبَانِ

-
- (١) البيت مطلع قصيدة لأبي نواس مذكورة في : (الفكاهة والاثناس في
مجون أبي نواس) : ٨١ ، تضم عشرين بيتاً يتنزل فيها بظهي من النصارى .
(٢) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٣) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٤) (دير العربية) لم نجد له ذكراً عند أحد من البلدانيين ، ولم نقف على ذكر
له عند أي من المصنفين .
(٥) (دير العسل) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٦٩ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

مقصود" بالأعياد [(١)] .

* * *

١٦٨ [دَيْرُ ابْنِ عَمْرُون (٢) : موضعٌ بظاهر مدينة حلب] (٣)

* * *

١٦٩ دَيْرُ الْعَلَث (٤) : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ دَيْرُ الْعَدَّارِيِّ بَعِينِهِ ،
وقال الشَّابُشْتِي (٥) :

الْعَلَثُ (٦) : قرية على شاطئ دِجْلَةَ ، في الجانبِ الشَّرْقِيِّ
منها ، بقربِ الحَظِيرَةِ ، دونَ سَامَرَا .

وهذا الدَيْرُ رَاكِبٌ عَلَى دِجْلَةَ ، وهو من أَحْسَنِ الدِّيَارَاتِ
مَوْقِعاً ، وَأَنْزَاهِيهَا مَوْضِعاً ، يُقْصَدُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ، وَكَانَ
لَا يَخْلُو مِنْ أَهْلِ الْقَصَبِ وَمَنْ دَخَلَهُ لَا يَتَجَاوَزُهُ إِلَى غَيْرِهِ
لِطَيْبِيهِ وَنُزْهِتِهِ (٧) .

(١) المادة بين الحاصرتين ليست في متن الأصل ، وهي على هامشه مستدركة
بالخط نفسه وبعدها إشارة تصحيح .

(٢) لم نقف على (دير ابن عمرو) عند أحد من البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركا على هامش النسخة
بالخط نفسه .

(٤) (دير العَلَث) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٩ والديارات للشابشتي : ٩٦ - ١٠٦ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

(٦) قال البغدادي في مراصد الاطلاع ٢ / ٩٥٦ - : العَلَث بكسر أوله وسكون ثانيه

وآخره ثاء مثناة : قرية على دجلة بين عكبرا وسامرا ، موقوفة على العلويين ، كانت
في شرقي دجلة ، وهي الآن من عمل دجيل على الشطيطة .

(٧) الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

وفيه يقول جحظةُ البرمكي (١) :

يا طُولَ شوقي إلى دَيْرٍ ومِسْطَاحِ
والسُّكْرِ ما بَيْنَ خَمَّارٍ ومُتَّاحِ
والريحُ طَيْبَةٌ الأنفاسِ فاغِثَةٌ (٢)
مُخَاوِطَةٌ بنسيمِ الوَرْدِ والراحِ
سَقَمٌ ورَعِيًّا لدَيْرِ العَلثِ منْ وَطَنِ
لادَيْرِ حَنَّةٍ منْ ذاتِ الأَكْيَاحِ
أَيَّامَ أَيَّامٍ لا أَصْغِي لِعاذِلَةٍ
ولا تَرُدُّ عَنانِي جَذْبَةُ اللاحي

وقال فيه أيضاً (٣) :

أَيُّهَا الجاذفانِ (٤) . باللهِ جدّاً
واصلحاً لي الشراعَ والسُّكَّانَا (٥)

-
- (١) أبيات جحظة البرمكي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والديارات للشابشتي : ٩٧ . وديوان جحظة البرمكي : (٦٧)
- (٢) فاضلة : م . فغمة الطيب وهي رائحته .
- (٣) أبيات جحظة البرمكي في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٤ عدا اثنين سيشار إليهما والديارات للشابشتي : ٩٧ والثالث في معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ . وديوان جحظة البرمكي : ١٧٠
- (٤) في الديارات وديوان جحظة : المالحان .
- (٥) شراع السفينة : قلمها . والسكان : ما تسكن به السفينة وتمنع به من الحركة وتعزل به في سيرها .

بَلَّغَانِي - هُدَيْتُمَا - الْبَرْدَانَا (١)

[وابزلالي] (٢) مَنْ الدَّنَانِ دِنَانَا

واعدلا بي إلى القبيصة (٣) [فالزّه

راء] (٤) عَتِّي (٥) أَفَرَّجَ الْأَحْزَانَا

/ فإذا ما أقمت (٦) حَوْلًا نَمَامًا [٥٠/ظ]

فأقصدا بي (٧) إلى كروم أَوَانَا (٨)

وانزلا بي إلى شراب عَتِيْقِي

عَتَقْتُهُ دِنَانُهُ (٩) أَرْمَانَا (١٠)

(١) البردان : مواضع كثيرة والمقصود هنا قرية من قرى بغداد ، على سبعة فراسخ منها ، قرب صريقين ، وهي من نواحي دجيل . معجم البلدان : ١ / ٣٧٥ .

(٢) في الأصل : وانزلا بي . وما أثبتناه عن الديارات ٩٧ - الحاشية (٦) تعليق الدكتور مصطفى جواد . وانزلا لي ، من البزل وهو التصفية .

(٣) القبيصة : تربة قرب سامرا . معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ .

(٤) في الأصل : إلى القبيصة الزهراء . وما أثبتناه أصبح وزنًا ، وهو عن الديارات ولكن ، لم نقف على ذكر (الزهراء) فيما يخص قرى بغداد ومتنزهاتها .

(٥) في معجم البلدان : حتى .

(٦) في معجم البلدان : تمت .

(٧) في معجم البلدان : فاعدلا بي .

(٨) أَوَانَا : بلدة كثيرة البساتين والشجر ، نزهة ، من نواحي دجيل بغداد ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت ، وكثيراً ما يذكرها الشعراء الخلاء في أشعارهم . معجم البلدان : ١ / ٢٧٤ .

(٩) في الديارات للشابشتي : يهوده .

(١٠) هذا البيت ليس في معجم البلدان .

واحططاً لي الشراع بالديتر . بالعد
ث ، لعلني أعشير الرهبانا
وظباء يتلون سيفراً من الإن
جيل ، باكراً سحررة قبربانا
لابسات من المسوح (١) ثياباً
جعل الله تحتهها أغصاناً
خفرا ، حتى إذا دارت الكأ
س ، كشفن النور والصلبان
رقى حتى ظننته خد من أب
لكنني من وصاليه هجرانا

* * *

١٧٠ دير علقمة (٢) : بالحيرة ، من ديرتها القديمة ،
منسوب إلى علقمة بن عدي اللخمي (٣) وفيه يقول عدي
ابن زييد العبادي (٤) :

(١) المسوح : جمع مسح ، وهو ثوب الراهب ، مصنوع من الشعر ، غليظ .
(٢) (دير علقمة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٩ ومعجم ما استمع : ١ / ٥٩٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وسماه دير
بني علقمة .

(٣) في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ أنه علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن
أسس بن ربي بن نمارة بن لخم وذكر أبو الفرج في أغانيه : ٢ / ٤٠ ط ساسي :
أثناء ترجمته عدي بن زيد الشاعر الجاهلي ، وأورد رثاء عدي له ، ونسبه في الأغاني
علقمة بن عدي ، وقيل : علقم بن عدي بن كعب ، ولم يزد على ذلك .
(٤) عدي بن زيد تقدمت ترجمته في ص (٦٧) ح (٢) ق / ١ / من الكتاب .

نادمست في الدَيْرِ بني عاتَمَما
عاطيتهم مشمولاةً عندَما (١)
كأنَّ ريحَ المِسْكِ في (٢) كأسِها
إذا مزجناها بماءِ السما
« عاتَمَما » ! ما بالكَ لم تَأْتِنَا ؟
أما اشْتَهَيْتَ اليومَ أنْ تَنَعَمَا (٣)
مَنْ سِرَّةُ العَيْشِ وَلَدَاءُئُهُ
فلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سُلَما (٤)

* * *

١٧١ دَيْرُ الْعُمَّالِ (٥) : قريةٌ صغيرةٌ للنصارى، فيها دَيْرٌ
قديمٌ، سميتُ به، وهي على يمينِ القَصَادِ إلى البصرةِ من بغداد .

* * *

١٧٢ دَيْرُ عَتَمَانَ (٦) : بنواحي حَلَبَ، ومعناه بالسريانية
(دَيْرُ الجماعة) (٧) . قال حمدان بن عبد الرحيم الحلبي (٨) :

-
- (١) الشطر الثاني في معجم ما استمعج : مشمولة تحسبها عندها .
(٢) في معجم ما استمعج ومعجم البلدان : من كأسها .
(٣) جاء هذا البيت رابعاً في معجم ما استمعج .
(٤) أبيات عدي الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومعجم ما استمعج :
١ / ٥٩٠ والأول والثاني فقط في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ . انظرها في ديوانه .
(٥) لم نقف على ذكر لدير العمال عند أحد من البلدانيين فيما راجعناه من المطان .
(٦) (دَيْرُ عَمَانَ) ذكر في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و : ٢ / ٥٢٤ ومراد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ وتاج العروس (دَيْر) : ١١ / ٣٥٧ .
(٧) في تاج العروس (دَيْر) : ١١ / ٣٥٧ : دَيْرُ سَابَانَ ، ومعناه بالسريانية
دير الجماعة . ودير عمان ومعناه دَيْرُ الشَّيْخِ ، كلاهما من أعمال حلب . وما جاء في
أصلنا المخطوط وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ عكس هذا التفسير . وانظر ما سبق في
دير السابان برقم (١١٥) ق / ٢ / ٦٨ ح (٣)
(٨) هو حمدان بن عبد الرحيم الأثاري الحلبي، وقد سبق التعريف به ق / ٢ / ١٣ ح (٣) .

دَيْرَ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَّانِ
 هِجْنٌ غَرَامِي وَزِدْنِ أَشْجَانِي
 إِذَا تَدَكَّكَّرْتَ مِنْهُمَا زَمْنًا
 قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ زَيْعَانِي (١)
 وَاجْتَازَ أَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزَاعِي (٢) ، فَقَالَ
 مَرْتَجِلًا (٣) :

قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا
 فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا
 وَرَأَيْنَا مَنَازِلًا وَطُلُولًا
 دَارِسَاتٍ ، وَلَمْ نَرَ السُّكَّانَا
 وَأَرْتَنَا الْآثَارُ مَنْ كَانَ فِيهَا
 قَبْلَ تَفْشِيهِمُ الْخُطُوبُ عِيَانَا
 فَبَكَيْنَا فِيهِ ، وَكَانَ عَلَيْنَا
 لَا عَلَيْنَاهُ - لَمَّا بَكَيْنَا - بُكَانَا

/ لست أنسى يا دَيْرُ وَفَقْتَنَا فِي [٥١/و]
 لَكَ ، وَإِنْ أَوْرَثْنِي النِّسِيَانَا

(١) سبق للمصنف أن ذكر البيتين عند ذكره (دير السابان المتقدم برقم (١١٥) ق
 ٦٨ / ٢ / .
 (٢) أبو فراس بن أبي فرج البزاعي . لم نقف على ترجمة له في المطان التي تحت
 أيدينا .
 (٣) أبيات البزاعي ي : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ .

من أناسٍ حَلَّوكَ دَهْرًا فَحَلَّوْ
ك ، وَأَمْسَوْا قَدَّ عَطَلُوكَ الْآنَا
بَدَدَتْهُمْ (١) يَدُ الْخَطُوبِ فَأَصْبَحَتْ
تَ يَبَابًا (٢) من بَعْدِهِمْ أَسْيَانَا
وَكُنَّا شَيْمَةً اللَّيَالِي تُمِيتُ الـ
حَيَّ مَيَّنَا ، وَتَهْدِمُ الْأَرْكَانَا (٣)
نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهَا ، وَغُرُورٍ
وَرَوَانَا مِنَ الرَّدَى [ما رَوَانَا] (٤)

* * *

١٧٣ دَيْرُ عَمْرُو (٥) : فِي جِبَالِ طِيٍّ ، بِقُرْبِ قَرْيَةٍ لَهُمْ
يُقَالُ لَهَا جَوَّ قَالَ زَهِيرُ :
لَيْنُ حَلَّاتٍ بِجَوِّ ، فِي بَنِي أَسَدٍ
فِي دَيْرِ عَمْرُو (٦) ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكَ (٧)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرَقْتَهُمْ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : خَرَابًا .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : الْبَنِيَانَا .

(٤) الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ .

(٥) (دَيْرُ عَمْرُو) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :

٥٦٩ / ٢ .

(٦) فِي دِيْوَانِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى بِشَرْحِ ثَعْلَبِ : ١٨٣ : (دِينَ عَمْرُو) وَكَذَلِكَ

فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ٤٠٧ / ٢ .

(٧) فَدَكَ : قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ ، وَقَبْلَ : ثَلَاثَةِ بَسِيرِ الْإِبِلِ .

مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ١٠٢٠ / ٣ .

لَيْسَ تَيْسَنَّاكَ مِنِّي مَنَظِيقٌ قَدَّعٌ (١)
 باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ (٢) الودك (٣)

* * *

١٧٤ دِيرُ الْغَادِر (٤): هذا الدير بالقرب من حُلَّوانِ العراق ،
 على رأس جبل ... والدير في موضعٍ نَزِهٍ يتوافد إليه طُوفاء حُلَّوانٍ
 للشرب واللعب

* * *

١٧٥ دَيْرُ الْغُرْسِ (٥) : بالغَيْسِ المعجمة المفتوحة ، والراء
 الساكنة ، وآخره سينٌ . دير قريب من جزيرة ابن عمر ، بينهما
 ثلاثة عشر فرسخاً ، على رأسِ جَبَلٍ عالٍ . وهو دَيْرٌ قديمٌ ،
 كثير الرهبان ، نَزِهٌ الموضع .

* * *

١٧٦ دَيْرُ الْغَوْرِ (٦) : هو دير الحصيان . وقد ذكرته .

* * *

١٧٧ دَيْرُ فَاخُور (٧): بالأُرْدُن ، وهو الموضع الذي تَعَمَّدَ

(١) القدح : القبيح . يقال : أقدح لفلان : إذا قال له قولاً قبيحاً .

(٢) القبطية : ثياب بيض رقاق من الكتان ، تتخذ بمصر .

(٣) الودك : الدسم .

(٤) (دير الغادر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .

(٥) (دير الغرس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٠ .

(٦) (دير الغور) سبق ذكره باسم (دير الحصيان) برقم (٨٨) ق / ٢ / ٢٣ .

(٧) (دير فاخور) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠

والأعلاق الخطيرة : - تاريخ لبنان والأردن وفلسطين : ٢٨١ وخطوط الشام : ٦ / ٣٥ .

فيه المسيح — عليه السلام — من قبيل يوحنا المعمدان (١) ، وقيل
غير ذلك ، والله أعلم .

* * *

١٧٨ دَيْرُ الْفَأَرْ (٢) : دَيْرٌ قديمٌ بِأَرْضِ مِصْرَ، على شاطئ
النيل ، شاطئ البناء ، إلى جانيبه دَيْرُ الْكَاتِبِ (٣) . وهو / حَسَنٌ
نَزِهٌ ، كثيرُ النخلِ والشجرِ .
سُمِّيَ بِالْفَأَرْ ، لكثرتِهِ فيه منذ القدمِ .

* * *

١٧٩ دَيْرُ فَثْيُونٍ (٤) : في أولِهِ فَاغٌ ، ثم ثاغٌ مُثَلَّثَةٌ ،
وباءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَسَحَّتْ ، وواوٌ ، وآخرُهُ فُونٌ .

(١) يوحنا المعمدان هو ابن زكريا وإليصابات ، من أنساب يسوع المسيح ، وهو
يحيى في القرآن الكريم . عاش في برية اليهود ، ثم ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء
للتوبة ومبشراً بالمسيح فسمي السابق . قطع هيرودس رأسه بتحريض هيرودية زوجته وذلك
نحو سنة ٣١ ق . م . المنجد في الاعلام : ٧٥٤ .

(٢) (دير الفأر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٠ وهو في الأخير : (دير الفارة) .

(٣) (دير الكلب) سيذكره المصنف برقم (٢٠٢) ق / ٢ / ٧ .

(٤) (دير فثيون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٠ ، وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٠ -

٥٩١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ - ٣١٧ حيث ذكره عرضاً مع دير (ابن مزعوق)

والديارات : ٢٣٠ . قال محقق الديارات للشابشتي : ٢٣٠ في حاشية كتابه برقم ٧ : والقراءة

عن معجم البلدان والمسالك على أن الاسم قد تحرف إلى (فاثيون) والوجه تقديم الثاء على

الياء . وينطق به اليوم نصارى العراق بصورة (بثيون) و (بثون) . ودير فثيون كان

في أسفل النجف ، ودير ابن مزعوق في أعلاها .

وبما يلفت النظر أن يأتوا قد ذكر أنه بسر من رأى ، وهذا مخالف للمعروف .

ولا أجد تخريجاً لهذا القول إلا القول بأن نص ياقوت متصحف عن قوله (يسر من رأى)

أو أن يكون هناك ديران مشتركان بالاسم ، أحدهما بسر من رأى ، والآخر قريباً من النجف .

وهذا . بما لم يعرف

وهو دَيْرٌ بِمِثْرٍ مَنْ رَأَى ، حَسَنٌ ، نَزَهٌ ، مقصودٌ طيبٌ
هوئله ، وحسنٌ مَوْفَعِه ، وعذوبة مائه ، يقول فيه بعضُ الكتّاب (١) :

يا رَبِّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ رَمَتَا
ثَالِثٌ قِيسِيهِ وَشَدَّاسِيهِ

لأَعْدَمِ الكَأْسِ مِنْ يَدَيِ رَشَا
يُزِيرِي لَدَيِ الْمِسْكِ (٢) طِيبٌ أَنَامِيهِ

كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَاحَ فِي ظُلَمِ الْ
لَيْلِ ، إِذَا حُلَّ بَيْنَ جُلَاسِيهِ

كَأَنَّ طِيبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهُوِ
وَاللَّدَاتِ طُرّاً جُمِعْنَ فِي كَاسِيهِ

فِي دَيْرٍ فَثَيُونَ لَيْلَةَ الْفَصِيحِ وَالْ
لَيْلِ زَيْمٍ نَاهٍ بِجُلَاسِيهِ (٣)

وللثرواني فيه :

هَلْ لَكَ فِي دَيْرٍ فَثَيُونَ وَفِي
دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرُ مُشْتَصِرٍ (٤)

* * *

(١) لم نقف على معرفة صاحب الأبيات .

(٢) في معجم ما استمعج : على المسك .

(٣) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومعجم ما استمعج : ٢ / ٥٩٠ -
٥٩١ والديارات : ٢٣٠ .

(٤) بيت الثرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ جاء ثاني خمسة أبيات فيه .
وهو في مسالك الأبيصار : ١ / ٣١٦ . وسذكره المصنف في (دير ابن مزعوق) الآتي
برقم (٢٤٢) ق / ٢١٧ . و (دير مارفايثون) الآتي برقم (٢١٣) ق / ٢ / ١٨٢

١٨٠ دِيرُ فَطْرُسَ وَدِيرُ بُولُسَ (١): قال أبو الفرج: هذان
الديران بظاهرين دمشق، بنواحي بني حنيفة بالغوطة،
وموضعيهما نزه، حسن، عجيب، كثير البساتين والأشجار
والمياه. يسقيها فرع من بردى. قال جرير يذكرهما:

لا واصل إذ صرقت هند، وتووقت
لاستفتتني، وذا المسحبن في القوس (٢)

قد كنت خيدناً لنا يا هند، فاعشيري
ماذا يريئك من شيببي وتقويسي (٣)

لما تلتك كبرت بالديرين، أرقني
صوت الدجاج، وضرب (٤) بالنواقيس

(١) (دير فطرس ودير بولس) ذكرنا في: معجم البلدان: ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦
ومراصد الاطلاع: ٢ / ٥٧٠ ومعجم ما استعجم: ٢٠ / ٥٧٢ حيث قال: دير بولس
آخر ودير بطرس والأعلاق الخطيرة لابن شداد - تاريخ مدينة دمشق: ٢٨٧ وخطط
الشام: ٦ / ٢٨ حيث قال كرد علي: ولا نعرف شيئاً عن هذا الدير. كما ذكره في
(غوطة دمشق): ٢٣٧. وثمة دير مرآفاً باسم (دير بولس) ق / ١ / ٢٩٦ وهو
بنواحي الرملة. ومن المؤكد أنه غير هذا الدير المذكور هنا؟

(٢) القوس: صومعة الراهب.

(٣) يقول: قد كنت تريباً لنا يا هند، فشبت كما شبت فما تتكرين منا.

(٤) في الديوان والكمال للمبرد: ١ / ١٣٨ و ٣ / ١٤٧٨ ط. الدالي ومعجم
ما استعجم: قرع.

فَقُلْتُ لَارْكَبْ ، إِذْ جَدَّ الرَّحِيلُ بَنَسَا
يَابُدْعَدَ (١) يَبْرِينَ (٢) مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ (٣)

وَقَالَ يَذْكُرُهُمَا فِي رِثَائِهِ ابْنُهُ سَوَادَةُ (٤) :

أَوْدَى سَوَادَةُ يُبْدِي مُقْدَمَاتِي لَحِيمِ (٥)
بَازٍ يُصْرَصِرُ (٦) فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي

إِلَّا تَكُنْ لَكَ بِالْمَدِيرَيْنِ بَاكِئَةً
فَرُبَّ بَاكِئَةٍ بِالرَّمْلِ مِيعَالٍ

(١) فِي سَائِرِ الْمَصَادِرَ : مَا بَعْدَ ...

(٢) (يَبْرِين) مَوَاضِعٌ هِيَ : رَمْلٌ لَا تَدْرِكُ أَطْرَافَهُ بِأَعْلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدَ عَنْ يَمِينِ
مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : مِنْ أَصْقَاعِ الْبَحْرَيْنِ ، وَهَنَّاكَ الرَّمْلُ الْمَوْصُوفُ
بِالْكُفْرَةِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُلْجِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَهَجَرُ مَرَحِلَتَانِ . وَيَبْرِينُ :
قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ ، ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي عِزَازَ . انْظُرْ : مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٣ / ١٤٧٢ -
١٤٧٣ .

(٣) بَابُ الْفَرَادِيسِ : أَحَدُ أَبْوَابِ دِمَشْقَ . وَانْظُرْ أَبْيَاتَ جَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ .
بِشْرَحِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ : ١ / ١٢٥ - ١٢٦ وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةٍ يُعْرَضُ فِيهَا بَعْدِي بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِي . وَالْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٥ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ٢ / ٥٧٢
وَالْأَعْلَاقَ الْخَطِيرَةَ - تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ : ٢٨٧ . وَالثَّلَاثُ فِي الْكَامِلِ . : ١ / ١٣٨ وَفِي :
الْكَامِلِ : ٣ / ١٤٧٨ .

(٤) أَبْيَاتُ جَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ : ٢ / ٥٨٤ وَالْكَامِلِ : ١ / ٢٨٧ وَالثَّلَاثُ وَالْأَوَّلُ
فِي : مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ٢ / ٥٧٢ وَفِي تَرْتِيبِ الْأَبْيَاتِ وَفِي أَلْفَاظِهَا اخْتِلَافٌ وَتَرْتِيبُهَا
فِي الدِّيْوَانِ : (١ - ٢ - ٣) .

(٥) فِي الدِّيْوَانِ : لَكِنْ سَوَادَةُ يَجْلُو مَقْلَتِي لَحْمَ . وَفِي الْكَامِلِ : هَذَا سَوَادَةُ
يَجْلُو ...
(٦) يَصْرَصِرُ : يَصُوتُ .

قالوا : نصيبك (١) من أجر ، فقلت لهم :
كَيْفَ القرار (٢) ، وقد فارقتُ أشياء

* * *

١٨١ دَيْرُ الْفُوعَةِ (٣) : بضمَّ الفاء . وهو منسوبٌ إلى قريةٍ
كبيرة بنواحي حلب . والفُوعَةُ - بالضم - ولا اشتقاق لها
على هذا الوجه .

والفُوعَةُ - بالفتح - : رائحةٌ (للطيب) (٤) - والمُسَمُّ
حُمَمَتُهُ ، وللنهار والليل أو أُمُهُما ، وللنار شدَّتُها (٥) :

* * *

١٨٢ دَيْرُ فَيْقٍ (٦) : بكسر الفاء ، وبياء مُشْتَبَاةٍ من تَحْتُ ،
وآخره قاف :

دَيْرٌ قديمٌ جيداً ، في ظَهْرِ عَقَبَةِ فَيْقٍ ، وهي عَقَبَةٌ
تَنَحَّدِرُ إلى الغورِ من أرضِ الأردن ، ومن أعلاها تبدو طَبْرَةٌ
والبَحِيرَةُ .

(١) نصيبك (بالنصب لا غير ، مفعول به لفعل محذوف تقديره : احفظ نصيبك
(٢) في الديوان : من العرين . وفي الكامل ومعجم ما استعجم : كيف العزاء .
(٣) (دير الفوعة) ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ٢٨٠ في مادة (الفوعة)
ولم يذكره في الأديرة وذكره الزبيدي في تاج العروس (الفوعة) : ٢١ / ٥١٥ .
(٤) في الأصل : (الطيب) وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٤ / ٢٨٠ وهو
أصح .

(٥) انظر في هذه المعاني : اللسان (فوخ) : ٨ / ٢٥٧ - ٢٥٨ . وذكرها
ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ٢٨٠ .

(٦) (دير فيق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ والديارات للشابشتي : ٢٠٤ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٣٦ وخطط الشام :
٦ / ٣٥ ، وقال كرد علي في الخطط : وهذا الدير غير عامر الآن .

وهذا الدَيْرُ فيما بَيْنَ العقبةِ وَبُحَيْرَةِ طَبْرِثَةَ ، فِي لِحْنَفِ (١)
جَبَلٍ مُتَّصِلٍ بِالْعَقَبَةِ ، مَنْقُورٌ فِي الْحَجَرِ .

وكان الدَيْرُ عامراً بِمَنْ فِيهِ ، وَمِنْ يَطْرُقُهُ مِنَ النَّصَارَى
يَعْظُمُونَهُ ، لِجَلَالَةِ قَدْرِهِ عِنْدَهُمْ . وَغَيْرُهُمْ يَقْصِدُهُ لَلْتَنْزِهِ
وَالشُّرْبِ فِيهِ .

وَالنَّصَارَى يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ دَيْرٍ بُنِيَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ ، وَأَنَّ
الْمَسِيحَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ
لِلْحَوَارِيِّينَ .

اجْتَازَ أَبُو نُؤَاسٍ بِالْدَيْرِ ، وَفِيهِ غُلَامٌ نَصْرَانِيٌّ (٢) ، فَقَالَ
قَصِيدَةً يَذْكُرُهُ فِيهَا فَمِنْهَا (٣) :

بِحَجَلِكَ (٤) قَاصِداً مَا سِيرَ جِسَّاناً
فَدَيْرَ النُّوبَهَارِ (٥) ، فَدَيْرَ فَيْيَقِ

(١) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (لُحْف) : ٢٤ / ٣٥٧ : اللَّحْفُ : أَصْلُ الْجَبَلِ .
(٢) يَدْعَى هَذَا الْغُلَامَ عَبْدُ يَشُوعَ ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ (الْفَكَاهَةِ وَالْإِثْنَانِ) فِي
مَجْمُوعِ أَبِي نُؤَاسٍ : ٨٠ - ٨١ .

(٣) مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ : بِمَعْمُودِيَةِ الدِّينِ الْعَتِيقِ بِمَارِي بِطَرَسَ بِالْجَاثَلِيقِ
وَالْقَصِيدَةُ فِي كِتَابِ (الْفَكَاهَةِ وَالْإِثْنَانِ) أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ بَيْتاً ، وَيَدْعُو أَنَّ أَبْيَانَهَا
تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ بَعْضَ مَا رَوِيَ هَهُنَا لَيْسَ مَا رَوِيَ فِي كِتَابِ (الْفَكَاهَةِ) . وَفِي
كِتَابِ (الدِّيَارَاتِ) لِلشَّابِثِيِّ سَبْعَةُ عَشَرَ بَيْتاً مِنْهَا . وَأُورِدَ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ فِي :
مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٢٧ سِتَّةَ أَبْيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ .

(٤) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : تَحْجُلُ .
(٥) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ : النُّوبَهَانِ . وَسَيَذْكَرُ تَحْتَ رَقْمِ (٢٦٤) ق / ٢ / ٢٣٨ .

وبالمطران إذ يتلو زبوراً
يعظمه ، ويكي بالشهييق (١)

* * *

١٨٣ دير قانون: (٢) من نواحي دمشق ذكره ابن منير (٣)
في شعري ، يذكر فيه متنزعات الغوطة ، قال :

فالماطرون (٤) ، فدانيّا (٥) ، فجارتها
فآبل (٦) فمغاني دير قانون (٧)
ويقال : إنه باباء الموحدة من تحت ، وأظنه غير هذا .

* * *

(١) البستان في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ والديارات للشابشتي : ٢٠٥ حيث روي في
الديارات الأول مع أبيات أخرى من القصيدة ، وهما في : ألخان الخان : ١٠١ والمسالك والممالك :
٣٣٧ ومسالك الأبصار : ٣٢٧ / ١ وخطط الشام : ٦ / ٣٥ والفكاهة واللائناس : ٨٠ - ٨١ .
(٢) (دير قانون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراسد الاطلاع : ٥٧٠ / ٢ .
(٣) ابن منير الطرابلسي : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ، مذهب الدين .
شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام ، ولد بها سنة ٤٧٣ هـ وسكن دمشق ومنح الملك العادل
عمود بن زنكي بأبلغ قصائده ، كان هجاء ، حبسه صاحب دمشق ، وهم بقطع لسانه
بسبب هجائه ، ثم اكتفى بنفيه . فرحل إلى حلب ، وتوفي بها سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام :
٢٦٠ / ١ .

(٤) (الماطرون) : من شروط هذا الاسم أن يلزم الواو ، وتعرب نونه ، وهو
عجمي ، ونحرجه في العربية أن يكون جمع ماطر من المطر ، من قولهم : يوم ماطر
وسحاب ماطر ورجل ماطر ، أي ساكب . قال ياقوت : ومثله : جبرون ويرون
اسم موضعين . والماطرون : موضع بالشام قرب دمشق . معجم البلدان : ٥ / ٤٢ - ٤٣ .
(٥) (داريا) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة ، والنسبة إليها داراني
على غير قياس . معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ .

(٦) (آبل) لعل المقصود آبل السوق ، وهي قرية كبيرة في غوطة دمشق من
ناحية الوادي . معجم البلدان : ١ / ٥٠ .
(٧) البيت في معجم البلدان : ١ / ٥٠ مادة (آبل) و : ٢ / ٥٢٦ وغوطة دمشق : ٦٢ .

١٨٤ دير القائم (١) : كان على شاطئ الفرات ، من الجانب الغربي ، في الطريق إلى الرقة من بغداد .

قال أبو الفرج : قد رأيتُهُ ، وإنما قيل له القائم ، لأن عيْنده مرقبة عالية كانت بين الروم والفرس ، يرقب منها على طرف الحد بين المملكتين ، وهو يشبه (تل عقرقوف) (٢) عيْنده نهر عيسى ببغداد ، و (إصبع خفان) (٣) بظاهر الكوفة ، وهما منتظرتان عاليتان [تبتدئان] للرائين من مسيرة يوم .

وعيند المرقبة دير القائم ، وهو الآن خراب .

وفيه يقول عبد الله بن مالك المصغسي ، وقال / الخالدي : [٥٢٢ / ظ] هو لإسحاق الموصلي (٤) :

بدير القائم الأقصى غزال شادين (٥) ، أحوى (٦)
برى حبي له جسمي ولا يدري عما ألقى

(١) (دير القائم الأقصى) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٩ ومعجم ما استمع : ٢ / ٥٩١ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٢) (تل عقرقوف) : قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد ، إلى جانبها تل عظيم يظهر للرائين من مسيرة يوم . وذكروا أنها سميت بعقرقوف بن طهموت الملك ، والظاهر أن اسمها مركب مثل حضرموت . معجم البلدان : ٢ / ٤٢ .

(٣) (إصبع خفان) بناء عظيم من أبنية الفرس ، قرب الكوفة ، وأظن أنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله . معجم البلدان : ١ / ٢٠٦ .

(٤) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومعجم ما استمع : ٢ / ٥٩٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٠ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٥) الشادن : ولد الظبية ج شواذن . شذن الظبي شدواً : ترعرع واستغنى عن أمه . (٦) أحوى : خالط حمرة سواد .

وَأَكْتُمُ (١) حُبَّهُ جُهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَسْخَفِي

* * *

١٨٥ دَيْرُ الْقِيَابِ (٢) : من نواحي بغداد ، في غَرْبِهَا .
قال ابن حجاج (٣) يذكره (٤) :

يا خَابِلِيَّ صَرَفْنَا لِي شَرَابِي
بَيْنَ دُرَّتَا (٥) ، وَالْدَّيْرِ دَيْرِ الْقِيَابِ

أَسْفَرَ الصُّبْحَ فَاسْقِيَانِي وَقَدْ كَا
نَ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نَقَابِ

وَانْظُرَا الْآنَ (٦) كَيْفَ ضَحِكَ الزَّهْدُ
رُ إِلَى الرُّوضِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ

إِنْ صَحْوِي ، وَمَاءُ دَجَلَةٍ يَجْرِي
تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ ، غَيْرُ صَوَابِ

فَاتْرَكَانِي (٧) مَمَّنْ يُعْيِسُ بِالشَّيْءِ
بِ ، وَيَسْعَى إِلَى عَهْدِ الشَّبَابِ

-
- (١) في معجم ما استعجم والروض المطار : وأخفي .
(٢) (دير القباب) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ . وذكره صاحب
المراسد في : ٢ / ٥٧١ ثم قال : أظنه دير الثعالب .
(٣) ابن حجاج : الحسين بن أحمد شاعر ما جن سبقت ترجمته في ق / ١٠١ / ١ ح (٣)
(٤) أبيات ابن حجاج في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ .
(٥) (درقا) : موضع قرب بغداد مما يلي قطربل ، وهناك دير للنصارى معجم
البلدان : ٢ / ٤٤٩ .
(٦) في معجم البلدان : وانظر اليوم .
(٧) في معجم البلدان : أتركاني .

فَبَيَّاضُ الْبَازِي . أَحْسَنُ لَوْنًا
- إن تَأَمَّلْتَ - من سَوَادِ الْغُصْبِ
وَلَعَمْرِي الشَّبَابِ مَا كَانَ عَنِي
أَوَّلُ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحْبَابِي

* * *

١٨٦ دَيْرُ قُرَّةَ (١): بِضَمِّ الْقَافِ، ثم الراء المهملة مشددة،
مفتوحة، وآخره هاء :

وهو دَيْرُ إِزَاءِ الْجَمَّاجِيمِ، وفيه نَزَلَ الْحَجَّاجُ، لَمَّا نَزَلَ
ابنُ الْأَشْعَثِ (٢) بِدَيْرِ الْجَمَّاجِيمِ.

وَيُنْسَبُ الدَّيْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ لَخْمٍ، يُدْعَى (قُرَّةً)،
بَنَاهُ عَلَيَّ طَرَفٍ مِنَ الْبَرِّ فِي أَيَّامِ (الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) (٣)

-
- (١) (دير قره) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧١ ومعجم ما استمع : ٢ / ٥٩٢ - ٥٩٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦
(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أمير من القادة الشجعان
الدهاة ، وهو صاحب الوقائع المشهورة مع الحجاج الثقفي ، قاتله في (دير الجماجيم)
لمدة (١٠٣) أيام ، إلى أن خرج ابن الأشعث من الكوفة ، وبلغا إلى رتبيل فجماع مدة ،
ثم قتله بتهديد من الحجاج سنة ٨٨٥ . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ والبداية والنهاية :
٩ / ٣١ - ٥٣ والأعلام : ٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤ .
(٣) المنذر بن ماء السماء اللخمي : ينسب إلى أمه وكانت تعرف بماء السماء لحسنها ،
وجمالها ، وهو المنذر الثالث بن امرئ القيس ، كان من أشهر ملوك الحيرة وأكثرهم
غزواً وفتحاً عاصر الملك الفارسي قباد بن فيروز الذي عرض عليه الدخول في المزدكية فأبى
فنفاه قباد . مات المنذر سنة ٥٦٣ م . ديوان النابغة الذبياني : ٤٢ وأيام العرب في الجاهلية :
٤٦ ، ٩٤ ونهاية الأرب للتويري : ١٥ / ٣٢١ والأعلام : ٧ / ٢٩٢ .

قال ابنُ الكُتَيْبِيِّ: منسوبٌ إلى قُرَّةَ ، وهو رجلٌ من بني
[حِندَاقَةَ] بنِ زَهْرٍ بنِ إِيَادٍ (١) . وفي حَرْبٍ [ابنِ] (٢)
الأشعث والحجاج اجتازَ عبدُ الرحمنِ بنُ الأشعث دَيْرَ الحِمَاجِمِ ،
لثَأْيَسَهُ المَيْسِرَةَ من الكوفةِ .

واجتازَ الحَجَّاجُ دَيْرَ قُرَّةَ فقال : ما اسمُ الموضعِ الذي
نَزَلَ فيه ابنُ الأشعثِ ؟ قِيلَ له : دَيْرُ الحِمَاجِمِ . فقال :
تَكْثُرُ فيه جَمَاعِمُهُمْ . وسَأَلَ : وما هذا الذي نَزَلْناه ؟ قِيلَ
له : دَيْرُ قُرَّةَ . قال : يَسْتَقْبِرُ به أَمْرُنَا ، وَتَقَرُّ به أَعْيُنُنَا إن
شَاءَ اللهُ ، فَكَانَ الأَمْرُ على ما ذَكَرَ (٣) .

* * *

١٨٧ دَيْرُ الْقَمَسِ (٤) : سمعتُ به ولا أعْرِفُهُ (٥) .

* * *

١٨٨ دَيْرُ قُسْطَانَةِ (٦) : سمعتُ به في شِعْبِ ، وَأَظُنُّهُ بِقُرْبِ

(١) في الأصل : (حذافة) بالفاء والتصحيح عن جمهرة أنساب العرب : ٣٢٧ وفيه : ولد
إِيَاد بن معد زهر ودعمي وعارة ، فمن قبائل زهر حذافة بن زهر ، والشليل وصبيح بن زهر .
(٢) الكلمة ساقطة من الأصل واستدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ .
(٣) انظر خبر وقعة (دِيرِ الحِمَاجِمِ) في : البداية والنهاية : ٩ / ٤٠ - ٤٣ .
(٤) لم نقف على ذكر لدِيرِ القس عند واحد من صنفوا في الأديرة أو عند البلدانيين ،
لكن صاحب القاموس ذكره عرضاً في (قسس) وكذلك فعل الزبيدي في تاج العروس
(قسس) : ١٦ / ٣٧٣

(٥) قال الزبيدي في تاج العروس (قسس) : ١٦ / ٣٧٣ : (دِيرِ القس : بدمشق)
(٦) (دِيرِ قسطنانة) لم نقف على ذكر له عند من صنف في الديرة أو عند واحد من
البلدانيين . وفي معجم البلدان : ٤ / ٣٤٧ (قسطنانة) : هي قرية بينها وبين الري
مرحلة ، في طريق ساوة . ولم يذكر ياقوت أن بها ديراً ، وذكر الزبيدي في تاج العروس
(دِيرِ) : ١١ / ٣٥٦ دِيرِ الجزيرة ودير قسطنانة وقال : كلاهما من أعمال القوصية . =

الري* (١) .

* * *

١٨٩ دَيْرُ الْقَسْطَل (٢) : سمعت به في شعير جزيير (٣) ،
ولا أعرفه .

* * *

١٩٠ دَيْرُ الْقَصِير (٤) : بَلَمَطُ الشَّصِيرِ لِقَصِيرٍ من دَيْرَةِ
مِصَرَ ، في طريقِ الصَّعِيدِ ، بِقُرْبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ ، يُقَالُ لَهُ
حَلْوَانٌ . وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً دَيْرُ السَّيْلِ (٥) .

وهذا الدَيْرُ في أَعْلَى جَبَلِ الْمُسْقَطِمِ ، يُشْرِفُ عَلَى النِّيلِ ،
في غايةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَإِحْكَامِ الصَّنِيعَةِ وَالْبِنَاءِ .

وفي هَيْكَلِ هذا الدَيْرِ صُورَةُ مَرْيَمَ ، وفي حَيْثُوتِهَا
المسيح عليه السلام مُصَوَّراً بِإِحْكَامٍ وَإِتْقَانٍ ، والنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ
لِلنَّظَرِ إِلَى الصُّورَةِ .

= قلت : ولعله دير آخر غير (دير قسطانة) لأن ما ذكره الزبيدي في التاج من أعمال
القوصية في صعيد مصر ، ودير قسطانة بالري قرب خراسان .

(١) الري : مدينة مشهورة ، من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الخيرات ،
وهي قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة ، تنسب إلى الجبل وليست منه ، وهي أقرب إلى
خراسان . معجم ما استعجم : ٢ / ٦٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٦٥١ .

(٢) (دير القسطل) لم نقف على ذكر له في كتب البلدانيين ومصنفي الأديرة .

(٣) في قوله يرثي الوليد بن عبد الملك :

قد شفني روعة العباس من فرع
لما أتاه بدير القسطل الخبر

ديوان جزيير : ١ / ٢٤٢ بشرح محمد بن حبيب .

(٤) (دير القصير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧١ والديارات للشابشتي : ٢٨٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦٣ وخطوط المقرئ :

٣ / ٥٥٣ - ٥٥٥ وانظر فيه خير بنائه .

(٥) انظر ما سبق ص (٢٩١) دير البغل الوارد ذكره برقم (٤٦) في القسم الأول من الكتاب .

وفي أعلاه 'قُبَّة' بأَرْبَعِ طاقَاتِ بَنَّاها أَبُو الجَيْشِ خُمَارَوِيه
ابنِ أَحْمَدَ بنِ طُولونَ (١) وكان يَكْثُرُ غُشْيَانُ هذا الدَّيْرِ ،
مُعْجَبًا بالصورة التي فيه ، وكان يَشْرَبُ عَالِي النَّظَرِ إليها .
وفي الدَّيْرِ رُهْبَانٌ مقيمونَ به ، وبه بَيْتٌ منقُورٌ في الحَجَرِ ،
يُسْتَقَى منها الماء .

وأهلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ لِيَسْتَبْرَهُوا فيه ، وأُمُورُهُ من
الفُسْطَاطِ .

وقد وَهَمَ الخالِديُّ حينَ ذَكَرَهُ في أَدِيرَةِ العِراقِ لَمَّا
ذَكَرَهُ كُشَاجِمُ (٢) ، فَنَسَبَهُ إلى حُلوانِ العِراقِ ظَنًّا منه
أَنَّهُ أَيْسَ في الدُّنْيَا حُلوانٌ غَيْرُهَا .

ومِمَّا يُؤَكِّدُ كَوْنَهُ بِمِصْرَ قَوْلُ كُشَاجِمِ (٣) :

(١) هو خمارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ، كان قد تولى مصر والشام ،
وهو حمو المعتضد بالله لأنه زوجه ابنته قطر الندى . فتك به غلمان له راودهم ،
وكان مقتله بدمشق سنة ٣٨٢ هـ : العبر للذهبي : ٢ / ٧٤ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٢٤٩
والأعلام : ٢ / ٣٢٤ .

(٢) كشاجم : هو محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) السندي بن شاهك ،
شاعر متفنن ، وأديب من كتاب الإنشاء ومن أهل الرملة بفلسطين ، فارسي الأصل .
لقب بكشاجم ، وهو لقب منحوت من علوم كان يتقنها ، وفاته سنة ٣٦ هـ وله ديوان
شعر مطبوع وبعض الكتب . الأعلام : ٧ / ١٦٧ - ١٦٨ .

(٣) أبيات كشاجم في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ، وأورد المقرئ في خطه :
(المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٤ - ٥٥٥ تسعة أبيات ، فذكر الأبيات المستشهد بها في
ترتيب (١ - ٢ - ٣ - ٦) وفي كتاب البيزرة ص ٤٧ تسعة أبيات من القصيدة هي
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وزيد بعد الثالث بيتان وبعد الرابع ثلاثة . لكن الغريب أن مؤلف
البيزرة الحسن بن الحسين بازيار العزيز الفاطمي نسب الأبيات إلى نفسه في الكتاب .
قال المحقق المرحوم محمد كرد علي (وردت هذه القصيدة برمتها في كتاب المصايد والمطارد
لكشاجم وهو كتاب مخطوط) .

سلام" عاتى دبير القضاير وسفحجه .
 فجنات (١) حذوان ، إلى السمخات
 منازل كانت لي بيهين منارب
 وكُن مواخيرى (٢) ومنترهاتى
 إذا جئتُها كان الجياد مراكيبي
 ومنصري في السفن مسخدرات
 ولحمان (٣) مما أمسكتُه كلابنا
 علينا ، ومما صيد بالشبكات (٤)
 فأين الصيد بالشباك والانحدار في السفن من حذوان
 العراق ؟

ولمحمّد بن / عاصم المصري فيه (٥)

[٥٣/ظ]

- (١) في المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٤ : بحفان حلوان .
 (٢) مواخيرى : ج : ماخور : وهو بيت الرية ومجلسه ، ومجمع أهل الفسق
 والفساد ، ويوت الخمارين وهو تعريب مي خور .. اللسان : (مخر) : ٥ / ١٦١ .
 (٣) لحمان : جمع لحم .
 (٤) في المواعظ والاعتبار : في الشبكات .
 (٥) محمد بن عاصم الموقفي المصري سبق التعريف به ق / ٢ / ١٠٣ ح (٧) وأبياته
 المستشهد بها ههنا عددها سبعة وعشرون بيتاً أورد منها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٧
 خمسة عشر بيتاً ترتبها فيه (٢١٤٢٠١٧٠١٦٠١٥٠١١٠٩٠٨٠٧٠٦٠٥٠٤٠٣٠٢٠١) (٢١٤٢٠١٧٠١٦٠١٥٠١١٠٩٠٨٠٧٠٦٠٥٠٤٠٣٠٢٠١)
 وذكر منها الثعالبى في يتيته : ١ / ٣٨١ - ٣٨٢ اثنين وعشرين بيتاً ترتبها (١ ،
 ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣)
 وهي بتمامها في الديارات للشابشتي : ٢٨٥ - ٢٨٧ . وثمة اختلاف في رواياتها بين هذه المصادر .

إِنَّ دَيْسَرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ إِدْكَارِي
 أَلْهُوْ أَيْسَامِنَا (١) الْحِيسَانِ الْقَصَارِ
 وَزَمَانًا مَضَى سَرِيعًا حَمِيدًا (٢)
 وَشَابَابًا مِثْلَ الرِّدَائِ الْمُعَارِ
 عَرَفْتَنِي رُبُوعُهُ بَعْدَ نُكْبَرِ
 فَعَرَفْتُ الرُّبُوعَ بِالْإِنْكَارِ
 فَلَوْ أَنَّ (٣) الدِّيَارَ تَشْكُو اشْتِيَاقًا
 أَشَكَّتْ صَبُونِي (٤) وَبَعْدَ مَزَارِي
 وَلَكَادَتِ تَسِيرُ نَحْوِي (٥) لَمَا قَدَّ
 كُنْتُ فِيهَا سَيَّرْتُ مِنْ أَشْعَارِي
 فَكَأَنِّي (٦) إِذْ زُرْتُهُ بَعْدَ هَجْرِي
 لَمْ يَكُنْ مِنْ مَنَازِلِي وَدِيَارِي
 إِذْ صُعُودِي عَلَى [الْجِيَادِ] (٧) لَيْلِي
 وَانْخِدَارِي فِي الْمَعْتَقَاتِ (٨) الْجَوَارِي

-
- (١) فِي الدِّيَارَاتِ : لَهْوُ أَيَّامِي ، وَفِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ : لَهْوُ أَيَّامِي .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالدِّيَارَاتِ وَاليَتِيمَةِ : حَبِيدًا سَرِيعًا .
 (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَلَوْ أَنَّ ...
 (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالدِّيَارَاتِ وَاليَتِيمَةِ : جَفُونِي .
 (٥) فِي الدِّيَارَاتِ وَاليَتِيمَةِ : نَحْوِي تَسِيرُ .
 (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَاليَتِيمَةِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَكَأَنِّي .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (الْبُلْبَالُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَمَا أُثْبِتُهُ عَنِ الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 وَاليَتِيمَةِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
 (٨) فِي الدِّيَارَاتِ : الْمَعْتَقَاتِ . وَفِي الْيَتِيمَةِ : الْمَعْتَقَاتِ . وَفِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
 الْمُنْشَأَاتِ .

بصقورٍ إلى الدماء صَوَادٍ (١)
 وكلابٍ على الوحوشِ ضَوَارِي
 منزلاً است مَحْصِيّاً ما لِيَقْتَلِبِي (٢)
 وَلِيَنْقُصِي فِيهِ مِنْ الْأَوْطَارِ
 منزلاً مِنْ عُلُوبِهِ كَسَمَمَاءِ
 والمصابيحِ حَوْلَهُ كَالدَّارِي
 وَكَأَنَّ الرُّهْبَانَ فِي الشَّعْرِ الْأَسَدِ
 وَدِرْ ، سُودُ الْغِرْبَانِ فِي الْأَوْكَارِ
 غَرَبُهُ ذُو الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ
 رِ ، فِي ثِيَابٍ مِنْ سُندُسٍ ذِي اخْضِرَارِ
 غَرَّدَتْ بَيْنَنَا (٣) الطُّيُورُ فَطَارَتْ
 بِفَوَادٍ الْمُتَيَّمِ الْمُسْتَطَارِ
 كَمْ خَتَاعَتْ الْعِيدَارَ فِيهِ وَلَمْ أَرِ
 عَ شَيْباً بِمَقَرِّهِ وَعِيدَارِي
 كَمْ شَرِبْنَا عَلَى التَّضَاوِيرِ فِيهِ
 بِصِغَارِ مَحْثُوثَةٍ وَكِبَارِ
 صُورَةٍ مِنْ مُصَوِّرٍ فِيهِ ظَلَمْتُ
 فِتْنَةً لِلْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ

(١) فِي الْيَتِيمَةِ : سَوَارِ .

(٢) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَبِقَلْبِي .

(٣) فِي الْيَتِيمَةِ : بَيْنَهَا .

أَطْرَبْتَنَا بِغَيْرِ شَكٍّ فَأَعْنَتِ
 عَنْ سَمَاعِ الْعَيْشِدَانِ وَالْمِزْمَارِ
 يَفْتَتِرُ الْجِسْمُ حِينَ تَرْمِيهِ حُسْنًا
 يَفْتُونُ (١) مِنْ طَرَفِهَا السَّحَابِ
 وَإِشَارَاتِهَا إِلَى مَنْ رَأَاهَا
 بِخُضُوعٍ ، وَذِلَّةٍ ، وَانْكِسَارِ
 لَا وَحُسْنِ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّفَقَةِ اللَّامِ
 يَاءُ ، مِنْهَا وَخَدَّاهَا الْجُلْنَارِي
 لَا تَخْلَفْتُ عَنْ مَزَارِي لَيْدِي (٢)
 هِيَ مِنْهُ (٣) ، وَلَوْ نَأَى بِي مَزَارِي
 فَاقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ لَأَنِّي
 غَيْرُ ذِي سَكُونٍ ، وَلَا إِقْصَارِ
 فَسَقَى اللَّهَ أَرْضَ حُلُومَانِ فَالْتَحِ
 لَ (٤) ، فَدَيْرَ الْقُصَيْرِ صَوَّبَ الْقِطَارِ (٥)
 كَمْ تَنْبَهْتُ مِنْ لَذَازَةِ تَوَمِّي
 بَيْنَ عَيْرِ الرَّهْبَانِ فِي الْأَسْحَارِ

[٥٤/و]

(١) فِي الدِّيَارَاتِ : يَفْتُونُ .

(٢) فِي الْيَتِيمَةِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : دِيرًا . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : دَهْرًا .

(٣) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : فِيهِ .

(٤) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : فَالْتَحِ .

(٥) فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ : الْعَشَارِ .

والتواقيسُ صائحاتُ تُنادي
حيّ - يا نائماً - علكى الابتكار

قَبْلَ أَنْ يُبْلِيَ الجديدا
نِ بَلَيْلٍ مُعَاقِبٍ لَنَهَارٍ (١)

إنّما هذه الحياة عَوَارٍ
وعلكى المُستعير رَدُّ المَعَارِ (٢)

وقال شاعرٌ (٣) يصفُهُ (٤) :

يا حَسْرَةً في القلبِ ما أَقْتَلَهَا !
كَأَنَّهَا في القلبِ طَعْنَاتُ (٥) الأَمَلِ

فَكَمْ وَكَمْ من لَيْلَةٍ مُؤَنِّسَةٍ (٦)
أَحْيَيْتُهَا في الدَّيْرِ في خَيْرِ مَحَلِّ

دَيْرِ القُصْبَرِ الفَرْدِ في صَفَائِهِ
يا مَنْ رَأَى الجَنَّةَ من غَيْرِ عَمَلِ

(١) في يتيمة الدهر : ونهار .

(٢) في يتيمة الدهر : العواري .

(٣) في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ أنه ابن الزيمى ، ولم تقف على ترجمة له فيما تحت

أيدينا من المظان .

(٤) الأبيات الخمسة في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ من عشرة أبيات نسبت إلى ابن الزيمى .

(٥) في اليتيمة : أطراف .

(٦) في اليتيمة : طيبة .

فاشربْ كُوسَ الرَّاحِ وَلَتَشْنَدُ بِنَا (١)
 واغْتَنَمَ مِنْ الدَّهْرِ (٢) ، فَلَيْلَدَ هَرْدُوكِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْرُقَنَا مَوْتُ (٣) فَسَلَا
 يَنْفَعُ عِنْدَ الْمَوْتِ (٤) (لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ)

وقال تميم (٥) يذكره (٦) :
 إِلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ صَبَا فَوَادِي
 إِلَى مَنْ فِيهِ أَمْثَالُ الْبَسْطِ (٧)
 مَحَلَّ جَلَّ أَنْ تُعْزَى إِلَيْهِ
 مَحَلَّاتُ الْخَوَزَنَقِ وَالسَّيْرِ
 وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ النَّفِيسُ (٨) فِي دَيْرِ الْقُصَيْرِ: (٩)

-
- (١) فِي الْيَتِيمَةِ : فَاحْثُ كُوسِ الرَّاحِ يَا سَاقِيَا .
 (٢) فِي الْيَتِيمَةِ : وَاغْتَنَمَ الدَّهْرَ .
 (٣) فِي الْيَتِيمَةِ : يَطْرُقُنَا بَيْنَ ...
 (٤) فِي الْيَتِيمَةِ : عِيدَ الْبَيْنِ ...
 (٥) هُوَ تَمِيمُ بْنُ الْمَعْزِ لَدَيْنَ اللَّهِ الْفَاعِلِي ، وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ق/ ٢/ ١١٦ خ (١) .
 (٦) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ تَمِيمِ بْنِ الْمَعْزِ ص : ٢٤١
 (٧) الْعَبْجُ فِي دِيْوَانِ تَمِيمِ : وَقَدْ يَصْبِرُ الْخَطِيرُ إِلَى الْخَطِيرِ .
 (٨) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ النَّفِيسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُلْفٍ
 ابْنِ مُسْلِمِ اللَّخْمِيِّ الْمَالِكِيِّ الْقَطْرَسِيِّ الْمَنْعُوتِ بِالنَّفِيسِ . كَانَ مِنَ الْأَدْبَاءِ لَهُ دِيْوَانٌ شَمَرُ ،
 أَجَادَ فِيهِ تَوْفِي بِمَدِينَةِ (قَوْص) سَنَةِ ٦٠٣ هـ وَقَدْ نَازَلَ السَّبْعِينَ سَنَةً مِنْ عَمَرِهِ . وَفَيَاتُ
 الْأَعْيَانِ : ١ / ١٦٤ ، ١٦٧ .
 (٩) بَيْتَا النَّفِيسِ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : ١ / ١٦٦ - ١٦٧ مَعَ بَيْتِ ثَلَاثَ لَهْمَا .

قَصَرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ رِكَابَنَا
أَمَاسِيَّ (١) قَضَاهَا الْمُرُورُ قِصَارَا

مَحَلَّ يَرْيُكَ النَّيْلَ وَالرَّوْضَ وَالْمَهَا
وَيُذْنِي مِنَ الرَّوْضِ (٢) الْبَعِيدِ مَزَارَا

وَإِكْشَاجِيمٍ فِي هَذَا الدَّيْرِ (٣) :
وَيَوْمٍ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ
نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

جَعَلَتْ ضُحَاهُ لِلطَّرَادِ ، وَظَهْرَهُ
لِلْمَجْلَسِ (٤) لَهْوٍ مُعَلَّنَاتٍ مَعَارِفُهُ
وَلِشِعْرَاءٍ مِصْرَ أَشْعَارٍ رَائِعَةٍ فِي صِفَةِ هَذَا الدَّيْرِ ، أَمْسَكْنَا
عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ .

* * *

١٩٩ دَيْرُ الْقَلَمُونِ (٥) : بَدْيَارِ مِصْرَ ، وَبِالْفَيْتُومِ (٦) مِنْهَا .
وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ .

* * *

-
- (١) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : لِيَالِي .
(٢) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : مِنَ النِّجْمِ .
(٣) بَيْنَا كِشَاجِيمٍ مَعَ ثَمَانِيَةِ أُخْرَى بَعْدَهَا فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ .
(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بِمَجْلَسٍ ...
(٥) (دَيْرُ الْقَلَمُونِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٥٧١ / ٢ وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِيَارُ : ٣ / ٥٥٨ - ٥٥٩ .
(٦) الْفَيْتُومُ : فَيْتُومُ مِصْرَ ، وَلَايَةُ غَرْبِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ،
وَبَيْنَهُمَا مَقَازٍ لَا مَاءَ بِهَا ، وَلَا مَرْعَى . مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٣ / ١٠٥٣ .

١٩٢ دير قُمَامَة (١) : بأرض المقدس الشريف . وهو منسوب إلى امرأة نصرانية يُقال لها (قُمَامَة) (٢)، وهي التي بنيت الدير، وأقامت فيه مع رَواهب لها، ولما ماتت دُفنت فيه.

* * *

١٩٣ دير قُنْشِي (٣) : بضم أوليه ، وتشديد نُونيهِ ، «تصوّر» ويُعرف أيضاً بدير مرّ ماري السليح (٤) .

قال الشاذلي : هذا الدير على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، متّحد بين النُعمانية ، وهو في الجانب الشرقي ، متّحد في أعمال النهروان . بينه وبين دجلة ميل ، وبينه / وبين دير العاقول (٥) برّيد ، ويقابله على شاطئ دجلة مدينة صغرة يُقال لها الصّافية (٦) ، وقد خربت مع خراب

[٥٤/ظ]

-
- (١) (دير قمامة) لم نقف على ذكر له في المراجع التي تحت أيدينا . وفي مراصد الاطلاع ٣ / ١١٢١ (قمامة) : قمامة بالضم : كنيسة للنصارى ببيت المقدس في وسط البلد ، فيها قبة ، تحتها قبر يقولون : إن المسيح دفن فيه ، ومنه قام ، فلذلك تسميها النصارى القيامة .
 - (٢) (قمامة) لم نقف عليها أو على ترجمة لها فيما تحت أيدينا من المراجع .
 - (٣) (دير قنشي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ و ٤ / ٣٣٩ (قنشي) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧١ و ٣ / ١١٢٣ والديارات للشاذلي : ٢٦٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٦ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٩٤ .
 - (٤) السليح : لفظة سريانية الأصل ، وأصلها (شليحا) بمعنى الرسول . الديارات للشاذلي : ٢٦٥ - الهامش . وسيدكر (مرمري) برقم (٢٣٧) في ق ٢ / ٢١١ .
 - (٥) (دير العاقول) سبق ذكره تحت رقم (١٥٠) في ق ٢ / ١١٦ .
 - (٦) الصافية : بلدة كانت قرب دير قنشي في أواخر النهروان ، قرب النعمانية ، وكانت مشرفة على دجلة ، وقد خربت مع خراب النهروان ، وآثار حيطانها باقية إلى الآن . معجم البلدان : ٣ / ٣٨٩ .

النهر وان ، وآثار حيطانها باقية إلى يومنا هذا . ويقال له أيضاً دَيْرُ الأسكون (١) ، وبالقرب منه دَيْرُ العاقول .

وهو دَيْرٌ عظيمٌ شبيهٌ بالحصن المنيع ، وعليه سورٌ عظيمٌ عالٍ ، محكم البناء ، يحيط به ، وفي وسطه نهرٌ جارٍ .

وهو دَيْرٌ حسنٌ نزهةٌ ، عامرٌ برهبانه ، فيه مائةٌ قلايةٍ لكلٍ راهبٍ قلايةٌ ، حولها بستان ، فيه جميعُ الثمار ، وهم يتبايعون هذه القلاية من ألف دينارٍ إلى مائتي دينارٍ . وغلاة كل بستانٍ ثباجٌ من مائتي دينارٍ إلى خمسين ديناراً ..

وعيده الذي يجتمع إليه الناس هو عيدُ الصليب (٢) . هذه صفته قديمة ، نقلتها عن الشاشي ، وأما الآن فلم يبق من الدَيْرِ غيرُ سورِهِ ، وفيه رُحمانٌ صالحان .

ويُنسبُ إلى دَيْرِ قُنِّي جماعةٌ من الفضلاء ، وجلةُ الكتّاب منهم : عيسى بنُ فرخان شاه الكاتب القنّائي (٣) ، وعلي ابنُ الحسين القنّائي (٤) والحُسَيْن بنُ أحمد بن علي القنّائي (٥)

(١) دِيرُ الأسكون سبق ذكره ص (٢٦٩) برقم (٢٣) في القسم الأول من الكتاب .

(٢) يقابل عيد الصليب اليوم الواحد والعشرين من شهر أيلول الشرقي والسابع والعشرين من أيلول الغربي . .

(٣) هو عيسى بن فرخان شاه الكاتب القنّائي ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص : ١٠٠ وذكر بعض شعره ، وأشار إلى أنه وزر للخليفة المعتز .

(٤) ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : علي بن الحسين بن هبنتا القنّائي .

(٥) ذكر ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : الحسين بن أحمد بن علي القنّائي سمع ابن الطلاية وابن ناصر .

والحسين بن عبد الرحمن بن موسى القنائي (١) الكاتب .
 وقد وصف الشعراء (دَيْرَ قُنَيْ) ، فقال أبو علي محمد بن
 الحسين (النعماني) (٢) المعروف بابن جمهور ، وكانت له نوادر
 ومُتَّح مع جارية للمنصور ، كانت في القيان تُعرف بـ (زاد مَهْر) (٣) :
 يا مَنْزِلَ اللّهُو بدَيْرِ قُنَيْ
 قلبي إلى تلكَ الرَبى قد حنّا (٤)
 سَقِيَا لأَيَّامِكَ لَمَّا كُنَّا
 نَمْتَارُ مِنْكَ لَذَّةً وَحُسْنًا
 أَيَّامَ لَا أَنْعَمَ عَيْشٌ مِنَّا
 إِذَا انْتَشَيْنَا وَصَحَوْنَا عُدُنَا
 وَإِنْ فَتَنَى دَنْ بَزَلْنَا (٥) دَنَّا
 حَتَّى يُقَالَ (٦) : إِنَّنَا جُنُنَا

(١) الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القنائي ، لم نقف على ترجمة له في المطايع
 التي تحت أيدينا .
 (٢) في الأصل (العمي) وفيه تحريف . ترجم له ابن النديم في الفهرست ص :
 ٣٢٣ فقال : ابن جمهور العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي .
 بصري ، يعد في خاصة أصحاب الرضا ، وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار ،
 والمناقب والمثالب . انظر : معجم البلدان : ١٨ / ١٤٩ ونشوار المعاصرة للتنويعي :
 ٢٦٧ - ٢٦٩ .

(٣) زاد مهر : لم نقف على ترجمة لهذه الجارية .
 (٤) أبيات ابن جمهور في الديارات للشابشي : ٢٦٥ - ٢٦٦ وعددها - كما هنا -
 ثلاثة عشر بيتاً ، وبعضها في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ .
 (٥) في معجم البلدان والديارات : نزلنا .
 (٦) في الديارات : حتى يظن .

وَمُسْعِدٍ فِي كُلِّ مَا أَرَدْنَا
يَحْكِي لَنَا الْغُصْنَ الرُّطِيبَ اللَّدْنَا
أَحْسَنُ خَلَقِ اللَّهِ إِذْ تَمَنَّى (١)
وَجَسَّ زَيْرَ عُدُودِهِ وَغَنَّى
بِاللَّهِ يَا قِسْيَسَ دَيْرِ قُنَّى (٢)
مَتَى رَأَيْتَ الرَّشَاءَ الْأَعْنَا
[٥٥/و] / مَتَى رَأَيْتَ فِتْنَتِي (يُوحَنَّا) (٣)
أَهْ إِذَا مَا مَاسَ أَوْ تَمَنَّى
يَا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ إِذَا تَمَنَّى
فَتَكَّتْ بِالصَّبِّ، بِكَ الْمَعْنَى (٤)
ثُمَّ قَلْبَتْ فِي الْهَوَى الْمَجْنَا
عَدَبَتْهُ بِالْحَبِّ فَنَّا
وَصَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ سِجْنَا
فَمَا يَلَاقِي الْجَفْنَ مِنْهُ جَفْنَا
أَفْدِيكَ هَلْ يُهْجَرُ (٥) صَبَّ مُضْمَنِي ؟
قَدْ كَانَ مِنْ غَدْرِكَ مُطْمَئِنَّا

-
- (١) في معجم البلدان : إذ تحنا . وفي الديارات : أدى لنا .
(٢) في معجم البلدان : يا باقنا . وفي الديارات : ياما قننى .
(٣) في معجم البلدان : تجنا .
(٤) هذا البيت والثلاثة التي بعده ليست في معجم البلدان .
(٥) في الديارات : لا تهجر .

أَسَاتُ ، إِذْ أَحْسَنْتُ فَيْكَ الظَّنَّ
وَصَارَ قَلْبِي فِي يَدَيْكَ رَهْنًا (١)

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا (٢) :

وَكَمْ وَقْفَةٍ فِي دَيْرٍ قُنِّي وَقَفْتُهَا
أَغَاظِلُ ظِيًّا ، فَاتِنَ (٣) الطَّرْفِ أَحْوَرًا
وَكَمْ فَتْكَةٍ لِي فِيهِ لَمْ أَنْسَ طَيْبَهَا
أَمْتُ بِهِ حَقًّا (٤) وَأَحْيَيْتُ مُنْكَرًا
أَغَاظِلُ فِيهِ شَادِنًا أَوْ غَزَالَةً
وَأَشْرَبُ فِيهِ مُشْرِقَ اللَّوْنِ أَحْمَرًا

* * *

١٩٤ دَيْرُ قِنْسَرِي (٥) : مقصور . على شاطئ الفرات ، من
الجانب الشرقي ، من نواحي الجزيرة وديارِ مُضَرَ ، مقابل (جرباس) (٦)
وجرباس شامية ، وبين هذا الدَيْرِ ومنبج (٧) أربعة فراسخ

-
- (١) الشطر الأخير ليس في معجم البلدان .
(٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ - ٥٢٩ الأول والثاني في
الديارات للشايستي : ٢٦٦ .
(٣) في معجم البلدان : فاتر .
(٤) في الديارات : بها عرفا ، وفي معجم البلدان : به حقاً .
(٥) (دير قنسرى : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .
(٦) جرباس : يريد بها جرابلس . انظر خطط الشام - محمد كرد علي : ٦ / ٣٦ .
(٧) منبج : بلد قديم كبير ، واسع . بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى
حلب عشرة فراسخ . شربهم من قني تسبح على وجه الأرض ، ومن آبار كثيرة في
دورهم عذبة صحيحة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٩ .

وبينته^١ وبينن^٢ سروج سبعة فراسخ . وهو دير^٣ كبير كان فيه أيام
عمارته ثلاثمائة وسبعون راهباً . ووُجِدَ في هيكله مكتوباً (١) :

أيا دير^٤ قينسري كفتى بك^٥ نزهة^٦
لمن كان في الدنيا (٢) يَلَسْدُ وَيَطْرَبُ

فلا زِلْتَ معموراً ، ولا زِلْتَ آهِلاً
ولا زِلْتَ مشهوداً (٣) تزارُ وتُعْجِبُ

* * *

١٩٥ دير^٧ قوطا(٤) : بالبردان^٨ ، من نواحي بغداد^٩ ، على
شاطئ دجلة^{١٠} .

قال الشافعي (٥) : بين^{١١} البردان^{١٢} وبغداد^{١٣} بساتين^{١٤} متصلة^{١٥}
ومتسزعات^{١٦} متتابعة^{١٧} ، فيها كُروم^{١٨} وشجر^{١٩} ونخل^{٢٠} . والبردان^{٢١}
من المواضع الحسننة^{٢٢} النزهة^{٢٣} والأماكن الموصوفة^{٢٤} .

وهذا الدير^{٢٥} بها ، يَجْمَعُ أموراً منها : عمارة^{٢٦} البلد^{٢٧} ،
وكثرة^{٢٨} الفواكه^{٢٩} ، والشراب^{٣٠} فيه مَبْدُول^{٣١} ، والحانات^{٣٢} كثيرة^{٣٣} .

(١) البيتان دون نسبة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .

(٢) في معجم البلدان : بالدنيا ...

(٣) في معجم البلدان وخطط الشام : ولا زلت مخضراً .

(٤) (دير قوطا) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٢ والديارات للشافعي : ٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٠ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشافعي : ٦٢ مع بعض التغيير .

وفيه يقول عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ (٢) :

يَا دَيْرَ قُوطًا ، لَقَدْ هَيَّجَتْ لِي طَرَبًا
أَزَاحَ عَنْ قَلْبِي الْأَحْزَانَ وَالْكَرْبَا

[٥٥/ظ]

كَمْ لَيْلَةٍ فَيْكَ وَأَصْلَتْ السُّرُورَ بِهَا
لَسْنَا وَصَلْتُ لَهَا (٣) الْأَدْوَارَ وَالنُّشْبَا

فِي فَيْثِيَّةٍ بَدَلْتُمَا فِي الْقَصْفِ مَا مَلَكُوا
وَأَنْفَقْتُمَا فِي التَّصَانِي الْمَالِ (٤) وَالنَّشْبَا

وَشَادِنٍ ، مَا رَأْتُ عَيْنِي لَهُ شَبَهًا
فِي النَّاسِ ، لَاعَجَمًا مِنْهُمْ وَلَا عَرَبًا

إِذَا بَدَأَ مَقْبِلًا ، نَادَيْتُ : وَاطْرَبَا ! !
وَلِنْ مَضَى مُعْرِضًا ، نَادَيْتُ : وَاحْرَبَا !

أَقَمْتُ بِالْدَيْرِ حَتَّى صَارَ لِي وَطَنًا
مِنْ أَجْلِهِ ، وَابْسِطُ الْمِسْحَ وَالضُّلْبَا

وَصَارَ شِمَاسُهُ لِي صَاحِبًا وَأَخًا
وَصَارَ قِسْيَيْسُهُ لِي وَالِدًا ، وَأَبَا

(١) هو عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع أبو العباس ، مولى المنصور ، ويعرف بالربيعي ، شاعر مطبوع حسن الشعر ، كان في عصر المعتصم ، كان أديباً راوية ، حسن العلم بالغناء . تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٦ . وانظر أخبار هذا الشاعر ومجونه في الديارات للشابشتي : ٦٣ - ٦٨ والأغاني ط . ساسي : ١٧ / ١٢١ - ١٤١ .
(٢) الأبيات الأحد عشر في الديارات : ٦٣ . والسبعة الأولى في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ .

(٣) في معجم البلدان : به .

(٤) في معجم البلدان : العرض .

ظَبْيِي لَوَاحِظُهُ لِلْعَاشِقِينَ (١) [ظُبَّاءَ] (٢)
 فَمَنْ دَنَا مِنْهُ مُغْتَرّاً بِهَا ضَرِبَـ
 إِنْ جِئْتُ لِلْوَصْلِ (٣) أَبْدَى جَفْوَةً وَنَبَا
 أَوْ سُمُّهُ الْعَطْفَ ، وَلَّى مُعْرِضاً وَأَبَى
 وَإِنْ شَكُوتُ إِلَيْهِ مَرَّ قَسْوَتِهِ (٤)
 وَمَا أَلَاقِيهِ مِنْ هَجْرَانِيهِ (٥) قَطَبَا
 وَاللَّهِ لَوْ سَامَنِي نَقْسِي سَمَحْتُ بِهَا
 وَمَا بَخِلْتُ عَلَيْهِ بِاللَّي طَائِبَا

* * *

١٩٦ دَيْرُ الْقِيَارَةِ (٦): منسوب إلى عَيْنِ الْقِيَارَةِ ، بقُرْبِ
 الموصِلِ ، وهي حِمَّةٌ يقصدونها (٧) للاستشفاء بِمَائِهَا . ينبع
 منها القارُ .

-
- (١) في الديارات : في العاشقين .
 (٢) في الأصل : ظبي . ولا يصح . وظبا وظبات وظبون : جمع ظبة : حد
 السيف والسنان . وهو المقصود بالبيت .
 (٣) في الديارات : إن سبته الوصل .
 (٤) في الديارات : طول هجرته .
 (٥) في الديارات : من إبعاده ...
 (٦) (دير القيارة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٢ والديارات للشابثي : ٣٠٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠١ وآثار البلاد
 للزويني : ٣٧١ . والقيارة : جمع قيار وهو صاحب القار ، أو من يعمل في استخراج
 والقار : الزفت .
 (٧) قال ياقوت : الحمة : العين الحارة يستشفى بها الأعداء والمرضى . والحمة
 أيضاً : عين حارة بين أسعرت وجزيرة ابن عمر . على دجلة . تقصد من النواحي البعيدة
 يستشفى بمائها ، ولها موسم معجم البلدان : ٢ / ٣٠٦ .

قال الشاذلي : هذا الدَيْرُ لليعقوبية (١) ، وهو على أربعة فراسخ من الموصيل ، في الجانب الغربي ، من أعمال الحديثة . مُشْرِفٌ على دِجْلَةٍ ، وَتَحْتَهُ عَيْنٌ قَارٍ (٢) ، وهي عَيْنٌ تَقُورُ بِمَاءٍ حَارٍ ، يَخْرُجُ مَعَهُ قَارٌ ، وَتَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ . فَمَا دَامَ الْقَيْسِرُ فِي مَائِهِ فَهُوَ لَيْسَ يَمْتَدُّ ، فَإِذَا فَارَقَ الْمَاءَ ، وَبَرَدَ جَفَّ . وَهَنَاقَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ الْعَيْنِ ، فَيَجْمَعُونَ هَذَا الْقَيْسِرَ ، وَيَعْرِفُونَهُ مِنْ مَائِهِ بِالْقِفَافِ ، وَيَطْرَحُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَهُمْ قَدُورٌ حَدِيدٌ كَبِيرٌ ، مَرْكَبَةٌ عَلَى مُسْتَوِ قِدَاتٍ ، فَيَطْرَحُ الْقَيْسِرَ فِي الْقُدُورِ ، وَيُنْخَلُّ لَهُ الرَّمْلُ ، فَيَطْرَحُ عَلَيْهِ بِمِقْدَارٍ يَعْرِفُونَهُ ، وَيُوقِدُ تَحْتَهُ حَتَّى يَدُوبَ ، وَيُخْلَطُ بِالرَّمْلِ . وَهَمَّ يَحْرُكُونَهُ تَحْرِيكًا دَائِمًا ، فَإِذَا بَلَغَ حَدَّ اسْتِحْكَامِهِ صَبَّوهُ عَلَى الْأَرْضِ قِطْعًا تَتَجَمَّدُ وَتَصْلُبُ بَعْدَ أَنْ تَبْرُدَ ، وَيُحْمَلُ إِلَى الْبُلْدَانِ لِيُتَقَيَّرَ بِهِ السُّقْمُ وَالْحَمَامَاتُ وَسَوَاهَا .

[٥٦/و]

والناس يقصدون موضع الدَيْرِ لِلتَّنَزُّهِ فِيهِ وَالشُّرْبِ ، وَيَسْتَحْبِبُونَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمَامَاتِ فِي قَنَاجِ الْبُشُورِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَلِلدَّيْرِ قَائِمٌ (٣) وَكُلُّ دَيْرٍ

(١) اليعقوبية : إحدى فرق النصارى الكبرى الثلاث . وهم أصحاب يعقوب ، قالوا بالأقائيم الثلاثة ، إلا أنهم قالوا : انقلبت الكلمة خطأً ودماً فصار الإله المسيح ، وهو الظاهر بجسده بل هو هو . انظر : الملل والنحل : ٢ / ٣٠ - ٣١ .

(٢) في معجم البلدان : عين القار . وفي الديارات : عين قير .

(٣) القائم : لعل المراد المنارة أو المرقبة ، ولا وجود للكلمة بهذا المعنى في كتب اللغة . ويؤخذ من بعض النصوص القديمة أن القائم منارة عالية كالمرقب ، ولكن في بعض النصوص ما يدل على أنه لم يكن مرقباً فقط ، بل إنه كان شبه صومعة تتخذ إلى جانب الأديرة لسكنى بعض النساك . انظر تعليق محقق الديارات للشاذلي ص ٣٠٣ - التعليق (٥)

لليعقوبية والملكانية (١) فعنده قائم . وديارات النسطورية (٢) لا قائم لها (٣) .

* * *

١٩٧ دَيْرُ قَيْس (٤) : بغوطة دِمَشْقَ ، في كتاب الشام (٥) :
خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان الأموي (٦) . ذكره وأباهُ ابنُ أبي العجائز (٧) ، في تسمية
مَنْ كان بالغوطة من بني أمية ، وأنها كانا في ديسر قيسس من
خولان .

* * *

(١) الملكانية : إحدى الفرق النصرانية الكبرى الثلاث ، وهم أصحاب ملكا الذي
ظهر بأرض الروم ، واستولى عليها ، ومعظم الروم ملكائية . قالوا : إن الكلمة اتحدت
بجسد المسيح وتدرعت بناسوته . ويعنون بالكلمة أقنوم العلم ، وبروح القدس أقنوم الحياة .
الملل والنحل : ٢ / ٢٧ .

(٢) النسطورية : ثالث كبريات فرق النصارى : اليعقوبية والملكانية والنسطورية
وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون ، وتصرف في الأناجيل بحكم
رأيه . كان يقول : إن الله تعالى واحد ، ذو أقانيم ثلاثة : الوجود والعلم والحياة .
وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات ، ولا هي هو . واتحدت الكلمة بجسد عيسى لا على
طريق الامتزاج كما قالت الملكانية ولا على طريقة الظهور كما قالت اليعقوبية ، ولكن
كإشراق الشمس في كوة على بلورة ، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع بالخاتم .
الملل والنحل للشهرستاني : ٢ / ٢٩ .

(٣) النقل عن الديارات للشابشتي : ٣٠٢ - ٣٠٣ باختلاف يسير في الألفاظ .

(٤) (دير قيس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٢ .

(٥) كتاب الشام لابن أبي العجائز .

(٦) خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كذا
ذكره المصنف ولم نقف له على ترجمة .

(٧) ابن أبي العجائز : هو أحمد بن حميد وقد سبقت ترجمته في الحاشية رقم (٦) - ق
/ ١ (٢٥٣) عند ذكر (دير أبان) المتقدم برقم (٤) في ق / ١ / ٢٥٣ من كتاب الخزل
والدال .

١٩٨ دَيْرُ كَاذِي (١): من دَيْرَةِ حَرَّانَ ، وكان أهلها قديماً
من الصابئة (٢) .

* * *

١٩٩ دَيْرُ كَرْدَشِير (٣): في المفايزة التي بين الرّي وقُصْم (٤)
ذَكَرَهُ مِسْعَر (٥) في رسالته (٦) . وهو حيضٌ عَظِيمٌ هائلٌ ،

(١) (دير كاذي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ ، وقال صاحب المراسد : هذا ليس للنصارى ، بل للصابئة ، ولهم بحران
ديرة غير هذا .

(٢) الصابئة : قوم يعبدون الكواكب ، أو يعبدون الملائكة ، أو يزعمون أنهم
عل ملة نوح ، وقيل . هم قوم ليسوا يهوداً أو نصارى ، ولا دين لهم . وفي قول آخر :
الصابئون يقولون : لا إله إلا الله ، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي . عاش
الصابئة بعد قيام الدولة الإسلامية في حران وبغداد ، ومنهم من احتفظ بمقيدته حتى
اليوم ، وأحاطها بنوع من السرية بدعى أن نشر تعاليمها عرضة للتحويل والزوال
ويجب التفريق بين الصابئة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبين عقيدة الصابئة
التي عاشت وما زالت في ظل الدولة الإسلامية . القاموس الإسلامي : ٤ / ٢٢٣ .
(٣) (دير كردشير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ و ٤ / ٣٨٧
و ٤ / ٣٩٧ مادة (قم) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ وآثار البلاد للقزويني : ٣٧١
وذكره مسعر بن المهلهل الخزرجي الينبوعي أبو دلف في رسالته الثانية ص : ٧٥ - ٧٦
باسم (دير كجين) . ويحدد مينورسكي بأنه دير الحص - الرسالة الثانية - : ٧٥ التعليق
(٩) .

(٤) قم : مدينة إسلامية مستحدثة بناها طلحة بن الأحوص الأشعري سنة ٨٣ هـ في أيام
الحجاج بن يوسف . فيها آبار عذبة ، وأبنيتها بالآجر ، وأهلها كلهم شيعة إمامية . معجم
البلدان : ٤ / ٣٩٧ .

(٥) هو مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي أبو دلف ، شاعر ، رحالة ، كثير
الملح ، كان يتردد إلى صاحب بن عباد فيرتزق منه ويتزود من كتبه ، رآه ابن النديم
وصرفه بالحوالة ، له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية .
كانت وفاته نحو سنة ٣٩٠ هـ وقد تجاوز التسعين من عمره : الأعلام : ٧ / ٢١٦ .
(٦) انظر : الرسالة الثانية لأبي دلف - رحالة القرن العاشر ص : ٧٥ تحقيق
بطرس بولناكوف وأنس خالديف - ترجمة وتعليق د . محمد منير مرسى - الناشر :
عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

ضخم البناء ، له أبرجة مفرطة في الضخامة والعُلو . أما سوره
فَمَبْنِي بِالْأَجْرِ ، وبداخيليه آراج وأبنية وعقود .

وتقديرُ صَحْنِهِ نحو جَرِيْمَيْنِ (١) مساحةً أو أكثر . ومكتوبٌ
على جانبِ بعضِ أساطينِهِ : تَقْوَمُ الْآجِرَةُ مِنْ [آجُرَّ] (٢)
هذا البناء (٣) بدرهم [وثلاثي درهم] (٤) وثلاثة أرطال
من الخشن ، ودانقٍ توابل ، وقنينة خمير صاب ، فَمَنْ صَدَقَ
بذلك ، وإلا فَيَأْتِيَنْطَحُ بِرَأْسِهِ أَيَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ .

وحول هذا الديّر صهاريجٌ للماء واسعة ، وهي منقورة في
الصخور (٥) .

* * *

٢٠٠ دِيرٌ كَعْبٍ (٦) : وهو دِيرٌ قديمٌ بقَرْبِ رسومِ مدينةٍ

(١) جريب : مفرد جريبين ، وهو مقياس للأرض ، ومقداره عشر قصبات
في عشر قصبات ، على أنه يختلف باختلاف الزمان والمكان . والجريب في الأصل مكيال ،
وسعته ما يكفي من الحب ليدر مساحة معينة ، ومن هنا سميت تلك المساحة باسم الجريب .
انظر : الأحكام السلطانية للماوردي : وإغاثة الأئمة للمقرئزي : ٥١ ، ٦٣ ومفراج
الكروب : ١ / ١٨٩ - الحاشية (٢) .

(٢) الكلمة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٣) في الرسالة الثانية : القصر .

(٤) الزيادة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٥) انظر الرسالة الثانية ص : ٧٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ .

(٦) (دير كعب) لم يذكره الشاذلي ، ولا ياقوت في بلدانه ولا ابن فضل الله العمري

في مسالك الأبصار ، وذكره البكري في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٩٤ فقال : دير
كعب بالشام ، وهو الذي جاء فيه المثل : أطول من فراسخ دير كعب . قال الشاعر :

ذهبت تمادياً وذهبت عرضاً كأنك من فراسخ دير كعب

وانظر : جميع الأمثال : ١ / ٤٣٨ .

بابل (١) ، وإليه انتهت هزيمة الفرس بعد القادسية (٢) .

قال أحد الشعراء يذكره :

فَمِنْ وَادِي الْقُرَى (٣) وَلَدَيْرِ كَعْبِ

عَطَفْنَا الْحَيْلَ ضَامِرَةَ الْإِيَّاطِلِ (٤)

* * *

٢٠١ دَيْرُ الْكَتَّابِ (٥) : بالتحريك، بلفظ الداء الذي يصيب مَنْ يَعْصُهُ الْكَتَّابُ .

هذا / الدَيْرُ بنوحي المَوْصِلِ ، في ناحية باعْدَرَا (٦) ، بين المَوْصِلِ وجزيرة ابن عُمَرَ، له قلالي مبنية، بعضها فوق بعضها . ورهبانه كثيرون .

قال الخليلي : لهذا الدَيْرِ خاصية في بُرْيِ عَصَةِ الْكَتَّابِ الْكَتَّابِ ، فَمَنْ عَصَهُ كَتَّابٌ كَتَّابٌ ، وبودِرٍ بِالْحَمَلِ إِلَيْهِ ، وَعَالَجَهُ رَهْبَانُهُ بِرِيءٍ، وَإِنْ نَجَّاورَ الْأَرْدَعِينَ يوماً فَلَاحِيَاةَ لَهُمْ فِيهِ .

(١) بابل : المشهور بهذا الاسم المدينة الخراب بقرب الحلة - مراصد الاطلاع : ١٤٥/١
(٢) القادسية : موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، ويوم القادسية ، كان للعرب المسلمين على الفرس عام ١٤ هـ . وفيه انهزم الفرس وقتل رستم نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : - ٤٣٠ .
(٣) وادي القرى : بين المدينة والشام ، ومن أعمال المدينة ، كثير القرى .
مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤١٧ .

(٤) الأيامل : جمع أطل ، وهي الخاصرة كلها . ولم نقف على اسم قائل البيت
(٥) (دير الكلب) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٣ والديارات للشابثي : ٣٠١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ وتاج العروس
(كلب) : ٤ / ١٧٣ حيث قال : ودير الكلب : ي ناحية الموصل بالقرب من باعْدَرَا
كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك .
(٦) باعْدَرَا : من قرى الموصل . مراصد الاطلاع : ١ / ١٥٤ .

واه عبيدٌ في وقتٍ من السنّةِ يَخْرُجُ فيه خَلْقٌ من النّصّاريّ
إلى الدّيَرِ الإقاميّةِ ، وخَلْقٌ من المسلمين للنّظَرِ والنّزهةِ . وفيه
يقولُ السّفتاحُ (١) :

سَمِعْتِي وَرَعَيْتِي اللَّهُ دَيْرَ الْكَلَابِ
وَمَنْ فِيهِ مِنْ رَاهِبٍ ذِي أَدَبٍ (٢)

* * *

٢٠٢ دَيْرُ الْكَلَابِ (٣) : بتسكين ثانيه ، بِمِصْرَ ، على شاطئ
النيلِ ، وهو قريبٌ من دَيْرِ الْفَارِ (٤) . وهو من الدّيَرِ القديمةِ
بِمِصْرَ .

* * *

٢٠٣ دَيْرُ كُومَ (٥) : بِضَمِّ الْكَافِ وسكون الواو : دَيْرُ

(١) في مسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ : حكى أن أخاً لأبي السفاح الشاعر عضه كلب ،
فحمله إلى هذا الدير ، فتداوى به ، فبرئ . ونرى أن الصواب أن أخاً للسفاح الشاعر .
والسفاح لقب لشاعر جاهلي . قال ابن دريد في الاشتقاق : ٣٣٧ : السفاح بن
خالد ، واسمه سلمة ، وكان جراراً للجيش في الجاهلية ، وإنما سمي السفاح لأنه
سفع المزادة ، أي صبها ، يوم كاظمة وقال لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتم متهم عطشاً
وقال ابن دريد في رجال خزاعة وبطونها : ومنهم السفاح بن عبد مناة الشاعر . الاشتقاق :
٤٧١ .

وانظر العقد الفريد : ٦ / ٦٧ وسماء صاحب التاج (سفع) : ٦ / ٤٧٦ السفاح
التغليبي ، وانظر : أيام العرب : ١٠٩ .

(٢) بيت السفاح التغليبي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ والديارات : ٣٠١
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ .

(٣) ذكره ياقوت في : معجم البلدان عرضاً عند الكلام على دير الفار : ٢ / ٥٢٥
ولم يذكره ثمة في بابه .

(٤) تقدم (دير الفار) برقم (١٧٨) ق / ٢ / ١٣٩

(٥) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ .

قديم "قريب" من العمادية (١) ، في بلاد الهكبارية (٢) ، من أعمال الموصل . وبالقرب منه قرية "يُقَالُ لها (كُوم) (٣) ، نُسِبَ الديسرُ إليها وهو ما زال عامراً .

* * *

٢٠٤ ديسر لُبَيْي (٤) : بضم اللام وتشديد الباء الموحدة ، وبالتصغير ، ورواه ابن المَعْلَى الأَرْدِي (٥) بالكسرة .

ذكره أبو الفرج الأصبهاني . ويروى : لُبَيْي المَشُون قال : هو ديسر قديم ، على الجانب الشرقي من الفرات (٦) ، وهو من مَسَاوِلِ تَغْلِب ، ذكره الأَخْطَلُ التَغْلِبِي في شيعره ، فقال :

-
- (١) العمادية : قلعة حصينة في شمال الموصل ، كان اسمها آش ، لكنها خربت فأعاد بناءها عماد الدين زنكي ، سماها باسمه . مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٥٩ .
- (٢) الهكارية : من القبائل الكردية . وتزعم بعض الهكارية أنهم من ولد عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب (وهذا النسب محاولة من الأكراد للاتصال بالنسب العربي ، ولكن من الثابت أنهم من الجنس الإيراني - الآري - السلوك لمعرفة دول الملوك : ١ / ٣ - ٤ والتعليق (١) في الحاشية وراجع : (Enc. isL. ARt. KuRds) وانظر أيضاً : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ١ / ١٣٩ تأليف ستانلي بول .
- (٣) قال في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ : كوم : قرية قريبة من (دير كوم) (٤) (دير لبي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٥ . ولعل الديسر منسوب إلى قرية (لبي) بين تكريت والموصل . السكري شرح ديوان الأخطل : ١ / ٧٤ . وقال في المراصد : ٣ / ١١٩٦ : لبا : بين بلد والعقر ، من أرض الموصل .
- (٥) هو محمد بن المعلّى بن عبد الله الأسدي الأزدي أبو عبد الله ، نحوي ، لغوي ، روى عن الفضل بن سهل وإبراهيم الصولي وغيرهما . له شرح ديوان تميم بن مقبل . كان ابن المعلّى سياً قبل سنة ٢٤٣ هـ . معجم الأدباء : ١٩ / ٥٥ ومعجم المؤلفين : ١٢ / ٤٢ - ٤٣ وبغية الوعاة : ١ / ٢٤٧ .
- (٦) ذكر السكري قرية (لبي) وأشار إلى وجودها على شاطئ دجلة بين تكريت والموصل . انظر شرح ديوان الأخطل للسكري : ١ / ٧٤ تح : قبابة .

عَقَمًا دَيْرُ أَبِي مِنْ أُمِّ مَيْمَنَةٍ فَالْحَضَرُ (١)
وَأَقْفَرَ إِلَّا أَنْ يُلِمَ بِهِ رَكْبُ (٢)
قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ هَمًّا طَلَبْنَاهُ
فَهُنَّ إِلَى أَهْوٍ (٣) وَجَارَاتِهَا سَرَبُ
وَكُنْتَ هُنَاكَ وَقَائِعُ بَيْنَ تَغْلِبِ وَشِيَانِ ، وَمُغَالَبَةٍ عَلَى
تِلْكَ الْبِلَادِ .

قال ابن مقبل (٤) :

كَأَنَّ الْخَيْلَ إِذْ (٥) صَبَّحْنَ كَلْبًا
يَسْرَيْنَ وَزَأَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا
سَخِطْنَ فَلَا يَزِينُهُمْ بَوَاءُ (٦)
وَلَا يَنْزِعُنَّ حَتَّى يَعْتَدِينَا (٧)

(١) في : معجم البلدان : فالحفر .

(٢) البيتان للأخطل . ديوانه : ١ / ٢١٢ - ٢١٣ ولكن . على قافية الراء :
(يلم به سفر) و (وجاراتها شزر) وكذلك في : معجم ما استمعتم : ٢ / ٥٩٥ وهما
في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ على رواية المصنف هنا .

(٣) (لهو) اسم امرأة . انظر الديوان : ١ / ٢١٢ .

(٤) خمسة الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ٣١٣ - ٣١٤ ، وهي في معجم
البلدان : ٢ / ٥٣٠ .

(٥) في الديوان : قد .

(٦) في الديوان : فلا يزينهم بواء .

(٧) في الديوان : يفتدينا .

وَلَوْ كَسَحَلَتْ حَوَاجِبَ آلِ قَيْسٍ (١)
بَتَغْلِبَ بَعْدَ كَلْبٍ مَا قَرِينَا (٢)

فَلَا تُرْجَى (٣) لَكُمْ أَفْرَاسُ قَيْسٍ
وَلَا نَرْجُو (٤) الْبَنَاتِ وَلَا الْبَنِينَ

[٥٧/و] / أَثَرْنَ عَجَاجَةً فِي دَيْرٍ لُبَّى
وَبِالْحَضْرَيْنِ (٥) شَيْبَنَ الْقَرُونَا

وَقَالَ ابْنُ مُفَرَّغٍ (٦) :
أَتَأْمَلُهُمَا ، وَدُونَكَ دَيْرٌ لُبَّى
فَحَرَّةٌ ، فَالسَّمَاوَةُ ، فَالْمَطَالِي (٧)

* * *

٢٠٥ ذَيْرُ اللَّحْجِ (٨) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، بظَاهِرِ الْحَيْسِرَةِ ، بِنَاهُ

-
- (١) فِي الدِّيَّوَانِ : خَيْلٌ قَيْسٍ . وَقَيْسٌ عَيْلَانُ ، أَكْبَرُ قَبَائِلِ عَرَبِ الشَّامِ .
(٢) الْعَجَزُ فِي الدِّيَّوَانِ : بِكَلْبٍ بَعْدَ تَغْلِبَ مَا قَدِينَا .
(٣) فِي الدِّيَّوَانِ : فَمَا تَسْلَمُ ...
(٤) فِي الدِّيَّوَانِ : فَلَا تُرْجَوُا .
(٥) فِي الدِّيَّوَانِ : وَفِي الْحَضْرَيْنِ ...
(٦) هُوَ بَيْتٌ مَفْرُودٌ فِي دِيَّوَانِ يَزِيدَ بْنِ مَفَرَّغٍ الْحَمِيرِيِّ ص ١٩٦ . وَانْظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ : ٣ / ٧٥٤ .
(٧) حَرَّةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالسَّمَاوَةُ : بَادِيَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٣ / ٢٤٥ وَالْمَطَالِي : مَوْضِعٌ : بَنْجَرَانُ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٥ / ١٤٧ وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ بِالْمَطَالِي اسْمَ مَكَانٍ مِنْ طَلَى ، أَيْ أَمَا كُنْ طَلَاءَ الْإِبِلِ الْخَرَبِيِّ بِالْقَطْرَانِ ، وَإِلَّا فَأَيْنَ السَّمَاوَةُ مِنْ بَنْجَرَانِ .
(٨) (دَيْرُ اللَّحْجِ) : ذَكَرَ فِي : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٠ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٣ وَمَسَالِكُ الْإِبْصَارِ : ١ / ٣٢٦ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٥ .

النعمانُ بنُ المُشَدِّرِ ، أبو قابوس (١) ، في أيامِ مُلْكِهِ ، وأيسرَ
في دياراتِ الحيرةِ أَحْسَنُ منه بِناءً ، ولا أنزلهُ موضعاً . وفيه
قيلَ (٢) :

سَمَى اللَّهُ دَيْرَ النُّجَّ غَيْثَسَا فَإِنَّهُ
على بَعْدِهِ مِنِّي (٣) ، إِيَّ حَبِيبِ

قَرِيبُ إِلَى قَلْبِي ، بَعِيدُ مَحَلَّتِهِ (٤)
وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ ، وَهُوَ قَرِيبُ

يُسَهِّجُ ذِكْرَاهُ غَزَالُ يَحْلُلُهُ
أَعْيُنُ ، غَضِيضُ (٥) الْمُقْلَتَيْنِ رَيْبُ

إِذَا رَجَعَ الْإِنْجِيلُ ، وَاهْتَزَّ مَائِلًا (٦)
تَذَكَّرَ هُشْتَاقُ (٧) ، وَحَنَّ غَرِيبُ

وَهَيَّجَ قَلْبِي (٨) عِنْدَ تَرْجِيْعِ صَوْتِهِ
بِلَايِلِ أَسْقَامٍ بِهِ وَوَجِيبُ

(١) هو النعمان بن المنذر أبو قابوس اللخمي ، ملك الحيرة بعد أبيه ، وصاحب
الناطقة الذيباني وغازي قرقيسيا وقاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد ، قتله كسرى
أبرويز ، وبقتله انقطع الملك عن لخم . تاريخ سني ملوك الأرض : ٨٥ - ٨٦ .
(٢) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استعجم : ١ / ٩٥ .
ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وهي دون نسبة في هذه المراجع .

(٣) في معجم ما استعجم : دير .
(٤) في مسالك الأبصار : مكافه .
(٥) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : سحور .
(٦) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : مائدأ .
(٧) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : محزون .
(٨) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : وهاج لقلبي .

وفيه لإسماعيل الأسدي (١) :

نَحْمُ شَفَاؤُكَ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ لَهَا :

أَصْنَيْتَنِي يَوْمَ دَيْرِ الْمَلْحِ (٢) ، فاشفيني

لَأَنْتَ (٣) سَعْدَةَ وَالزَّرْقَاءَ يَوْمَ دَهَا (٤)

بِالْمَلْحِ شَرْقِيَّةً ، فَوْقَ الدَّكَائِنِ (٥)

وَذَكَرَهُ جَرِيرٌ ، فَقَالَ (٦) :

يَا رَبَّ عَائِدَةَ بِالْغَوْرِ لَوْ شَهِدْتُ

عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدَيْرِ الْمَلْحِ شَكُونًا

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ (٧)

قَتَلْنَنَا ، ثُمَّ لَا يَحْيِيَنَّ (٨) قَتْلَانَا

(١) هو إسماعيل بن عمار بن عينة بن الطفيل الأسدي ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان من الهجاء توفي نحو ١٥٧ هـ . الأغاني : ١٠ / ١٢٨ - ١٣٥ ط . ساسي والأعلام . ١ / ٣٢٠ .

(٢) في الأغاني : دير الملح . وهو تحريف . والبيت ليس في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .

(٣) في معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم : ما أنس .

(٤) في معجم البلدان : يومها .

(٥) البيتان من قصيدة لابن عينة رواها أبو الفرج في الأغاني : ١٠ / ١٢٩ في أثناء ترجمته للشاعر والبيت الأول منهما في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٦ .

(٦) أربعة الأبيات في شرح ديوان جرير لمحمد بن حبيب : ١ / ١٦٣ .

(٧) في ديوان جرير : مرض .

(٨) في ديوان جرير : ثم لم يحيين .

يَصْبِرْ عَنْ ذَا السَّبِّ، حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ (١)
وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
يَا رَبِّ غَاطِطِنَا ، لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
لَاقَى مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَرِمَانَا

* * *

٢٠٦ دَيْرُ تَيْمَلِي (٢) : قَرَأْتُهُ فِي شَعْرِ بَعْضِ الْخَوَارِجِ (٣) ،
وَلَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ .

* * *

٢٠٧ [دَيْرُ] (٤) مَارْتِ مَرُوثَا (٥) : هَذَا الدَّيْرُ ، كَانَ فِي
سَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنَ (٦) ، الـ طِيلُ عَلَى حَتَّابٍ مِنْ غَرْبِ سَهْمَا وَيَطْلُ
الدَّيْرُ عَلَى نَهْرِ الْعَوْجَانِ (٧) .

قَالَ الْخَالِدِي : هُوَ دَيْرٌ صَغِيرٌ ، وَفِيهِ مَسْكَنَانِ : أَحَدُهُمَا
لِلرِّجَالِ ، وَالْآخَرُ لِلنِّسَاءِ ، وَلِلذَلِكَ سُمِّيَ بِالْبَيْعَتَيْنِ .

-
- (١) فِي الدِّيَّانِ : حَتَّى لَا صِرَاحَ بِهِ .
(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى دَيْرٍ لِيٍّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبَلَدَانِيَيْنِ ، أَوْ مِنْ صِنْفِ فِي الْأَدِيرَةِ .
(٣) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي فِي قَوْلِهِ :
طَلْعَانِ مَدَّ طَرْفَكَ هَلْ تَرَى لِي طَلْعَانِ بِاللَّوَى مِنْ عَوْكَلَانِ
طَلْعَانِ لَوْ يَصْنُفُنْ بِدَيْرٍ لَيْلِي مَنَى لِي أَنْ أَلْقِيَهُنَّ مَانِي
انْظُرْ دِيَّانَ الطَّرْمَاحِ : ٥٥١ تَح . د . عَزَّةٌ حَسَنٌ .
(٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ (دَيْر) مِنَ النَّاسِخِ سَهْوًا .
(٥) (دَيْرُ مَارْتِ مَرُوثَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤ وَاسْمَاهُ بِاسْمِ (دَيْرِ مَرُوثَانِ) . وَفِي . مَسَالِكِ الْإِبْصَارِ : ١ / ٣٣٢ .
(٦) جَبَلُ جَوْشَنَ : جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ حَلَبَ فِي غَرْبِهَا ، وَفِي سَفْحِهِ مَقَابِرُ
وَمَشَاهِدُ لِلشَّيْعَةِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ شَعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي أَشْعَارِهِمْ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ١٨٦
(٧) الْعَوْجَانُ : بِفَتْحَاتٍ : اسْمُ نَهْرٍ قَوِيْقُ الَّذِي بِحَلَبَ ، مُقَابِلُ جَبَلِ حَوْشٍ .
مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٩٧١ .

وقد أَلَمَّا من سيف الدولة به إلا نَزَلَهُ ، وكان يقول : كانت
والدتي مُحَسِّنَةً إلى أهله ، ووصتني بهم (١) .

وفي الديرة بساتين قابلة ، وفيه زعفران . ذكره الحسين
ابن علي التميمي (٢) [في] (٣) بعض شعره ، فقال (٤) :

يادير مارت مروثا سُميت غيثاً مغيثاً
فأنت جنة حُسن قد حُزّت روضاً أثراً

أما الآن فقد ذهب ذلك الديرة ، ولا أثر له ، وقد استُجِدَّ
في موضعه مشهد ، زعم الحاكبيون أنهم رأوا الحسين بن
علي / - رضي الله عنهما - يُصلي فيه ، فجمع المتشيعون بينهم
أموالاً عظيمة ، وعمره أحسن عِمارة (٥) . وفيه يقول بعض
الشاميين (٦) :

يادير مارت مروثا شريف ذي البيعتين
والراهب المَحَلِّي والقس ذي الطمرتين
ألا رثيت ليصب مشارف الدهسين
قد شقه منك هجر من بعد لوعة بين

* * *

- (١) في مسالك الألبار : ١ / ٣٣٢ ما يخالف هذا الخبر . حيث ورد : (وكان
سيف الدولة الحمداني محسناً إلى أهله ، وقلما مر به إلا نزل ، ووهب لأهله هبة كبيرة .
وكان يقول : رأيت أبي في النوم يوصيني به) .
- (٢) في معجم البلدان : التميمي . ولم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا من مظان .
- (٣) الزيادة ليست في الأصل ، ويقتضيها تمام الكلام .
- (٤) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .
- (٥) انظر ما جاء في الأعلام الخطيرة - قسم حلب : ١ / ٥٣ - ١٥٥ - ما ذكر عن عِمارة مشهد الحسين
- (٦) أربعة أبيات دون نسبة في : معجم البلدان : ١ / ٥٣١ بناء مشهد الحسين .

٢٠٨ دَيْرُ مَارْتِ مَرْيَمَ (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بِنَوَاحِي الْحَيْرَةِ ،
بَيْنَ الْخَوْرَتْنِ وَالسَّادِرِ ، وَبَيْنَ قَصْرِ أَبِي الْخَصِيبِ ، مِنْ
بَنَاءِ آلِ الْمُسْلِرِ ، مُشْرِفٌ عَلَى النَّجْفِ . وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي (٢) :

بِمَا زَتْ مَرْيَمَ الْكُبْرَى وَظِلٌّ فِينَايَهَا فَتَقِفِ
فَقَصْرِ أَبِي الْخَصِيبِ الْمُشْرِفِ رِفِّ الْمُؤْنِي عَلَى النَّجْفِ
فَأَكْتَفِ الْخَوْرَتْنِ وَالسَّادِرِ لَدِيرٍ ، مَلَاعِبَ السَّلَفِ
إِلَى النَّخْلِ الْمُكْتَمِ وَالْحَمَائِمِ حَمَائِمِ فَوْقَهُ الْهَيْشُفِ

٢٠٩ وَبِنَوَاحِي الشَّامِ دَيْرٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لَهُ : مَارْتِ مَرْيَمَ (٣) .
وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٤) :

نَيْحَمَ الْمُحَلِّ لِيَمَنْ يَسْتَعَى لَيْلَاتِهِ
دَيْرٌ لَمَرْيَمَ ، فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْمُورٌ
ظِلُّ ظَالِلٌ ، وَمَاءٌ غَيْرُ ذِي أَسْنِ
وَقَاصِرَاتٌ كَمَا مَثَالُ الدُّمَى حُورٌ

-
- (١) (دِير مَارْت مَرْيَم) وَيُرْسَمُ : (مَارَة مَرْيَم) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ :
٥٣١ / ٢ وَالْمَشْتَرَكُ وَضَعًا : ١٩١ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٤ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ :
٣١٧ / ١ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٧ - ٥٩٩ وَالرُّوْضُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١ وَأَثَارُ الْهَلَادِ :
١٣١ وَخَطُّ الْمَقْرِيزِيِّ : ٤ / ٤١٩ وَالْقَامُوسُ (دِير) وَالتَّاجُ (دِير) ١١ / ٣٥٦ حَيْثُ
قَالَ الزَّيْدِيُّ : وَدِيرُ مَارْتِ مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ .
(٢) أُبَيَّاتُ الثَّرَوَانِيِّ الْأَرْبَعَةُ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ . وَهِيَ مَعَ بَيْتِ
خَمْسٍ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٨ .
(٣) ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَشْتَرَكِ : ١٩١ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ وَالزَّيْدِيُّ
فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (دِير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٤) الْبَيْتَانِ دُونَ نِسْبَةٍ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ وَالرُّوْضُ الْمَعْطَارُ : ٢٥١
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٩ .

(٢١٠) قال الخالدي : وبالشام أيضاً دَيْرٌ آخَرُ ، يقالُ له :
مارتَ مَرِيَمَ (١) وهو من قديم الديرة ، نَزَلَهُ الرشيذُ ، وفيه
يقولُ بَعْضُ شعراءِ الشام (٢) :

بِيَلِينِ مَارَتَ مَرِيَمَ
ظَبْيِي مَلِيحُ الْمَبَسِّمِ

* * *

٢١١ قال الشابشتي (٣) : ودَيْرٌ لِتَرْيَبَ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ
مارتَ مَرِيَمَ (٤) .

* * *

٢١٢ [دِير مار صمويل (٥) : يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ :

(١) انظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ والمشارك : ١٩١ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٩٩ والتاج (دِير) : ١١ / ٣٥٦ .

(٢) بيت مفرد ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ولم ينسبه إلى قائل .
(٣) انظر الديارات للشابشتي : ٣١٣ وفيه : بيعة لِتَرْيَبَ ، وعيدها اليوم الحادي
والعشرون من بونة . وانظر تعليق المحقق ثمة في حواشيه : ٣٢٤ ، ٣٢٥ . والنقل الموجود
هنا والمنسوب إلى ديارات الشابشتي لم نجده في القسم المطبوع من الديارات ، ولعله
في القسم المغفود من الكتاب . وانظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٤) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ دِير لِتَرْيَبَ وقال : ويعرف بمارت
مريم ، وذكره أيضاً ملحقاً بالترجمة التي أفردها لدير مارت مريم ، ونقل ثمة عن الشابشتي
فقال : ودير لِتَرْيَبَ بِمِصْرَ ، يقال له دِير مارت مريم . وذكر في الديارات : ٣١٣
باسم بيعة لِتَرْيَبَ . وقال محقق الديارات : سميت هذه البيعة في المراجع الأخرى دِير
لِتَرْيَبَ . وذكر المقرئ في خطه : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٦٣ دِير لِتَرْيَبَ وقال :
ويعرف بماري مريم ، وقد تلاشى أمر هذا الدير ، حتى لم يبق به إلا ثلاثة من الرهبان ،
لكنهم يجتمعون في عيده ، وهو على شاطئ النيل ، قريب من بنها العسل .

وذكر القزويني في : آثار البلاد : ١٩٦ دِير لِتَرْيَبَ وقال : ويعرف بمارت
مريم وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ وتاج العروس (دِير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٥) (دِير مار صمويل) لم نقف على ذكر له عند أحد من البلدانيين أو ممن كتب
عن الأديرة .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ (١) من نواحي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ... (٢) [(٣)]

* * *

٢١٣ دَيْرٌ مَارَ فَايْثُون (٤) : بالحِيسِرَةِ ، في أَسْفَلِ النَجَفِ .
قال محمد بن عبيد الرحمن الثرواني فيه (٥) :

قُلْتُ لَهُ وَالنَّجُومُ طَالَعَةٌ (٦)
في ليلةِ الفِصْحِ أَوَّلَ السَّحَرِ

هَلْ لَكَ فِي مَارِ فَايْثُونِ وَفِي
دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرِ مُقْتَصِرِ (٧)
[٥٨٨ و] / يَقْتَصِرُ مِنْهُ النَّسِيمُ عَنْ طَرُقِ الْ

شَّامِ وَطَيْسِبِ (٨) النَّبَاتِ عَنِ الْمَدْرِ (٩)

-
- (١) كلام معلوم ههنا ، لم نبتين منه شيئاً ، وهو بمقدار أربع كلمات .
(٢) كلام معلوم ههنا أيضاً ، ولم نبتين منه شيئاً ، وهو بمقدار خمس كلمات .
(٣) ما بين الحاصرتين كلامٌ وجدناه مستدرَكاً على هامش نسخة الأصل بالخط نفسه .
(٤) (دير مار فايثون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٤ والديارات للشابشتي : ٢٣٠ - ٢٣١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ .
(٥) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ (دير المزعوق) أو (دير ابن المزعوق) وهي ستة في الديارات للشابشتي : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وأربعة أبيات في مسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ .
(٦) في مسالك الأبصار : والنجوم جانحة .
(٧) في الديارات : مختصر . وسبق ذكر البيت ص ٨٨ في (دير فيثون) .
(٨) في معجم البلدان : وريج .
(٩) رواية البيت في الديارات ومسالك الأبصار :
يفيض هذا النسيم من طرف الشام ، والندى على الشجر

وَنَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ بَشَاشَتِهَا (١)
وَعَهْدَهَا بِالرَّيِّعِ وَالْمَطَرِ (٢)
مِنْ شُرْبِ خَمْرٍ، وَصَدْعِ مُحْسِنَةٍ (٣)
تُلْهِيكَ بَيِّنَ اللِّسَانِ وَالْوَتْرِ (٤)

* * *

٢١٤ دَيْرُ مَارُونِ (٥) : قَالَ الشَّابِثِيُّ (٦) : هُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ
جَدًّا ، سَمِعْتُ بِهِ ، وَكَانَ بِحِمِصَ ، مِنْ جِهَتَيْهَا الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُوَ
خَرِبٌ الْآنَ ، قِيلَ : بَنَاهُ قَدِيمًا مَلِكُ الرُّومِ (٧) ، وَكَانَ فِيهِ
رَاهِبٌ أَعْمَى ، وَكَانَ فِي الدَّيْرِ خَمْسُ رَوَاهِبٍ يُقِيمْنَ مَعَ
الرَّاهِبِ ، سَبَاهُنَّ بَعْضُ اللُّصُوصِ لَيْلًا ، فَعَاشَ الرَّاهِبُ بَعْدَهُنَّ
أَيَّامًا ، ثُمَّ مَاتَ كَمَا عَلَيَّهِنَّ .

* * *

٢١٥ دَيْرُ مَاسَرَجِييْسِ (٨) : ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ وَالْخَالِدِيُّ وَقَالَا

-
- (١) فِي الدِّيَارَاتِ : مَنَابِتُهَا .
(٢) زَيْدٌ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الدِّيَارَاتِ الْبَيْتُ :
يَا لَكَ طَيِّبًا ، وَشَمَّ رَائِحَةً كَالْمَسْكِ يَأْتِي بِنَفْثَةِ السَّحَرِ
(٣) فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : فِي شُرْبِ خَمْرٍ وَسَمْعِ مُحْسِنَةٍ .
(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
(٥) (دَيْرُ مَارُونِ) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِيِّينَ ، أَوْ عِنْدَ أَصْحَابِ
الدَّيْرِ ، وَلَكِنْ وَجَدْنَاهُ يَذْكُرُ عَرْضًا فِي صَبِيحِ الْأَعَشَى : ١٧ / ٣ ؛ لِلْقَلْقَشْنَدِيِّ .
(٦) لَمْ نَجِدْ فِي الْقِسْمِ الْمَنْشُورِ مِنَ الدِّيَارَاتِ شَيْئًا عَنْ هَذَا الدَّيْرِ ، وَلَعَلَّهُ ضَاعَ مَعَ
الْقِسْمِ الْفَاضِلِ مِنْ كِتَابِ الشَّابِثِيِّ .
(٧) بَنَاهُ مَلِكُ الرُّومِ (مَرْقِيَانُوسُ) كَمَا ذَكَرَ الْقَلْقَشْنَدِيُّ فِي صَبِيحِ الْأَعَشَى :
١٧ / ٣ .
(٨) (دَيْرُ مَاسَرَجِييْسِ) كَذَا ذَكَرَ هُنَا وَهُوَ فِي : مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ -
٥٣٢ وَمَرَاوِدُ الْأَطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٤ وَالدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٢٢٨ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : =

هو بالمطبعة ، بقرب ساميرا (١) . وفيه يقول عبيد الله (٢)
ابن العباس بن الفضل (٣) :

رُبَّ صَهْبَاءٍ مِنْ شَرَابِ (٤) الْمَجُوسِ
قَهْوَةٍ بَابِلِيَّةٍ خَنْدَرِيْسٍ
قَدْ تَحَسَّيْتُهَا (٥) بِنَايٍ وَعُودٍ
قَبْلَ قَرْعِ (٦) الشَّمْسِ لِلنَّافِسِ
وِغْزَالٍ مُكْحَلٍ ذِي دَلَالٍ
سَاحِرٍ الطَّرْفِ بَابِلِيٍّ (٧) عَمْرُوسِ (٨)

= ٢ / ٦٠٠ . وقال كوركيس عواد محقق ديارات الشاهشي : اختلفت المراجع العربية
في كتابة هذا الاسم ، فورد فيها بصورة (سرجس) و (سرجيس) و (سركيس)
و (سرجيوس) وتصحف في بعضها إلى (سرجيس وسرجسان) الدياروت : ٢٢٨ -
التعليق (١) .

(١) انظر البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٢) الربيعي الشاعر : تقدمت ترجمته في ق/٢ / ١٦٥ ح لدى ذكر (دير قوطا) (رقم) ١٩٥ .

(٣) الأبيات في : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٠ وقد سقط منها الثالث . وهي في :
معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ وقد سقط منها الثاني والسادس وهي بتمامها في الأغاني : ١٧ /
١٢٩ ط . الساسي : والديارات للشاهشي : ٢٢٩ .

(٤) في الديارات : من بنات .

(٥) في الأغاني : قد تجليتها . وفي معجم ما استعجم : قد تلقيتها .

(٦) في معجم ما استعجم : قبل ضرب .

(٧) في الديارات : سامري

(٨) زيد بعد هذا البيت في الديارات البيت :

دينه ملن لدين النصارى وإذا ما خلا فدين المجوس

قَدْ خَلَوْنَا بِطَبِينَا (١) نَجْشَلِيهِ (٢)
 مُنْذُ (٣) سَبَّتْ إِلَى صَبَاحِ الْخَمِيسِ
 بَيْنَ آسٍ ، وَبَيْنَ وَرْدٍ جَنَى (٤)
 وَسَطَ دَيْرِ الْقَيْسِيِّسِ مَا سَرْجِيْسِ (٥)
 يَسْتَشْنِي بِحُسْنِ (٦) جَيْدِ غَزَالِ
 وَصَايِبِ (٧) مُفَضَّضِ آبْنُوسِ (٨)
 كَمْ لَسْتُ الصَّايِبَ فِي الْجَيْدِ مِنْهُ
 كَهَلَالِ مُكَتَّلِ بِشُوسِ
 ٢١٦ وَقَالَ الشَّابُشْتِي (٩) : دَيْرُ مَاسَرْجِيْسِ (١٠) بِعَانَةِ . وَعَانَةُ

-
- (١) فِي الدِّيَارَاتِ : بَطْلِيَّةٌ ، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : بَطْلِيَّةٌ ، وَفِي الْأَغَانِي :
 بَطْلِيَّةٌ .
 (٢) فِي الدِّيَارَاتِ : تَجْتَلِيهِ .
 (٣) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : يَوْمَ سَبَّتَ .
 (٤) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : بَيْنَ وَرْدٍ وَبَيْنَ آسٍ جَنَى . وَفِي الدِّيَارَاتِ : بَيْنَ وَرْدٍ
 وَنَرْجِسٍ وَبَهَارٍ .
 (٥) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : وَسَطَ بَسْتَانِ دَيْرِ مَاسَرْجِيْسِ .
 (٦) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : فِي حُسْنِ .
 (٧) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ذِي صَلِيبٍ .
 (٨) قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : آبْنُوسُ : قِيلَ هُوَ السَّاسِمُ وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُهُ . تَاجُ الْعُرُوسِ .
 (بَنَسَ) : ١٥ / ٧٠ ؛ وَقَالَ الْفَيْرُوزِيُّ فِي : الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ : ١ / ٢ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ
 وَيَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ سَاسِمٌ . وَفِي الصَّحَاحِ فِي اللُّغَةِ وَالْعُلُومِ : ١ / ١ :
 مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ ، مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ، وَالْأَصْلُ مِصْرِيٌّ قَدِيمٌ ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ
 الْآبْنُوسِيَّةِ ، لَهُ خَشَبٌ صَلْبٌ أَسْوَدٌ مَشْهُورٌ .
 (٩) الدِّيَارَاتِ لِلشَّابُشْتِي : ٢٢٨ .
 (١٠) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَاسَرْجِيْسِ .

مدينة على الفرات ، عامرة ، والدَيْرُ فيها ، وهو دَيْرٌ كبيرٌ ،
حَسَنٌ ، نَزْهٌ ، كثيرُ الرُّهبانِ ، والناسُ يقصدونه من هَيْتِ
وغَيْرِها للنَّزْهَةِ ، وهناك كرومٌ ومعاصرٌ وبساتين (١) . ثم
أَنشَدَ الأبيات التي أَوَّلُها :

رُبَّ صُهْبَاءٍ مِنْ شَرَابِ (٢) الْمَجُوسِ .

وَزَعَمَ أَنَّهَا لِأَبِي طَالِبِ الْوَاسِطِيِّ (٣) ، وقال : وبهذا الموضع
قَبْرُ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَرْمَكٍ .

وكانَ الرِّشِيدُ لَدَا شَخْصٍ مِنَ الرِّقَّةِ إِلَى بَغْدَادَ ، يريدُ
الْحَجَّ ، شَخْصٌ مَعَهُ الْبَرَامِكَةُ وَفِيهِمْ أُمُّ الْفَضْلِ ، فَتَوَفَّيَتْ
عِنْدَ اجْتِيَازِهِم بِالدَّيْرِ ، وَكَانَتْ أَرْضَعَتِ الرِّشِيدَ بِالسِّنِ الْفَضْلِ ،
فَكَانَ يُحِبُّهُمَا وَيُكْرِمُهُمَا ، فَلَمَّا مَاتَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ اشْتَرَى لَهَا
عَشْرَةَ أَجْرِبَةٍ مِنْ بَسْتَانٍ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ ،
وَدُفِنَتْ هُنَاكَ ، وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةً ، فَهِيَ تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبَرْمَكِيَّةِ (٤)

* * *

(١) المصنف ينقل ههنا عن الديارات للشاهشي : ٢٢٨ ، والخبر عنده صلة فانظره
ثمة .

(٢) في الديارات : من بنات .

(٣) في الديارات : لا بن أبي طالب المكفوف الواسطي . وأبو طالب الواسطي
لعله عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب ، كان راوية للأخبار ،
من شيوخ الإمامية ، قيل له ١٤٠ كتاباً ورسالة أصله من الأخبار وهو من أهل واسط وبها
كانت وفاته سنة ٣٥٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١٩٠ .

(٤) انظر الديارات : ٢٢٩ . فقد جاء الخبر هناك مفصلاً .

٢١٧ دَيْرُ المَاطِرُونِ (١) : بلفظِ الجَمْعِ لِمَاطِرٍ ، وَتَنَزَّمُهُ
الوَاوُ وَنَوْنُهُ مَعْرَبَةٌ .

دَيْرٌ قَدِيمٌ فِي مَوْضِعٍ بِالشَّامِ ، بِقَرْبِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهُ :
المَاطِرُونُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَازَةُ بْنُ الْقَاسِمِ (٢) : (٣) قَرَأْتُ عَلَى حَاطِطٍ [٥٨/ظ]
مِنْ بُسْتَانٍ فِي دَيْرِ المَاطِرُونِ ، هَذِهِ الْآيَاتُ :

أَرَقْتُ بِدَيْرِ المَاطِرُونِ كَأَنَّني
لِيسَارِي النُّجُومِ ، آخِرَ اللَّيْلِ حَارِسُ
وَأَعْرَضَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ (٤) كَأَنَّهَا
مُعَلَّقُ قِنْدِيلٍ ، عَلَيْنَهَا الْكُنَائِسُ

(١) (دير الماطرون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ و ٥ / ٤٢ - ٤٣ مادة
(مَاطِرُون) ومرصد الاطلاق : ٢ / ٥٧٤ وخطط الشام : ٦ / ٣٩ و غوطة دمشق :
٢٤٠ - ٢٤١ . قال محمد كرد علي في خطط الشام : ٦ / ٣٩ : ولم يبق في الوجود
من هذا الدير غير اسمه . وانظر مادة (المَاطِرُون) في « الروض المعطار : ٥١٧ »

(٢) أبو محمد حمزة بن القاسم الشامي ... لم نقف على ترجمة له .

(٣) الخبر والشعر بعده في أدب الغرباء للأصبهاني : ٩٣ - ٩٤ ومعجم البلدان
٢ / ٥٣٢ .

(٤) الشعرى العبور : كوكب نير ، يطلع عند شدة الحر . وفي التنزيل العزيز :
(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى) النجم : ٥٣/٤ وهما شعريان : الشعرى العبور ، والشعرى الغميصة .
المعجم الوسيط : شعر .

ولاحَ سُهَيْلٌ^(١) عنَ يمينِ^(٢) كَأَنَّهُ
شهابٌ نَحَاهُ وَجْهَةَ الرِّيحِ^(٣) قَابِيسُ
وهي أبيات قديمة تُرَوَى لأرطاةَ بنِ سُهَيْتَةَ^(٤) .

* * *

٢١٨ دَيْرُ مَانَخَايَال^(٥) : وهو دَيْرُ [بانخايال]^(٦) ، بَأَعْلَى
السَّوْصِلِ عَلى مِيلٍ مِنْهَا ، مُشْرِفٌ عَلى دِجْلَةٍ ، وَحَوْلُهُ
نَخْلٌ وَشَجَرٌ وَكُرُومٌ . وَمَوْضِعُهُ نَزْرُهُ حَسَنٌ .
ويُقالُ لَهُ أَيْضاً : دَيْرُ مِيخَائِيلَ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْماءَ . قالَ فِيهِ
الْخَالِدِيُّ^(٧) :

(١) سهيل : نجم قيل : عند طلوعه تنضج الفاكهة ويتقضي القيظ ، وهو من النجوم
اليمانية . وفي المثل : إذا طلع سهيل ، رفع كيل ، ووضع كيل . المعجم الوسيط : سهل
(٢) في أدب الغرباء : عن يميني .

(٣) في الأصل : نجاة وجهه . ولا يصح معناه . وما أثبتناه عن أدب الغرباء ،
وهو أصوب .

(٤) هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك ، الغطفاني المري ابن سهية (وهي
أمه) بنت زامل . شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش نصف عمره في الإسلام
وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان وعمره ١٣٠ سنة . عمي قبل وفاته ، وكانت بعد
سنة ٦٥ هـ . الشعر والشعراء : ١ / ٥٢٢ والأغاني : ساسي : ١١ / ١٣٤ - ١٤٠
والأعلام : ١ / ٢٨٨ .

(٥) (دير مانتخايال) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ و ٥٣٨ باسم (دير
ميخائيل) و : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٩٤ وديوان
الخالديين : ٢ / ٣٥ - ٣٦ - الفقرة : ٢٢ .

(٦) تقدم دير (بانخايال) برقم (٣٨) في : ق / ١ / ٢٨٥ .

(٧) البيتان في ديوان الخالديين : ٢ / ٣٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

بما نَحْثَايَال (١) ، إنْ حَاوَلْتُمَا طَابِي
فَأَنْتُمَا تَجِدَانِي ثُمَّ مَطْرُوحَا
يَا صَاهِبِي هُنَا (٢) الْعُمُرُ الَّذِي جُمِعْتُ
فِيهِ الْمُنَى فَاغْدُوا لِلدَّيْرِ ، أَوْ رُوحَا

* * *

٢١٩ دَيْرُ مَاوَأَس (٣) : بِصَعِيدِ مَصْرَ الْأَدْنَى ، قَرِيبٌ مِنْ ،
أَشْمُونِينَ ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّيْلِ .
وَهُوَ مِنْ الدَّيْرَةِ الْقَدِيمَةِ بِمَصْرَ .

* * *

٢٢٠ الدَّيْرُ الْمُبَارَكُ (٤) :

* * *

٢٢١ دَيْرُ مَتَّى (٥) : عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ ، شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ ،
وَهَذَا الْجَبَلُ يُدْعَى جَبَلُ مَتَّى . مِنْ أَسْتَشْرَفَهُ نَظَرَ إِلَى رُسْتَاقِ
نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ . وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ ، وَيُوتَهُ مَنَقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ ،
وَرُهْبَانُهُ كَثِيرُونَ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَهُمْ مَائَةٌ رَاهِبٍ ،
يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ الصَّيْفِ ، أَوْ بَيْتِ الشِّتَاءِ ، وَهُمَا بَيْتَانِ مَنَقُورَانِ
فِي صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ . الْوَاحِدُ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ

(١) فِي دِيَوَانِ الْخَالِدِيِّينَ : بِبَامَخَايَال .

(٢) فِي الدِّيَوَانِ : هُوَ .

(٣) لَمْ نَجِدْ ذِكْرًا لِدَيْرِ مَاوَأَسِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبَلَدَانِيِّينَ . وَلَكِنَّا وَجَدْنَاهُ فِي تَاجِ
الْعُرُوسِ (دِير) : ١١ / ٣٥٧ بِالْأَسْمِ فَقَطْ دُونَ تَقْصِيلِ .

(٤) (الدَّيْرُ الْمُبَارَكُ) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبَلَدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنْفٍ فِي
الدَّيْرَةِ . وَاكْتَفَى الْمُصَنِّفُ بِذِكْرِهِ هَهُنَا ، دُونَ أَنْ يَذْكُرَ شَيْئًا عَنْهُ .

(٥) (دَيْرُ مَتَّى) : ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : ٢ / ٥٣٢ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧٥ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٩٩ وَآثَارُ الْبِلَادِ : ٣٧٢ .

وفي كل بيت عشرون مائدة منقورة في الصخر ، وفي كل منها قبالة (١) برفوف ، وباب يُغلق عليها ، وفي كل قبالة آلة المائدة التي تُقابلها من غَضَارَة (٢) وطوفَرِيَّة (٣) وسُكْرَجَه (٤) ، لا تَخْتَلِطُ آلَةُ هذه بآلة تلك . ولرأس الديّر مائدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت ، يجلس عليها وحده ، وحجَرها مُنصَق بِالأَرْضِ ، وكلُّ هذا من العجائب

/ وإذا جلسَ رَجُلٌ في صَحْنِ الديّر رأى مدينةَ المَوْصِلِ .
وبَيْنَ الديّر وبَيْنَها سبعةُ فراسخ .

[٥٩/و]

وكتبَ على حائطٍ دِهْلِيزٍ في الديّر (٥) :

(١) كذا في الأصل : ولم نقف على قبالة في أي من معجماتنا . ويبدو أن المراد خزانه لوضع أدوات الطعام . وفي آثار البلاد : وفي ظهر كل واحدة منها بويت عليه باب مغلق .

(٢) الفضارة : قال الثعالبي : فأما الفضارة فإنها مولدة لأنها من غزف ، وقصاع العرب كلها من خشب . فقه اللغة : ٢٤٢ .

(٣) (طوفرية) ويقال لها الطيفورية والطيفور . تجمع على طيافير وطوافير ، وهي ضرب من الأواني ، شبه الصحف ، أو الأطباق ، يتخذ لوضع الطعام أو الفاكهة فيه . انظر : الديارات للشابشتي : ١٢٤ - الحاشية (٦١) .

(٤) السكرجة : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وكل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة ، حول الأطعمة للشهي ج سكارج . المعجم الوسيط (سكرجة) : ٤٣٩ .

(٥) نسبت الأبيات الثلاثة في ديارات الشابشتي : ١٨١ إلى أبي شأس . والأول والثاني منهما عند ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ . وذكرهما ثافية مع بيتين آخرين في : ٢ / ٥٤٣ (دير يونس) وستذكر الأربعة ثممة . لكنه روى عجز الأول : (حتى يرى ناضر بالروض يتسم) ونسب الأربعة ثممة إلى أبي شأس . والأول والثاني أيضاً في مسالك الأبصار : ١ / ٢٩٩ . وانظر أخبار أبي شأس في الديارات : ١٨٢ -

. ١٨٣

يا دَيْرُ مَتَّى سَقَتْ أَطْلَالَكَ الدَّيْمُ
وانهَلْ فِيكَ عَلَيَّ سُكَّانِكَ الرَّهْمُ (١)
فَمَا شَفَى غُلَّتِي مَاءٌ عَلَيَّ ظَمَمًا
كَمَا شَفَى حَرَّ قَلْبِي مَائُكَ الشَّبِيْمُ
وَلَنْ يَحُلُّكَ ذُو يَأْسٍ ، بِهِ سَقَمُ
إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ الْيَأْسُ وَالسَّقَمُ

* * *

٢٢٢ دَيْرُ الْمُحَوَّقِ (٢) : هذا الدَيْرُ على رَأْسِ جَبَلٍ في
الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، غَرْبِيَّ النَّيْلِ بِمِصْرَ . وهو دَيْرُ مَلِيحٍ نَزَهُ ،
حَسَنُ الْعِمَارَةِ .

وَالنَّصَارَى هُنَاكَ يُعَظِّمُونَهُ ، وَيَسَافِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ النُّوَاحِي
وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — نَزَلَ بِهِ لَمَّا وَرَدَ مِصْرَ
وَأَنَّهُ أَقَامَ فِيهِ أَيَّامًا (٣) .

* * *

٢٢٣ دَيْرُ الْمُحَلِّي (٤) : بِشَاطِئِ جَيْحَانٍ ، مِنَ الثَّغْرِ الشَّامِيِّ ،
بِقُرْبِ الْمَصِيصَةِ .

وهو دَيْرُ نَزَهُ ، حَسَنٌ ، مُشْرِفٌ عَلَى رِيَاضِ نَضْرَةٍ ، وَأَزْهَارِ
وَبَسَاتِينِ مُشْرِقَةٍ ، يَسْقِيهَا نَهْرُ جَيْحَانٍ .

(١) في مسالك الأبصار : النعم .

(٢) (دِيرُ الْمُحَوَّقِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٢ - ٥٣٣ وَمُرَاصِدِ
الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٥ وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ لِلْمُقْرِيزِيِّ : ٣ / ٥٥٩ .

(٣) فِي الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارِ : سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

(٤) (دِيرُ الْمُحَلِّي) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٣ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧٥ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٣١ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (دِيرُ) : ١١ / ٣٥٧ .

قيل في هذا الديّر أشعار كثيرة ، منها قول ابن (١) أبي
زُرعة الدمشقي (٢) :

* * *

٢٢٣ دَيْرٌ مُحَلَّى ، مَحَلَّةُ الطَّيْرِ
وَصَحْنُهُ صَحْنُ رَوْضَةِ الْأَدَبِ
وَالْمَاءُ وَالخَمْرُ فِيهِ قَدْ سَكَبَا (٣)
لِلضَّيْفِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبِ

* * *

٢٢٤ دَيْرٌ مُحَمَّدٌ (٤) : من نواحي دِمَشْقَ بِالْغُوطَةِ ، منسوب
إلى محمد بن الوليد الأموي . .

قال الحافظ أبو القاسم (٥) : هو محمد بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم بن العاصي بن أمية الأموي ، أمه

(١) في الأصل وفي مسالك الأبصار : (أبي زُرعة) وما زدناه عن ياقوت
ومراصد الاطلاع. وابن أبي زُرعة هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان البصري . جاء في (تاريخ أبي زُرعة الدمشقي) المتوفى سنة ٢٨١ تحقيق شكر
الله بن نعمة الله القوجاني الصادر سنة ١٩٨٠ م - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مقدمة
التحقيق ص : ٢٣ ما يلي : أول أبناء أبي زُرعة اسمه محمد وقد روى عن أبيه ... ومحمد
هذا شاعر ، له شعر مستجاد ، ذكر له ابن عساكر عدة مقطوعات .

(٢) بيتا ابن أبي زُرعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ .

(٣) في مسالك الأبصار : سبكا .

(٤) (دير محمد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :

٥٧٠ / ٢ - غوطة دمشق : ٢٤١ .

(٥) الحافظ أبو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقي : علي بن الحسن بن هبة

الله تقدمت ترجمته في : ق / ١ / ٢٥٣ ح ٢ .

أُمُّ الْبَنِينَ (١) بنتُ عبد العزيز بن مروان وكان عُمَرُ بنُ عبد العزيز يراهُ
أَهْلًا لِلخِلافةِ . وإليه تُنسَبُ الْمُحَمَّدِيَّاتُ (٢) الَّتِي فَوْقَ الْأُرْزَةِ (٣) .
وَدَيْرُ مُحَمَّدٍ (٤) الَّذِي عِنْدَ الْمُنِيحَةِ (٥) ، مِنْ إقْلِيمِ بَيْتِ الْآبَارِ (٦) .
وَتَزَوَّجَ مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ هَذَا ابْنَةَ عَمَّتِهِ (٧) يَزِيدَ بنِ عبد الملك .

* * *

٢٢٥ دَيْرُ مُحْزَاقٍ (٨) : مِنْ أَعْمَالِ خُوزِيسْتَانَ .

* * *

(١) هي أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، من ربات القصاصة والبلاغة ،
قرعت بجوابها حجة الحجاج وأنعمته ، كانت زوجاً للخليفة الوليد بن عبد الملك ،
ولها أخبار مع بعض شعراء عصرها من أمثال عبيد الله بن قيس الرقيات ، ووضاح اليمن .
وقد قتل وضاح لأنه شهب بها . انظر أخبارها في : الأغاني ط . ساسي : ٤ / ١٥٦ ،
٦ / ٣٢ - ٣٦ و ١١ / ٤٦ ، ٤٧ . وأعلام النساء ولعمري كحالة : ١ / ١٥٠ - ١٥٤
(٢) المحمديّات : نسبة إلى محمد - الذي كان من أحاسن بني أمية ، وكان عمر بن عبد
العزيز يراه أهلاً للخلافة - وإليه تنسب المحمديّات فوق أرزة ، وذكرت في مخطط دهمان
أنها بستان فيه طاحونة العثمانية . غرطة دمشق : ٢٤١
(٣) الأُرزة : من القرى التي كانت على أبواب دمشق فدخل فيها ، ودخلت فيها
الأُرزة . . . كانت مكان حي الشهداء في طريق الصالحية . . . ورأى خرائبها ابن طولون
كانت عامرة ببعض الشيء في القرن العاشر « غرطة دمشق : ٢٣ ، ٢٠١ »
(٤) دير محمد : عند المنيحة من إقليم بيت الآبار في جرمانا اليوم . غرطة دمشق : ٢٤١
(٥) المنيحة : من قرى دمشق بالفرطة . معجم البلدان : ٥ / ٢١٧ . وفيها قبر
سعد بن عباد كما ذكر البغدادي في : مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٢٦ .
(٦) بيت الآبار : قرية يضاف إليها كورة من غرطة دمشق ، فيها عدة قرى .
مراصد الاطلاع : ١ / ٢٣٦ .
(٧) قال في المحبر : ٥٩ : أصهار يزيد بن عبد الملك بن مروان : محمد بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان ، كانت عنده عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك .
(٨) (دير مخراق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ .

٢٢٦ دَيْرُ مِدْيَان (١): قال الشابشي : هذا الدَيْرُ على نَهْرٍ
[٥٩/ظ] (كَرْخَايَا) (٢) ببغدادَ . / وَكَرْخَايَا نَهْرٌ يَشُقُّ مِنَ الْمَحْوَلِ
الكبير ، ويمرُّ على العباسية (٣) ، وَيَشُقُّ الْكَرْخَ ، وَيَصُبُّ فِي
دِرْجَلَةٍ ، وكان قديماً عامراً ، والماء فيه جارياً ، ثمَّ انطَمَّ ، وانقطعت
جَرِيَّتُهُ بِالْبُثُوقِ (٤) التي انفتحت في الفرات .

وهو دَيْرٌ حَسَنٌ ، نَزَهٌ يَقْصِدُهُ النَّاسُ وَأَهْلُ السَّهْلِ لما
حَوَّلَهُ مِنْ بَسَاتِينٍ . وفيه يقولُ الحسِينُ بن الضحَّاك (٥) :

حُتَّ الْمُدَامَ ، فَإِنَّ الْكَأْسَ مُشْرَعَةً
بِمَا (٦) يهيجُ دواعي الشَّوْقِ أحياناً

(١) (دير مديان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٥ ومسالك الابصار : ١ / ٢٧٧ والديارات للشابشي : ٣٣ .

(٢) في الأصل كرخانا . وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في الأصل : العباسية . وفيه تحريف . والعباسية : محلة كانت ببغداد ،
وأظنها خربت الآن ، وكانت بين الصراتين ، بين يدي قصر المصنَّوَرِ ، قرب المحلة
المعروفة اليوم بباب البصرة ، وهي منسوبة إلى العباس بن محمد بن عليٍّ عبد الله بن
العباس . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ .

(٤) البثوق من : بثق النهر ونحوه : كسر شطه . والبثق : موضع انقطاع الماء ج :
بثوق . الوسيط : بثق : ٣٨ .

(٥) أبيات الحسين بن الضحَّاك السبعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ والديارات
للشابشي : ٣٣ - ٣٤ وانظرها في ديوانه : ١١٥ - ١١٦ . والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ،
في مسالك الابصار : ١ / ٢٧٨ و : ١٤٦٥ في : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ .
(دير مران) .

(٦) في الديارات : فما .

لأنِّي طَرَبْتُ لِرُهْبَانٍ مُّجَاوِبَةٍ
 بِالْقُدُسِ ، بَعْدَ هُدُوِّ اللَّيْلِ رُهْبَانَا
 فَاسْتَنْقَرْتُ شَجَنًا مِنِّي ذَكَرْتُ بِهِ
 كَرْخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانَا (١) ، وَأَشْجَانَا
 فَقُلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ (٢) عَيْنَيَّ مُسْتَحْدِرُ
 وَالشَّقْوُ يُقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانَا
 يَا دَيْرَ مِيدْيَانَ ، لَا عُرِّيْتَ مِنْ سَكَنٍ
 مَا هَجَّتْ مِنْ سَقَمٍ ، يَا دَيْرَ مِيدْيَانَا
 هَلْ عِنْدَ قَسْكَ مَنْ عَلِمَ فَيُخْبِرُنِي
 أَنْ كَيْفَ يُسْعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَا (٣)
 سَقِيًّا وَرَعِيًّا (لَكَرْخَايَا) (٤) وَسَاكِنَهَا (٥)
 بَيْنَ الْجُنَيْنَةِ (٦) وَالرَّوْحَاءِ (٧) مَنْ كَانَا

-
- (١) في الديارات : وإخوانا .
 (٢) في الديارات : في .
 (٣) في مسالك الأبصار : أم كيف يسعد وجه الصبر من خانا .
 (٤) في الأصل : بكر خانا ، وهو تصحيف وما أثبتناه عن الديارات ومعجم البلدان .
 (٥) في معجم البلدان والديارات ومسالك الأبصار : وساكنه .
 (٦) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٧٣ خمسة مواضع سميت بالحنينة
 وتقع جميعها في نجد أو الحجاز . لكن الحنينة المذكورة هنا قريبة من بغداد بالعراق
 وهي غير ما ذكره ياقوت في معجمه . ولم نقف عليها فيما تحت أيدينا من المطان . وربما
 يكون قد أراد تصغير جنة ، بمعنى حديقة أو بستان .
 (٧) الروحاء : قرية من قرى بغداد على نهر عيسى . معجم البلدان : ٣ / ٧٦

وروى غيرُ الشاشي (١) هذا الشعرَ في دَيْرِ مُرَّانَ ، والصواب ما كتبه هنا ، واللهُ تعالى أعلمُ .

* * *

٢٢٧ دَيْرُ مُرَّانَ (٢) : بلفظِ التشية للمر ، المضموم الميم ، وبفتحِ رائيه .

قال الخالدي : هذا الدَيْرُ بالقُرْبِ من دِمَشْقَ ، على تلٍ مُشْرِفٍ على مزارعِ زَعْفَرَانَ ، ورياضِ حَسَنَةٍ . وهو مَبْنِيٌّ بالحصن ، وأكثرُ قَرْشِهِ بالبَلَّاطِ المَلُونِ ، وهو دَيْرٌ مُتَسَيِّحٌ كبيرٌ ، وفيه رُهْبَانٌ كثيرون ، وبداخلِ هَيْمَكَلِيهِ صورةٌ دَقِيقَةُ المعاني ، عجيبةٌ . وفيه يقولُ أبو بكر الصنوبري (٣) :

أمرٌ بدَيْرِ مُرَّانِ ، فَأَحْيَا
وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لِهْيَا (٤)
ويُبْنِرِدُ غُلَّتِي بِرَدَى فَسَقِيَا
لأَيَّامٍ عَلَى بَرَدَى وَرَعِيَا

-
- (١) انظر : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ والروض المعطار : ٢٥٠ وراجع الأغاني : ٦ / ١٨٨ و ٧ / ٥٢ و ١٦ / ٣٣ .
- (٢) (دير مران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٢ والروض المعطار : ٢٥٠ وخط الشام : ٦ / ٤٠ - ٤٣ وخط دمشق : ٢٤١ - ٢٤٣ .
- (٣) أبيات الصنوبري في ديوانه : ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ - ٥٣٤ وخط الشام : ٦ / ٤١ - ٤٢ والأبيات : ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٤ .
- (٤) بيت لهيا (بكسر اللام) قرية مشهورة بنبوطة دمشق والصحيح بيت الإلهة . معجم البلدان : ١ / ٥٢٢ .

ولي في باب جَيِّرونٍ ظبياء
أعاطيها الهوى ظبيّاً فظبيّاً
ونِعَمَ الدَّارُ داريّنا ، ففيها
حلا لي العيشُ حتّى صارَ أريّا (١)

سَقَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِمُصْطَفِيهَا (٢)

[٦٠/و]

ولَيْسَ نُرِيدُ (٣) غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
تَفِيضُ جَدَاوِلُ الْبَلَّورِ فِيهَا
خِلَالَ حَدَائِقِ يُنْبِتُنَ وَشَيَا
مُظَلَّلَةً فَوَاكِهَهَا أَبْهَى الـ

مَنَاظِرِ فِي نَوَاضِرِهَا وَأَهْيَا (٤)
فَمِنْ تُمَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدّاً
وَمِنْ رُمَانَةٍ لَمْ تُخِطِ (٥) ثَدْيَا

وله في هذا الديرِ أيضاً (٦) :

مَتَى الْأَرْحُلُ مَحْطُوطَةٌ وَعَيْسُ الشَّوْقِ مَرْبُوطَةٌ

(١) الأري : العسل .

(٢) في مسالك الأبصار : صفت دنيا دمشق لمصطفىها .

(٣) في مسالك الأبصار : فليس يريد .

(٤) في مسالك الأبصار : فواكهها أبهى وأنضر في نواظرها وأهيا .

(٥) في مسالك الأبصار : لم تعد .

(٦) ثمانية الأبيات في ديوان الصنوبري : ومعجم البلدان : ٥٣٣ / ٥٣٤ والخمسة الأولى منها في : خطل الشام : ٦ / ٤٢ .

بأعلى دَيْرِ مُرَّانِ فَادَارِيَّا ، إلى الغُوطَةِ
 فَشَطْبِي بَرَدَى مِنْ جَنَّةِ (١) بُسْطِ الْأَرْضِ (٢) مَبْسُوطَةٍ
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْأَنْهَارُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٍ
 وَرَوْضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِي بِهِ الْمِزْنَ وَتَنْقِيطُهُ
 وَقَدْ الْوَرْدُ وَالْآسُ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيطُهُ (٣)
 وَوَالَّتِي طَيَّرُهُ تَرْجِيهِ عَهُ فِيهِ ، وَتَمْطِيطُهُ (٤)
 مَحَلٌّ لَا وَتَتْ فِيهِ مَزَادُ الْمِزْنِ مَعْطُوطُهُ (٥)

وقال الطبراني (٦) : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدمشقي (٧) ، قال :

-
- (١) في معجم البلدان راجع ديوان الصنوبري : في جنب ...
 (٢) في معجم البلدان راجع رواية الديوان : الروض .
 (٣) فساطيط : جمع فسطاط ، وهو بيت يتخذ من الشعر .
 (٤) رجع الطائر : ردد صوته في تغريده . والتعطيط : أن يد العائر في تغريده ،
 وأن يلون فيه .
 (٥) مزاد : جمع مزادة ، وعاء يحمل فيه الماء في السفر كالقربة ونحوها . ومعطوطة :
 تسمع أصواتها متداخلة بالانصباب .
 (٦) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني ،
 رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر ، فاستمرت رحلته
 ثلاثين سنة روى عن أبي زرعة الدمشقي وله المعاجم الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير
 في الحديث . مولده بطبرية سنة ٢٦٠ هـ ووفاته بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ . وفيات الأعيان :
 ٢ / ٤٠٧ والعبر للذهبي : ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٩١٢ - ٩١٧
 والبداية والنهاية : ١١ / ٢٧٠ .
 (٧) أبو زرعة الدمشقي : هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
 من أئمة زمانه في الحديث ورجاله ومن المؤرخين . من كتبه : التاريخ ، وعلل الرجال
 (رجال الحديث) . كانت وفاته بدمشق سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٢٤
 والأعلام : ٣ / ٣٢٠ ومعجم المؤلفين : ٥ / ١٦٣ .

سمعت أبا مسهر (١) يقول : كان يزيد بن معاوية بدير مران
فأصيب المسلمون بسببي وقتل بأرض الروم ، فأشكك يزيد (٢) :
وما أبالي بما لاقت جموعهم
بالغند قدونة (٣) من حسبي ومن مؤم
إذا انتكأت على الأنماط مرتفقا
بدير مران ، (٤) ، عندي أم كلثوم
يريد زوجته ، وهي أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر
ابن كرز .
فبلغ معاوية قوله ، فقال : ليلحقن بهم ، ويصيبه ما
أصابهم ، وإلا خلعته ، فتتهيا يزيد لرحيل ، وكتب إليه (٥) :
تجنتي لا تزال تعد ذنباً
لن تستطيع حبيل وصلك من وصالي (٦)

-
- (١) أبو مسهر : هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي النسائي ، كان
من أعلم الناس بالمغازي والأيام ، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة ، فحبسه بها
إلى أن مات سنة ٢١٨ هـ تاريخ بغداد : ١١ / ٧٢ - ٧٥ والجرح والتعديل : ١ / ٢٨٦
٢٩٢ .
(٢) ديوان يزيد بن معاوية : ٣٠ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و ٤ / ١٨٨ -
١٨٩ والروض المعطار : ٤٠٠ .
(٣) الغلقة : اسم جامع للثغر الذي منه المصيبة وطرسوس وغيرها . ويقال
له : غلقة أيضاً : معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ .
(٤) في معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ (غلقة) : بطن مران .
(٥) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية : ٢٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و
٤ / ١٨٨ - ١٨٩ .
(٦) في معجم البلدان : من حالي .

٦٠٠/ظ / فَيُوشِكُ أَنْ يُرِيحَكَ مِنْ بَلَايِ
نزولي في المهالك وارتخالي

* * *

٢٢٨ دَيْرُ مَرَّانَ (١) : أَيْضاً عَلَى جَبَلٍ مُشْرِفٍ عِنْدَ كَفْرِ
طَابَ (٢) ، بِقُرْبِ الْمَعَرَّةِ . يَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ هُنَا ، يُزَارُ إِلَى الْآنَ .

* * *

٢٢٩ دَيْرُ مَرْتُومَا (٣) : بِمِيسَا فَارَقِينَ ، مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ، عَلَى
فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ ، يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ
وَيُحْتَمَلُ إِلَيْهِ الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَتُسَدَّرُ لَهُ النَّشُورُ ،
يَرْتَادُهُ أَهْلُ الْبَطَالَةِ وَالْخَلَاعَةِ وَالشُّرْبِ .

وَتَحْتَ هَذَا الدَّيْرِ صَهَارِيحُ تَجْتَمِعُ فِيهَا مِيَاهُ الْمَطَرِ .
قَالَ الشَّابِثِيُّ : وَمَرْتُومَا شَاهِدٌ (٤) فِيهِ ، تَزَعَّمُ النَّصَارَى
أَنَّ لَهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ ، وَأَنَّهُ شَاهِدُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

-
- (١) ذَكَرَ (دَيْرُ مَرَّانَ) الثَّانِي فِي : مَعْجَمِ الْبِلَادِ : ٥٣٣ / ٢ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٥٧٥ / ٢ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ٣٥٣ / ١ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ٦٠٢ / ٢ .
(٢) (كَفَرُ طَابَ) بَلَدَةٌ بَيْنَ الْمَعَرَّةِ وَمَدِينَةِ حَلَبَ ، فِي بَرِيَّةٍ مَعْطِشَةٍ ، لَيْسَ لَهُمْ
شَرْبٌ إِلَّا مَا يَجْمَعُونَهُ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ فِي الصَّهَارِيحِ . مَعْجَمُ الْبِلَادِ : ٤٧٠ / ٤ .
(٣) (دَيْرُ مَرْتُومَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلَادِ : ٥٣٤ / ٢ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
٥٧٦ / ٢ وَأَثَارُ الْبِلَادِ لِلْقَزْوِينِيِّ : ٣٧٢ . وَذَكَرَهُ الشَّابِثِيُّ فِي الدِّيَارَاتِ : ٣٠٤
بِاسْمِ دَيْرِ بَرْقُوقَا . قَالَ مُحَقِّقُهُ : الصَّوَابُ : مَرْقُوقَا . وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ فِي الذَّيْلِ (٨) ص :
١٨٤ أَنَّهُ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ بِاسْمِ (مَرْتُومَا) وَانْظُرْ أَحْسَنَ التَّقَاسِيمِ لِلْمَقْدِسِيِّ : ١٤٦ .
وَصَفَحَهُ الْعَزِيزُ بْنُ شَدَادٍ فِي الْأَعْلَاقِ الْخَطِيرَةِ ١ / ٣ / ٢٤٨ تَحْيِي عِبَارَةً فَجَعَلَهُ دَيْرَ مَرْتُومَا
(٤) الشَّاهِدُ هُنَا بِمَعْنَى الشَّهِيدِ ، أَوْ الْقُدِّيسِ الَّذِي أَقِيمَ الدَّيْرُ بِاسْمِهِ .

وقال : إنهم يحفظونه في خزانة خشب ، لها أبواب تفتح في أيام أعيادهم ، فيظهر منه نصفه العلوي ، وهو ظاهر قائم ، لكن شفتيه وأنفه مقطوعان ، قيل : إن امرأة احتالت به ، حتى قطعت أنفه وشفتيه ، ومضت بهما ، وبنت عليهما داراً (١) في البرية ، في طريق تكريت .

* * *

٢٣٠ دير مرجرجيس (٢) : هذا الدير بالمزرفية ، وهي قرية كبيرة على دجلة ، فوق بغداد كانت قديماً من أحسن البلاد عمارة ، وأطيبها بقعة ، وكانت ذات بساطين عجيبة ، وفواكه غريبة .

وكان هذا الدير بطرف المزرفية ، بينه وبين بغداد أربعة فراسخ ، ومن مُتَنَزَّهات بغداد ، ومن المواضع المقصودة ، لقرية وطيبه . وهو على شاطئ دجلة ، وبين يديه البساتين ، وتجاوره الحانات . وفيه يقول أبو [جفنة] (٣) القرشي (٤) :

تَرَكْتُمَ الطَّيْرَ (٥) نَعْدَ عَجْمَتِهِ
وَأَحْسَرَ الْبَرْدُ فِي أَرْمَتِهِ

(١) في الديارات : ديراً .

(٢) (دير مرجرجيس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ والمشارك وضماً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ ومسالك الأبصار : ٢٨١ .

(٣) كلمة مطموسة في نسخة الأصل . وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤

(٤) أبو جفنة القرشي ... لم نقف على ترجمة له . وأبياته ثمانية في : معجم للبلدان : ٢ / ٥٣٤ وأربعة منها في مسالك الأبصار وهي بترتيب (١٠٤٤٤٤٠٦) .

(٥) في مسالك الأبصار : الصيف .

وَأَقْبَلَ الْوَرْدُ وَالْبَهَارُ إِلَى
 زَمَانٍ قَصَفَ يَمْشِي بِرُمِيَّةِ
 مَا أَطْيَبَ الْوَصْلَ إِنْ نَجَوْتُ وَلَمْ
 يَكُنْ سَعْيِي هَجْرُهُ بِحُمِيَّةِ
 وَمِثْلُ لَوْنِ النَجِيعِ صَافِيَّةِ
 تَذْهَبُ بِالْمَرْءِ فَوْقَ هِمِّيَّةِ
 [٦١/و] / نَارَعَتْهُ مَنْ سَدَّاهُ لِي أَبْدَأُ
 فِي الْعَشْقِ وَالْفَسْقِ (١) مِثْلُ لُحْمِيَّةِ
 فِي دَيْرٍ مَرَجْرُجُسٍ وَقَدْ نَفَّحَ الْ
 فَمَجْرُ عَلَيْنَا أَرْوَاحَ زَهْرَتِيَّةِ
 (٢)

* * *

٢٣١ دِير مَرَجْرُجُس (٣): فَوْقَ بَلَدٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ
 عُمَرَ. وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ مِنْهَا عَلَى جَبَلٍ عَنِ يَرَاهُ الْمَسَافِرُ مِنْ فَرَاسَخٍ كَثِيرَةٍ .
 وَعَلَى بَابِ الدَّيْرِ شَجَرَةٌ "عَجَبِيَّةٌ" لَا تُعْرَفُ [مَا هِيَ] (٤)، ثَمَرُهَا
 كَاللَّوْزِ فِي شَكْلِهِ وَطَعْمُهُ .

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فِي الْعَشْقِ وَالْعَشْقِ .
 (٢) آثَرْنَا حُلْفَ يَبْقِيَنَّ مِنَ الْقَصِيدَةِ رِقَابَةٌ لِلْأَدَابِ الْعَامَةِ .
 (٣) (دِير مَرَجْرُجُس) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٣٥٥ وَالْمَشْتَرِكُ وَضْعاً :
 ١٩١١ وَمُرَاصِدُ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٥٧٦ وَآثَارُ الْبِلَادِ لِلْقَزَوِينِيِّ : ٣٧٢ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ :
 ١ / ٣٠٤ بِاسْمِ (دِير مَرَجْرُجُس) وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِينَ آخِراً فِي كِتَابِهِ : بَلَدُ أَسْكِي
 مُوَصَّلٍ ص : ١٣١ وَقَالَ : دِير مَرَجْرُجُس (مَرَجْرُجُس ، مَرَسْرُجِس ، مَارَسْرُكِس ،
 أَوْ الدَّيْرِ الْمَلْعُوقِ .
 (٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ سَهْوً مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ
 الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٥ .

وبالديير زرازير (١) كثيرة لا تفارقه شتاء ولا صيفاً ، ولا
يتقندر الصيادون على صيدها . وفي الجبل أفاعٍ تخرج ليلاً ، لا
يتقندر أحد أن يسير فيه من أجلها . نقلته عن الخالدي .

* * *

٢٣٢ ديير موحه (٢) : هذا الديير بمصر ، على شاطئ بركة
الحبش ، قريب من النيل ، وإلى جانبه بساكن أنشأ بعضهما
تميم بن المعز ، ومجلس على عمود رخام ، حسن البناء ،
مليح الصنعة ، مصور ، أنشأه أيضاً تميم بن المعز .

وبقرب هذا الديير بشر تعرف ببشر [مماتي] (٣) ،
عليها شجرة جميز (٤) ، يجتمع الناس إليها ، ويستنزهون
عندها ، ويستريحون ، وهذا الموضع نزهة طيب ، من مواطن
اللعب واللهو والطرب ، خصوصاً في أيام زيادة النيل ، حين
تستلي البركة ، فهو أحسن من نزهة بمصر ، وفيه يقول ابن
عاصم (٥) : (٦) .

-
- (١) زرازير : جمع زرزور : طائر .
(٢) (دير موحا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشابشي : ٢٨٩ - ٢٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦١ باسم
(دير مريحنا) وفي خطط المقرئ : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٥ وقال المقرئ :
وهذا الدير يعرف اليوم بدير الطين .
(٣) في الأصل : محاتي وفي الديارات : محاتي وما أثبتناه أصح ، وهو عن
معجم البلدان والمواعظ والاعتبار .
(٤) الجميز : ضرب من الشجر ، يشبه ثمرة التين .
(٥) هو محمد بن عاصم الموصفي المصري . تقدمت ترجمته . الخزل والدأل : ق /
٢ - ص (١٠٣ / ١٠٤) ح (٣) .
(٦) أبيات ابن عاصم ستة في الديارات للشابشي : ٢٩٠ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٦١ - ٣٦٢ . وعددتها في نسخة الأصل ثلاثة إلا أن البيت الأخير جاء ملفقاً =

يا طيبَ أيامٍ سَفَحْتُ مع الصَّبَا
 طَمَوْعَ الهَوَى فيها بِسَفْحِ السَّنْظَرِ
 فالْبِرْكَهُ الغَنَاءُ ، فالْدَيْرُ السَّدي
 قَدْ هَاجَ فِرْطاً صَبَابَتِي وَتَمَكُّرِي
 فَاشْرَبَ عَلَيَّ حُسْنَ الرِّياضِ وَغَشْنِي
 [وانظر إلى السَّابِي الأَعْنُ الآخَوَرِ
 فَكَلَعَلَّ أيامَ الحَيَاةِ قَلِيلَةً] (١)
 وَلَعَلَّتَنِي قَدَرْتُ مَا لَمْ يُقَدَّرِ
 وقال أيضاً يَذْكُرُهُ (٢) :

عَرَّجْ بِعَجْمِيَّةِ العَرَجَا مِطْبَاقِي
 وَسَفْحِ (٣) حُلُوانٍ ، وَالْمَمِّ بِالْمِثْوِيَّتَاتِ (٤)
 [٦١/ظ] / وَالْمَمِّ بِمَقْصَرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قَرُبَتَسَا
 سَعِدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلَيْثَلَتَنِي
 وَاقْرَأْ عَلَيَّ دَيْرِ مَرْحَتَنَا السَّلَامَ فَكَلَعَلْتُ
 أَبْدَى تَذْكُرُهُ مِثْوِي صَبَابَاتِي

-
- من صدر الثالث وعجز الرابع ، فألحقنا الثالث بعجزاً ، وللرابع صدرأ بين حاصرتين ،
 آخذين ذلك من الديارات ومسالك الأبصار فصارت الأبيات أربعة .
 (١) الزيادة بين الحاصرتين عن الديارات ومسالك الأبصار .
 (٢) أبيات ابن عاصم الثائية في الديارات للشابشي : ٢٩٠ - ٢٩١ ومعجم البلدان :
 ٥٣٥ / ٢ ، وسبق الأخير منها في (دير طمويه) ق / ٢ / ١٠٣ رقم (١٤١) وفي
 معجم البلدان : ٥١٩ / ٢
 (٣) في الديارات : بسفح .
 (٤) في معجم البلدان : بالثوئيات .

وبسرُكتِه الحَبَشِ اللاتِي بِبَهْجَتِهَا
 أَدْرَكْتُ مَا شَتُّ من لَهْوِي وَلَذَاتِي
 كَأَنَّ أَجْبَاتِهَا من حَوَالِهَا سَحُوبٌ
 تَتَمَشَّعَتُ بَعْدَ قَطْرِ سَمَاتِهَا
 كَأَنَّ أَذْنَابَ مَا قَدَّ صِيدَ فِيهِ لَنَا
 منْ أَبْرَمَيْسَ (١)، وراي (٢) بالشُّبُكَاتِ
 أَمِيَّةٌ خُضِبَتْ أَطْرَافُهَا بِسَدَمٍ
 أَوْ دَسْتِجٍ (٣)، نَزَعُوهُ مِنْ جِرَاحَاتِ
 مَنَازِلَا كُنْتُ أَغْشَاهَا ، وَأَطْرَفُهَا
 وَكُنْتُ قِدَمًا مواخيري وحاناتي

وقال أميةُ بنُ أبي الصَّاتِ المغربي (٤) يذكر هذا الدَّيْسَ (٥) :

(١) الأبرميس : سمك النيل . معجم الإدريسي ، عن تكملة المعاجم العربية :
 ٦٦ / ١ .

(٢) الراي : من سمك النيل . تصغير الشبكات : جمع شبكة ، وهي من أدوات
 صيد السمك .

(٣) في معجم البلدان : أو راسح . ولا معنى له . قال أدي شير : (الدستيج) -
 فارسية معربة - من معانيها قبضة السيف . معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ٦٣ . قلت :
 ولعل الشاعر ابن عاصم حوّلها إلى لفظة دسّيج للضرورة الشعرية .

(٤) هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني ، أديب
 كاتب ، حكيم ، صنف كتاب (الحديقة) على طريقة (يتيمة الدهر) انتقل من الأندلس
 وسكن الإسكندرية ، وتوفي بالمهدية سنة ٥٢٩ هـ . وله شعر كثير ، جيد . وفيات
 الأعيان : ١ / ٢٤٣ - ٢٤٧ وعيون الأئباء في طبقات الأطباء : ٥٠١ - ٥١٥ وخريدة
 القصر - القسم الرابع : ١ / ٢٢٣ - ٣٤١ .

(٥) أبيات أمية بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ - ٥٣٦ .

يا دِيرَ مَرَحَنَّا ، لنا لِيَالَةٌ
لو شُرَيْتَ بالنَّفْسِ لم تَبْخَسِ
بِئْسَ بِهِ فِي غَيْبَةٍ أَعْرَبَتْ
آدَابُهُمْ عَنْ شَرَفِ الْأَنْفُسِ
وَاللَّيْلِ فِي شَمَالَةِ ظُلُمَائِهِ
كَأَنََّّهُ الرَّاهِبُ فِي الْبُرُتْسِ
نَشْرَبُهَا صَهْبَاءَ مَشْمُولَةٍ
تُغْنِي عَنْ الْمِصْبَاحِ فِي الْحَنْدَسِ
وَهِيَ إِذْ نَفْسٌ عَنْ دَنَاهَا
أَذْكَى مِنَ الرَّيْحَانِ فِي الْمَجَالِسِ
يَسْعَى بِهَا أَهْيَفُ طَاوِي الْعَشَا
يَرْفُلُ فِي ثَوْبٍ مِنَ السُّنْدُسِ
تُجْنِيَاكَ نَحْدَاهُ وَالْحَاطِظُ
نَوَعَيْنِ مِنْ وَرْدٍ ، وَمِنْ نَرْجِسِ
قَدْ عَقَدَ الْمِئْزَرَ فِي (١) نَحْصَرِهِ
عَلَى قَضِيبِ الْبَانَةِ الْأَمَاسِ
يَفْعَلُ فِي الشَّرْبِ (٢) بِالْحَاطِظِ
أَضْعَافَ مَا يَفْعَلُ بِالْأَكْوَاسِ

(١) في معجم البلدان : من .

(٢) الشرب : جماعة الشاربين .

وَقَالَ تَمِيمٌ يَذْكُرُهُ (١) :

أَيَا دَيْرَ مَرْحَتَا سَقَّتِكَ رُغُودُ
 مِنْ الْغَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وَتَعُودُ
 فَبِكُمْ وَاصَلْتُنَا فِي [رَبَاكَ أَوَانِسْ] (٢)
 يَطْفُنْ عَلَيْنَا بِالْمُدَامَةِ غَيْدُ

وذكره إبراهيم الكاتب القيرواني (٣) ، فقال (٤) :

وَفِي بَشْرِ دَوْسٍ مُسْتَرَادٌ وَمَاعَعَبٌ
 إِلَى دَيْرِ مَرْحَتَا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

* * *

٢٣٣ دَيْرُ مَرْقُوسٍ (٥) : مِنْ نَوَاحِي كُورَةِ الْجَزْرِ (٦) ، مِنْ
 نَوَاحِي حَاسَبَ . قَالَ مُحَمَّدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِي
 تِلْكَ النَّوَاحِي ، وَكَانَ شَاعِرَ عَصْرِهِ بَعْدَ / الْخُمْسَمِائَةِ :

[٦٢/و]

(١) هو تميم بن المعز الفاطمي . وقد سبقت ترجمته في الخزل ، الدال - ق / ٢ / ١١٦ . والبيتان في ديوانه : ص : ١٢٧ .

(٢) الكلمتان معلومتان في الأصل ، واستدركناهما عن الديوان .

(٣) هو إبراهيم بن القاسم الكاتب المعروف بالرقيق ، من أهل القيروان ، له تصانيف كثيرة منها : تاريخ إفريقية والمغرب ، وكتاب النساء وكتاب قلع السور كانت وفاته نحو سنة ٤٢٥ هـ . الوافي بالوفيات : ٦ / ٩٢ ومراسد والاطلاع : ١ / ٥٧ .

(٤) بيت إبراهيم بن القاسم القيرواني : في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .

(٥) (دير مرتس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراسد والاطلاع :

٢ / ٥٧٦ .

(٦) الجزر : كورة من كور حلب ، كانت موطن الشاعر الطيب المورخ حيدان بن عبد الرحيم الأثاري . انظر : معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .

ألا هل إلى حث المطايا إليكم
 وشتم خزامى حربنوش (١) سبيل
 وهل غفلات الدهر في ديس مرفس
 تعود ، وظيل الهوى فيه ظليل ؟
 إذا ذكرت لذاتها النفس بعدكم (٢)
 تلاقى عليها رتبة (٣) وعويل
 بلادها [أمسى] (٤) الهوى غيسر أنسي
 أميل مع الأقدار حيث تميل

* * *

٢٣٤ [ديس مرجش : (٥) سمعت به ، ولا أعرف موضعه] (٦)

* * *

٢٣٥ ديس مر عمدا (٧) : بذات الأكراسح (٨) ، من نواحي
 الحيرة ، على سبعة فراسخ منها ، من جهة الغرب ، وهو منسوب

-
- (١) حربنوش : قرية من قرى الجزر ، من نواحي حلب . معجم البلدان :
 ٢ / ٢٣٦ وتبع إدارياً ناحية معرة مصرين بمحافظة إدلب . الدليل الهجائي للمدن
 والقرى في القطر السوري : ٣١٩ .
 (٢) في معجم البلدان : عندكم .
 (٣) في معجم البلدان : وجدة .
 (٤) الكلمة مطموسة في الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .
 (٥) ذكره الزبيدي في تاج العروس : (دير) : ١١ / ٢٥٦ وقال : دير
 مرجش اثنان .
 (٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش
 بالخط نفسه .
 (٧) (دير مرعبا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومرصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٦ .
 (٨) سبق التعريف بذات الأكراسح في الغزل والبال - ق / ١ - ٢٦٠ ح (٢) .

إلى (مرّ عبداً بن حنيف بن وضاح اللحياني (١) ، كان من ملوك
الخيرة . وهو دَيْرُ ابنِ وَضَّاحٍ (٢) ، وفيه يقولُ ابنُ خَارِجَةَ (٣) :

إلى الدَّسَاكِرِ (٤) ، بالدَّيْرِ المقابِلِها
من الأُمُكَيَّرَاحِ ، أو دَيْرِ ابنِ وَضَّاحٍ (٥)

* * *

٢٣٦ دَيْرُ مَرِّ مَاجِرْجُسٍ (٦) : بنواحي المطيرة ، من ساميرا .
قال فيه أبو الطيب القاسمُ بنُ شَمَّادٍ النُميري (٧) ، وكان صديقاً
لابن المعتز :

(١) مر عبداً بن حنيف بن وضاح اللحياني لم نقف على ترجمة له . ولم نقف على
ذكر له بين ملوك الخيرة على نحو ما ذكر المصنف أعلاه ، ويبدو أن في الأمر تحريفاً ،
ولعل صوابه : (كان مع ملوك الخيرة) .

(٢) دير ابن وضاح سبق ذكره برقم (١٣) ق / ١ / ٢٦٠ ح (١) .

(٣) سبق التعريف بـ بكر بن خارجة في الكلام على شاهده في دير ابن وضاح السابق
برقم (١٣) في الخزل والدال : ق / ١ - ص ٢٦٠ الحاشية رقم (١)

(٤) الدساكر : جمع دسكرة : الأرض المستوية .

(٥) أنشد المصنف البيت في دير ابن وضاح انظر : الخزل والدال : ق / ١ / ٢٦٠ .
وهو في معجم البلدان : ١ / ٢٤٢ و ٢ / ٤٩٦ .

(٦) (دير مر ماجرجس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراد
الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ .

(٧) هو أبو الطيب القاسم بن محمد بن عبد الله النُميري ، الكاتب الشاعر ، من
شعراء دولة بني العباس في المائة الثالثة للهجرة . كان ينادم عبد الله بن المعتز ، وكاننا
يكثران التكاثر بالأشعار . معجم الشعراء للمرزباني : ٢١٩ .

نَزَلْتُ بِمَرِّ مَاجِرْجُسٍ خَيْرَ مَثَلٍ
 ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضَيْنَ لِي (١)
 تَكَنَّفْنَا فِيهِ السُّرُورُ ، وَحَفَّنَا
 فَمِنْ أَسْفَلٍ يَأْتِي السُّرُورُ وَمِنْ عَالٍ
 وَسَالَمَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ وَسَاعَدَتْ (٢)
 وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِمَعَزِلٍ
 يَدِيرُ عَلَيْنَا الْكَأْسَ ظَهَبِيٍّ مُقَرَّرَطَقٍ (٣)
 يَسَحُّثُ بِهِ كَاسَاتِهِ (٤) ، لَيْسَ يَأْتِلِي (٥)
 فَيَا عَيْشُ مَا أَصْنَعْتَنِي أَوْ يَا لَهْوُ دُمٌ لَنَا
 وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّثُ فَانْزِلِ
 وَقَدْ ذَكَرَ الشَّابِثِي (٦) هَذَا الدِّيَّارَ فِي كِتَابِهِ مَعَ (مَرِّجُرْجُسَ)
 وَلَعَّاهُ هُوَ .

* * *

-
- (١) أبيات النُمَيْرِي فِي : الدِّيَارَاتِ : ٧١ - ٧٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٣٥٦
 مَتَّسُوبَةٌ إِلَيْهِ فِيهَا .
 (٢) فِي الدِّيَارَاتِ : وَسَاعَدَتْ .
 (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فِيهِ مَقَرَّرَطَقٌ . وَالْمَقَرَّرَطَقُ : لَا بَسَ الْقَرَّرَطَقُ ، وَهُوَ قَبَاءُ
 لَهُ طَاقٌ وَاحِدٌ .
 (٤) فِي الدِّيَارَاتِ : بِهَا كَاسَاتُهَا .
 (٥) يَأْتِلِي : يَقْصُرُ .
 (٦) انْظُرْ : الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِي : ٧١ - ٧٢ .

٢٣٧ دَيْرُ مَرْمَارِي (١)؛ هو من نواحي ساميراً ، من جنوبيها ،
عند قَنْطَرَةٍ وصيف (٢) .

كان دَيْرًا عامراً ، كثيرَ الرهبانِ ، وحولَهُ كرومٌ وشجرٌ ،
وهو من المواضعِ النَّزِيهَةِ والبِقَاعِ الطَّيِّبَةِ الحَسَنَةِ ، وكان
لأهلِ اللّهُو بهِ إسمًا ، وفيه يقولُ الفَضْلُ بنُ العباسِ / بن
المأمون (٣) (٤) :

أَنْضَيْتُ فِي (سُرْمَنْ رَا) خَيْلَ لَدَائِي
وَنَيْتُ فِيهَا (٥) هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي (٦)
عَمَّرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللّهُو مَغْمَسًا
فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَابَاتِ
بَيْدَيْرِ (مَرْمَارِ) إِذْ نُحْيِي الصُّبُوحَ بِهِ
وَنُعْمِلُ الْكَأْسَ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ

-
- (١) (دير مرماري) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشافعي : ١٦٣ وفيه : دير مرمار . ومسالك الأبصار :
١ / ٢٨٢ باسم (دير مرمار) .
(٢) (قنطرة وصيف) ذكرها لسترنج في كتابه (بلدان الخلافة الشرقية) :
٨٢ فقال : وكان على قاطول اليهودي بين المطيرة والمأمونية قنطرة تعرف بقنطرة وصيف
نسبة إلى وصيف القائد التركي في أيام المعتصم .
(٣) الفضل بن العباس بن المأمون ، من أولاد الخلفاء ذكر أبو الفرج في
الأغاني : ١٨ / ١٨٨ و ٩ / ١٣٩ بعض أخباره .
(٤) أبيات الفضل الحمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ والديارات : ١٦٣ -
١٦٤ . وهي في مسالك الأبصار : ١ / ٢٨٣ عدا البيت الرابع .
(٥) في معجم البلدان : منها .
(٦) في الديارات : منى نفسي وشهواتي .

بين النواقيس والتقديس آونة
 وثارة بين عياد ونايات
 وكم به من غزال أغيد غزل (١)
 يصيدنا بالحافظ البابليسات
 وقال الشابشي : دير قني يقال له : دير مر ماري (٢) .

* * *

٢٣٨ دير مر ماعوث (٣) : على شاطئ الفرات ، في الجانب الغربي .

وهو في موضع نزه ، تحيط به البساتين ، إلا أن العمارة حوله قليلة ، وللعرب عليه خفارة (٤) ، وفيه جماعة من عبّار الرهبان ونسّاكهم ، لهم حوله مزارع ومباول . وفي صدره هيكله صورة حسنة عجيبة ، وفيه يقول الشاعر الكندي (٥) المستعجي : (٦)

(١) في مسالك الأبصار : شادن ليق .

(٢) قال الشابشي في الديارات : ٢٦٥ : دير قني ، ويعرف بدير مرمري السليح .

(٣) (دير مرماعوث) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٧ ، وسماه ابن فضل الله العمري في : مسالك الأبصار : ١ / ٢٦١ - ٢٦٢ : دير الباعوث .

(٤) الخفارة : الحراسة ، ومن معانيها العهد والذمة والأمان .

(٥) الكندي المنبجي : لم نقف على اسمه ، ولا على ترجمة له .

(٦) الأبيات الأحد عشر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ - ٥٣٧ وذكر منها ستة أبيات في مسالك الأبصار : ١ / ٢٦٢ وهي : (٩٤٨،٧٥،٣،١) .

يا طيبَ ليلَةٍ دَيرِ مَرَماعوثِ
 وسقاهُ (١) رَبُّ الناسِ صَوْبَ (٢) غُيُوثِ
 وسقَى حماماتٍ هناكَ صوادحاً
 أبدأً على سِدرِ هناكِ وتُوثِ (٣)
 ومورِدِ الوجناتِ من رُهْبانيه
 هو بينهم كالظبيِّ بينَ ليوثِ
 ذي لثغةٍ فتانةٍ إذْ يُخرجُ الطَّ
 أوْسَ ، حينَ يقولُ كالأثاوثِ
 صاوتُ منه قُبْلَةً فأجابني :
 لا والمشيحِ ، وحُرْمَةِ الناقوثِ (٤)
 أثراكَ ما تَخشَى عَقوبةَ خالقِ
 تَعثِيهِ بينَ شمامِثِ وقُثوثِ (٥)
 حتّى إذا ما الرَّاحُ سهَّلَ حَشَّها
 منه العسِيرَ برطليهِ المَحْثوثِ

-
- (١) في معجم البلدان : فسقاه .
 (٢) في مسالك الأبصار : رب العرش .
 (٣) في كتب اللغة (توت) : التوت : الفرصاد ولا تقل التوت .
 (٤) يقسم بالمسيح وحرمة الناقوس .
 (٥) (تعثيه) أراد : تعصيه . وشمامِثِ وقُثوثِ : شماس ج (شماس) وقسوس ج (قس) . وفي الكلمات الثلاث لثغة بإخراج السين والصاد مخرج الثاء .

نِلْتُ الرضا ، وبَلَّغْتُ قاصِيَةَ الْمُنَى
 مِنْهُ بِرَغْمِ رَقِيبِهِ الدِّيُوثِ
 وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّ مَا
 سَلَكُوهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاوِثِ
 بِيَسْتَأْوِلِ الْقُرْبَانِ ، وَالتَّكْفِيرِ (١) لِلصَّ
 الْبِئَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّيْبِوِثِ (٢)
 وَرَجَّوْتُ عَقَبَ اللَّهِ مُتَّكِلاً عَلَى
 خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ الْمُبْعُوثِ

* * *

٢٣٩ دَيْرُ مَرْوَانَ (٣) : بالشام، وبه كانت وفاة الوليد بن عبد
 الملك .

* * *

٢٤٠ دَيْرُ مَرْوَانَ يُحْتَمَى (٤) : قال الشاذلي (٥) : هذا الدَيْرُ إِلَى جَانِبِ
 تَكْرِيتَ ، عَلَى دِجْلَةٍ ، وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ عَامِرٌ ، كَثِيرُ الْقَلَائِدِ

[٦٣/١]

-
- (١) التَّكْفِيرُ : يُقَالُ : كَفَرْتُ لِسَيِّدِهِ : انْحَنَيْتُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ ، وَطَأْتُ
 رَأْسَهُ كَالرَّكُوعِ تَعْظِيماً لَهُ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (كَفَر) : ٢ / ٧٩١ .
 (٢) لَعَلَّ فِيهَا لُغَةُ الطَّيْبِوِثِ : لَمْ نَقِفْ عَلَى اللَّفْظَةِ فِي مَعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَلَا فِي كُتُبِ الدَّخِيلِ .
 (٣) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَدِيرِ مَرْوَانَ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْ صُنُوفِ فِي الْبُلْدَانِ وَالْمَوَاضِعِ
 وَالْأَدِيرَةِ . لَمْ نَكُنْ وَجَدْنَا الْمُؤَرِّخِينَ يَذْكُرُونَهُ عَلَى أَنَّهُ مَكَانُ وَفَاةِ الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ الْوَلِيدِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . انْظُرْ : تَارِيخُ الْخَمِيسِ : ٢ / ٣١٤ وَتَارِيخُ أَبِي الْفَدَاءِ : ١ / ١٩٩
 وَمَآثِرُ الْإِنْفَاةِ : ١ / ١٣٣ وَفَوَاتُ الْوَفَايَاتِ : ٤ / ٢٥٤ .
 (٤) (دِيرٌ مَرِيحُنَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٣٧ وَمَرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ :
 ٢ / ٥٧٧ وَالدِّيَارَاتُ لِلشَّاذِلِيِّ : ١٧١ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٠٩ .
 (٥) (النُّقْلُ هَهُنَا عَنْ كُتَابِ الدِّيَارَاتِ : ١٧١ مَعَ شَيْءٍ مِنَ التَّصَرُّفِ .

والرهبان ، مطروق ، مقصود ، لا يخلو من المتطربين والمستنزهين ،
ولكل من طرقة ضيافة على قدر المضاف ، وله مزارع
وغلات كثيرة وبساتين وكروم . وهو للنسبورية ، وعلى باب هذا
الدير صومعة عبدون الراهب (١) ، وهو رجل من الملكانية ،
بنى الصومعة ، ونزلها ، فصارت تعرف به ، وقد بنى إلى جانبها
بناء ينزله المجتازون ، فيقيم لهم الضيافة .

وفي هذا الدير يقول عمرو بن عبد الملك الوراق (٢) :

أرى قلبي قد حنا	إلى دير مريحنا
إلى غيطانيه الفسيح (٤)	إلى بركتيه الغنا
إلى ظبي من الإنس (٥)	يصيد الإنسان والجننا
إلى غصن من الأس (٦)	به قلبي قد جئنا
إلى أحسن خلق الله	إن قدس أو غنى
فلما انبج الصبح	بزلنا (٧) بيئنا دنا

(١) عبدون الراهب : لم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا من مظان .

(٢) هو عمرو بن عبد الملك الوراق ، مولى عنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو
ابن المبارك بن عبد الله العنزي . شاعر ماجن رشيد ، له شعر كثير في حرب محمد
الأمين والمأمون ، أصله بصري ، وهو أحد الخلفاء المجان . له أخبار مع أبي نواس
معجم الشعراء للمزباني : ٣٠ .

(٣) أبيات الوراق اللعابية منسوبة إليه في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧
والديارات للشابشتي : ١٧٢ .

(٤) في معجم البلدان : الفسح .

(٥) في الديارات : الألس .

(٦) في الديارات : من البان .

(٧) في معجم البلدان : نزلنا . ولعله تصحيف .

ولمّا (١) دارتِ الكأْسُ أدْرَتَا بَيْنَنَا لَحْدَ
ولمّا هَجَعَ السُّمّا رُ، نِيْمْنَا، وَتَعَانَقْنَا

* * *

٢٤١ دَيْرُ مَرْيُونان (٢) : ويُقالُ له : عُمُرُ مَرْيُونان .

وهو بالأَنْبار ، على الفِرات ، حَسَنٌ ، كَبِيرٌ ، كثيرُ القَلَائِيَّاتِ
والرُّهْبَانِ ، وعليه سورٌ مُحْكَمُ البِنَاءِ ، كالحِصْنِ له ، والجامِعُ
ملاصِقُهُ ، وله ظاهِرٌ حَسَنٌ ، ومَنْظَرٌ عَجِيبٌ في الرِّبْعِ (٣) .

وفيه يقولُ الحِسينُ بنُ الضَّحَّاكِ (٤) :

أَذْنَكَ النَّاوِسُ بِالْفَجْرِ
وَعَرَدَ الرَّاهِبُ فِي الْعُمْرِ

وَاطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ
تَضْحَكُ عَنْ حُمْرٍ وَعَنْ صَفْرِ

وَحَنٍّ مَخْمُورٍ إِلَى خَمْرِهِ
وَجَاءَتِ الْكَأْسُ عَلَى قَدْرِ (٥)

[٦٣/ظ] / فَارْغَبْ عَنِ النَّوْمِ إِلَى شُرْبِهَا
تَرْغَبْ | عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ

(١) في الدِّيَارَاتِ : فلما .

(٢) (دير مريونان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٧ والديارات للشابشتي : ٢٥٩ باسم عمر مريونان .

(٣) النقل ههنا عن الديارات للشابشتي : ٢٥٨ مع بعض التصرف .

(٤) أبيات الخليل الحِسين بن الضَّحَّاك الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧

والديارات : ٢٥٨ - ٢٥٩ وأشعار الخليل : ٦١ .

(٥) جاءت الكأس على قدر : على موعده .

وقال كشاجم يذكره (١) :

اغدُ يا صاحبي إلى الأنبار
تَشْرَبِ الرَّاحَ في شَبَابِ النَّهَارِ
واعْمُرِ العُمُرَ باللدّاذةِ والقَصّةِ
في ، وحثّ الكنؤوس والأوتنارِ
واغتنم (٢) غفلةَ الزمانِ وبَادِرُ
وافترِصْ (٣) لدّةَ الليالي القصارِ

* * *

٢٤٢ دَيْرُ المَزْعُوقِ (٤) : ويقال له : دَيْرُ ابنِ المَزْعُوقِ (٥) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ بظاهِرِ الحيرةِ (٦) ، كثيرُ الرهبانِ ، حَسَنُ
العمارة .

وفيه يقولُ محمدُ بن عبد الرحمن الثرواني (٧) :

(١) أبيات كشاجم في الديارات للشابشي : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، ضمن أبيات .

(٢) في الديارات : فاغتنم .

(٣) افترص : اغتنم الفرصة .

(٤) (دير المزعوق) أو (دير ابن المزعوق) ذكر في : معجم البلدان :

٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٧ والديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبصار :

١ / ٣١٦ .

(٥) انظر : الديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ .

(٦) في الديارات : في وسطها .

(٧) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ وهي ستة في الديارات :

٢٣٠ - ٢٣١ بزيادة بيت بعد الرابع هنا . والأربعة الأولى في مسالك الأبصار :

١ / ٣١٦ .

قلت له ، والنجوم طالعته (١)
 في ليلة الفصح ، أول السحر :
 هل لك في مارفايثون (٢) ، وفي
 دير ابن مزعوق غير مختصر (٣)
 يفيض منه (٤) النسيم من طرف (٥) الش
 ام ، وريح الندى عن المدار (٦)
 ونسأل الأرض عن بشاشتهما (٧)
 وعهدهما بالريع والمطر
 في شرب خمر ، وصدع (٨) محسنة
 تلهيك بين اللسان والوتر

* * *

٢٤٣ دِيرُ مِسْحَلٍ (٩) : دِيرٌ قديمٌ بين حِمَصٍ وبَعْلَبَكْ ،

-
- (١) في مسالك الأبصار : جانحة .
 (٢) في مسالك الأبصار : فاثيون .
 (٣) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : غير مقتصر .
 (٤) في الديارات ومسالك الأبصار : يفيض هذا . وفي معجم البلدان : يقتص منه .
 (٥) في معجم البلدان : عن طرق .
 (٦) في الديارات : ودر الندى على الشجر .
 (٧) في الديارات : ويسأل الأرض عن منابتها .
 (٨) في الديارات : وسمع . وزيد قبله هذا البيت في الديارات :
 يا لك طيباً ، وشم رائحة كالمسك يأتي بنفحة السحر
 (٩) (دير مسحل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومرصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٧ .

من شمالي حمص . ذُكِرَ في فتوح الشام ، وقتل (١) أهله
شُرحبيل ابن عمرو ، من رجال خالد بن الوليد ، رضي الله عنه .

٢٤٤ دَيْرُ الْمَطِيرَةِ (٢) : بفتح الميم ، ثم كسر الطاء
المهملة ، بوزن (فَعِيلَة) ، من المطر ، وقد يقال : بيعة المطيرة .
هذا الدَيْرُ بقريّة من نواحي سامرا ، يقال لها المطيرة . قال
البلادري : وبيعة المطيرة مُحَدَّثَةٌ ، بُنِيَتْ في أيام المأمون ،
وهي منسوبة إلى مطر بن فزارة الشيباني ، وكان يرى رأي الخوارج
ولمّا هي المطيريّة ، فغيّرت إلى المطيرة .

٢٤٥ دَيْرُ الْمُعَاْفِر (٣) : بِمِصْرَ ، / ويقال : إِنَّهُ دَيْرُ مَرْحَنَّا ،
الذي تقدّم ، وفيه يقول صالح بن موسى (٤) ، وهو من شعراء مِصْرَ (٥) :
إِنِّي لَمِثْلِكَ نَاصِحٌ فَاجْنَحْ إِلَيَّ ، وَلَا تُغَرِّ
بَاكِرٌ إِلَى دَيْرِ الْمَعَاْفِرِ ، أَنَّ أَوْقَاتِ الْبُكْرِ

- (١) في الأصل : وقتل أهله شرحبيل بن عمرو ... - ولعل الصواب على ما نرى :
(ولقاتل أهله شرحبيل بن السمط بن الأسود ...)
(٢) (دير المطيرة) : ذكر في معجم البلدان : ١٥١/٥ ، باسم : (بيعة المطيرة)
(٣) (دير المعافر) ورد في شعر لصالح بن موسى مولى تميم في «الديارات - للشابقي - :
٢٩٣ - وفيه : الديارات : ٢٨٩ - ٢٩٣ » انظر : دير مرحنا : وانظر في المواعظ
والاعتبار : ٤٧٨/٣ « ما ذكر عن بركة الحيش وما ذكر عن دير مرحنا ،
- أما « المعافر » فقد وردت في المواعظ والاعتبار : ٥٦٢/٢ » فقال تعرف بـ (بركة
المعافر) - بالغين المعجمة - وانظر في «معجم البلدان : ٥٣٥/٢ - ومراصد الاطلاع :
٥٧٦/٢ . وقد أضيف الدير إلى (المعافر) الذي هو من أسماء بركة الحيش
(٤) صالح بن موسى : شاعر من شعراء مصر - لم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا
من المظان
(٥) البيتان في الديارات - للشابقي - : ٢٩٣ : وهما في أول خمسة عشر بيتاً أوردها
الشابقي .

٢٤٦ دَيْرُ الْمَغَنَان (١) : بِحِمْنَصَ ، فِي خُرْبَةِ بَنِي السَّمْطِ ،
تَحْتَ تَلْهِيمٍ (٢) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ ، عظيمُ الشأنِ عندهم ، كبيرُ القدرِ ، فيه
رهبانٌ كثيرةٌ ، وتُرابُهُ عجيبٌ ، يُخْتَمُ عليه للعقاربِ ،
ويُهدَى إلى البلادِ قاطبةً ، وتتنافسُ النصارى في موضعِ المقبرةِ
فيه ، ويدورُ حوله سورٌ عالٍ ، وبداخلِهِ شجرٌ ، وثمارٌ كثيرةٌ .

* * *

٢٤٧ دَيْرُ مَقْرُونَةِ (٣) : بصعيدِ مِصرِ الأدنى ، من أعمالِ
أشمونين ، غربي النيلِ . وهو في مكانٍ نَزِهٍ ، فيه بساينٌ وتخلٌ كثيرٌ .

* * *

٢٤٨ دَيْرُ مَلِكِيَسَاوَا (٤) : بفتح أوله ، وسكونِ ثانيه ، وكسرِ
الكافِ ، ثم ياءٌ مثناةٌ من تحتُ ، وسينٌ مهملةٌ .

-
- (١) (دير المغنان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ وانظر : جولة أنريه : ٣٥٣ .
- (٢) تل السمط : موضع بحمص ، أكثر سكانه من النصارى ، يقع في الجهة
الشرقية من حي الحميدية بحمص ، ونسبة هذا التل إلى السمط بن الأسود الكندي والد
شرحبيل ، ذكر سيف في الفتوح أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة ، أنه ثبت هو
وولده شرحبيل على الإسلام لما ارتدت كندة . الاصابة : ٢ / ١١٤ .
- (٣) (دير مقرونة) لم نقف على هذا الدير عند البلديين ، وذكره صاحب التاج
(دير) : ١١ / ٣٥٧ فقال : دير مقرونة ، من أعمالِ أشمونين . ووجدنا المقريري
في شططه : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٦١ يقول : دير أبي مقرونة . وأبو مقرونة
اسم البلدة التي بها هذا الدير ، وهو منقور في لُحْ لُحْلُح ، وفيه عدة مغاير ، وهو
على اسم السيدة مريم . ومقرونة نصارى كثيرة غنامة ، ورعاة أكثرهم همج ، وفيهم
قليل من يقرأ ويكتب ، وهو دير معطش .
- (٤) (دير ملكيساوا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ ، فوق المَوْصِلِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا نَحْوُ
فرسخٍ ونصف فرسخٍ وهو مُطْلٌ على دِجْلَةٍ (١) .

* * *

٢٤٩ دَيْرٌ مَنْصُورٌ (٢) : دَيْرٌ كَبِيرٌ عَامِرٌ في هذه الأيامِ ، وموضعه
مُطْلٌ على نَهْرٍ الْخَابُورِ ، شرقي المَوْصِلِ ، في مكانٍ نَزِهِ ، وهو
كثيرُ الرهبانِ . رأيتُه قبل سنة ، وبقرْبِهِ المزارعُ والبساتينُ والكرومُ
والمعاصرُ .

* * *

٢٥٠ دَيْرٌ مِيخَائِيلَ : (٣) في ثلاثة مواضع (٤) :
— أحدها بِمِصْرَ ، إِزاء حُلُوانَ (٥) .
— والثاني بالمَوْصِلِ ، ويقال له : دَيْرٌ مارِئِخَايَالَ (٦) .
— والثالثُ بدمشقَ ، ويقال له : دَيْرُ البُسْحَتِ . وقد ذكرتهُ (٧)

* * *

-
- (١) النقل عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ مع شيء من التقديم والتأخير .
(٢) (دير منصور) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ .
(٣) (دير ميخائيل) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ تالياً (لدير المغان)
وسابقاً لدير ملكيساوا ، وفي مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ كذلك .
(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ : في موضعين
بالموصل وبدمشق .
(٥) لم يذكر هذا الدير في معجم البلدان ، ولا في مختصره : مراصد الاطلاع .
لم نقف عليه عند أحد من البلدانيين .
(٦) سبق ذكر (دير مارنخايال) برقم (٣٨) ق / ١ / ٢٥٨ .
(٧) سبق ذكره برقم ٤١ ق / ١ / (٢٨٦) .

٢٥١ دَيْرُ مَيْسُونِ (١) : بِسَامِرًا ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَزْهِهِ ، وَحَوْلَهُ
البساتينُ والكرومُ ورهبانُهُ كثيرون ، / والناس يقصِدونه للنزهة ، [٦٤/ظ]
لِطَيْبِ هَوَائِهِ ، وَعُدُوْبَةِ مَائِهِ ، وَنُضْرَتِهِ وَحُسْنِ مَوْضِعِهِ .

أَنشَدَ الشَّابُثِيُّ لِأَبِي عَثْمَانَ النَّاجِمِ فِيهِ (٢) :

يَا رَبَّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ زَمَنًا
ثَالِثَ قِسْيَسِيهِ وَشَمَّاسِيهِ
لَأَعْدِمَ الْكَأْسَ مِنْ يَدَيَّ غَنَجِ (٣)
يَغْلُو (٤) عَلَى الْمِسْكِ طِيبُ أَنْفَاسِيهِ
كَأَنَّمَا (٥) الْبَدْرُ لَاحَ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ
لِإِذَا حَلَّ بَيْنَ جُلَّاسِيهِ
كَأَنَّ طَيْبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهُوِ وَاللَّذَائِ
لَذَاتِ طُرّاً جُمِعْنَ فِي كَاسِيهِ
فِي دَيْرٍ مَيْسُونِ لَيْلَةَ الْفَيْضِ وَاللَّذَائِ
يَلُ بِهَيْمٍ ، صَعْبٌ بِحُرَّاسِيهِ

* * *

(١) (دير ميسون) ذكره الحميري في : الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ ،
ولم نلق عليه عند الشابثي في الديارات ، مع أن أبيات أبي عثمان الناجم أنشدت
فيه ، ولعله في القسم الضائع من الديارات .

(٢) انظر أبيات الناجم الخمسة في الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٣) في الروض المعطار : من يدي رشاً .

(٤) في الروض المعطار : يزري .

(٥) في الروض المعطار : كأنه .

٢٥٢ دَيْرٌ مِيْمَاس (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَثِيرُ الرِّهْبَانِ ،
عَامِرٌ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ ، عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : مِيْمَاس .
وإِلَيْهِ نُسِبَ .

وهذا الدَيْرُ في موضعٍ نَزَرَهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ النَّهْرُ ، وَمِنْ خَلْفِهِ
الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ ، وَبِهِ شَاهِدٌ (٢) ، يُزْعَمُونَ أَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ
حَوَارِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام .

زَعَمَ الرِّهْبَانُ فِيهِ أَنَّهُ يَشْفِي الْأَمْرَاضَ ، وَكَانَ الْبَطِّيْنُ
الشَّاعِرُ (٣) قَدْ أَصَابَهُ مَرَضٌ ، فَحَمَلُوهُ إِلَى الدَّيْرِ ، لِيَسْتَشْفِيَ فِيهِ ،
فَتَحْقِيلَ عَنْهُ أَهْلُ الدَّيْرِ ، فَبَالَ قَدْ آمَ قَبْرُ الشَّاهِدِ ، وَاتَّفَقَ أَنَّ مَاتَ
عَقِيبَ ذَلِكَ ، فَشَاعَ بَيْنَ أَهْلِ حِمَصَ أَنَّ الشَّاهِدَ قَتَلَهُ ، فَقَصَدُوا

(١) (دير ميماس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الابصار : ١ / ٣٣٠ . وانظر : خطط الشام : ٦ / ٤٣ - ٤٤
والخان الحان : ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ وجولة أثرية : ٣٥٣ وأما ما يعرف بالميماس
في وقتنا الحاضر ، فهو منتزه حمص على العاصي ، وأما دير ميماس فغير معروف ،
ونرجح أن موقع دير ميماس ينحصر موقعه ما بين القصير وبحيرة قطينة اعتماداً على ما ذكره
ياقوت في وصفه بين دمشق وحمص .

(٢) الشاهد بمعنى الشهيد ، أو القديس الذي أقيم الدير على اسمه . الديارات
للشاذلي ح (٤) ص ٣٠٤ .

(٣) هو البطين بن أمية البجلي [وضبطه بالتصنيف صاحب القاموس واللسان :
(بطن)] ، أبو الوليد شاعر حمصي ، عاصر أبا نواس ودعبلًا ، كان ضخم الجثة ،
جيد الشعر ، أكثر شعره في الهجاء ، هاجى دعبلًا وشاعراً آخر كان يلقب بالغيل
وأغلب فيهما القول . قيل : إنه قابل أبا نواس عند مروءة بحمص ، وخرج إلى مصر
ثم قدم الإسكندرية فأنحسفت به بئر ، فتلّف فيها . ذكر ذلك ابن الجراح في كتابه :
الورقة : ١٢ وهذا يخالف ما ذكره المصنف أعلاه . انظر أعلامه : ١ / ١٨٧
وطبقات ابن المعتز : ٤٤٨ - ٢٥٢ .

الدَّيْرُ لِيَهْدِمُوهُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَالُوا : نَصْرَانِي يَقْتُلُ مُسْلِمًا ، لَانْرَضَى
بهَذَا ، أَوْ تُسَلِّمُوا لَنَا عِظَامَ الشَّاهِدِ ، لَنَحْرِقَهَا ، فَسَعَتِ النَّصَارَى
عِنْدَ أَمِيرِ حِمَاصٍ ، وَرَشَّتْهُ ، فَدَفَعَ عَنْهُ أَهْلُ حِمَاصٍ ، فَقَالَ
شَاعِرٌ يَذْكُرُ الْقِصَّةَ (١) :

يَا رَحْمَتَا لِبَطِيْنِ الشَّعْرِ إِذْ أَعْبَيْتَ
بِهِ شَيَاطِينَهُ فِي دَيْرٍ مِمَّاسٍ
وَأَفَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي فَرْجًا
فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسٍ
[٦٥/و] / وَقِيلَ : شَاهِدُ ذَاكَ الدَّيْرِ أَتْلَفَهُ
حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسٍ وَخُنَّاسٍ
أَعْظُمُ بِالْيَاتِ ذَاتُ مَقْدِرَةٍ
عَلَى مَضْرَّةِ ذِي بَطْشٍ ، وَذِي بَاسٍ
لَكِنَّهُمْ أَهْلُ حِمَاصٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ
بِهَائِمٍ غَيْرُ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ
وَقَالَ دَيْكُ الْجَيْنِ يَذْكُرُهُ (٢) :

فِي دَيْرٍ مِمَّاسٍ (٣) ، وَيَا بُعْدَ مَا
بَيَّنَّ مُغِيثِيكَ وَمِمَّاسٍ

-
- (١) الأبيات الخمسة دون نسبة إلى قائل في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ .
(٢) بيت ديك الجين في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٣٠ ، وهو في ديوانه :
١٢١ من قصيدة قالها في هجاء بكر بن دهمرد .
(٣) في الديوان : وحوال ميماس

واجتار بهذا الديّر أبو نواس وأشجع السلمي (١) ،
وكان لهما فيه أشعارٌ وحكايات (٢) .

* * *

٢٥٣ [ديّر ناعيس (٣) : قرية بقُربِ بعلبَك] (٤) .

* * *

٢٥٤ ديّر نجران (٥) : في ثلاثة مواضع (٦) .

(١) هو أشجع بن عمرو السلمي ، من بني سليم من قيس عيلان ، شاعر عباسي
فحل ، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة وكان معاصراً لأبي نواس وبشار . استقر في
بغداد وانقطع إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقربه من الرشيد ، فأثرى وحسنت حاله ،
عاش إلى ما بعد الرشيد وكانت وفاته نحو سنة ٢١٠ . انظر : مقدمة ديوانه جمع خليل
الحسون . والأعلام : ١ / ٣٣١ .

(٢) انظر : مسالك الأبصار . وما قاله أشجع وقد ذكر فيه دير ميماس - والبيت
أدخل به ديوانه :

ولم يزل مطرباً ومنشدنا أبو نواس في دير ميماس

وفي الخبر أن أبا نواس دعي إلى دير ميماس ومعه أشجع ، فجلسوا يشربون ،
وأبو نواس ينشدهم له ولغيره ، فقال أشجع : ولم يزل ... البيت . انظر : مراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ .

(٣) لم نقف على (دير ناعس) عند أحد من البلدانين أو من صنف في الأديرة .

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش بالخط
نفسه وبعد كلمة (صح) .

(٥) (دير نجران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك وضعاً :
١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ، ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما
استمعهم : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٦) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع : في موضعين .

— أَحَدُهَا بِالْيَمَنِ (١) . لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ (٢) —
وهو من بني الحارث بن كعب (٣) :

ومن هذا الدير كان القومُ الذين قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَأَرَادُوا مِبَاهِلَتَهُ (٤) ، وَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ
قَدْ بَنُوا بَيْتًا عَلَى مِثَالِ الْكَعْبَةِ (٥) ، وَكَانَ مَرْبَعًا ، مُسْتَوِي الْأَضْلَاعِ
وَالْأَقْطَارِ ، مُرْتَفَعًا عَنِ الْأَرْضِ ، يُرْتَقَى إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ كَالْكَعْبَةِ ،
فَكَانُوا يَحْجُونَ إِلَيْهِ هُمُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُحِيلُ الْأَشْهُرُ

(١) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك : ١٩١ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ والتاج :
١١ / ٣٥٦ .

(٢) هو عبد المدان — واسمه عمرو — ابن الديان — واسمه يزيد — بن قطن بن زياد
ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج ، جد جاهلي ، من أشرف
اليمن ، ومن أهل نجران ، مات قبيل الإسلام ، ووفد ابنه يزيد بن عبد المدان على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ في وفد بني الحارث . الأعلام : ٤ / ١٥٣ .

(٣) بنو الحارث بن كعب : قبيلة يمانية من مذحج ، من كهلان ، تنسب إلى
الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان ، جد جاهلي ، من نسله
بنو الديان ، رؤساء نجران . اللباب : ١ / ٣٢٨ والأعلام : ٢ / ١٥٧ .

(٤) المباهلة : الملاعة .

(٥) في سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ١٠٩
أن الذي بناه أبرهة الأشرم وأن اسمه القليس . وفي الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥
أن القليس سمي كعبة نجران وانظر كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٤٥ ومعجم
البلدان : ٤ / ٣٩٤ .

الحُرْم (١) ، ولا يَحْتَجِجُ الكعبة ، وكانت تحجّه خَشْعَمُ (٢) قاطبةً .
 وكان أهلُ ثلاثةِ بيوتات يتبارون في بناءِ البَيْعِ : أهلُ المنذرِ (٣)
 بالحيرةِ ، وآلُ غَسَّانَ (٤) بالشامِ وبنو الحارِثِ بنِ كعبٍ بنجران
 وقد بُنِيَتْ ديارُهم في مواضعٍ نَزِهَةٍ ، حَوْلَهَا الشجرُ
 والرياضُ والغُدْرانُ ، وجعلوا في حِيْطَاتِهَا الفسافِسَ (٥) ،
 وفي السقوفِ الذهبَ ، الصُّورَ .

(١) الذين كانوا يحلون الأشهر الحرم ، أو بعضها هم النساء ، وكانوا
 ينسؤون (يؤجلون) المحرم رابع الأشهر الحرم ، فيحلون فيه ما حرم عليهم ،
 ويجعلون شهر صفر رابع الحرم وهم قوم من كندة ، قيل أول من نسأ من العرب حذيفة
 ابن عبد من بني فقيم . سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ - ٤٦ واللسان (نسأ) .
 (٢) خشم : قبيلة من اليمن ينتمي إلى خشم بن أمار بن أراش ، من كهلان ،
 من قحطان ، جد جاهلي ، كانت منازل بنيهِ في سروات اليمن والحجاز ، صنمهم في
 الجاهلية ذو الخلصة ، وكان يدعون مكانه الكعبة اليمانية ، نهاية الأرب للقلقشندي :
 ٨٨ ، ٢٢٧ واليعقوبي : ١ / ٢٠٢ والأعلام : ٢ / ٣٠٢ .

(٣) لعله يريد المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي ،
 أول المناذرة ملوك الحيرة والعراق ، تولى بعد أبيه نحو سنة ٤٣١ هـ وبني (دير حنة)
 في الحيرة ، وكان ديراً عظيماً ، وزحف إلى سورية يريد القسطنطينية ، لكنه رجع عن
 شخطه . مات نحو سنة ١٥٤ ق . هـ : الأعلام : ٧ / ٢٩٥ .

(٤) آل غسان من عرب الشام ، أصلهم من اليمن ، من الأزد بن الفوث ،
 ينتهي نسبهم إلى كهلان بن سبأ ، تفرقوا بعد سيل العرم ونزلوا على ماء يقال له :
 غسان فنسبوا إليه . انظر : الباب : ٢ / ٣٨٢ ونهاية الأرب للقلقشندي : ٣٤٨
 وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ٧٢ . وإشارة المصنف ههنا إلى بناء آل غسان
 للبيع والكنائس يراد بها الأديرة التي بناها الملك الفسائي عمرو بن جفنة بن عمرو
 ابن ثعلبة بن عمرو بن مزيقبا ، فقد بنى عدة أديرة منها دير حالي ودير أيوب ودير
 هند . المختصر : ١ / ٧٢ .

(٥) فسافس ، لعله جمع فسيفساء ، وهي ألوان من الخرز يؤلف بعضها إلى بعض ،
 ثم تركب في حيطان البيوت من الداخل ، كأنه نقش مصور . قال الليث : الفسفس :
 كزبرج : البيت المصور بالفسيفساء . تاج العروس « فسس » : ١١ / ٢٣٥ ٢٣٦ .

وبقي بنو الحارث بن كعب على هذا الأمر حتى جاء الإسلام
فَحَضَرَ إلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم العاقبُ والسيدُ
وليليا أَسْقُفُ نجران (١) ، وأرادوا المباهلة ، ثم استغفوه منها قبل
أن تَتِمَّ .

وكانوا يركبون إليها كلَّ أحدٍ ، وفي أعيادهم ، في الديباج
المُسَدَّسُ / والزناير المحلاة بالذهب ويقضون صلواتهم ، ثم
ينصرفون إلى نزلهم ، وتأتيهم الوفود والشعراء للشربِ والمُسْتَعَةِ
والغناء ، قال الأعشى يذكرهم (٢) :

وَكَعْبَةُ نَجْرَانِ حَتَمَ عَلَيَّ
لَكَ ، حَتَمِي تُسَاخِي بِأَبْوَابِهَا
زور يزيد (٣) وعبد المسيح
وقيساً ، هُمُ خَيْرُ أَرْبَابِنَا

(١) قال ابن هشام في السيرة : ٢ / ٢٢٢ : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران ، ستون ركباً ، فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم ، منهم ثلاثة نفر ، يؤول إليهم أمرهم : العاقب : أمير القوم وصاحب مشورتهم واسمه عبد المسيح . والسيد واسمه الأيهم . وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وإمامهم .

(٢) أبيات الأعشى في ديوانه : ١٧١ ، ١٧٣ من قصيدة يمدح بها رطل عبد المدان بن الديان سادة نجران من بني الحارث بن كعب وقد تقدم الرابع والخامس منها على الثلاثة الأولى . وهي في الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥ بزيادة بيت وترتيبها ثمة : (٣٠٥ ، ٤٢٠ ، ١) وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩ بالترتيب الوارد أعلاه . وروى البكري في : معجم ما استمع : ١ / ٦٠٤ الأبيات (٤٢٠ ، ١) .
(٣) في معجم البلدان : يزيداً .

إذا الحَيِّراتُ (١) تَسَاوَتْ بِهِمْ
وَجَسُرُوا أَسَافِلَ هُنْدَابِهَا
وشاهدنا الوردُ (٢) والياسمين
نُ والمُسَمِّعات بقصائدها (٣)
ومزهرنا (٤) مُعْمَلٌ دَائِماً
فأي الثلاثة أزرى بها ؟

* * *

٢٥٥ وثانيها (٥) : بأرض دِمَشْق ، من فواحي حَوْران ، قُرْب
بِصْرَى ، وهو قريب من دَيْرِ راهب بِحَيْرَا ٦ ، الذي ورد
إليهما النبي صَلَّى الله عليه وسلم ، وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِحَيْرَا في
القصة المعروفة في أخبار معجزاته عليه الصلاة والسلام (٧) .

وهذا الدَيْرُ عَظِيمٌ ، كَبِيرٌ ، عَجِيبُ العِمَارَةِ ، وله يُنَادَى
في البلاد ، مَنْ " تَذَرَّ تَذَرَّا لِنَجْرَانِ المَبَارَكِ ، والمُنَادِي رَاكِبٌ عَلَى
فَرَسٍ يَطُوفُ بِهِ عَامَّةً نَهَارِهِ .

والسُّلْطَانِ عَلَى هَذَا الدَيْرِ قُطَيْعَةٌ تَتُخَذُ مِنَ النُّدُورِ المَهْدَاةِ إِلَيْهِ

* * *

-
- (١) الحبرات جمع حبرة : ضرب من برود اليمن .
(٢) في معجم البلدان : وشاهدنا الجبل .
(٣) المسمعات : القيان والمغنيات والقصاب : أوتار العود ، أو أنها جميع قاصب ، وهو الزامر .
(٤) في معجم البلدان : ويربطنا . والبربط : العود بالفارسية .
(٥) يريد الدير الثاني المسمى بدير نجران . وهو مذكور في : معجم البلدان :
٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ والمشارك وضعاً : ١٩١ ومسالك الألبصار :
١ / ٣٥٨ ومعجم ما استمع : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٦) (دير الراهب) سبق آنفاً انظر الخزل والذال : - ق / ٢ / ٤٠ رقم
(٩٩) .
(٧) انظر سيرة ابن هشام : ١ / ١٩١ والبداية والنهاية : ٢ / ٢٨٣ .

٢٥٦ وثالثها (١) : بأَرْضِ الكوفةِ ، بَنَتْهُ نَصَارَى نَجْرَانَ
اليمنَ لَمَّا أَجْلَاهَا [عُمَرُ] (٢) رضي الله عنه عن جزيرة العربِ
فِيهِنَّ أَجْلَى مِنَ النَّصَارَى (٣) ، فَقَدِمُوا الكوفةَ ، وَابْتَنُوا دِيرًا
هناك ، وَمَنَازِلَ ، وَسَمَّوْهُ دَيْرَ نَجْرَانَ ، بِاسْمِ نَجْرَانِمْ الَّتِي
بِالْيَمَنِ ، وَكَانُوا آلَ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدَّيَّانِ .

* * *

٢٥٧ دَيْرُ نَجْمٍ (٤) : مِنْ أَمَا أَشْمُونِ غَرْبِي النِّيلِ ، بِالصَّعِيدِ
الْأَدْنَى بِمِصْرَ .

* * *

٢٥٨ [دَيْرُ نَجْمٍ] (٥) : بِسُورٍ مِّنْ رَأْيٍ . هَكَذَا سَمِعْتُ بِهِ ،
وَلَا أَعْرِفُهُ [٦] .

* * *

(١) يريد بقوله (ثالثها) دير نجران الثالث ، وهو بالكوفة . ذكره ياقوت
في المشترك وضعاً : ١٩١ وأهمله في معجم البلدان . وانظر مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨
ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ ، وأشار إليه صاحب التاج (دير) : ١١ / ٣٥٦
ولم يحدده .

(٢) في الأصل : (عمرو) وما أثبتناه عن المشترك وضعاً ، وهو الصواب .

(٣) قال السيوطي في : تاريخ الخلفاء : ١٣٧ : وهو - يريد عمر بن الخطاب -
الذي أخرج اليهود من الحجاز إلى الشام ، وأخرج أهل نجران إلى الكوفة .

(٤) (دير نجم) لم يرد له ذكر عند أحد من البلدانيين ، وذكره صاحب التاج
في (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

(٥) (دير نصر) ذكر باسم (عمر نصر) في معجم البلدان : ٤ / ١٥٥
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٦١ وتاج العروس : (عمر) : ١٣ / ١٤٠ .

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدرَكاً على الهامش بالخط
نفسه .

٢٥٩ دَيْرُ نُعْمٍ (١): أَظُنُّهُ قُرْبَ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ،
على الفرات ، لأنَّ هناك موضعاً اسمه (دير نُعْمٍ) . وقيل :
هو موضعٌ آخر . قال بعض الشعراء (٢) يذكره :
قَصَصْتُ وَطَرّاً مِينَ دَيْرِ نُعْمٍ وَطَالَمَا

.

وَلَعَلَّاهُ مِضافٌ إِلَى (نُعْمٍ) حِصْنٌ مِنْ حصونِ اليَمَنِ (٣) ،
والله أعلم بالصواب .

* * *

٢٦٠ دَيْرُ النُّعْمَانِيَةِ (٤) : بين واسط وبغداد ، على شاطئ
دجلة . والنعمانية من أعمال الزاب الأعلى ، وفيها قصبته .

* * *

٢٦١ دَيْرُ النُّعْمَانِيَةِ (٥): في جبلٍ قرب المَعَرَّةِ . قيل : بهذا
الدَّيْرُ قَبْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه ، والصحيح أنَّ

(١) دير نعم ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ و ٥ / ٢٩٤ مادة (نعم)
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ .

(٢) هذا صدر بيت ورد غير منسوب في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩
و ٥ / ٢٩٤ .

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٥ / ٢٩٤ ثم قال : من حصون اليمن ،
بيد عبد علي بن عواض .

(٤) (دير النعمانية) أهمله ياقوت حين عرض للأديرة ، وذكره الحيري
في الروض المعمار : ٢٥٢ وقال : بقرب دير الماقول مقابل غربي دجلة ، وهي
مدينة بها مسجد جامع وأسواق ... وهي من مدائن الحيرة .

(٥) (دير النقيرة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ .

قَبْرُهُ فِي دَيْرِ سَمْعَانَ (١) .

وهذا الدَيْرُ قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي زَكْرِيَاءَ يَحْيَى الْمَغْرِبِيِّ ، وَكَانَ صَالِحاً ، وَقَبْرُهُ يُزَارُّ فِي أَيَّامِنَا (٢) .

* * *

٢٦٢ دَيْرُ النَّمَلِ (٣) : بِقُرْبِ مَدِينَةِ (بَلَد) بِالْمَوْصِلِ ، فِي شَمَالِهَا ، يَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ فَرْسَخٍ .

* * *

٢٦٣ دَيْرُ نَهْيَا (٤) : نَهْيَا : بَلَدٌ صَغِيرَةٌ بِالْحِيزَةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَدِيرُهَا مِنْ أَحْسَنِ دِيَارَاتِ مِصْرَ ، وَأَنْزَهِيهَا مَوْضِعاً ، وَأَجْمَلِيهَا مَوْقِعاً . وَهُوَ عَامِرٌ بَيْنَ فِيهِ مِنَ الرُّهْبَانِ ، وَأَهْلٍ بِالسَّكَّانِ ، وَلَهُ مِنَ النَّيْلِ مَنَظَرٌ عَجِيبٌ ، لِأَنَّهُ مُحَاطٌ بِمَاءِ النَّيْلِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، وَفِي أَرْضِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْأَزْهَارِ ، وَأَصْنَافٌ مِنَ الثَّمَارِ .

وَلَهُ خَلِيجٌ تَكْثُرُ فِيهِ الطُّيُورُ ، وَيَتَوَافَدُ إِلَيْهِ الصَّيَادُونَ مِنْ أَجْلِهَا .

(١) انظر ما سبق في (دير سمعان) برقم : (١٢٨) ص ٩٠ ودير مران برقم : (٢٢٨) ص (٢٠٠) .

(٢) حدد ياقوت ذلك حين أرخ بذكر سنة ٦٠٠ هـ ، وهي السنة التي صنف فيها معجم البلدان . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ .

(٣) (دير النمل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ .

(٤) (دير نهيا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات للشافعي : ٢٩٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦٢ وآثار البلاد للقرطبي : ١٩٨ وخطط المقرئ : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٧ .

قال العباس بن البصري (١) يذكره (٢) :

يا مَنْ إِذَا سَكِرَ النَّدِيمُ بِكَأَمِيهِ
غَرِيَّتٌ لَوَاحِظُهُ بِسُكْرِ الْفَيْسِقِ
طلع الصَّبَاحُ ، فَأَسْقِنِي (٣) تلك التي
ظَلِمَتْ فَشُبَّهَ لَوْنُهَا بِالزُّنْبُقِ (٤)
وَالْقَ الصَّبَاحَ (٥) بِنُورِ وَجْهِكَ إِنَّهُ
لَا يَلْتَقِي الْفَرَحَانُ حَتَّى يَلْتَقِيَ
قلبي الذي لم يُبْقِ فِيهِ هَوَاكُمُ
إِلَّا صُبَابَةً (٦) نَارِ شَوْقٍ قَدْ بَقِيَ
أَوْ مَا تَرَى وَجْهَ الرِّبْعِ وَقَدْ زَهَتْ
أَزْهَارُهُ (٧) بِنَهَارِهِ (٨) الْمُسْتَأْتَقِ

(١) العباس بن البصري ، شاعر من الخلفاء المجان ، خدم أبا القاسم أوفوچور ابن الأشيد فأحسن إليه ، كان يلبس طيلساناً أزرق يتشبه بالقضاة ، مليح المجالسة ، كثير النادرة ، وكان يبيع الصيدلة في مسجد عبد الله بمصر . الديارات : ٢٩٦ - ٢٩٧ .
(٢) أبيات العباس خمسة وعشرون بيتاً ، وهي في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ - ٥٤٠ .
عدا البيتين : السابع والأخير ، وهي أيضاً في الديارات : ٢٩٤ - ٢٩٥ .
عدا البيت الرابع والعشرين . وفي آثار البلاد : ١٩٨ سبعة أبيات ترقبها : (١٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) .

- (٣) في الديارات : فسقني .
- (٤) في الديارات : بالزنبق .
- (٥) في الديارات : الصبح .
- (٦) في الديارات : إلا بقية .
- (٧) في الديارات : أنواره .
- (٨) في معجم اللغات : ببهاره .

وتَجَاوَبَتْ أَطْيَارُهُ ، وَتَبَسَّمَتْ
 أَشْجَارُهُ عَنْ نَخْرِ زَهْرٍ مُوَسَّقٍ
 لَمْ يَغْدَهَا طَلُّ الرِّذَاذِ بِبَرْدٍ
 حَتَّى تَفْتَحَ كُلَّ جَفْنٍ مَطْبَقٍ (١)
 وَالْبَدْرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
 وَجْهٌ مُنِيرٌ ، فِي قَبَائِكِ (٢) أَزْرَقٍ
 يَا لِلدِّيَّارَاتِ الْمِزْلَاحِ ، وَمَا بِيهَا
 مِنْ طَيْبٍ يَوْمَ مَرَّ لِي بِتَشْوَقٍ (٣)
 [٦٦/ظ] / أَيَّامَ كُنْتُ ، وَكَانَ لِي شُغْلٌ بِهَا
 وَأَسِيرُ شَوْقٍ صَبَابِي لَمْ يُطْلَقِ
 يَا دَيْرَ نَهْيَا مَا ذَكَرْتُكَ سَاعَةً
 إِلَّا تَذَكَّرْتُ السَّوَادَ (٤) بِمَسْقِي
 وَالْدَهْرُ غَضٌّ ، وَالزَّمَانُ مُسَاعِدٌ
 وَمُقَامُنَا وَمَبِيتُنَا بِالْجَوْسَقِ (٥)

-
- (١) البيت ليس في معجم البلدان .
 (٢) في الديارات : وجه مليح في قناع . وفي آثار البلاد : وجه مغنيء في قناع والقباء : ثوب يلبس فتجمع أطرافه .
 (٣) في معجم البلدان : منشوق .
 (٤) في الديارات : الشباب .
 (٥) الجوسق : الحصن أو القصر ، معرب عن الفارسية . اللسان : (جسق) :
 ١٠ / ٣٥ ومعجم آدي شير : ٤٨ .

يا دَيْرَ (١) نَهَيْتَا إِنْ ذُكِرْتَ فَإِنِّي
 أَسْعَى إِلَيْكَ عَلَى الْخِيُولِ (٢) السَّبَقِ
 وَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الطَّيْرِ وَصَيْدِهَا
 وَصَنُوفِهَا (٣) ، فَاصْذُقْ وَإِنْ لَمْ تَصْذُقْ
 فَالْعُرْ (٤) ، فَالْكِرْوَانُ (٥) ، فَالْفَارُورُ (٦) إِذْ
 يُشْجِيكَ فِي طَيْرَانِهِ الْمُشْحَاقُّ
 أَشْهَدْتُ حَرْبَ الطَّيْرِ فِي غِيْطَانِهِ
 لَمَّا تَجَوَّقَ (٧) فِيهِ كُلُّ مُجَوَّقٍ
 وَالزَّمَجُ (٨) الْغَضَبَانُ فِي رَهْطٍ لَهُ
 يَسْنَحُطُّ بَيْنَ مَرْعَدٍ ، وَمُبَرِّقٍ

-
- (١) في آثار البلاد : أيا دير .. وهذه الرواية تخرج البيت عن وزنه .
 (٢) في الديارات : مدى الخيول .
 (٣) في معجم البلدان والديارات وآثار البلاد : وجنوسها .
 (٤) الغر ضرب من طير الماء أسود ، الواحدة غرة ، الذكر والأنثى في ذلك سواء .
 حياة الحيوان : ٢ / ١٥٧ .
 (٥) الكروان : طائر يشبه البط ، لا ينام الليل . الأنثى : كروانة وجمعه كروان .
 حياة الحيوان : ٢ / ٢٤٠ .
 (٦) (الفارور) لم نقف عليه في كتب الحيوان واللغة . ولعل الكلمة مصحفة عن
 (المازور) وهو طائر مبارك ببحر المغرب يتيمان به أصحاب السفن ، يبيض عند سكون
 البحر على السواحل . حياة الحيوان : ٢ / ٢٨٠ .
 (٧) تجوق : تجمع . تجوق فلان : جمع جوقاً من الناس ، أي جماعة . أساس البلاغة
 (جوق) والتاج : (جوق) : ٢٥ / ١٣٥ .
 (٨) الزمج : طائر معروف يصيد به الملوك الطير ، من خفاف الجوارح ،
 وهو أحد نوعي العقاب ، يقبل التعليم ، ويصيد على الأرض . حياة الحيوان : ٢ / ٨٧ - ٨٨

ورأيت للبازي (١) سَطْوَةَ مُوسِرٍ
 وَغَيْرِهِ ذُلَّ الْفَقِيرِ الْمُحْنَقِ
 كَمْ قَدْ صَبَّوْتُ بِغُرَّتِي فِي شِرَّتِي (٢)
 وَقَطَعْتُ أَوْقَانِي (٣) بِرَمْيِ الْبُنْدُقِ
 وَخَلَعْتُ فِي طَلَبِ الْمَجُونِ حَبَائِلِي
 حَتَّى نُسِبْتُ إِلَى فَعَالٍ الْآتَخَرَقِ (٤)
 وَمَهَاجِرٍ ، وَمَنَافِرٍ ، وَمَكَابِرٍ (٥)
 قَلَقَ الْفَوَادُ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْقَلِقِ
 لَوْ عَايَنَ التَّفْطَاحُ حُمْرَةَ خَدِّهِ
 لَنَصَبَنَا إِلَى دِيبَاجٍ ذَاكَ الرَّوْنَقِ
 يَا حَامِلَ السَّيْفِ الْغَدَاةَ ، وَطَرَفُهُ
 أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الْحَسَامِ الْمُطْلَقِ
 لَا تَقْطَعَنَّ يَدُ الْجَفَاءِ حَبَائِلِي
 قَطِّعَ الْغَلَامِ الْعُودَ بِالِاسْتَبْرَقِ (٦)

(١) البازي : أفصح لفاته بازي بتشخيف الياء وباز بحذفها وبازي بتشديد هاء .
 وهو من أنواع الصقور حياة الحيوان : ١ / ٩٩ - ١٠٠ .
 (٢) الشرة : النشاط والرغبة . وشرة الشباب : حرمه ونشاطه . اللسان (شرر
 ٤ / ٤٠١ .

(٣) في معجم البلدان : أيامي .
 (٤) الأخرق : الجاهل الأحق .
 (٥) في الديارات : ومكابر ومناقر .
 (٦) الاستبرق : الديباج . والبيت ليس في الديارات .

وارفقْ بَعْبَدَكَ ، لَا تُطِيلْ أَشْجَانَهُ

واعْدُلْ بِهِ (١) ، يَا صَاحِبَ الشَّغْرِ النَقِي (٢)

وقال فيه أيضاً : (٣)

أَتَشْطَطُ لِلشَّرْبِ يَا سَيِّدِي

وَيَوْمُكَ هَذَا دَقِيقُ الدَّرُوزِ ؟ (٤)

فعندي لكَ الْيَوْمَ مَشْوِيَّتَانِ

سَرَقْتُهُمَا مِنْ دَجَاجِ الْعَجُوزِ

أَتَشْطَطُ عِنْدِي عَلَى نَبَقَتَيْنِ (٥)

عَلَى لَوَزَتَيْنِ ، عَلَى قَطْرَمِيرِ

وَتَقْصِدُ نَهْيَا وَدَيْرَا لَهَا

بِهِ مَطَرَحُ الْوَرْدِ وَالْمَرَنْجُوزِ (٦)

* * *

(١) في الديارات : وارفق به .

(٢) البيت ليس في معجم البلدان .

(٣) الأبيات الأربعة في الديارات : ٢٩٦ ضمن ثلاثة عشر بيتاً ، وهي منها في الترتيب (٦٤٥ ، ٢٤١) وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٦٢ ستة أبيات ، الأربعة الأولى هي المروية ههنا وزيد عليها بيتان هما في الديارات .

(٤) الدروز : جميع درز وهو نعيم الدنيا ولذاتها .

(٥) النبق : حمل السدر ، الواحدة نبة .

(٦) المرنجوز : نبت من الرياحين ، دقيق الورق ، زهره أبيض عطر ، وهو بالفارسية مرزجوش ومرزنجوش ومرزكوش . المعرب للجواليقي : ٣٠٩ ومعجم آدي شير : ١٤٤ .

٢٦٤ دَيْرُ النُّوبَهَانِ (١) : لا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنِّي وَجَدْتُهُ فِي
شِعْرِ لَأَبِي نَوَاسٍ ، يَقُولُ فِيهِ (٢) :

بِحِجَّتِكَ قَاصِداً مَا سَرَجَسَانَا
فَدَيْرُ النُّوبَهَانِ ، فَدَيْرُ فَيْقٍ
/ وبالمطرانِ إِذْ يَتَلَوُ زُبُوراً [٦٧/و]
يُعْظِمُهُ وَيَبْكِي بِالشَّهِيقِ
أَمَّا وَالْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِي
يَعْنِي فَيْقٍ لِقَاتِلِهِ عَشِيْقِ
لَقَدْ أَصْبَحَتْ زِينَةَ كُلِّ دَيْرٍ
وَعِيداً مَعَ جَفَائِكَ وَالْعُقُوقِ
* * *

٢٦٥ دَيْرُ الْوَلِيدِ (٣) : بِالشَّامِ . وَلَا أَدْرِي أَيْنَ يَكُونُ ، إِلَّا أَنْ
مَنْ فَسَّرُوا قَوْلَ جَرِيرٍ (٤) :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقِي
صَوْتُ الدُّجَاجِ ، وَضَرْبُ النُّوَاقِيسِ
قَالُوا : أَرَادَ دَيْرَ الْوَلِيدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .
* * *

-
- (١) (دير النوبهان) لم نجد أحداً ذكره من مصنفي الديارات أو البلدانيين .
(٢) البيتان الأول والثاني سبق الاستشهاد بهما في (دير فيق) وهما في معجم البلدان
٢ / ٥٢٦ والأبيات الأربعة في (الفكاهة واللائع في مجون أبي نواس ص : ٨٠
والديارات للشابشي : ٢٠٥ - ٢٠٦ .
(٣) (دير الوليد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٥٠ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٩ ، وسبق للمصنف أن ذكره باسم (الديرين) برقم (٣) في : ق / ١ / ٢٥٢ .
(٤) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٦ .

٢٦٦ دَيْرُ وَثَمَا (١) : موضعٌ بِمِصْرَ ، نَقَلَتْهُ عَنْ الْعِمْرَانِي .

* * *

٢٦٧ دَيْرُ هِرْمِيسَ (٢) : بَكَتَسِرُ الْهَاءِ وَضَمَّتْهَا ، ثُمَّ رَاءِ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ ، وَيَاءٌ مُشْتَبَاةٌ مِنْ تَحْتِ ، وَآخِرُهُ سِينٌ .

وهِرْمِيسُ هُوَ إِدْرِيسُ الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

وَهَذَا الدَّيْرُ بِمِصْرَ (٤) مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَعِنْدَهُ هَرَمٌ هُوَ قَبْرُ قُرْبَاسَ ، وَكَانَ فَارِسَ مِصْرَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُمْ وَحَدَّهْ لَمْ يَقْفُوا لَهُ ، وَيَنْهَزُوا . وَلَمَّا مَاتَ جَنَزُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ بِدَيْرِ هِرْمِيسَ ، وَبَنَوْا عَلَيْهِ الْهَرَمَ مُدَرَّجًا .

* * *

٢٦٨ دَيْرُ هِرْزُقِيلَ (٥) : بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَزَايٍ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَقَافٍ مَكْسُورَةٍ ، وَآخِرُهُ لَامٌ . وَأَصْلُهُ

(١) (دير ونا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ .

(٢) (دير هرميس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ وهو فيها دون ياء (هرمس) .

(٣) انظر شطط المقرئ : المواعظ والاعتبار : ١ / ٤٩ .

(٤) (منف) قال ياقوت في البلدان : ٥ / ٢١٣ - ٢١٤ : منف : اسم مدينة فرعون بمصر ، وهي أول مدينة عمرت بعد الغرق ، بينها وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ ، وبها كنيسة الأسقف مسقفة بحجر واحد .

(٥) (دير هرقل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٤ .

حزقيل (١) بالخاء المهملة ، والياء قبل اللام ، ثم نقاوه إلى هزقيل .

وهو ديرٌ قديمٌ ، مشهورٌ ، بين البصرة وعسكر مكرم (٢) قريبٌ من دير العاقول (٣) ، وفيه يعالج المجانين . ويقال : هذا الدير هو [المراد] (٤) بقوله تعالى :

(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها) (٥) .
قال بعضُ علماء التفسير (٦) : هناك أحيا الله تعالى حيسارَ عزير .
حدَّث أبو بكر الصولي (٧) ، عن الحسين بن يحيى (٨)

(١) في تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ص ٣٧ - تفسير الآية ٢٥٩ من سورة البقرة : (٢) في قوله تعالى : (أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها) . يقول : إلى الذي مرَّ على قرية تسمى (دير هزقل) وهو عزير . وجاء في تفسير ابن كثير : ١ / ٣٢٢ أن الذي مرَّ على القرية اسمه حزقيل بن بوار .

(٢) عسكر مكرم : بلد مشهور من نواحي خوزستان ، منسوب إلى مكرم ابن معز الخارث مولى الخجاج بن يوسف وصاحبه ، وكان مكرم أحد بني جعونة ابن الخارث بن نعيم بن عامر بن صعصعة . معجم البلدان : ٤ / ١٢٣ .

(٣) (دير العاقول) سبق ذكره وترجمته برقم (١٥٠) ص : (٤٣٢) .

(٤) ساقطة من الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ وفيه : ويقال : إنه المراد ...

(٥) انظر الحاشية السابقة برقم (١) .

(٦) انظر مثلاً تفسير ابن كثير : ١ / ٣٢٢ .

(٧) أبو بكر الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي ، نديم ، عالم بالأدب ، نادم ثلاثة خلفاء من بني العباس هم : الراضي والمكتفي والمقتدر وله تصانيف منها : الأوراق . توفي سنة (٣٣٥ هـ) انظر : وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥٦ وتاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٧ ونزهة الألباء : ٢٧٣ - ٢٧٤ والأعلام : ٧ / ١٣٦ .

(٨) الحسين بن يحيى الكاتب لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المطان

أَنْ أَبَا عَبَّادٍ ثَابِتَ بْنَ يَحْيَى (١) ، وَكَانَ كَاتِبًا / لِلْمَأْمُونِ ، غَضِبَ [٦٧/ظ]
عَلَى بَعْضِ الْكِتَابِ ، فَقَدَّفَهُ بِلَوَاةٍ أَمَامَهُ ، فَسَالَ الدَّمُّ مِنْ
وَجْهِهِ ، فَتَنَدَّمَ وَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ حَيْثُ يَقُولُ :

وَالَّذِينَ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْضَرُونَ (٢) فَتَبَلَّغَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ ،
فَانْتَبَهَ ، وَعَاتَبَهُ فِيهِ وَقَالَ : وَيَسْحَاكَ ! أَنْتَ كَاتِبُ الْخَائِنَةِ ، وَمَا
تَحْسِنُ قِرَاءَةَ آيَةٍ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أَقْرَأُ مِنَ السُّورَةِ
الْوَّاحِدَةِ أَلْفَ آيَةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ ، فَضَحِكَ الْمَأْمُونُ مِنْهُ ، وَقَالَ : مَنْ
أَيُّ السُّورِ ؟ قَالَ : مِمَّا تَشَاءُ . فَقَالَ الْمَأْمُونُ : مِنْ سُورَةِ الْكُوْثُرِ
شِئْتُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ مِنْ دِيْوَانِ الْكِتَابَةِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ دَعْبِلُ
الْخُرَاعِي (٣) :

أَوَاتَى الْأُمُورَ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادٍ
أَمْرٌ يَدَبُّهُ أَبُو عَبَّادٍ
حَرَقَ (٤) عَلَى جِلْسَائِهِ ، فَكَانَتْهُمْ
حَضَرُوا الْمَحْسَةَ ، وَيَوْمَ جِلَادٍ

(١) هُوَ أَبُو عَبَّادٍ ثَابِتُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسَارِ الرَّازِيِّ ، كَانَ وَزِيرًا لِلْمَأْمُونِ ، وَكَاتِبًا .
لَهُ ، وَكَانَ فِيهِ حَقٌّ وَاسْتِسْلَامٌ سَرِيعٌ لِلْغَضَبِ . أَخْبَارُهُ وَنَوَادِرُهُ خُرْقَةٌ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ
الْأَدَبِ . مُخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ : ٥ / ٣٤١ .
(٢) أَسْطَأَ أَبُو عَبَّادٍ فِي قِرَاءَةِ الْآيَةِ ، وَصَوَّاهَا : (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْضَرُونَ) الشُّورَى ٤٢ : ٣٧ .
(٣) أَبْيَاتُ دَعْبِلُ فِي مَجْمُوعِ شَعْرِهِ : ٩٩ - ١٠٠ وَهِيَ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ بَزِيَادَةٍ فِي
آخِرِهَا . وَالْأَوَّلُ وَالرَّابِعُ فِي الْأَغَانِيِّ ط . سَاسِي : ١٨ / ٣٠ وَالْخَمْسَةُ فِيهِ : ١٨ / ٣٩ وَالثَّلَاثَةُ
الْأَوَّلَى فِي : عَيُونُ الْأَخْبَارِ : ١ / ٥١ ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٠ .
(٤) فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ : حَقَقَ .

يَسْطُو عَلَى كِتَابِيهِ بِدَوَاتِيهِ
فَمَرَّمَلٌ وَمُضَمَّخٌ بِمِداد
فَكَأَنَّهُ مِنْ دَيْرِ هَزْقِلَ مَفَاتٍ
حَرْدٌ يَجْرُ سِلَاقِ الْأَقْيَادِ (١)

وقالوا للمأمون يوماً : هجاءك دعبل ، فقال : من يجرؤ على
هجاء أبي عبيد مع سرعة انتقامه وعَجَلَتِهِ جَرُّوْهُ عَلَى هِجَائِي
مع أناني وعفوي . قلت : وبدير هزقيل كانت قصة المبرد (٢)
وهي برواية الخالدي :

قال المبرد : اجتزت بدير هزقيل ، فقلت لمن معي : اصعدوا
بنا ننظر إليه ، فدخلنا ، فرأينا في بعض بيوت رجلاً كهلاً
مشدوداً إلى أساطين ثابتة ، وعليه أثر النعمة ، فدخلنا وسلمنا ،
فرد السلام ، وسأل عن مقدمنا ، فقلنا : من البصرة . قال :
فما أقدمكم إلى هذا البلد ، قلنا : لسماع الشعر ، فأنشدنا (٣) :
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ
لَأَسْتَطِيعُ أَبْث ١٠ أَجِيدُ

(١) في الديوان بيت خامس هو آخر القطعة . شعر دعبل : ١٠٠ .

(٢) انظر قصة المبرد في : العقد الفريد ط . الريان : ٧ / ١٦٠ - ١٦١
ومروج الذهب للمسعودي ط . محمد محي الدين عبد الحميد الثانية : ٨٩ / ٤ ومعجم البلدان :

٢ / ٥٤١ .

(٣) الأبيات الأربعة في العقد : ٧ / ١٦٠ البلدان : ٢ / ٥٤١ ومروج
الذهب : ٨٩ / ٤ .

نَفْسَانِ لِي : نَفْسٌ تَضْمَنُهَا (١)

بَلَدٌ ، وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ

وَأَرَى الْمَقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا

صَبْرٌ ، وَلَيْسَ يَفُوقُهَا (٢) جَلَدٌ

وَأُظِنَ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي

بِمَكَانِهَا (٣) تَجِدُ الَّذِي أَجِدُ

ثُمَّ قَالَ : تُنْشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ ؟ . قُلْنَا : أَنْشِدْنَا ، فَقَالَ : (٤)

[٦٨/و]

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عَيْسَهُمْ

وَأَرْحَلُوهَا ، وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ (٥)

وَقَلَّتْ (٦) مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَاطِرَهَا

تَرْنُو إِلَيَّ ، وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَمِلٌ (٧)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : رُوحَانِ لِي : رُوحٌ تَضْمَنُهَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : يَضُرُّهَا .

(٣) فِي الْعَقْدِ : فَكَّانَهَا .

(٤) الْآيَاتُ السَّتَّةُ فِي : الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٧ / ١٦٠ - ١٦١ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ :

٢ / ٥٤١ عَدَا الْبَيْتِ الْخَامِسَ .

(٥) فِي الْعَقْدِ : وَوَحَلُوهَا وَسَارَتْ بِالدَّمَى الْإِبِلُ فِي الْبِلْدَانِ : وَثُورُهَا فَتَارَتْ

بِالْهَوَى الْإِبِلُ .

(٦) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : وَأَبْرَزَتْ .

(٧) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : يَنْهَمِلُ .

وَوَدَّعَتْ بِبَيْنَانٍ خِلْتُهُ عَسَمًا (١)
 نَادَيْتُ (٢) : لَاحَمَلْتُ رَجُلًا يَا جَمَلُ
 وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ ! مَاذَا حَلَّ بِي وَبِيَهَا
 مِنْ نَازِحِ الْوَجْدِ (٣) حَلَّ الْبَيْنُ وَارْتَحَلُوا
 يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ ! عَرَّجْ كَيْ أَوْدَعَهُمْ
 يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ ! فِي تَرْحَالِكَ الْأَجَلِ (٤)
 إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ ، لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا
 قُلْنَا : مَا تَوَا . قَالَ : وَأَنَا وَاللَّهِ أَمُوتُ ، فَتَمَطَّيْ ، وَتَمَدَّدْ ،
 وَمَاتَ ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى دَفَنَاهُ .
 قُلْتُ : وَبِدَيْرٍ هِزْقَلٍ كَانَتْ الْقِصَّةُ الْمَعْرُوفَةُ لِأَبِي هُذَيْلٍ
 الْعَلَّافِ (٥) .

* * *

-
- (١) فِي الْعَقْدِ : عَقْدَةُ عَنَمٍ .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : فَقُلْتُ .
 (٣) فِي الْعَقْدِ : مِنْ نَازِلِ الْبَيْنِ .
 (٤) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .
 (٥) أَبُو الْهَذِيلِ الْعَلَّافُ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَذِيلِ بْنِ مَكْحُولِ الْعَبْدِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ
 الْقَيْسِ ، مِنْ أُمَّةِ الْمَنْزَلَةِ ، وَلَدَ فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ ١٣٥ هـ وَتَوَفَّى بِسَامِرَا سَنَةَ ٢٣٥ ،
 وَكَانَ قَوِيَّ الْحُجَّةِ ، سَرِيعَ الْخَاطَرِ ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ انْظُرْ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ :
 ٤ / ٢٦٥ - ٢٦٧ وَتَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣ / ٣٦٧ - ٣٧٠ وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى : ١ / ١٧٨
 ١٨٣ وَنَكَتُ الْهَيْمَانَ : ٢٧٧ وَالْأَعْلَامُ : ٧ / ١٣١ .

٢٦٩ دَيْرُ هِنْدِ الصُّغْرَى (١) : بالخيرة ، وهو منسوب
إلى هِنْدِ بِنْتِ النعمانِ بنِ المُنْدَرِ (٢) ، المعروفة بالحرقة .
بَنَتْهُ هِنْدُ وَتَرَهَّبَتْ فِيهِ . وَكَانَتْ سَكَنَتْهُ دَهْرًا إِلَى أَنْ عَمِيَتْ
وَمَاتَتْ ، فَدُفِنَتْ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ دِيَارَاتِ الْخِيَرَةِ ، وَأَعْمَرَهَا
وَمَوْضِعُهُ نَزْرَةٌ ، وَحَوْلُهُ بَسَاتِينُ وَأَشْجَارٌ .

قال هشامُ بنُ الكلبي : غَضِبَ كَيْسَرُ عَلَى النعمانِ بنِ
المُنْدَرِ ، فَسَجَنَهُ ، فَتَنَذَرَتْ ابْنَتُهُ هِنْدُ بِأَنْ تَبْنِي دَيْرًا
تَسْكُنُهُ حَتَّى تَمُوتَ إِنْ رَدَّ اللَّهُ أَبَاهَا إِلَى بَلَدِهِ وَمَلِكِهِ ، فَخَلَّتِ
كَيْسَرُ عَنْ أَبِيهَا ، فَوَفَّتْ بِنْدَرِيهَا ، وَبَنَتْ الدَيْرَ ، وَعَاشَتْ
فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَتْ ، فَدُفِنَتْ فِيهِ .

وَلِهِنْدٍ قِصَّةٌ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرْتُهَا
فِي الْمَعْجَمِ (٣) ، وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ لَهُ : (٤)

(١) (دير هند الصغرى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ و
المشارك وضعاً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات : ٢٤٤ - ٢٤٥
ومعجم ما استعجم : ١ / ٣٦٢ والروض المعطار : ٢٥٠ - ٢٥١ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٢٤ والأغاني : ٢ / ١٣٣ ط . دار الكتب والقاموس والتاج (دير) .

(٢) هند بنت النعمان وتسمى هند الصغرى ، وعرفت بلقب الحرقة . تقدمت
ترجمتها في حواشي (دير حرقة) المتقدم برقم (٧٤) ق / ٢ / ٨ .

(٣) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ .

(٤) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ . وهما في الأماشي الشجرية : ٢ / ١٧٥
وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٢ / ٧٢٣ - ٧٢٤ وحاشية الأمير على المغني : ٢ / ١٠
والخزانة للبدادي : ٣ / ١٧٨ والبيت الأول منهما في : مغني اللبيب : ١ / ٣٤٥ ،
٤١١ وجمع الهوامع للسيوطي : ٣ / ٢٠٢ والجنى الداني للمرازي : ٣٦٧ .

فَبَسَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَسْتَصِفُّ
فَتَبّاً لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا
تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
وَهِيَ الْقَائِلَةُ لِقَوْمِهَا ، وَقَدْ سَأَلُوهَا : مَا فَعَلَ بِكَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ ؟ :

صَانَ لِي ذِمَّتِي ، وَأَكْرَمَ وَجْهِي
إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ (١)

ولهند أيضاً قصةٌ معروفة مع المغيرة (٢) بن شعْبة (٣) .
ولهذا الدِّبْرِ ذِكْرٌ عند الشعراء . قال فيه مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِي (٤) [٦٨/ظ]

(١) بيت هند في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٢ / ٧٢٤ .

(٢) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أحد دهاة العرب وقادتهم ، صحابي ولد سنة ٢٠ ق . هـ . وأسلم سنة ٥ هـ . ومات بالكوفة سنة ٥٠ هـ . شهد الحديبية وفتح الشام واليرموك والقادسية ونهاوند وغيرها . أسد الغابة : ٥ / ٢٤٧ والبداية والنهاية : ٨ / ٤٨ والأعلام : ٧ / ٢٧٧ .

(٣) انظر قصة هند بنت النعمان والمغيرة بن شعبة في : الديارات للشاذلي : ٢٤٦ والأغاني : ٢ / ١٢٩ - ١٣٠ ط . ساسي ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦ والكامل : ٢ / ٥٨٤ ط . الدالي .

(٤) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني ، من أجواد العرب وشجعانهم وفصحاءهم ، أدرك العصرين الأموي والعباسي . أكرمه أبو جعفر المنصور وولاه اليمن ، ثم ولي خراسان ، وقتل غيلة سنة ١٥١ هـ . وفيات الأعيان : ٥ / ٢٤٤ وتاريخ بغداد : ١٣ / ٢٣٥ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٧٩ وأسماء المفتالين لابن حبيب (نوادر المخطوطات) : ٢ / ١٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني : ٣٢٤ وأمالى المرتضى : ١ / ٢٢٣ والأعلام : ٧ / ٢٧٣ .

الأمير ، وكان له منزل "قريب" من الديار (١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَيْبُ قَرِيبُ

فَنَقْضِي لُبَّانَاتٍ بِلُتْقِيَا أَحِبَّةٍ (٢)

وَيُورِقُ غُصْنُ الشَّرُورِ رَطِيبُ

وقال فيه أيضاً : (٣)

لَتَيْنُ طَالَ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي فَرُبَّمَا

يُرى بِجَنُوبِ الدَّيْرِ وَهُوَ قَصِيرُ

* * *

٢٧٠ دَيْرُ هِنْدِ الْكُبْرَى (٤) : وهذا الديار بالحيرة أيضاً ،

بَسَنَتُهُ هِنْدُ الْكُبْرَى (٥) ، أُمُّ الْمَلِكِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ (٦) ،

-
- (١) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ ومعجم ما استمعتم : ١ / ٦٠٥ .
 (٢) في معجم البلدان : وتلقى أحبة . وفي معجم ما استمعتم : وتلقى أحبة .
 (٣) البيت في : معجم ما استمعتم : ١ / ٦٠٥ .
 (٤) (دير هند الكبرى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ - ٥٤٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وسماء (دير هند الأقدم) ومعجم ما استمعتم : ١ / ٦٠٦ .
 (٥) هند الكبرى : هي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المزار الكندي ، وهي عمّة الشاعر امرئ القيس .
 (٦) عمرو بن هند : هو الملك عمرو بن المنذر اللخمي ، نسب إلى أمه هند بنت الحارث وهو ابن المنذر الثالث ابن امرئ القيس بن النعمان بن الأسود كان يلقب بالمحرق لإحراقه بعض بني تميم ، عرف بوقائعه مع الروم والنساسة ، وهو صاحب صحيفة المتلمس كان شديد البأس ، وفي أيامه ولد النبي عليه الصلاة والسلام . مات مقتولاً بيد عمرو ابن كلثوم الشاعر نحو سنة ٤٥ ق . هـ . انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ١١ والأعلام : ٥ / ٨٦ - ٨٧ .

وهي ابنة الحارث بن عمرو بن حجرٍ آكلِ المرار الكندي .
وفي صدرِ هيكلِهِ مكتوبٌ : « بَنَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ
الحارث بن عمرو بن حجرٍ ، الملكةُ بِنْتُ الْأَمْلَاجِ ، وَأُمُّ الْمَلِكِ
عَمْرِو بْنِ الْمُنْدَرِ ، أَمَةُ الْمَسِيحِ ، وَأُمُّ عَبْدِهِ ، وَأَمَةُ
عَبْدِهِ ، فِي زَمَنِ مَلِكِ الْأَمْلَاجِ . نَحْسُرُو أَنْوَشِرَوَانَ ، وَفِي
زَمَنِ أَفْرِيْمِ الْأُسْقُفِّ ، فَإِلَهِ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ
خَطِيئَتَهَا ، وَيَسْتَرْحِمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا ، وَيَقْبَلُ بِهَا
وَيَقْوِمُهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ ، وَيَكُونُ مَعَهَا وَمَعَ وَآلِدِهَا الدَّهْرَ
الدَّاهِرَ » (١)

حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ (٢) ، قَالَ : (٣)
خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْحَيْرَةِ لِلنَّزْهَةِ ، وَلِنَرَى آثارَ الْمُنْدَرِ ،
فَدَخَلْنَا دَيْرَ هِنْدِ الصُّغْرَى ، وَرَأَيْنَا قَبْرَ النُّعْمَانِ ، وَقَبْرَ
هِنْدِ ابْنَتِهِ إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكُبْرَى
بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ ، فَرَأَيْنَا شَيْئًا مَكْتُوبًا عَلَى حَائِطِهِ مِنْ الْأَعْلَى ،
فَدَعَا الرَّشِيدُ بِسُتَمِّ ، وَأَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ مَا فِيهِ ، فَكَانَ هَذَا
الْأَيَاتِ (٤) :

(١) انظر : معجم ما استعجم : ٦٠٦ / ١ .

(٢) هو عبد الله بن مالك الخزاعي من رجال الرشيد العباسي .

(٣) انظر القصة في : معجم البلدان : ٥٤٢ / ٢ . ومسالك الأبصار : ٣٢٧ / ١ .
ومعجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ .

(٤) الأبيات الثمانية في : معجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ . ومسالك الأبصار :
٣٢٧ / ١ .

إِنَّ بَنِي الْمُنْذِرِ عَامَ (١) انْقِصَا
 بِحَيْثُ شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ
 تَنْفَحُ بِالطَّيِّبِ (٢) ذَفَارِيهِمْ (٣)
 وَعَنْبَرٍ يَنْقُطُ بِهِ الْقَاطِبُ (٤)
 وَالْقَزُّ (٥) وَالْكَتَّانُ أَثْوَابُهُمْ
 لَمْ يَجْلِبِ الصَّوْفُ لَهُمْ جَالِبُ (٦)
 وَالْعِزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ دَائِمٌ (٧)
 وَقَهْوَةٌ (٨) نَاجِدُهَا (٩) سَاكِبُ
 أَضْحَوْا وَمَا يَسْرُجُوهُمْ وَاحِدٌ (١٠)
 خَيْرًا ، وَلَا يَسْرَهَبُهُمْ رَاهِبُ

-
- (١) في معجم ما استعجم : حيث .
 (٢) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم ومسالك الألبصار : بالملك .
 (٣) ذفاريهم : جمع ذفري وهي كل ريح ذكية من طيب أو ثخن ، ومنه مسك أذفر .
 (٤) يقطبه : يمزجه ، والقاطب : المازج .
 (٥) في معجم ما استعجم : (القز) باسقاط الواو .
 (٦) في معجم البلدان ومسالك الألبصار : لم يجب الصوف لهم جائب .
 (٧) في معجم البلدان : راهن .
 (٨) القهوة : الخمر ، سميت بذلك لأنها تقهى ، أي تذهب بشهوة الطعام .
 (٩) الناجود : إناء تصفى فيه الخمر .
 (١٠) في معجم ما استعجم ومسالك الألبصار : طالب .

كَأَنَّهُمْ كَانُوا بِهَا لُغَبَةً
 سار إلى أين بها (١) الراكب ؟ (٢)
 فأصبحوا (٣) في طبقات الشرى
 بعد نعيم ، لهم ، راتب (٤)
 [٦٩/و] / شرّ البقايَا مَنْ بَقِيَ بعدَهُمْ (٥)
 قلّ وذلّ جدّه خائب (٦)
 قال (٧) : فسبكي الرشيد حتى ابتلت لحيتته .

٢٧١ دِيرُ هِنْد (٨) : قرية من قرى دمشق من إقليم
 بيت الأبار ، كان منزلاً لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد
 بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٩) .
 قاله ابن أبي العجّاز (١٠) .

-
- (١) في مسالك الأبصار : إلى بين .
 (٢) البيت ليس في معجم ما استعجم .
 (٣) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : وأصبحوا .
 (٤) في معجم ما استعجم : وكل جميع زائل ذاهب .
 (٥) في معجم ما استعجم : من بقي منهم . وفي مسالك الأبصار : من ترى منهم .
 (٦) قل : قليل .
 (٧) قال : يريد عبد الله بن مالك الخزاعي راوي الخبر .
 (٨) (دير هند) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومرصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٩ والمشارك وضعاً : ١٩٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٢ وغوطة دمشق :
 ٢٤٣ .
 (٩) عبد الكريم بن أبي معاوية : لم نقف له على ترجمة في المطان التي تحت أيدينا .
 (١٠) في المشترك : ابن أبي الهجاء . ونظنه محرفاً عن ابن أبي العجّاز . تقدم
 التعريف به في الخزل والبال - ق / ١ - : ٢٥٣ ح (٦) .

وقيل : كان في القرية دَيْرٌ قديمٌ بناه بَعْضُ بني جَنْفَةَ الغَسَّاني .

* * *

٢٧٢ دَيْرُ يَحْتَس (١) : بضم يائه المُشَنَّة التَّحْتِيَّة ، وفتح حائه المهملة ، ونون مشددة مفتوحة ، وآخره سينٌ مُهمَّلةٌ .

قال الشَّابُثِي : هذا الدَيْرُ بِسَمْنُودَ (٢) ، من أعمال حَوْفٍ مِصْرَ (٣) ، قيل : إذا كان يومُ عيدِهِ أُخْرِجَ شَاهِدُهُ من الدَيْرِ في تابوت ، يوضع على وَجْهِ الأرضِ ، فيَسِيرُ ، ولا يَقْدِرُ أحدٌ أنْ يُمْسِكَه ، أو يَحْبِسَهُ حتى يَرِدَ الْبَحْرَ ، فيَغْطِسَ فيه ، ثمَّ يَرْجِعَ إلى مكانِهِ (٤) .

قلتُ أنا : وهذا من تهاويل النَّصَارَى وتُرَّهَاتِهِمْ ، ولا أَصْلَ له ، واللهُ أَعْلَمُ .

* * *

(١) (دير يحنس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٨٠ والديارات : ٣١٢ ومسالك الأبصار : ١٠ / ٣٦٠ .

(٢) في الديارات : بدمنهوور . وسمنود : بلد من نواحي مصر ، جهة دمياط ، وهي مدينة أزلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان . معجم البلدان : ٣ / ٢٥٤ .

(٣) الحوف بمصر حوفان : الشرقي والغربي ، وهما متصلان ، أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط ، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة . معجم البلدان : ٢ / ٣٢٢ .

(٤) انظر الخبر في الديارات للشَّابُثِي : ٣١٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ .

٢٧٣ دِيرُ يُونُسَ (١) : قال الشَّابِثِيُّ : هذا الدَّيْرُ يُنسَبُ إلى
يُونُسَ بنِ مَتَّى النَّبِيِّ عليه السَّلام . وباسمِهِ بُنِيَ ، وهو في الجَنَابِ
الشَّرَفِيِّ لِدَجَلَةَ ، يَقَابِلُ المَوْصِلَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَةَ فَرَسَخَانٍ فِي
مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِنَيْنَوَى ، وَنَيْنَوَى هِيَ مَدِينَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ .
وَأَرْضُهُ نَوَارٌ وَشَقَائِقُ ، وَحَوَالَهُ البَسَاتِينُ ، وَيَقْصِدُهُ النَّاسُ
فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ .

وَتَحْتُ هَذَا الدَّيْرَ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ يُونُسَ يَقْصِدُهَا
النَّاسُ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهَا .

وفيه يقولُ أَبُو شَأْسٍ (٢) (٣) :

يَا دِيرُ يُونُسَ جَادَتْ أَرْضُكَ (٤) الدَّيْسُ
حَتَّى تَرَى نَاضِرًا وَالنُّورَ تَهْتَسِمُ (٥)
لَمْ يَتَشَفَّ فِي نَاجِرٍ (٦) مَاءٌ عَلَى ظَمَأٍ
كَمَا شَفَقَى حَرًّا قَلْبِي مَأْوَكَ الشَّيْمُ

(١) (دير يونس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٨٠ والديارات للشَّابِثِيِّ : ١٨١ - ١٨٢ ومعجم ما استمعجم : ٢ / ٥٧١
ومسالك الأَبْصَارِ : ١ / ٣٤٦ . وَوَهْمُ الحَمِيرِيِّ فِي (الروض المعطار) فنجعل (دير
يونس) المتقدم برقم (٥٢) في ق / ١ / ٢٩٦ (دير يونس) . الروض المعطار : ٢٥١ .
(٢) في الديارات : أَبُو شَأْسٍ مَنِيرٌ وَلَمْ نَقْبْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي المِظَانِ الَّتِي تَحْتَ
أَيْدِينَا .

(٣) أبيات أَبِي شَأْسِ الأَرْبَعَةُ فِي معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ والديارات : ١٨١
(٤) فِي معجم البلدان : سَفْحَكَ . وَفِي الديارات : صوبَكَ .
(٥) فِي معجم البلدان : حَتَّى يَرَى نَاضِرًا بِالرُّوضِ يَتَسَمُّ .
(٦) نَاجِرٌ : كُلُّ شَهْرٍ جَاءَ فِي صَبِيحِ الحَرِّ . وَكَانَ يُطْلَقُ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَلَى كُلِّ
مَنْ رَجَبَ وَصَفَرٍ حِينَ كَانَ يَقَعُ كُلُّ مَنَهُمَا فِي الحَرِّ . المعجم الوسيط : نَاجِرٌ : ٢ / ٩٠٢

ولم (١) يَحْلَلْكَ حَزُونٌ بِهِ سَقَمٌ
إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ ذَلِكَ السَّقَمُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَتْكِي (٢) بِذِي غَنْجٍ
جَرَى عَلَيَّ بِهِ فِي رَبْعِكَ الْقَلَمُ

* * *

٢٧٤ الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ (٣): هُمَا دَيْرَانٍ ، أُطْلِقَ عليهما لَفْظُ
الْجَمْعِ ، نَزَهَانٍ بِالصَّعِيدِ ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، فِي الْجَانِبِ ،
/ الْغَرْبِيِّ مِنْ نِيَاهَا ، فِيهِمَا رُهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ
لِنِسَاءِهِمَا . [٦٩/ظ]

ولهما عيدٌ واحدٌ في اليومِ الحادي والعشرين من [بُؤُونَةِ] (٤)
وهذان الدَيْرَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، يُحِيطُ بِهِمَا سَوْرٌ لَهُ
أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَلِإِيهِ جَلٌّ وَعِلَا
الْمَرْجِعِ وَالْمَاتِ .
تَمَّ الْكِتَابُ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْعَاجِزِ عَزَّ الدِّينِ عَبْدُ الْغَنِيِّ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَرِّي الشَّافِعِي الْيَمَنِي .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَلَنْ ...

(٢) فِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ فَتْكَ .

(٣) الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٣ ، وَهِيَ فِي :
مِرَاصِدِ الْإِطْلَاحِ : ٢ / ٥٨٠ وَمَسَالِكِ الْإِبْصَارِ : ١ / ٣٧٤ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
٢ / ٤٩٧ ذَكَرَ (الدَّيْرُ الْبَيْضُ) وَقَالَ : فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي جَانِبِ يَطْلُ عَلَى
الرَّهْأِ ، وَالْآخَرُ بِالصَّعِيدِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مِنْ بُونِ) وَبُؤُونَةُ شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ التَّقْوِيمِ الْقِبْطِيِّ بِمِصْرَ .

وكان الفراغ من نسخِهِ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ ، ليلةَ الْجُمُعَةِ ،
رابعَ جُمَادَى الْأُولَى من سَنَةِ خَمْسٍ وَستينَ وَسبعمائة .

وَنَسَخَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوسَى فِي الْخَامِسِ
وَالْعَشْرِينَ من صَفَرِ الْحَيْرِ من سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَالف ، من هِجْرَةِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ وآلِهِ الطَّيِّبِينَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ
التَّسْلِيمِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس القراءات
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- ٤ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة ، والحكم السائرة
- ٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية
- ٦ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٧ - فهرس أسماء المواضع والمدن والقرى والدور . . .
- ٨ - فهرس الأعلام الأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال
- ٩ - فهرس الأمم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات
- ١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب
- ١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتي المصنف على ذكرها في متن الكتاب
- ١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية
- ١٣ - فهرس الموضوعات العام

١ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب سور القرآن

١ - فهرس الآيات القرآنية
في
الخلل والدال - القسم الثاني
مرتبة على ترتيب توالي سور القرآن الكريم

الصفحة	(٢) - البقرة	رقم الآية
٢٤٠ ح/٢٤٠	(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشِها...)	٢٥٩ -
٨	(٧) - الأعراف (... فلا يَكُنْ في صَدْرِكَ حَرَجٌ...)	٢ -
١١٠ ح/١١٠	(٢٣) - المؤمنون (وشجرةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينِ)	٢٠ -
٩٧ ح/٩٧	(٣٦) - يس (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)	٣٩ -
٢٥٤	(٣٧) - الصافات (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	١٨٩ -

٢٤١	(٤٢) - الشورى (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَاءَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)	٣٧ * -
ح/١٨٧	(٥٣) - النجم (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى)	٤٩ * -
ح/١١٢	(٩٥) - التين (والتين والزيتون . وطور سينين)	١ * - ٢ * -

٢ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء التي ورد ذكرها في هذا القسم

٢ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء التي ورد ذكرها

رقم الآية	(٢٣) - المؤمنون	الصفحة
٢٠ -	<p>في قوله تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين) (وسينا) بكسر السين، ويروى بفتحها، وهو فيهما ممدود.</p> <p>وقال أبو إسحاق: قيل: (سينا) حجارة، ومن قرأ (سيناء) على وزن (صحراء) فإنها لا تتصرف، ومن قرأ (سيناء) فهي هنا اسم للمكان، لا ينصرف، وليس في كلام العرب (فعلاء) بالكسر والمد، والفتح في قراءته أجود في النحو، لأنه بُني على (فعلاء) والكسر رديء، لخلو أبنية العرب من (فعلاء).</p> <p>أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري الزجاج.</p> <p>والقراءة بفتح السين للكوفيين وابن عامر ويعقوب: وقرأها بالكسر باقي العشرة... ينظر تحبير التيسير. ١٤٩ والنشر: ٣٢٨/٢ والكتابان لابن الجزري.</p>	١١٠

ح/١١٠

انظر قول أبي إسحاق في اللسان (سين)،
٢٣٠/١٣ حيث ورد القول منسوباً إليه -
وبحثنا في كتاب الزجاج (ما ينصرف وما لا
ينصرف) فلم نعثر على القول فيه، وربما كان
في غيره من كتبه.

ح/١١١

قال أبو علي (الفارسي): إِنَّمَا لَمْ يُصَرَّفْ،
لأنه جُعِلَ اسماً للبقعة.
انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه
(الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ -
وهو في الصحاح (سين): ٢١٤٢/٥ -
واللسان (سين): ٢٣٠/٢.

١١١

وقال شيخنا أبو البقاء العكبري - رحمه
الله تعالى: هو اسم جبل معروف، فإذا ما
فَتَحْتَ السِّينَ كانت همزته للتأنيث البتة،
لبطلان كونها للإلحاق والتكثير لا (فعلاً) لم
يأت في غير المضاعف، كالزُّلزال والْقُلُقَال،
ويجوز كسر السين وعلى هذا تكون الياء فيه
زائدة، ويكون على (فيعال) مثل (ديباج)
(وديماس) وقد تكون الياء فيه أصلية، فيكون
كَ (علباء)، والهمزة للإلحاق: فَإِنْ قُلْتَ:
لَمْ كَمْ يَنْصَرَفْ؟ قُلْتَ: لأنه اجتمع فيه
التعريف والتأنيث، لأنه اسم بقعة.

ح/١١١

ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما
قاله في كتابه: (إملاء ما من به الرحمن) وفي
النقل تصرف وتغيير وصورة ما قاله أبو
البقاء: (سينا): يُقْرَأ: بكسر السين، والهمزة

	<p>على هذا أصل مثل (عملاق) وليست للتأنيث، إذ ليس في الكلام مثل: سياء، ولم ينصرف لأنه اسم بقعة، ففيه التعريف والتأنيث ويجوز أن تكون العجمة فيه أيضاً. ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث، إذ ليس في الكلام (فعلال) بالفتح. انظر كلام أبي البقاء في «معجم البلدان»: ٣/٣٠٠، ٤/٤٨.</p>	
--	--	--

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار في هذا القسم

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	
١٠٦/ح.	قال «صلى الله عليه وسلم» : «ما أدري ذو القرنين أنبيأ كان أم لا» .

Σ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة والحكم السائرة

Σ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة والحكم السائرة

الصفحة	
ح/١٨٨	* - إذا طلع سهيل رُفِعَ كيلٌ ووضع كيلٌ
ح/١٧٠	* - أطولُ من فراسخ دير كعب
١٥٧	* - الدهرُ دُولٌ
١٥٦	* - على المستعيرِ ردُّ المعَارِ
ح/٥٦	* - عودُ بنانٍ ونايُ زُنامٍ
٢٤٦	* قالت الحرقة بنت النعمان وقد سألتها قومها: ما فعل بك خالد بن الوليد.
٢٤٦	* صان لي ذمّتي وأكرم وجهي
	إنما يكرمُ الكريمُ الكريمُ
	* - قالت هند الصغرى المعروفة بالحرقة:
	فبينما نسوسُ الناسَ الأمرُ أمرُنَا
٢٤٦	إذا نحن فيهم سوقةٌ نتصّفُ
	فتبّاً لدنيا لا يدومُ نعيمُها
	تقلّبُ تاراتِ بنا وتصرّفُ
	قال السفاح يوم كاظمة:
ح/١٧٢	* - قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُثَّمْ عطشاً.
١٦٢	* - قلبت في الهوى ظهر المجن
١٥٧	* لا ينفع عند الموت ليت ولعل.
١٢٠	* ما هذا إلا بقليلة.

١٢	<p>من كلام ينسب إلى مجنون .</p> <p>* - «هويتُ فُمُنِعْتُ، وشُرِّدْتُ وطُرِدْتُ، وفُرِّقَ بَيْنِي وبين الوطن، وحُجِّبْتُ عَنِ الْإِلْفِ وَالسَّكَنِ، وَحُبِسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعَدْوَانًا، وَصُفِّدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا.</p>
----	---

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

الصفحة	
٧	<p>(ع)</p> <p>❖ ليتني والمنى قديماً سفاًه وضلالٌ وحيرةٌ وعناءٌ</p> <p>لأبي محمد يحيى بن محمد الأرزني عدد الأبيات : (٤)</p> <p>الخفيف</p>
١٧	<p>(١)</p> <p>❖ ومهما يكن من ريبٍ دهرٍ فإنني</p> <p>(أرى قمر الليل المعذب كالفتى)</p> <p>حنظلة الطائي عدد الأبيات (٧) الطويل</p>
٦٣	<p>(ب)</p> <p>سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُغْتَرِبِ</p> <p>تحية صبَّ به مُكْتَتِبُ</p> <p>هارون الرشيد عدد الأبيات : (٤) المتقارب</p>
١٠٨	<p>❖ نهضتُ إِلَى الطُّورِ فِي فِتْيَةٍ</p> <p>سِرَاعِ النُّهوضِ إِلَى مَا أَحِبُّ</p> <p>مُهَلْهَلُ بْنُ يَمُوتُ بْنُ الْمَزْرَعِ عدد الأبيات : (٧) المتقارب</p>

- ﴿ سَقَى وَرَعَى اللّٰهَ دَيْرَ الْكَلَابِ ﴾
 ومن فيه من راهب ذي أدب
 ١٧٢ السفاح الشاعر عدد الأبيات : (١) المتقارب
- (ب)
 يا دير قوطا لقد هيَّجَتْ لِي طَرَبًا
 أزاحَ عَن قُلُوبِي الْأَحْزَانَ وَالْكَرْبَا
 ١٦٥ عبد الله بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٤) البسيط
- ﴿ جَنَّةٌ لَّقَبْتُ بِدَيْرٍ صَلَيبًا ﴾
 ١٠٢ مُبْدِعًا حُسْنَهُ كَمَالًا وَطَيِّبًا
 ١٠٢ ابن أبي البقاء محمد بن علي عدد الأبيات : (٨) الخفيف
- (ب)
 ﴿ عَقَا دَيْرُ لُبْنَى مِنْ أُمَيْمِيَّةٍ فَالْحَضْرُ ﴾
 وَأَقْفَرَ إِلَّا أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَكْبُ
 ١٧٤ الأخطل التغلبي عدد الأبيات : (٢) الطويل
- ﴿ سَقَى اللّٰهُ دَيْرَ اللَّجِّ غَيْثًا فَإِنَّهُ ﴾
 عَلَى بَعْدِهِ مِنِّي ، إِلَيَّ حَبِيبُ
 ١٧٦ دون نسبة عدد الأبيات : (٥) الطويل
- ﴿ أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ﴾
 لَدَى دَيْرٍ هِنْدٍ وَالْحَبِيبُ قُرَيْبُ
 ٢٤٧ معن بن زائدة عدد الأبيات : (٢) الطويل

	<p>﴿ إِنَّ بَنِي الْمُنْدَرِ عَامَ أَنْقَضُوا ﴾</p> <p>بحيث شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ</p> <p>دون نسبة عدد الأبيات : (٨) السريع</p> <p>(ب)</p> <p>﴿ سَلِ الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ شِمَالاً ضَعِيفَةً ﴾</p> <p>مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ، دَيْرٍ حَيْبٍ</p>
٢٤٩	
٦	<p>الجعدي ورد بن الوردی عدد الأبيات : (١) طويل</p> <p>﴿ ذَهَبَتْ تَمَادِيًا وَذَهَبَتْ عَرْضًا ﴾</p> <p>كَأَنَّكَ مِنْ فِرَاسِخٍ دَيْرِ كَعْبٍ</p> <p>عدد الأبيات : (١) الوافر</p> <p>﴿ دَيْرٌ مُحَلَّى ، مُحَلَّةُ الطَّرَبِ ﴾</p> <p>وَصَحْنُهُ صَحْنُ رَوْضَةِ الْأَدَبِ</p>
ق ١٧٠ / ٢ ح	
١٩٢	<p>ابن أبي زُرْعَةَ الدمشقي عدد الأبيات : (٢) المنسرح</p> <p>﴿ رَبُّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ الْعَا ﴾</p> <p>شَقِ طُولًا قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابِ</p>
١١	<p>دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الخفيف</p> <p>﴿ يَا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَابِي ﴾</p> <p>بَيْنَ دُرْنَا وَالدَّيْرِ دَيْرِ الْقُبَابِ</p>
١٤٧	<p>ابن حجاج عدد الأبيات : (٧) الخفيف</p>

		<p>﴿ وَكَعْبَةٌ نَجْرَانَ حَتَمٌ عَلَيْكَ ﴾</p> <p>سك، حتى تنأخي بأبوابها</p> <p>الأعشى عدد الأبيات: (٥) المتقارب</p> <p>(ت)</p>
٢٢٨		<p>﴿ بِنَا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْنَا صَبَابَاتُ ﴾</p> <p>فَلَا تَلْمُنِي فَمَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ</p> <p>ابن شبل النحوي محمد بن الحسين عدد الأبيات (١٦)</p> <p>البيسيط</p>
٣٣		<p>﴿ بِمِ التَّعَلُّ لَوْلَا الرَّاحُ فِي زَمَنِ ﴾</p> <p>أَحْيَاؤُهُ فِي سَبَاتِ الْهَمِّ أَمْوَاتِ</p> <p>ابن شبل النحوي - محمد بن الحسين العدد (١) البيسيط</p> <p>(ت)</p>
١٥٢	٣٥/ح.	<p>﴿ سَلَامٌ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ وَسَفْحِهِ ﴾</p> <p>فَجَنَّاتٍ حُلُوانٍ إِلَى النَّخْلَاتِ</p> <p>كشاجم عدد الأبيات: (٤) الطويل</p>
٩٩		<p>﴿ حَنَّ الْفُوَادُ إِلَى دَيْرٍ بِتَكْرِيتِ ﴾</p> <p>إِلَى صُبَاعَى، وَقِسْ الدَّيْرَ عَفْرِيَتِ</p> <p>دون نسبة عدد الأبيات: (١) البيسيط</p>
		<p>﴿ عَرَجٌ بِجُمُيزَةِ الْعَرَجَاءِ مَطِيَاتِي ﴾</p> <p>بِسَفْحِ حُلُوانٍ، وَالْمِمْ بِالتَّوَيَّاتِ</p>

٢٠٤ / ١٠٤	<p>محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٨ ، ٩)</p> <p>- البسيط</p> <p>﴿ أَنْضَيْتُ فِي (سَرٍّ مِنْ رَا) خَيْلَ لَدَّائِي وَنَلْتُ فِيهَا هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي</p>
٢١١	<p>الفضل بن العباس بن المأمون عدد الأبيات : (٥) البسيط</p> <p>﴿ تَرَنَّمَ الطَّيْرُ بَعْدَ عَجْمَتِهِ وَانْحَسَرَ الْبَرْدُ فِي أَرْمَتِهِ</p>
٢٠١	<p>أبو حنيفة القرشي عدد الأبيات : (٦) المنسرح</p> <p>(ث)</p> <p>﴿ يَا دَيْرَ مَارْتِ مَرُوثًا سُقِيتَ غَيْثًا مُغِيثًا</p>
١٧٩	<p>الحسين بن علي التيمي عدد الأبيات : (٢) المجتث</p> <p>(ث)</p> <p>﴿ يَا طَيْبَ لَيْلَةٍ دَيْرٍ مَرَّ مَاعُوثٍ وَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غَيْوُثٍ</p>
٢١٣	<p>الكندي المنبجي عدد الأبيات : (١١) الكامل</p> <p>(ح)</p> <p>﴿ بِمَا تَخَا يَالَ إِنِّ خَاوَلْتُمَا طَلْبِي فَأَنْتُمَا تَجِدَانِي ثُمَّ مَطْرُوحَا</p>
١٨٩	<p>الخالدي عدد الأبيات : (٢) البسيط</p>

	<p>* أَخَوَيَّ حَيَّ عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا هَبًّا وَلَا تَعْدَا الصَّبَاحَ رَوَاحًا</p>
٧٠	<p>الحسين بن الضحاك عدد الأبيات : (١٩) الكامل</p>
	<p>* هَلْ تُعْذِرَانِ بَدِيرَ سَرْجِسَ صَاحِبًا بِالصَّحْوِ؟ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَّاحًا</p>
٧٥	<p>الحسين بن الضحاك عدد الأبيات : (١) الكامل</p>
	<p>(حـ)</p>
	<p>* أَلَا هَلْ إِلَى أَكْنَافِ دُرْنًا سَكْرَةً بِحَانَةِ دُرْنًا مِنْ سَبِيلِ لِنَازِحِ</p>
٣٢	<p>دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل</p>
	<p>* يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرِ رَاحِ مَنْ يَصْنَعُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي</p>
٢١	<p>أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (٤) البسيط</p>
	<p>* يَا طُولَ شَوْقِي إِلَى دَيْرٍ مُسْطَاحِ وَالسَّكْرِ مَا بَيْنَ خَمَّارٍ وَمَلَّاحِ</p>
١٣٢	<p>جحظة البرمكي عدد الأبيات : (٤) البسيط</p>
	<p>* إِنَّ الدَّسَاكِرَ بِالدَّيْرِ الْمُقَابِلِهَا مِنْ الْأَكْبِرِ رَاحِ أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَّاحِ</p>
٢٠٩	<p>ابن خارجة عدد الأبيات : (١) البسيط</p>

	<p>* وَظَنِي فَاتِنٍ فِي دَيْرٍ شَيْخٍ</p> <p>غَضِيضِ الطَّرْفِ ، ذِي وَجْهِ مَلِيحٍ</p>
٩٨	<p>إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِي عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِرُ</p> <p>* أَحَ قَلْبِي مِنَ الصَّبَابَةِ أَحَ</p> <p>مِنْ جَوَارِ مُزَيَّنَاتٍ مِلَاحٍ</p>
٣١	<p>أَبُو عَثْمَانَ النَّاجِمِ سَعِيدِ بْنِ شَدَادِ الْمَسْمَعِيِّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ :</p> <p>(٣) الْخَفِيفُ</p>
٣٩	<p>* كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ</p> <p>وَعَبُوقٍ فِي غَدْوَةٍ وَرَوَاحٍ</p> <p>مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْمَرِيِّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْخَفِيفُ</p>
	<p>(٥)</p> <p>* مَا دَيْرٌ عَاقُولُكُمْ فِي الْبُعْدِ مَانَعَنَا</p> <p>مِنْ أَنْ نَجِيثَكَ مِنْ بَغْدَادَ عَوَّادَا</p>
١١٨	<p>الْبَحْثَرِيُّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْبَسِيطُ</p> <p>* أَلَا يَا دَيْرَ حَنْظَلَةَ الْمُقَدِّي</p> <p>لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي سُقْمًا وَكَدًّا</p>
١٨	<p>عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٥)</p> <p>الْوَافِرُ</p>
	<p>(٥)</p> <p>* اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنِّي كَمِدٌ</p> <p>لَا أَسْتَطِيعُ أَثْبَتَ مَا أَجِدُ</p>

٢٤٢	دون نسبة عدد الأبيات : (١) الكامل * أَيَا دِيرَ مَرَحْنًا سَقَّتْكَ رَعُودُ مِنَ الْغَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وَتَعُودُ
٢٠٧	تميم بن المعز عدد الأبيات : (٢) الطويل (د) * فَسَقْنِي مِنْ كُرُومِ الزَّيْتُونِ ضُبْحِي مَاءَ الْعَنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعَنَاقِيدِ
٦٥	أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) البسيط * حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعاً وَنَلْتُ مِنَ الْمَنَى فَوْقَ الْمَزِيدِ
١٢١	عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ عدد الأبيات : (٣) الوافر * أَوْلَى الْأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَفَسَادُ أَمْرِ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ
٢٤١	دَعْبِلُ الْخَزَاعِي عدد الأبيات : (٤) الكامل * عَكَّلَانِي بِصَوْتِ نَائِي وَعُودِ وَاسْقِيَانِي دَمَ ابْنَةِ الْعُنُقُودِ
٩٣	عبد الله بن المعتز عدد الأبيات : (٤) الخفيف (ر) * إِنِّي لِمِثْلِكَ نَاصِحٌ فَاجْنَحْ إِلَيَّ وَلَا تُغَرِّ

٢١٩	صالح بن موسى عدد الأبيات : (٢) معجزوء الكامل (ر) * قَصْرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ كَابْنَا أَمَاسِي قَضَاهَا السُّرُورُ قِصَارَا
١٥٨	أبو العباس أحمد - النقيس - عدد الأبيات : (٢) الطويل * وَكَمْ وَقْفَةٍ فِي دَيْرٍ فَنَى وَقَفْتُهَا أُغَازِلُ طَبِيئًا فَاتِنَ الطَّرْفِ أَحُورَا أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (٣) الطويل
١٦٣	* فَسَرُوا فَأَلْقُرَى مِنْ سَهَرٍ يَاج فَدَيْرَ الرَّاهِبِ الطَّلَلِ الْقِفَارَا
٤١	يزيد بن مفرغ الحميري عدد الأبيات : (١) الوافر * دَعِ الْأَمْطَارَ تَعْتَوِرُ الدِّيَارَا وَدُرُّ عَنْهَا إِلَى دَيْرِ الْعَذَارَى
١٣٠	أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) الوافر * أَلَمْ تَرِنِي ، وَيَحْيَى إِذْ حَجَجْنَا وَكَانَ الْحُجُّ مِنْ خَيْرِ التَّجَارِه
٥١	مطيع بن إياس عدد الأبيات : (٣) الوافر

	(ر)	
	تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُحْنٌ هَيْفٌ وَحَافِرٌ طُرُوقًا، وَأَنْتِي مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ	
٥	الرَّاعِي النَّمِيرِي عِدَدُ الْآيَاتِ : (١) الطَّوِيلُ	
	أَيًّا مَنْزِلًا بِالْدَّيْرِ أَصْبَحَ خَالِيًا تَلَاعَبَ فِيهِ شِمَالٌ وَدُبُورٌ	
	لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رُوحِ بْنِ زَنْبَاعِ الْجَذَامِيِّ عِدَدُ الْآيَاتِ : (١١)	
٤٣	الطَّوِيلُ	
	لَثْنٌ طَالَ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي فَرَبَّمَا يُرَى بِجَنُوبِ الدَّيْرِ وَهُوَ قَصِيرٌ	
٢٤٧	مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ عِدَدُ الْآيَاتِ : (١) الطَّوِيلُ	
	بِالدَّيْرِ دَيْرٍ سَمَّاءُ، لِلْهُوَى وَطَرٌ بَكْرٌ، فَإِنَّ نَجَاحَ الْحَاجَةِ الْبَكْرُ	
٨٣	أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَدِيهِيِّ عِدَدُ الْآيَاتِ : (٥) الْبَسِيطُ	
	صَرَفَتْ عَنْ عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ بِدَيْرٍ سَمْعَانَ، تَكُنْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ	
٨٧	مُحَارِبُ بْنُ دُثَّارٍ عِدَدُ الْآيَاتِ : (١) الْبَسِيطُ	
	يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ! مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الْطُّورُ	
١١٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْمَوْقِفِيِّ الْمِصْرِيِّ عِدَدُ الْآيَاتِ : (٣)	
	الْبَسِيطُ	

	﴿ قَدْ شَفَّنِي رَوْعَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ فُرْعٍ لَمَّا آتَاهُ بِدَيْرِ الْقَسْطَلِ الْخَبْرُ ﴾	
١٥٠/ح	جرير عدد الأبيات : (١) البسيط	
	﴿ نِعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِلذَّتِّ دَيْرٌ لِمَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْمُورٌ ﴾	
١٨٠	دون نسبة عدد الأبيات : (٢) البسيط	
	(د)	
	﴿ هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالْدَيْرِ دَيْرٌ سَمَّالُو مَسْقَطِ الطَّيْرِ ﴾	
٨٣	أحمد بن عبيد الله البديهي عدد الأبيات : (١) سريع	
	﴿ أَفْصِرَ عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِنِّي غَيْرُ ذِي سَكْوَةٍ وَلَا إِقْصَارٍ ﴾	
	محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٢)	
١٠٤	الخفيف	
	﴿ أَلَاكُمْ تَرَامَتْ بِالْسُّبْمَسَافِرِ وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرٍ ﴾	
٦	القيصري - (محمد بن نصر) عدد الأبيات : (١) الطويل	
	﴿ وَفِي بَثْرِ دُوسٍ مُسْتَرَادٌ وَمَلْعَبٌ إِلَى دَيْرٍ مَرَحْنًا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ﴾	
٢٠٧	إبراهيم الكاتب القيرواني عدد الأبيات : (١) الطويل	

	<p>﴿ يَا صَاحِبِيَّ ، انْظُرَانِي لَا عَدِمْتُكُمَا هَلْ تُؤْنِسَانِي بِذِي رِيْمَانَ مِنْ نَارٍ ؟ ابن مُقْبِلٍ عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) البسيط ﴿ سَقَى الْمَطِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيَّرَ عَبْدُونَهُ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ عبد الله بن المعتز عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١٠) البسيط ﴿ قُلْتُ لَهُ وَالنُّجُومُ طَالِعَةٌ فِي لَيْلَةِ الْفِصْحِ أَوَّلَ السَّحْرِ محمد بن عبد الرحمن الثرواني عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٥) المنسرح ﴿ يَا لَكَ طَيِّبًا ، وَشَمَّ رَائِحَةً كَالْمِسْكِ يَأْتِي بِنَفْحَةِ السَّحْرِ محمد بن عبد الرحمن الثرواني عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) المنسرح ﴿ يَادَيَّرُ بَابَ الْفَرَادِيسِ الْمُهَيَّجِ لِي بَلَابِلًا بِنَوَاحِيهِ وَأَشْجَارَهُ دون نسبة عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) البسيط ﴿ إِلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ صَبَاً فُوَادِي إِلَى مَنْ فِيهِ أَمْثَالُ الْبَدُورِ تميم بن المعز عَدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الوافر</p>	<p>٤٠ ١٢٣ ٢١٨ ، ١٨٢ ح / ١٨٣ ٢٢ ١٥٧</p>
--	--	--

	<p>﴿ يا طيب أيامٍ سَفَحَتْ مَعَ الصَّبَا طَوَعَ الْهَوَى فِيهَا بِسَفْحِ الْمَنْظَرِ محمد بن عاصم المصري الموقفي عدد الأبيات : (٤) الكامل ﴿ أَذْنُكَ النَّاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَعَرَدَ الرَّأْهِبُ فِي الْعُمَرِ الخليع الحسين بن الضحَّاك - عدد الأبيات : (٤) الرجز ﴿ إِنَّ دَيْرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ أَذْكَارِي لَهُوَ أَيَّامِنَا الْحِسَانِ الْقِصَارِ محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٢٧) الخفيف ﴿ اغْدُ يَا صَاحِبِي إِلَى الْأَنْبَارِ نَشْرَبِ الرَّاحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ كشاجم عدد الأبيات : (٣) الخفيف (ز) ﴿ إِنَّ قَلْبِي بِالتَّلِّ ، تَلُّ عَزَازِ عِنْدَ ظَنِّي مِنَ الطَّبَّاءِ الْجَوَازِي إسحاق الموصلي عدد الأبيات : (٢) الخفيف ﴿ أَتَنْشَطُ لِلشُّرْبِ يَا سَيِّدِي وَيَوْمُكَ هَذَا دَقِيقُ الدُّرُوزِ العباس بن البصري عدد الأبيات : (٤) المتقارب</p>	<p>٢٠٤ ٢١٦ ١٥٣ ٢١٧ ٩٨ ٢٣٧</p>
--	--	---

(س)

* أَرَقْتُ بُدَيْرَ المَاطِرُونَ كَأَنِّي

لِسَارِي الثُّجُومِ آخِرَ اللَّيْلِ حَارِسُ

١٨٧

دون نسبة عدد الأبيات : (٣) الطويل

(س)

* لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لَا سَتَفْتَنِي ذَا الْمِسْحِينَ فِي الْقُوسِ

١٤١

جرير عدد الأبيات : (٤) البسيط

* لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرَقَّنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

٢٣٨

جرير عدد الأبيات : (١) البسيط

* يَادَيْرَ مَرَحَنَا لَنَا لَيْلَةٌ

لَوْ شَرِيتُ بِالنَّفْسِ لَمْ تُبْخَسِ

٢٠٦

أمية بن أبي الصلت عدد الأبيات : (٩) السريع

* يَارَحْمَتَا لِبَطِينِ الشَّعْرِ إِذْ لَعِبَتْ

بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ

٢٢٤

دون نسبة عدد الأبيات : (٥) البسيط

* فِي دَيْرٍ مِيمَاسٍ وَيَا بَعْدَ مَا

بَيْنَ مَغِيثِكَ وَمِيمَاسٍ

٢٢٤	ديك الجن عبد السلام بن رغبان عدد الأبيات : (١) السريع * دِيْنُهُ مُعْلَنٌ لِدِيْنِ النَّصَّارَى
ح/١٨٤	وَأَذَا مَا خَلَا لِدِيْنِ الْمُجُوسِ عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (١) الخفيف * رَبَّ صَهْبَاءَ مِنْ شَرَابِ الْمُجُوسِ
١٨٤	قَهْوَةَ بَابِلِيَّةٍ خَنْدَرِيْسِ عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٧) الخفيف * وَلَمْ يَزَلْ مَطْرَبِنَا وَمُنْشَدِنَا
ح/٢٢٥	أَبُو نَوَاسٍ فِي دِيرِ مِيْمَاسِ أشجع عدد الأبيات : (١) السريع * يَا رَبُّ دَيْرٍ عَمَرْتَهُ زَمْنًا
٢٢٢ ، ١٤٠	ثَالِثَ قِسْيَسِيْهِ وَشَمَّاسِيْهِ بعض الكتاب عدد الأبيات : (٥) المنسرح (ط)
١٩٧	* مَتَى الْأَرْحَلُ مُحْطُوطَةٌ وَعَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ أبو بكر الصنوبري عدد الأبيات : (٨) الهزج

(ع)

* أَلَا يَارَبِّ سَلِّمْ دَيْرَ صَبَّاعِي

وَزِدْ رُهْبَانَ هَيْكَلِهِ اجْتِمَاعًا

١٠٠

لِصُّبْنِ شَيْبَانَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الهزج

(ف)

* وَيَوْمَ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ

نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

١٥٨

كَشَّاجِمِ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٢) الطويل

* فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ ، وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَنْتَضِفُ

٢٤٦

هِنْدُ الصَّغْرَى عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٢) الطويل

(ف)

* فِيكَ دَيْرَ الْعَاقُولِ ضَيَّعْتُ أَيًّا

مِي بِلَهْوٍ وَحَثْ شَرْبٍ وَطَرَفٍ

١١٧

دُونَ نِسْبَةِ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الخفيف

* بَمَارْتِ مَرِيَمَ الْكُبْرَى

وَضِلَّ فَنَائِهَا فَخَفِ

١٨٠

الْثِرَوَانِي عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٤) الهزج

(ق)

* أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ

٩

هَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ : (١) الرجز

	(ق)	
	❖ يا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي	
	إِلَى الْخَوَرْتَقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ	
٢٠	الشرواني عدد الأبيات : (٣) البسيط	
	❖ بِكُنْسِ الرُّومِ وَالشَّامَاتِ طُرّاً	
	وَبِاللُّكَّامِ وَالْدَّيْرِ الشَّهِيْقِ	
٩٥	أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِرِ	
	❖ بِمَعْمُودِيَةِ الدِّينِ الْعَتِيقِ	
	بِمَارِي بَطْرُسٍ بِالْجَائِلِيقِ	
١٤٤/ح	أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِرِ	
	❖ بِحَجَّكَ قَاصِداً مَا سِرَّ جِسَاناً	
	فَدَيْرَ النَّوْبَهَارِ ، فَدَيْرَ فَيْقِ	
٢٣٨ ، ١٤٤	أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الْوَافِرِ	
	❖ دَيْرُ الْحَرِيقِ ، فَبَيْعَةُ الْمَزْعُوقِ	
	بَيْنَ الْغَدِيرِ فَقُبَّةِ السَّنِيقِ	
١٠	الشرواني عدد الأبيات : (٤) الكامل	
	❖ يَا مَنْ إِذَا سَكَرَ النَّدِيمُ بِكَاسِهِ	
	غَرِيَتْ لَوْ أَحْظَهُ بِسُكْرِ الْفَيْقِ	
٢٣٣	العباسُ بْنُ الْبَصْرِيِّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢٥) الكامل	

(ك)

* يَا دَيْرَ دَرِّ مَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ

وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ !!

أبو عبد الله أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤)

٣٨

السريع

* يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوَبَّكَتِ الْعَيْـ

ـنُ فُتَيٍّ مِنْ أُمِيَّةٍ لِبَكِيَّتِكَ

٨٧

الشرِّيفُ الرضيُّ عدد الأبيات : (٣) الْخَفِيفُ

(ك)

* لَثْنُ حَلَكْتَ بِجَوْءٍ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكَ

١٣٧

زهير بن أبي سلمى عدد الأبيات : (٢) البسيط

(ل)

* فَمِنْ وَادِي الْقُرَى وَلِدَيْرٍ كَعْبٍ

عَطَفْنَا الْخَيْلَ ضَامِرَةً الْإِيَّاطِلُ

١٧١

دون نسبة عدد الأبيات : (١) الوافر

* يَا حَسْرَةً فِي الْقَلْبِ مَا أَفْتَلَهَا

كَأَنَّهَا فِي الْقَلْبِ طَعْنَاتُ الْأَسَلِ

١٥٦

ابن الزيلعي عدد الأبيات : (٥) الرجز

(ل)

* بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ دَيْرٌ حَنْظَلَةٌ

عَلَيْهِ أَذْيَالُ السُّرُورِ مُسْبَلَةٌ

١٩

دون نسبة عدد الأبيات : (٨) الرجز

(ل')

* الْأَهْلُ إِلَى دَيْرِ الْعَذَارَى وَنَظْرَةٌ

إِلَى مَنْ بِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلٌ

١٢٧

جمحة الهرمكي عدد الأبيات : (١٢) الطويل

* الْأَهْلُ إِلَى حَثِّ الْمُطَايَا إِلَيْكُمْ

وَشَمَّ خُزَامَى حَرْبُنُوشَ سَبِيلٌ

٢٠٨

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٤) الطويل

* يَا مَنْزِلَ الْقَصْفِ فِي سَمَالُو

مَالِي عَنْ طِيكَ انْتَقَالَ

٨٣

خالد بن يزيد البغدادي الكاتب عدد الأبيات : (٣)

(ل)

* وَجْوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي

فَأَصْبَحْتُ فِي غَمٍّ شَدِيدٍ مِنَ الْخُبْلِ

٤٩

مدرك بن علي الشيباني عدد الأبيات : (٥) الطويل

- ﴿ نَزَلْتُ بِمَرِّ مَا جَرُّجَسٍ خَيْرَ مَنَزِلٍ ﴾
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضَيْنَ لِي
- ٢١٠ أبو الطيب القاسم بن مُحَمَّدٍ النَمِيرِي عدد الأبيات : (٥)
الطويل
- ﴿ أَوْدَى سَوَادَةٌ يَبْدِي مُقَلَّتِي لَحْمٍ ﴾
بَارِزٍ يُصْرَضِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي
- ١٤٢ جرير عدد الأبيات : (٣) البسيط
- ﴿ لَمَّا أَنَاخُوا قَبِيلَ الصُّبْحِ عَيْسَهُمْ ﴾
وَأَرْحَلُوهَا وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ
- ٢٤٣ بلا نسبة عدد الأبيات : (٦) البسيط
- ﴿ أَتَأْمَلُهَا، وَدُونَكَ دَيْرُ لَبِي ﴾
فَحَرَّةٌ، فَالسَّمَاوَةُ، فَالْمَطَالِي
- ١٧٥ يزيد بن مُقَرَّغٍ الْحَمِيرِي عدد الأبيات : (١) الوافر
- ﴿ تَجَنَّى لَا تَزَالُ تُعَدُّ ذَنْبًا ﴾
لِتَقْطَعَ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ وَصَالِي
- ١٩٩ يزيد بن مُعَاوِيَةَ عدد الأبيات : (٢) الوافر
- ﴿ رِثْمٌ بِدَيْرِ الرُّومِ رَأَمَ قَتْلِي ﴾
بِمُقْلَةٍ كَحَلَاءٍ لَاعَنَ كَحُلٍ
- ٥٠ مدرك بن علي الشَّيْبَانِي عدد الأبيات : (٢) الرجز

	(م)	
١٣٥	<p>❖ نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ عَلَقَمًا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةً عِنْدَمَا عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) سَرِيع</p>	
	(م)	
٢٨	<p>❖ بِقُرْبِكَ يَادَيْرَ الْخَنَافِسِ حَفْرَةٌ بِهَا مَا جِدَّ رَحْبُ الدَّرَاعِ كَرِيمٌ بَعْضُ بَنِي عُرْوَةَ الشَّيْبَانِي عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) الطَّوِيل</p>	
٢٥٢	<p>❖ يَا دَيْرَ يُونُسَ جَادَتْ أَرْضُكَ الدَّيْمُ حَتَّى تُرَى نَاصِرًا وَالنُّورَ يَبْتَسِمُ أَبُو شَأْسَ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٤) الْبَسِيط</p>	
١٩١	<p>❖ يَادَيْرَ مَتَى سَقَتْ أَطْلَالُكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلْ فِيكَ عَلَى سَكَّانِكَ الرَّهْمُ أَبُو شَأْسَ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (٣) الْبَسِيط</p>	
٢٤٦	<p>❖ صَانِ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي إِنَّمَا يُكْرَمُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ هَنْدُ الصَّغْرَى عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (١) الْخَفِيف</p>	
	(م)	
١٥	<p>❖ أَصِيبَ بِدُولَابٍ وَلَمْ تَكْ مُوَطَّنًا لَهُ أَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرُ حَمِيمٍ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ عَدَدَ الْأَبْيَاتِ : (١) الطَّوِيل</p>	

- ٧٦ * قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ سَعْدٍ وَطَالَمَا
عَلَى عَرْضٍ نَاطَحَتْهُ بِالْجَمَاجِمِ
- ٨٩ عَقِيلُ بْنُ عِلْقَةَ الْمَرِيَّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الطَوِيلُ
* أَهْوَنُ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْغَدَقْدُونَةِ مِنْ حُمَىٍّ وَمِنْ مُومٍ
- ١٩٩ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الْبَسِيطُ
* وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْغَدَقْدُونَةِ مِنْ حُمَىٍّ وَمِنْ مُومٍ
- ٢٥ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) الْبَسِيطُ
* وَمَا أَنَا يَوْمَ دَيْرِ خُنَا صِرَاتٍ
بِمُرْتَدِّ الْهُمُومِ، وَلَا مُلِيمٍ
- ١٨١ حَاجِبُ بْنُ ذِيانِ الْمَازَنِيِّ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٨) الْوَافِرُ
* بِدَيْرٍ مَارَتْ مَرِيَمُ
ظَبْيٌ مُلِيحٌ الْمُبْسَمُ
- ١٧٧ بَعْضُ شُعَرَاءِ الشَّامِ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٢) مَجْزُوءُ الرَّجْزِ
(ن)
* يَارُبَّ عَائِدَةٍ بِالْغَوْرِ لَوْ شَهِدَتْ
عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدَيْرِ اللَّجِّ شَكْوَانَا
- ١٩٤ جَرِيرُ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٤) الْبَسِيطُ
* حُثَّ الْمُدَّامَ فَإِنَّ الْكَأْسَ مَتْرَعَةٌ
بِمَا يَهْيِجُ دَوَاعِيَ الشَّوْقِ أَحْيَانًا
الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ عِدَدُ الْأَبْيَاتِ : (٧) الْبَسِيطُ

	<p>﴿ كَانَ الْخَلِيلَ إِذْ صَبَحَنَ كَلْبًا ﴾</p> <p>يَرَيْنَ وَرَاءَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا</p>
١٧٤	<p>تميم بن مقبل عدد الأبيات : (٥) الوافر</p> <p>﴿ أَلِفَ الْمَقَامِ بِدَيْرِ رُمَانِيَا ﴾</p> <p>لِلرَّوْضِ الْفَاءُ وَالْمُدَامُ خَدِينَا</p>
٤٦	<p>دون نسبة عدد الأبيات : (٢) الكامل</p> <p>﴿ يَأْمَنْزِلَ اللَّهُ بِدَيْرِهِ قُبْنَى ﴾</p> <p>قَلْبِي إِلَى تِلْكَ الرَّبِّي قَدْ حَنَّا</p>
١٦١	<p>أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (١٣)</p> <p>السريع</p> <p>﴿ نَزَلُوا رِبْوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا ﴾</p> <p>أَيُّ رَوْضٍ أَشْفَى ذِكْرًا وَأَسْنَى</p>
١١٨	<p>البحثري عدد الأبيات : (٣) الخفيف</p> <p>﴿ أَيُّهَا الْجَاذُ فَا نَ ، بِاللَّهِ جَدًّا ﴾</p> <p>وَاصِلِحَالِي الشَّرَّاعَ وَالسُّكَّانَا</p>
١٣٢	<p>جحظة البرمكي عدد الأبيات : (١٠) الخفيف</p> <p>﴿ قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَيْرِ دَيْرِ تَحْمَانَا ﴾</p> <p>فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا</p>
١٣٦	<p>أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٩)</p> <p>الخفيف</p> <p>﴿ يَا دَيْرَ دَرْمَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ ﴾</p> <p>وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ !</p>

٣٨

أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤) السريع

* أرى قلبي قد حنَّ

إلى ديرٍ مَرَّيحنًا

٢١٥

عمرو بن عبد الملك الوراق عدد الأبيات : (٨) الهزج

(نُ)

* يَا دَيْرَ سَمْعَانَ، قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ؟

وَأَيْنَ بَانُوكَ، خَبِّرْنِي، مَتَى بَانُونَا؟

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٥)

٨٨

البيسط

* سَقَى رَبُّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُفْرَةً

بِهَا عُمَرُ الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِينَهَا

٨٦

كثير عزة عدد الأبيات : (٢) البيسط

* فَلَرُبَّ يَوْمٍ فِي سَمَالُو تَمَّ لِي

فِيهِ السُّرُورُ، وَغُشِّيَتْ أَحْزَانُهُ

٨٢

عبد الملك بن صالح العباسي عدد الأبيات : (٤) الكامل

* قَدْ أَدْرَنَّا بِدَيْرِ دُرَّتَا وَقَدَّسَ—

نَا مُجُونًا وَقَدَّسَتْ رَهْبَانَهُ

٣٢

أبو الحسن البديهي عدد الأبيات : (٣) الخفيف

* كَمْ غَدًا نَحْوَ دَيْرِ زَكَّى مِنْ قَلْبِ

بِصَحِيحٍ، فَرَّاحٍ وَهُوَ حَزِينٌ

٦٢	الصنوبري عدد الأبيات : (٢) الخفيف (ن) * وَإِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي وَأَصَابَنِي لَذُو مِرَّةٍ، بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ
١٢	دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل * أَيَا سَاقِيَيْنَا عِنْدَ دِيرِ سَلِيمَانَ أَدِيرَا كُؤُوسًا فَانْهَلَانِي وَعَلَّانِي
٧٩	إبراهيم بن المدبر عدد الأبيات : (١٢) الطويل * نَعَمْ شِفَاؤُكَ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ لَهَا أَضْنَيْتَنِي يَوْمَ دَيْرِ اللُّجِّ فَاشْفِينِي
١٧٧	إسماعيل الأسدي عدد الأبيات : (٢) المديد * سَقِيًّا وَرَعِيًّا بِدَيْرِ الزَّنْدِ وَرَدِّ وَمَا يَخْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرِيحَانٍ
٦٦	جحظة البرمكي عدد الأبيات : (٥) البسيط * قَدْ قُلْتُ إِذْ أَوْ دَعُوهُ التُّرْبَ وَانْصَرَفُوا لَا يَبْعُدَنَّ قَوَامُ الْعَدْلِ وَالِدَيْنِ
٨٥	لرجل من أهل الشام عدد الأبيات : (٣) البسيط * عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدْحِنٍ وَرَاكُضِ الْغِيِّ فِي تِلْكَ الْمِيَادِينِ

٩٥	السري أحمد بن السري الرقاء، عدد الأبيات : (٧) البسيط * رُهْبَانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الْخَمْرَ صَافِيَةً مِثْلَ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ الخباز البلدي أبو بكر محمد بن حمدان عدد الأبيات :
٩٧	(٢) البسيط * فالماطرون، فدَارِيَا، فَجَارَتْهَا فَأَبْلُ فَمَغَانِي دَيْرِ قَانُونِ
١٤٥	ابن منير الطرابلسي عدد الأبيات : (١) البسيط * عَمَرْتُ بِقَاعِ عُمَرَ الزَّعْفَرَانِ بِفَتْيَانِ غَطَارِفَةٍ هِجَانِ
٥٥	مصعب الكاتب عدد الأبيات : (١٤) الوافر * أَرَأَقَ سِجَالَهُ بِالرَّقَّتَيْنِ جَنُوبِي صُخُوبِ الْجَانِبَيْنِ
٥٩	الصنوبري عدد الأبيات : (١٨) الوافر * خَلِيلِي مَدَّ طَرْفَكَ هَلْ تَرَى لِي ظُعَائِنَ بِاللَّوَى مِنْ عَوْكَلَانِ
ح/١٧٨	الطرماح بن حكيم عدد الأبيات : (٢) الوافر * يَا دَيْرَ زَكَّى كُنْتُ أَحْسَنَ مَأْلَفِ مَنْ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى الْفَيْنِ
٦٢	الصنوبري عدد الأبيات : (٣) الكامل * بِدَيْرٍ مَارَتْ مَرُوثًا الـ شَرِيفِ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

١٧٩	دون نسبة عدد الأبيات : (٤) المجتث ﴿ يَالْهَفْ نَفْسِي مِمَّا أَكَابَهُ إِنْ لَأَحْ بَرَقَ مِنْ دَيْرٍ حَشِيَّانِ
١٤	حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٨) المنسرح ﴿ دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَانَ هَجَنَ غَرَامِي وَزِدْنَ أَشْجَانِي
١٣٦	حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٢) المنسرح (٩) ﴿ بَدِيرِ الْقَائِمِ الْأَقْصَى غَزَالُ شَادِنٍ أَحْوَى
١٤٦	إسحاق الموصلبي عدد الأبيات : (٢) الهزج ﴿ لَيْسَ كَالدَّيْرِ بِالرُّصَافَةِ دَيْرٌ فِيهِ مَا تَشْتَهِي النُّفُوسُ وَتَهْوَى
٤٢	أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (٢) الخفيف (ي) ﴿ أَمْرٌ بِدَيْرٍ مُرَّانٍ، فَأَحْيَا وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لِهْيَا
١٩٦	أبو بكر الصنوبري عدد الأبيات : (٨) الوافر ﴿ بَلْ تَأْمَلْ، وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّْي قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ
٩٢	أبو دؤاد الإيادي عدد الأبيات : (٣) الخفيف

٦ - فهرس أنصاف الآيات المذكورة في هذا القسم

٦ - فهرس أنصاف الأبيات المذكورة في هذا القسم

❖ - قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ نَعْمٍ وَطَالَمَا

٢٣١

غير منسوب بحر الطويل

**V - فهرس بأسماء المواضع
والمدن والقرى والدور
والدارات والديرة والأنهار
والواديان والجبال والسهول
والصحارى والبحار**

	(أ)	آبل السوق
. ١٤٥		
. ١٤٥ ح، ت.		آشب - قلعة العمادية
. ١٧٣ ح.		أبواب دمشق
. ١٩٤ ح.		أبواب دمشق - القرى المتاخمة للأبواب -
. ٢٢ ح ت.		أبو مقرونة - اسم مدينة -
. ١٣ ح.		أثارب - قرية بين حلب وأنطاكية -
. ١١٣		إخميم - قرية بقرب (أنصنا) في شرق النيل
. ١٣		إدلب - مركز محافظة محدثة في سورية
. ٢٠٨ ح.		أديرة العراق
. ١٥١		أراضي دمشق - من نواحي حوران -
. ٢٢٩		أربيل
. ٢٦ ح.		
. ٥٤		أردمشت
. ٥٤ ح ت.		
. ١٣٨		الأردن
. ١٠٧ ح.		الأردن - أعمال
. ١٩٣		
. ١٩٣ ح.		أرزّة - الأرزّة -

١٩٣ ح ت .	الأرزة - فوق :
١٩٣ .	
١٩٣ ح ت .	أرض باجرمى - من أعمال الرقة
١٢٥ .	أرض حلوان
١٥٥ .	أرض الروم
١٦٨ ح .	
٥ ح .	أرض الشام
٢٣٠ ، ٩٤ .	أرض الكوفة
١١٥ .	أرض مصر
١٥٩ .	أرض المقدس الشريف
١٢٥ .	أرض الموصل
	أرمينية
١٦٩ ح .	
٩٩ .	الإسحاقي - نهر
١٦٦ .	أسعرت ، أسعد ، سعرت ، سعرد .
	الإسكندرية
٢٠٥ ح ، ٢٢٣ ح .	
٩٤ .	أسيوط - من صعيد مصر - :
٢٢٠ ، ١٨٩ .	أشمونين - قريب من :
٢٢٠ ح .	
١٤٦ .	إصبع خفان - بناء فارسي قرب الكوفة -
	إصبهان
٥٨ ح ، ٦٧ ح .	
١٤١ .	أصقاع البحرين .
٢٣٠ ، ٢٢٠ .	أعمال أشمونين - غربي النيل -

٢٢٠ ح.	أعمال الجزيرة
٧٨ ح.	
٢٥١ .	أعمال خوف مصر -
٢٥١ ح ث.	
٢٣١ .	أعمال الزاب الأعلى - النعمانية -
	أعمال الشام
٧٨ ح.	
	أعمال القوصية في صعيد مصر - دير قسطانة -
١٤٩، ١٤٩ ح ت.	
٢٤، ٢٤ ح ت.	أعمال الكوفة - بزيقيا -
٤٠ .	أقور - كورة بالجزيرة -
٤٠ ح ت.	
٢٥٠، ١٩٣ .	إقليم بيت الآبار
	إقليم حرلان
٧٤ ح.	
٢٠ .	الأكيراح - موقع بظاهر الكوفة -
٢٠ ح، ٢٠٩ .	
	ألوس - جزيرة بالفرات -
١٠٥ ح.	
٢١٦ .	الأنبار
١٠٥ ح، ١٨٦ ح.	
١١٣ .	أنصنا
٦٨، ٤٦ .	أنطاكية
١٣ ح، ٨٩ ح.	
٨٨ .	أنطاكية - بنواحي - :

٨٩.	أنطاكية - بظاهر
٦٧، ١٥.	الأهواز
١٥ ح.	الأهواز - بناحية - :
٦٧ ح.	أواسط إفريقية وآسية :
١١٤ ح.	أوانا - كروم :
١٣٣، ١٣٣ ح ت.	أوشل
٩٥.	إيران الغربية والشمالية
١٦٩ ح.	أيلة
١١٢.	(ب)
٢٠٧.	بثر دوس
٢٠٣.	بثر مماتي
٦٤.	باب الأزج - محلة في شرق بغداد-
٦٤ ح ت.	باب البصرة - محلة ببغداد-
١٩٤.	باب الشماسية
٨١.	الباب الشرقي - بدمشق-
٨١ ح.	باب الفراديس بدمشق
٢٢.	
١٤٢، ١٠١.	
١٠١ ح.	
١٤٢ ح ت.	
١٧١، ٢٤.	بابل - اسم ناحية بالعراق - تقع بين الكوفة والحلة -
٢٤ ح ت، ٨٧ ح.	

(١٧١/١٧٠).	بابل - رسوم مدينة بابل -
. ١٢٥	باجرمى - أرض :
١٢٥ ح ت.	
. ٤٥	البادية - بادية الشام -
. ٤٨ ح.	بادية البصرة
. ١٧١	
١٧١ ح ت.	باعذرا - من قرى الموصل - ناحية -
. ٦٥	بالس - (بالش) :
٥ ح ت، ٧ ح.	بحر القلزم - (البحر الأحمر)
. ١١٢ ح.	البحرين
. ٤٠ ح.	
. ١٤٣، ١٠٨، ٤٣	البحيرة - بحيرة طبرية -
. ١٤٤	
. ١٤١	بردى - يسقيها فرغ من :
. ١٦٤، ٨١	البردان - قرية من قرى بغداد -
. ٨١ ح ت.	برطلة
. ٢٦ ح.	
. ٢٠٥، ١١٥	بركة الحبش
. ٢١٩	
. ١١٥ ح ت.	
. ٢١٩ ح.	بركة الحبش = بركة المغافر

٢١٩.ح	
٢١٩.ح	بركة المغافر
٥.ح	بر باليوس القديمة = بالس - مسكنة
١٣٩.ح	برية اليهود
٨٧.	بزاعة - بلدة من أعمال حلب -
٦٩.	بزوغى - من قرى بغداد -
٢٤.	بزيقيا - قرية قرب حلة بني مزيد - من أعمال الكوفة
٢٤.ح	
٦٤.	بستان زكى
٢٤٢، ١٣٥، ٦٧.	
٣٩، ٣٨.ح	
٦٩، ٦٧.ح	
٩١، ١٢٨.ح	
٢٢٥.ح	
٣٨.	البصرة - بنواحي :
٢.	البصرة والكوفة = العراق
٥٩.ح	
٢٢٩.	بصرى
٤٠.ح	
١٢.ح	بطنان = وادي :
٥٨.ح	بطياس
٢٢٥، ٢١٨.	بعلبك
٥٣، ٥٠، ٤٧.	بغداد
٦٧، ٦٥، ٥٨.	

. ١١٨، ١١٧
. ١٥٩، ١٣٥
. ١٨٦، ١٦٤
. ٢٠١، ١٩٤
. ٢٤٧، ٢٣١
. ٥١٠، ٢٥٠ ح.
. ٨١، ٦٩ ح.
. ٩١، ٨٢ ح.
. ٩٣، ٩٢ ح.
. ١١١، ١٠٦ ح.
. ١٩٥، ١٦٩ ح.
. ١٩٩ ح.
. ٢٢٥ ح.
. ٨١
. ٦٤
. ٦٤ ح.
. ٢٠١، ٨١
. ١٤٧، ٦٩
. ٦٩ ح.
. ١٦٤، ٧
. ١٠٦ ح.
. ١٥٠ ح.

بغداد - شرقي

بغداد - الجانب الشرقي من

بغداد - فوق:

بغداد - قرب

بغداد - من فرى:

بغداد - نواحي:

بلاد الجبال

بلاد الجزيرة

٩٧.ح	بلاد بني سعد - بأعلى :
١٤٢.ح	
٧٥.	بلاد غطفان :
١٢٤.	بلاد القدس الشريف
١٧٣.	بلاد الهكارية - من أعمال الموصل
٩١.ح	بلخ
٢٣٢، ٩٥.	بلد - قرية بالعراق في الشمال من الموصل -
٢٦، ١٧٣.ح	
٢٠٢.ح	بلد - أسكي موصل
٢٠٢.	بلد - فوق :
١٦٠.	البلخ - نهر :
١٠٦.ح	البناء - قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد ،
	بنا - في بغداد :
١٠٦.ح	
١٠٦.	البنى - بطن واد يعرف بـ :
١٠٦.ح ت.	
١٨١.	بنها العسل - قريب من
١٦.	البهسنا - قلعة حصينة قرب مرعش
١٦.ح، ت.	
١٩٦.ح	بيت لها (بيت الإلهة)
١٠٩.	بيت لحم - (لحم)

١٩٦ .	بيت ، لهيّا
١٩٦ ح ت .	
١٠٩ ح ت .	
٢١٣ ، ٤٦ ، ٢٣ .	بيت المقدس - البيت المقدس
١٠٩ ح .	
١٨٢ .	بيت المقدس - من نواحي :
٢١٧ ، ١٠ .	بيعة المزعوق - (دير المزعوق)
١٠ ح ت ، ٢١٧ .	
٢١٩ .	بيعة المطيرة
٢١٩ .	بيعة المطيرة - بنيت في أيام (المأمون)
٢١٩ ح ت .	
٤٨ .	بيعة اليعقوبية - بجانب بيعة الروم النسطورية -
١٧٨ .	البيعتين
	(ت)
١١٧ ح .	تامرا
٦٨ ح .	ترمانين
٢١٤ ، ١٢٥ ، ٩٩ .	تكريت
٩٩ ح .	
٧٧ .	تل بادع - (بادع)
٧٧ ح .	
٥٨ .	تل زفر بن الحارث الكلابي
٥٨ ح ت .	
٢٢٠ .	تل السمط - بحمص
٢٢٠ ح ت .	

١٤٦ .	تل عَقْرَقُوف
١٤٦ ح ت .	
٢٠٤ .	التوتيات
	(ث)
١٢١ .	الثريا - مجموعة من النجوم في شكل ثور -
١٨٨ .	الثغر - أنطاكية على البحر -
١٧٨ .	الثغر - قرب دلك -
١٩١ .	الثغر الشامي
٤٧ .	الثغور
٨٩ ح .	
٧٨ .	الثغور الجزرية
	(ج)
١١٥ .	جادة الحاج - بين الكوفة والقادسية -
٢١٦ .	الجامع ملاصق دير مريونان
١٣٧ .	جبال طبيء
٩٠ .	جبل الأعلى
١٧٨ .	جبل جوشن - سفح
١٧٨ ح ت .	
٦٨ ح .	جبل سمعان - قرى -
	جبل الطير
١١٣ ح .	
٢٠٣ ، ٢٠٢ .	جبل عال يقوم عليه دير مر جريس
٩٠ .	جبل بني عليم
	جبل عين الصفراء
٢٠٦ ح .	
١١٤ .	جبل الكهف

١٨٨ .	جبل لبنان
٨٩ .	جبل اللّكام
١٨٩ .	جبل متّى
١٥٠ .	جبل المقطّم
١٦٣ .	جرباس = جرابلس
١٦٣ ح ت .	
١٢١ .	الجرعة
١٢١ ح ت .	
١٥ .	الجزر - قرى :
١٥ ح ت ، ٢٠٨ ح .	
١٥ .	الجزر - (كورة من كور حلب)
١٥ ح ت .	
٢٠٧ .	الجزر - من نواحي كورة :
١٦ ، ٤٠ .	الجزيرة
٤٠ .	جزيرة أقور :
٤٠ ح ، ت .	
١٢٤ ، ٥٤ ، ٥٢ .	جزيرة ابن عمر :
٢٠٢ ، ١٧١ ، ١٣٨ .	
٥٤ ح ، ١٦٩ ح .	
٤٠ ح .	الجزيرة - كورة ب :
٢٣٠ .	جزيرة العرب
٥٠ .	جسر الكوفة
٧٨ .	جسر منبج - على يمين الفرات
٧٨ ح ت .	
١٤ .	جلّق

١٤ ح.	جميزة العرجاء
٢٠٤.	الجنينة - قرية قريبة من بغداد
١٩٥.	
١٩٥ ح ت.	جو
١٣٧.	جوبر - أرض:
٩ ح.	
٣٢.	الجوسق الفرد
	جيرون
١٤٥ ح.	
٢٣٢.	الجيذة - من أرض مصر -
٩٤.	الجيذة - بليدة في غرب الفسطاط
٩٤ ح ت.	
٩٤.	الجيذة - نواحي:
	الجيذة
٧٦ ح.	
	(ح)
	حارم
١٣ ح.	
٥.	حافر - قرية
١٢٧.	حانات المطيرة
٣٢.	حانة درتا،
٩٨.	الحجاز
١٩٥ ح، ١٣٧ ح.	
٢٣٠ ح.	الحديثة - من أعمال:

١٦٩ .	حرّان
١٦٩ ح .	
٩٢ ح .	حرّبي
٢٠٨ .	حرّبنوش - قرية -
٢٠٨ ح ت .	
٢٠٨ .	حرّبنوش - خُزامى
٢٠٨ ح ، ت .	
	حجر اليمامة
١٤٢ ح .	
١٢٠ ، ٨ .	حرّجة : كورة صغيرة بصعيد مصر الأعلى -
٢٤٥ .	الحرّقة
٧٤ .	حرّلان
٧٤ ح ، ت .	
١٧٥ .	حرّة
١٧٥ ح ت .	
١٧٤ .	الحضُر
١٧٥ .	الحضرين
١٣١ ، ١٢٦ .	الحظيرة
١٢٦ ح ، ت ، ١٣١ ح	
١٤٩ .	الحظيرة - أسفل
١٣١ .	الحظيرة - قرب
٤٦ ، ٢٥ ، ٥ .	حلب
٧ ح .	
١٣ ح ، ١٤ ح .	
٨٧ ح .	

٩٧، ٨٩، ٦٨ .	
٨٩، ٩٠ ح .	
٥٠١، ١٤٥ ح .	
٢٠٠ .	حلب - أعمال :
٩٧ .	
٤٦، ٨٧ ح .	حلب - غربها
١٧٨ .	حلب - بنواحي
٩٠، ١٣ .	
٧٨ ح .	حلب - بظاهر مدينة :
١٣١ .	الحلة
٢٥ ح .	حلة بني مزيد
٢٥ ح .	حلوان - العراق
١٥٠، ١٣٨ .	
١٥١ .	حلوان - موضع على النيل بمصر
١٥٠، ١٠٢ .	
٢٢١ .	حمام أعين
٥٠ .	
٥٠، ج .	حمى ضرية
١٠ ح .	حماء
٩٠ ح .	حمص
٢١٨، ٣١٩ .	
٢٢٣، ٢٢٠ .	

٢٢٣ ح.	حمص - الجهة الشرقية منها -
١٨٣ .	حمص - من شمالي -
٢١٩ .	بني حنيفة بالغوطة - بنواحي :
١٤١ .	حي الحميدية بـحمص
٢٢٠ .	حي الشهداء في طريق الصالحية بدمشق :
١٩٣ ح.	الحيرة
١٢١ ، ٢٠ ، ١٩ .	
٢٤٥ ، ١٣٤ .	
٢٤٨ ، ٢٤٧ .	
١٩ ح .	
٢١ ح .	
١١١ ، ٩١ .	الحيرة - ظاهر :
٢١٧ ، ١٧٥ .	
٢٤٨ .	
١٨٢ .	الحيرة - من أسفل النجف :
	(خ)
	الخابور
٤٥ م .	
	الخالص - نواحي :
٨١ ح .	
	خانقين
١٠٦ ح .	
	خذقدونة = الغدقدونة
١٩٩ .	
٥٩ .	
٥٩ ح ت .	الخرارتين

خراسان

٠ ح ٨٢
٠ ح ٦٤
٠ ح ١٥٠
٠ ٢٤٦

الخربة

٠ ح ٦٧
٠ ٢٢٠

خربة بني السمط تحت تلهم بحمص :
خساف - صقع في برية

٠ ح ٧
٠ ٢٤

خناصره

٠ ح ٢٤

خناصره - نواحي :

٠ ح ٥٠
٠ ١٥٧

الخورنق

خوزستان

٠ ح ٩٣
٠ ٢٩

خوزستان - في نواحي :

٠ ١٩٣
٠ ١٦٨

خوزستان - من أعمال :

خولان

(د)

٠ ٨٩

دار الخلافة ببغداد

دار الكتب المصرية

٠ ح ١١٦
٠ ١١٦

الدار المعزية - قرب :

٠ ١٤٥

داريا

٠ ح ١٤٥ ت

١٦ .
 ١٦ ح ت .
 ١٣ .
 ٩٩ ، ٩٥ ، ٥٢ .
 ١٣١ ، ١١٧ .
 ١٦٦ ، ١٥٩ .
 ١٩٤ ، ١٨٨ .
 ٢١٤ ، ٢٠١ .
 ٢٢١ .
 ٧٧ ح .
 ٩٥ ، ٢٦ .
 ١١٦ ح .
 ٢٦ ح .
 ٩٢ ح ، ٨١ ح .
 ١٤٧ ، ٣٣ ، ٣٢ .
 ١٤٧ ح ت .
 ٧٩ ، ٧٨ .
 ٧٨ ح ، ت .
 ٧٩ .
 ٤٢ ، ٢٣ ، ٢٢ .
 ١٨٧ ، ١٠١ ح .
 ٢٢٣ ، ١٩٧ .
 ٢٣ ح ، ١٤ ح .

الدالية - مدينة غربي الفرات -

الدانا

دجلة

دجلة - قريب من :

دجلة : غربي الجانب الغربي من :

دجلة - يسار :

دجيل - نواحي

دُرُتا - موضع قرب بغداد - :

دُكُوك - بليدة من نواحي حلب -

دُكُوك - بنواحي :

دمشق

٤٢ ح، ٧٧ ح.

١٠٧ ح، ١٤٥ ح.

١٤١.

١٤.

١٨٧.

١٤٥، ١٠٠، ٨٤.

١٠٦.

١٥.

١٥ ح، ت.

٢٠٠.

٦٨.

١٥٨، ١٦٣.

٢٣٢.

٢٤٥، ١٧٦.

١٦٨.

٢٠.

٢٠ ح.

١٨٢، ١٣٩.

٢٠٩.

٢٠٩ ح.

٧٦ ح.

١٨١.

٧ ح.

دمشق - بظاهر:

دمشق - من قرى

دمشق - بقرب:

دمشق - بنواحي:

الدور - (دور عربايا)

دولاب =

ديار بكر

(١١٥) ديار السبابان = دير رُمّانين

ديار مضر

ديارات الحيرة

ديارات نسطورية

(١١) دير ابن براق

دير ابن مزعوق

دير ابن وضاح،

دير أبي منصور

دير إتریب بمصر = دير مارت مريم

دير أحويشا

٢٩.	دير الأخوات = دير الخوات
٢٩ ح.	
١٦٠.	دير إسحاق
١٦٠ ح.	دير الأسكون = دير قنى
٢٢.	دير باب الفراديس
١٥.	دير باطا = دير الحمار
٢٢١.	دير البخت
١٥٠.	دير البغل - (على طريق الصعيد) = دير القُصير
٩ ح.	دير البقر - بدمشق -
١٠٨.	
١٠٨ ح.	دير التجلي = دير الطور
٦.	
١٤٩ ح.	دير الجاثليق
	دير الجزيرة - من أعمال القوصية
١٤٩ ح.	
١٤٩ ح.	دير الجماجم
١٢٠ ح.	دير الجرعة = دير عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة
	الغساني:
١٢٠ ح.	
١٦٩ ح.	دير الحص
٦٨ ح.	دير الجماعة
-	دير الجميزة:

٧٦.ح	
٦٠٥.	(٦٩) دير حافر
٥.ح	
٦.	(٧٠) دير الحانات
٦.ح	
٧٠٦.	(٧١) دير حبيب
٦.ح	
٧.	(٧٢) دير الحبيس
٧.ح	
١٢٠٠٨.	(٧٣) دير حرّجة
٨.ح	
٨.	(٧٤) دير حرّقة
٨.ح	
٩.	(٧٥) دير حرملة
٩.ح ت	
٩.	(٧٦) دير الحريق - بالحيرة-
٩.ح	
١١.	(٧٧) دير حزقيال
١١.ح	دير حسان (اسم الدير حسيان محول عن دير حسيان)
١٣.ح	
١٤٠١٣.	(٧٨) دير حسيان
١٣٠٦٨.ح	
١٥.	(٧٩) دير الحمار = دير باطا
١٥.ح	

- (٨٠) دير حميم
١٥.
١٥ ح.
١٨، ١٦ (٨١) دير حنظلة الطائي - بنواحي الجزيرة - :
١٦ ح.
١٩ (٨٢) دير حنظلة بن عبد المسيح - بالخير - :
١٩ ح.
١٩ (٨٣) دير حنة :
١٩ ح.
١٣٢، ٢٠ (٨٤) دير حنة، بالأكيراح - بظاهر الكوفة -
٢١ (٨٥) دير حنة - (دير مر عبدا)
١٠١، ٢٢ (٨٦) دير خالد - (دير صليبا بدمشق) - دير السائمة -
٤٢٢
٢٣ (٨٧) الدير الخالي - بقرب دمشق -
٢٣ ح.
١٠ دير الخريق - على ما وجدته ياقوت بخط بن حمدون
٢٣ (٨٨) دير الخصيان = دير الغور لوقوعه بغور البلقاء
٢٣ ح.
٢٣ (٨٩) دير الخصيب - حصن قديم قرب بابل -
٢٤ (٩٠) دير الخل :
٢٥ دير خناصرات
(٩١) دير خنّاصرة - منسوب إلى خناصرة بجنوب
٢٤ حلب -
٢٨، ٢٦ (٩٢) دير الخنافس
٢٩ (٩٣) دير خندف
٢٩ ح ت. (٩٤) دير الخوات = دير الأخوات - بعكبرا - ولعله

٢٩.ح	(دير العذارى) أو أنه غيره:
٣١، ٣٢.	(٩٥) دير دُرْتَا - (درتا موضع بغرب بغداد) -
٣١.ح	
٣٦، ١٣٧.	(٩٦) دير دَرِّ مَالِس
٣٦، ١١٦.ح	
٣٨، ٣٩.	(٩٧) دير الدهدار - بنواحي البصرة -
٣٨.ح	
٤٠.	(٩٨) دير دينار - (ناحية بجزيرة أقور):
٤٠، ٢٢٩.	(٩٩) دير الراهب - (بحيرا) بالشام
٤٠.ح	
٤١.	(١٠٠) دير الرصافة - رصافة هشام - بقرب
٤٥.	الفرات:
٤٥.ح	(١٠١) دير الرمان
٤٥، ٦٨.	(١٠٢) دير الرمانين - ديار السابان -
٤٥.ح	
٤٦.	(١٠٣) دير الرملة
٤٧، ٤٩، ٥٠.	(١٠٤) دير الروم
٤٧.ح	
٥٠.ح	دير الزبيب
٥٠، ٥١.	(١٠٥) دير زرارَة
٥٠.ح	
٥٢، ٢٥٢.	(١٠٦) دير الزَّرْنُوق
٥٢.ح	
٣٧، ٥٣.ح	(١٠٧) دير الزريقية
٥٣.ح	

. ٥٣	(١٠٨) دير الزعفران
. ٥٤	(١٠٩) دير الزعفران - (كان يزرع فيه الزعفران)
. ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠	(١١٠) دير زكّى
. ٦٢	
. ٥٧ ح	
. ٦٣	(١١١) دير زكّى - بغوطة دمشق -
. ٦٣ ح	
. ٦٣ ح	
. ٦٥ ، ٦٤ ، ٣٧	(١١٢) دير الزندورد - ببغداد -
. ٦٦	
. ٦٤ ح	
. ٦٧ ، ٦٦	(١١٣) دير زور
. ١٦ ح	
. ٦٨	(١١٤) دير سابا
. ٦٨ ح	
. ٦٨ ح	دير سابا - قرية بالموصل -
. ١٣٦ ، ٦٨ ، ٤٦	(١١٥) دير السابان - دير الشيخ -
. ٦٨ ح	- من أعمال حلب -
. ٦٩	(١١٦) دير سابر - قرب بغداد -
. ٦٩ ح	
. ٧٣	(١١٧) دير شابر - بنواحي دمشق
. ٧٣ ح	
. ١٠٠ ح ، ١٠١ ح	دير السائمة = دير صليبا بنواحي دمشق -
. ٧٥	= دير خالد بن الوليد
. ٧٤ ، ٧٠	دير سرجنس
	(١١٨) دير سرجنس وبكس

- ٧٤، ح٧٤ .
٧٦، ٧٥ .
٧٥ ح .
٧٦ .
٧٦ ح .
٧٧، ٧٨ .
٧٧ ح .
٧٨، ٧٩ .
٧٨ ح .
٨١، ٨٢، ٨٣ .
١١٦ .
٨٣ ح، ٨٢ ح .
١١٦ ح .
٨٤ .
١٨٨ .
٨٨ .
٨٩ ح .
٩٠ .
٩٠، ٢٣١ .
٩٠ .
٩٢، ٩٣ .
٩٢ ح .
- (١١٩) دير سَعْد - بين بلاد غطفان والشام:
(١٢٠) دير سَعْرَان
(١٢١) دير سعيد
(١٢٢) دير سُلَيْمَان
(١٢٣) دير سَمَالُو
(١٢٤) دير سَمْعَان - بنواحي دمشق و غوطتها:
(١٢٥) دير سَمْعَان - آخر - بجبل لبنان
(١٢٦) دير سَمْعَان - آخر - بنواحي أنطاكية بالشغر
على البحر:
(١٢٧) دير سَمْعَان - بظاهر أنطاكية:
(١٢٨) دير سَمْعَان - أيضاً - بنواحي حلب -
- بين جبل بني عليم وجبل الأعلى -:
(١٢٩) دير سَمْعَان - أيضاً - قرب المعرة
(١٣٠) دير السوا
(١٣١) دير السوسي على شاطئ دجلة بقدسية سر
من رأى - :

- ٩٤ . (١٣٢) دير سويرس - سويرس الراهب بأسيوط -
- ٩٤ ح . (١٣٣) دير الشاء - بنواحي الكوفة
- ٩٤ . (١٣٤) دير الشمع - بنواحي الجيزة من مصر -
- ٩٤ ح . (١٣٥) دير الشهيق - وجده ياقوت في شعر أبي نواس - :
- ٩٥ ، ٩٤ . (١٣٦) دير الشياطين
- ٩٥ ح . (١٣٧) دير الشيخ = (دير تل عزاز)
- ٩٧ . دير الشيخ
- ٦٨ . (١٣٨) دير صباعى - في شرق تكريت
- ٩٩ . (١٣٩) دير صلوبا - من قرى الموصل -
- ٩٩ ح . (١٤٠) دير صليب - بنواحي دمشق مطل على الغوطة -
- ١٠٠ .
- ١٠٠ ح . دير صليبا = دير خالد بن الوليد
- ١٠١ ، ٢٢ .
- ٢٢ ح . (١٤١) دير طمويه : ١٠٣ ، ١٠٤
- ١٠٦ . (١٤٢) دير الطواويس - (بسامرا)
- ١٠٧ . (١٤٣) دير الطور - بين طبرية واللجون -
- ١٠٨ ، ١٠٤ . دير الطور = دير التجلي

- ١٠٩ . (١٤٤) دير طور زيتا
- ١٠٩ ح . (١٤٥) دير طور سينا - كنيسة الطور -
- ١١٠ . (١٤٦) دير الطير
- ١١٣ . (١٤٧) دير طيز ناباذ
- ١١٤ ، ٥٣ . (١٤٨) دير الطين
- ١١٤ ح .
- ١١٥ .
- ١١٥ ح ، ٢٠٣ . دير الطين = دير مرجنا
- ١١٥ .
- ١١٥ ح ، ٢٠٣ . (١٤٩) دير العاصية
- ١١٦ ، ٣٧ .
- ١١٦ ، ١١٧ .
- ١١٨ ، ١٥٩ .
- ٩٦٠ .
- ٢٣١ .
- ١٢٠ . (١٥٠) دير العاقول - أيضاً - بالمغرب
- ١٢٠ . (١٥٢) دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل -
- ١٢٠ ، ٨ . (١٥٣) دير العباسية
- ٨ ح ، ١٢ ح ت .
- ١٢٠ . (١٥٤) دير عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة الغساني - :
- ١٢٢ . (١٥٥) دير عبدون - بسر من رأى -
- ١٢٤ . (١٥٦) دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر -
- ١٢٤ . (١٥٧) دير عثمان
- ١٢٥ . (١٥٨) دير العجاج = دير عين الدجاج
- ١٢٥ ح .
- ١٢٥ . (١٥٩) دير عُدَس - قرية من أعمال دمشق -

١٢٥ ح.

دير العدس قرية بحوران

١٢٥ ح.

(١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) -
(١٦٥) - دير العذارى؛

٢٩ ح.

(١٦٠) دير العذارى

١٢٥ ح.

١٢٩ ح.

(١٦١) دير العذارى - بسر من رأى

(١٦٢) دير العذارى - أسفل الحظيرة على شاطئ

١٢٩ ح.

دجلة - :

١٣٠ ، ١٢٩ ح.

(١٦٣) دير العذارى يعرف دير بهذا الاسم - :

١٣٠ ح.

(١٦٤) دير العذارى - بالحيرة -

١٣٠ ح.

(١٦٥) دير العذارى ظاهر مدينة حلب

١٣٠ ح.

(١٦٦) دير العربة - بالصعيد من مصر -

(١٦٧) دير العسل - قرب شاطئ النيل بنواحي

١٣٠ ح.

الصعيد - :

١٣١ ح.

(١٦٨) دير ابن عصرون

١٣١ ح.

(١٦٩) دير العلت - زعم قوم أنه دير العذارى - :

١٣١ ح.

(١٧٠) دير علقمة - بالحيرة - من ديرتها القديمة :

١٣٥ ح.

(١٧١) دير العمال - قرية صغيرة فيها دير قديم -

١٣٥ ح.

(١٧٢) دير عمان - بنواحي حلب -

١٣٥ ح.

٦٨ ح.

دير عمان = دير الجماعة

١٣٥ ح.

١٣٧. ح ٦٨
 ١٣٧. (١٧٣) دير عمرو - بقرية جو - في جبال طيبى -
 دير عين دجاج = دير العجاج ،
 ١٢٥. ح
 ١٣٨. (١٧٤) دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق
 ١٣٨. ح
 ١٣٨. (١٧٥) دير الغرس - بالقرب من جزيرة ابن عمر -
 ١٣٨. ح
 ١٣٨، ٢٣. (١٧٦) دير الغور = دير الخصيان - بغور البلقاء
 ١٣٨. ح
 ١٣٨. (١٧٧) دير فاخور - بالأردن -
 ١٣٨. ح
 ١٣٩، ١٧٢. (١٧٨) دير الفأر
 ١٣٩، ١٧٢. ح
 ١٣٩. (١٧٩) دير فثيون
 ١٣٩. ح
 دير الفخار
 ٧٦. ح
 ١٤٠. (١٨٠) دير فطرس ودير بولس - بظاهر دمشق - :
 (١٨١) دير الفوعة - مضافاً إلى قرية الفوعة
 ١٤٢. -بنواحي حلب -
 ١٤٣، ١٤٤. (١٨٢) دير فيق - دير قديم في ظهر عقبة فيق -
 ٢٣٨. ح
 ١٤٣. ح
 ١٤٥. (١٨٣) دير قانون
 ١٤٥. ح

- (١٨٤) دير القائم - لوجود مرقبة عالية بين الفرس والروم - ١٤٦.
- (١٨٥) دير القباب - بنواحي بغداد ١٤٧.
- (١٨٦) دير قرة - بإزاء الجماجم - ١٤٧ ح.
- (١٨٧) دير القس ١٤٩.
- (١٨٨) دير قسطانة - بقرب الري - ١٤٩ ح.
- دير قسطانة - من أعمال القوصية بمصر ١٤٩ ح، ١٥٠ ح.
- (١٨٩) دير القسطل - في شعر جرير - ١٥٠ ح.
- (١٩٠) دير القُصير بحلوان بمصر ويطلق عليه أيضاً: ١٥٢، ١٥٠ ح.
- دير البغل ١٥٣، ١٥٥ ح.
- ١٥٦ ح.
- ١٥٨، ١٥٧ ح.
- (١٩١) - دير القلمون - بديار مصر بالفيوم - ١٥٨ ح.
- (١٩٢) دير قمامة - بأرض المقدس الشريف - ١٥٩ ح.
- (١٩٣) دير قُنَى - ويعرف بدير مر ماري السليح -: ١١٨، ١١٧ ح.
- ١٦٠، ١٥٩ ح.
- ١٦١ ح.

- ١٦٣، ١٦٢ .
 ٢١٢ .
 ١٥٩ ح .
 ١٦٤، ١٦٣ .
 ١٦٣ ح .
 ١٦٤، ١٦٥ .
 ١٦٤ ح .
 ١٦٦ .
 ١٦٦ ح .
 ١٦٨ .
 ١٦٨ .
 ١٦٩ .
 ١٦٩ ح .
 ١٦٩ .
 ١٦٩ ح .
 ١٧٠ .
 ١٧٠ ح .
 ١٧٢ .
 ١٧١ .
 ١٧١ ح .
 ١٣٩، ١٧٢ .
 ١٧٢ .
 ١٧٢ ح .
 ٨٧٣، ١٧٤ .
 ١٧٥ .
- (١٩٤) دير قنَّسَرَى
 (١٩٥) دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد
 (١٩٦) القيارة
 (١٩٧) دير قيس - بغوطة دمشق -
 (١٩٨) دير كاذي - من ديرة حران -
 (١٩٩) دير كردشير - في المفازة بين الري وقم -
 (٢٠٠) دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل -
 دير الكلاب - ذكر في شعر للسفاح -
 (٢٠١) دير الكَلْب - بنواحي الموصل -
 (٢٠٢) دير الكَلْب - بنواحي النيل، قريب من دير
 الفأر بمصر -
 (٢٠٣) دير كوم - قريب من العمادية -
 (٢٠٤) دير لَبَّى أو (لبنى)

- ١٧٣ ح .
 ١٧٤ .
 ١٧٥ ، ١٧٦ .
 ١٧٧ .
 ١٧٥ ح .
 ١٧٨ .
 ١٧٨ ح .
 ١٨٣ .
 ١٨٣ .
 ١٨٣ ح .
 ١٨٥ .
 ١٨١ .
 ١٨١ ح .
 ١٨٢ .
 ١٨٢ ح .
 ١٧٨ ، ١٧٩ .
 ١٧٨ ح .
 ١٨٠ .
 ١٨٠ ح .
 ٢٠٩ (دير مارت مريم - بنواحي الشام -
 ٢١٠ (دير مارت مريم - بنواحي الشام - قاله
 الخالدي - نزله الرشيد -
 ١٨١ .
 ٢١١ (دير مارت مريم - قال الشابستي : ودير إتريب
 بمصر يقال له : (مارت مريم)
 ١٨١ .
 ١٨١ ح .

دير لبنى
 (٢٠٥) دير اللّج - بظاهر الحيرة -

(٢٠٦) دير ليلي - في شعر بعض الخوارج -

(٢١٤) دير مارون - بحمص بجهتها الشرقية -

(٢١٥) دير ماسرجيس - بالمطيرة بالقرب من سامرا -

(٢١٦) دير ماسرجيس - بعانة في العراق -

(٢١٢) دير مار صمويل - من نواحي دير بيت

المقدس

(٢١٣) دير فايتون - بالحيرة أسفل النجف -

(٢٠٧) دير مارت مروثا

(٢٠٨) دير مارت مريم - بنواحي الحيرة -

(٢٠٩) دير مارت مريم - بنواحي الشام -

(٢١٠) دير مارت مريم - بنواحي الشام - قاله

الخالدي - نزله الرشيد -

(٢١١) دير مارت مريم - قال الشابستي : ودير إتريب

بمصر يقال له : (مارت مريم)

- (٢١٧) دير الماطرون : في موضع بالشام قرب دمشق -
١٨٧ .
١٨٧ ح .
(٢١٨) دير مانخايال - بانخيال - بأعلى الموصل
١٨٨ ، ١٨٩ .
٨٨ ح .
(٢١٩) دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من أشمونين -
١٨٩ .
(٢٢٠) الدير المبارك .
١٨٩ ح .
(٢٢١) دير متى
١٨٩ ، ١٩١ .
٨٩ ح .
(٢٢٢) الدير المحرق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى ، غربي النيل بمصر
١٩١ .
١٩١ ح .
(٢٢٣) دير المحلى - بشاطيء جيحان بقرب المصيصة
١٩١ .
١٩١ ح .
(٢٢٤) دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة -
١٩٢ ، ١٩٣ .
١٩٢ ح .
١٩٣ .
(٢٢٥) دير مخراق - من أعمال خوزستان
١٩٣ ح .
(٢٢٦) دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد -
١٩٤ ، ١٩٥ .
١٩٤ ح .
(٢٢٧) دير مران - بالقرب من دمشق
٩٠ ، ١٩٦ .
١٩٨ ، ١٩٩ .
١٩٦ ح .
(٢٢٨) دير مران - أيضاً - عند كفر طاب بقرب المعرة
٢٠٠ .

٢٠٠ ح.	(٢٢٩) دير مَرْتوما - بميفارقين من ديار بكر -
٢٠٠ ح.	
٢٠١، ٢٠٢ ح.	(٢٣٠) دير جرجيس - بالزرقه على دجلة فوق بغداد
٢٠١ ح.	
٢٠٢ ح.	(٢٣١) دير مَرَجَرِيس - فوق بلد شمالي الموصل -
٢٠٣ ح.	
٢٠٨ ح.	(٢٣٤) دير مرجش
٢٠٨ ح.	
٢٠٣، ٢٠٤ ح.	(٢٣٢) دِير مَرَحْنَا - على شاطئ بركة الحبش
٢٠٦، ٢٠٧ ح.	
٢٠٣ ح.	
٢١ ح.	(٢٥) دير مر عبدا
٢٠٨ ح.	(٢٣٥) دير مَرْعَبدا - بذات الأكيراح - من نواحي
	الحيرة -
٢٠٧، ٢٠٨ ح.	(٢٣٣) دير مَرَقَص - من نواحي الجزر من نواحي
٢٠٧ ح.	حلب -
٢٠٩ ح.	(٢٣٦) دير مَرما جرجس - بنواحي المطيرة من
٢٠٩ ح.	سامرا -
٢٠٠ ح.	() دير مرقوقا - صوابه - مرتوما
٢٠٩، ٢١٠ ح.	(٢٣٦) دير مَرما جرجس - بنواحي المطيرة من
٢٠٩ ح.	سامرا -

٢١١، ١٥٩ .	(٢٣٧) دير مر ماري = بنواحي سامرا من جنوبيها
٢١٢ .	عند (قنطرة وصيف) دير قنّى
٢١١ ح .	
٢١٣، ٢١٢ .	(٢٣٨) دير مر ماعوث
٢١٢ ح .	
٢١٤ .	(٢٣٩) دير مروان
٢١٤ ح .	
٢١٥، ٢١٤ .	(٢٤٠) دير مريوحنا
٢١٤ ح .	
٢١٦ .	(٢٤١) دير مريونان
٢١٦ ح .	
٢١٨، ٢١٧ .	(٢٤٢) دير المزعوق أودير ابن المزعوق -
٢١٧ ح .	
٢١٨ .	(٢٤٣) دير مسّحل - بين حمص وبعلبك
٢١٨ ح .	
٢١٩ .	(٢٤٤) دير المطيرة = بيعة المطيرة - بناحية سامرا
٢١٩ ح .	
٢١٩ .	(٢٤٥) دير المعافر بمصر = دير مر حنا
٢١٩ ح .	
٢٢٠ .	(٢٤٦) دير المغان - بحمص في خربة بني السّمط
٢٢٠ ح .	تحت تلهم
٢٢٠ .	(٢٤٧) دير مقزونة - بصعيد مصر الأدنى - من
٢٢٠ ح .	أعمال أشمونين

٢٢٠. (٢٤٨) دير ملكيساوا - فوق الموصل -
- ٢٢٠ ح. (٢٤٩) دير منصور - على نهر الخابور، شرقي الموصل -
٢٢١. (٢٥٠) دير ميخائيل :
- ٢٢١ ح. ١ - بمصر إزاء حلوان .
٢٥١. ٢ - بالموصل ويقال له دير مار نخيال .
- ٢٥١ ح. ٣ - بدمشق ويقال دير البخت .
٢٥١. (٢٥١) دير ميسون - بسامرا
- ٢٥١ ح. (٢٥٢) دير ميماس
- ٢٢٤، ٢٢٣. (٢٥٣) دير ناعس - بقرب بعلبك
- ٢٢٥ ح. (٢٥٤) دير نجران في ثلاثة مواضع :
- ٢٢٥ ح. ١ - باليمن .
- ٢٢٥ ح. ٢ - بدمشق من نواحي حوران .
- ٢٢٥ ح. ٣ - بأرض الكوفة .
٢٢٩. (٢٥٥) دير نجران بأرض دمشق من نواحي حوران
- ٢٢٩ ح. (٢٥٦) دير نجران - بأرض الكوفة بنته نصارى نجران اليمن لما أجلاها عمر بن الخطاب من اليمن -
- ٢٣٠ ح. (٢٥٧) دير نجم - من أعمال أشمونين غربي النيل

- بالصعيد الأدنى بمصر-
 ٢٣٠.
 ٢٣٠ ح.
 ٢٣٠.
 ٢٣٠ ح.
 (٢٥٨) دير نصر - بسر من رأى-
 (٢٥٩) دير نعم قرب رحبة مالك بن طوق على
 الفرات لأن هناك موضع اسمه دير نعم
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 (٢٦٠) دير النعمانية - بين واسط وبغداد على
 شاطئ دجلة
 ٢٣١.
 ٢٣١ ح.
 (٢٦١) دير النقيرة - في جبل قرب المعرة-
 ٢٣١ ح.
 (٢٦٢) دير النمل - بقرب مدينة بلد الواقعة في
 الشمال من الموصل
 ٢٣٢.
 ٢٣٢ ح.
 (٢٦٣) دير نهيا - بلدة بالجيزة من أرض مصر-
 ٢٣٤ ، ٢٣٢.
 ٢٣٥.
 ٢٣٢ ح.
 (٢٦٤) دير النوبهان وجدده ياقوت في شعر أبي نواس
 ١٤٤٠ ، ٢٣٨.
 ٢٣٨ ح.
 (٢٦٥) دير الوليد
 ٢٣٨ ح.
 (٢٦٦) دير ونا - موضع بمصر نقلاً عن العمراني
 ٢٣٩.
 ٢٣٩ ح.
 (٢٦٧) دير هرميس - بمنف بأرض مصر
 ٢٣٩.
 ٢٣٩ ح.

٢٤٢، ٢٣٩ .	دير هرقل (٢٦٨)
٢٤٤ .	
٢٣٩ ح .	
٢٤٥ .	دير هند الصغرى - الحيرة - هند بنت النعمان
٢٤٥ ح .	ابن المنذر المعروفة بالحرقة
٢٤٧ .	دير هند الكبرى - أم الملك عمرو بن هند بنت
٢٤٧ ح .	الحارث اللخمي -
٢٥٠ .	دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت
٢٥٠ ح .	الآبار -
٢٥١ .	دير يحنس - بسمنود من أعمال خوف مصر -
٢٥٢ .	دير يونس (٢٧٣)
٢٥٢ ح .	
١٠١، ٢٢ .	دير للنساء - مجاور لدير صليبا بنواحي دمشق
٩ ح .	ديران - عند دير للبقر بدمشق -
١١٦ .	ديرة الأعياد
٢٥٣ .	(٢٧٤) الديرة البيض
١٦٩ .	ديرة حران
١٥٠ .	ديرة مصر
٢٣٨، ١٤١ .	الديرين
٦٤ ح .	الدينور

ذ

ذات الأكيراح - بنواحي الحيرة

ذو الخلصة - صنم خشم
ذوقار

ر

ربوة العراق

رحى البطريق

رحبة مالك بن طوق - الرحبة -

رستاق نينوى والمرج

رصافة الشام = رصافة هشام بن عبد الملك

رصافة هشام بن عبد الملك = رصافة الشام

الرصافة = رصافة العراق
الركة

الركة - على الفرات

الركة - قرب :

الركة والرافقة = الرقتان

ركة باب الشماسية ببغداد

. ٢٠٨

. ٢٠٨ ح.

. ٢٢٦ ح.

. ١٦، ٩ ح.

. ١١٨

. ١٠

. ١٠ ح ت.

. ٢٣١، ١٦

. ١٠٥، ١٦ ح ت.

. ١٨٩

. ٤٢، ٤١

. ٤١ ح ت.

. ٤٢، ٤١

. ٤١ ح ت.

. ٤٨، ٤٥، ٤١

. ١٨٦، ٨٣، ٥٨

. ٥٨

. ٥٨ ح.

. ٥٩

. ٥٩ ح ت.

. ١١٦، ٨١

٥٩ .	الرقتان - الرقتين : ثنية الرقة والرافقة
٥٩ ح ت .	
١٥١ .	الرملة
١٥٧ ح .	
٤٦ .	الرملة - قرب
٥٨ .	الرُّها - من أرض الجزيرة -
٥٨ ح .	
١٩٥ .	الروحاء
١٦٩ ، ١٥٠ .	الرِّيَّ
١٤٩ ح .	
١٥٠ ح ت .	
٤٠ .	رَيْمَان - قرية بالبحرين
٤٠ ح ت .	
	ز
٦٥ .	الزَّنْدُورْد - مدينة إلى جب واسط من أعمال كسكر
١٣٣ .	الزهراء - اسم موضع
	س
١٠٥ ح .	سابور - موضع -
	ساحل بحر القلزم
١١٢ ح .	
١٩ .	ساحة الخيرة
	سالوس - جزيرة بالفرات -
١١٥ ح .	
١٣١ ، ١٠٦ .	سامراء
٢٢٢ ، ١٨٤ .	
٩٢ ح ، ١٣١ ح .	

١٣١.	سامراء - دون:
١٥٧.	السدير
١٢٩، ٩٣، ٩٢.	سر من رأى
٢١١.	
٩٣.	سر من رأى - الجانب الغربي
٤٦.	سر من رأى
٤٦ ح ت.	
٤١.	سرو - في مواضع:
	١ - سرو حمير.
	٢ - سرو السواد.
	٣ - سرو سحيم.
٤١ ح ت.	٤ - سرو العلا
	سروات اليمن والحجاز
٢٢٧ ح.	
١٦٤.	سروج
١٧٨.	سفع جبل جوشن
١٧٨ ح ت.	
٢٠٤.	سفع حلوان
٨٣، ٨١.	سمالو - صمالو
٣٧ ح، ٨١ ح ت.	
١٧٥.	السماعة
١٧٥ ح ت.	
٩١ ح.	السماعة - ناحية:
٤١.	سهرياج بلدة بفارس صهر تاج - وصهرياج - موضع بالأهواز

٤١ ح، ت.	سهيل = من النجوم اليمانية
١٨٨.	
١٨٨ ح، ت.	
٩٩ ح.	سواد العران
	سورية
٢٢٧ ح.	
	سورية الشمالية
٥ ح.	
٩٣.	سوس - بلدة بخوزستان
٩٣ ح، ت، ٩٩ ح.	
	سوس - بلدة بما وراء النهر؛
٩٣ ح.	
١٢٧.	سوق القادسية
	سوق الكتب ببغداد
٧ ح.	
	سوى - ماء لبهاء من ناحية السماوة -
٩١ ح.	
	سيدي حرمة - مزار في أرض جوبر -
٩ ح.	
٥٩.	السلحين
١١٢، ١١٠.	سينا - سيناء
	ش
	شابور - سابور
١٠٥ ح.	
	شاطيء الأردن
١٣٩ ح.	

٢٠٣.	شاطىء بركة الحبش
١٩١.	شاطىء جيحان
١١٥.	شاطىء الحبش
١١٧، ٩٢.	شاطىء دجلة
١٣١، ١٢٩.	
١٦٤، ١٥٩.	
٢٣١، ٢٠١.	
١٠٩.ح.	
٢١٢، ١٦٣.	شاطىء الفرات - من الجانب الشرقي
١٤٦، ١٦.	شاطىء الفرات - من الجانب الغربي
	شاطىء النيل
١٨١.ح.	
٤٠، ٢٣، ٩.	الشام - الشام-
٩٨، ٧٥، ٤٥.	
١٨١، ١١٢.	
٢١٤، ١٨٧.	
٢٣٠، ٢١٨.	
٢٣٨.	
١٤، ٩.ح.	
٦٧، ٤١.ح.	
٧٨، ٩١.ح.	
٩٤، ١٧١.ح.	
٩٥.	الشامات
	الشطيطة
١٣١.ح.	
١٨٧.	الشعرى العبور

١٨٧ ح، ت.	الشَّعْرَى الغميصاء
١٨٧ ح ت.	الشفيعي - محلة
٦٤ ح.	
	ص
١٥٩.	الصفافية
١٥٩ ح ت.	
٥٨.	الصالحية - قرية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي -
٥٨ ح ت.	
٦٩ ح ت.	الصالحية - محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين :
١٠.	الصراة - نهر ببغداد
١٠ ح ت.	
	الصراطين - بين :
١٩٤ ح.	
١٣٢، ٨١.	صريفون - صريفين
٨١ ح.	
٩٤، ٨.	صعيد مصر
٢٢٠، ١٨٩.	صعيد مصر الأدنى ،
١٩١.	الصعيد الأدنى - غربي النيل بمصر -
٢٥٣.	الصعيد من أرض مصر
١٣٠.	الصعيد - نواحي :
٤٠.	الصفاء - نهر بالبحرين -
٤٠ ح ت.	

٢١٥.	صومعة عبدون الراهب
	ط
	طاحونة العثمانية
١٩٣ ح.	
١٠٨، ١٠٧.	طبرية
١٤٣.	
١٠٧ ح ت.	
	طرّسوس
٨٩ ح، ٨١ ح.	
١٩٩ ح.	
١٨٢.	طُرُق الشام
٢٠١.	طريق تكريت
	طريق دجلة إلى الفرات والكوفة
١٢٥ ح.	
١٤٦.	الطريق إلى الرقة من بغداد
١١٥.	الطريق إلى الصعيد
١٠٤، ١٠٣.	طَمُوِيَّة - قرية على النيل بمصر -
١٠٣ ح.	طمية - أرض غرب النيل تجاه الفسطاط.
١٠٨، ١٠٧.	الطور
١١٢، ١١.	طورسينا.
١١٠ ح.	
١١٢.	طورسينين
١١٢ ح.	
٧٤، ٥٣.	طين ناباذ
٥٣ ح ت.	

ع

العارض

. ١٢٨ ح.

. ١٠٤

. ١٠٥ ح.

. ١٨٥

. ١٦ ح، ١٠٥ ح.

. ١٩٤، ٨

. ٨ ح ت.

. ١١٥

. ١١٥ ح، ت.

. ١٢١، ٤٥

. ٩٨ ح، ٩١ ح.

. ٥٩ ح.

. ٩٨، ٩٧

. ٢٤٠

. ٢٤٠ ح ت.

. ١٤٤

. ١٤٤

. ١٧٣ ح.

. ١٣١، ٣٠

. ٣٠ ح، ١١١ ح.

. ١٣١

عانات

عانة

العباسية

العدوية - قرية -

العراق

العراقان - البصرة والكوفة

عزاز

عسكر مكرم

العقبة

عقبة فيق - ظهر:

العقر

عكبرا - بلد -

العلث قرية على شاطئ دجلة

العلث - من عمل دجيل على الشطيطة

١٣١ ح.	عَمَّا - كَفَرَّ عما -
٧.	
٧ ح ت.	
١٧٣.	العمادية = قلعة آشب
١٧٣ ح، ت.	
٧ ح.	عمر الحبيس
٥٣.	عُمُرُ الزرنوق
٥٤، ٥٣، ٤٩.	عُمُرُ الزعفران = دير الزعفران -
٤٩ ح ت، ٥٣ ح.	
٥٣.	العُمُرُ الصغير
	عُمُرُ نصر
٢٣٠ ح.	
٢١٦.	عُمُرُ يونان
	عمل قوسان
١١٧ ح.	
	العواصم
٧٨ ح.	
١٧٨ ح ت.	العوجان = نهر قويق
١٦٦.	عين القيارة
	غ
١٩٩، ٨٩.	الغدقدونة
١٩٩ ح ت.	
١٠.	الغدير
١٠ ح.	
	غسان = ماء
٢٢٧ ح.	

٢٣، ١٠٧.	الغور - ورد ذكره في شعر جرير -
١٧٧.	الغور - من أرض الأردن
١٤٣.	غور الأردن
٢٣ ح ت.	الغور - طرف:
١٠٧ ح.	غور البلقاء
٢٣.	
٢٣ ح.	الغوطة - غوطة دمشق
١٠١، ٨٤.	
١٦٨، ١٤١.	
٧٤ ح، ١٩٦ ح.	الغوطة - ناحية:
٧٤ ح.	
١٣٧.	ف
١٣٧ ح ت.	فدك - قرية بالحجاز -
٥٠، ١٩، ٥.	الفرات - نهر:
١٨٦، ٦٠، ٥٨.	
٢١٦، ١٩٤.	
٢٣١.	
٤٠ ح، ١٠٥ ح.	الفرات - غرب:
٤١.	
١٠٥ ح.	الفسطاط
١١٥، ٩٤.	
٩٤، ١٥١ ح.	

١٠٢ ح ، ١٥٨ ح .
 ٢٣٩ ح .
 ١١٥ .
 ١٤٢ ح .
 ١٤٨ ح .
 ١٤٣ .
 ١٤٣ ح .
 ١٥٨ .
 ١٥٨ ح ت .
 ٩٢ ، ٧٤ ، ٥٣ .
 ١١٥ .
 ٥٣ ح ت .
 ٩٢ .
 ٩٢ ح ت .
 ١٤٦ .
 ٢١١ ح .
 ٧٥ .
 ٥٣ ح .
 ١٨٦ .
 ٢٢٣ .
 ٢٣٢ .
 ٢٠٠ ، ٩٠ ، ٨٥ .

الفسطاط - قرب :

الفلج

فلسطين

الفوعة - قرية كبيرة بنواحي حلب -

الفيوم - فيوم مصر

ق

القادسية

قادسية سر من رأى

القائم

قاطول اليهودي

قباب أبي نواس

قبر أم الفضل بن يحيى بن برمك

قبر الشاهد

قبر الشيخ أبي زكرياء يحيى المغربي

قبر عمر بن العزيز

٢٣١، ٢٣٢.	قبر قرباس
٢٣٩.	قبر النعمان اللخمي
٢٤٨.	قبر هند بنت النعمان
٢٤٨.	قبة البرمكية بعانة بدير ماسرجيس عند وادي القناطر
١٨٦.	على شاطئ الفرات -
١٠.	قبة السنيق - (الشفيق) -
١٠ ح ت.	
١٣٣.	القيصة - قرية قرب سامراء
١٣٣ ح ت.	
١٩٥.	القدس
٢٥.	(قرية من قرى دمشق دير هند)
٢١٩.	(قرية من نواحي سامرا المطيرة)
٧٠.	قرى الفرات
١٢٠.	قرى الموصل
	القرافة - خلف :
١١٥ ح.	
	قراقر
٩١ ح.	
١٢٨.	قرقرى
١٢٨ ح ت.	
٥٨ ح.	قرقيسيا
١٧٦ ح.	
	قرقيسيا - أسفل من
١٦ ح.	
٢٤٩.	قسطانة

١٤٩ ح ت .	القسطنطينية
٢٢٧ ح .	قصة بلاد الجبال الري
١٥٠ ح .	قصة الزاب النعمانية
١١٧ ح .	قصة هجر
٤٠ ح .	قصر ابن بسطام
٢٠٤ .	قصر المنصور
١٩٤ ح .	القصير - قصير حمص -
٢٢٣ ح .	قُطارا
٣٨ ح .	قُطربُل
١٤٧ ح .	قطيعه النصارى
١٢٩ .	قطينه - بحيرة حمص -
٢٢٣ ح .	قلعة آشب - العمادية -
١٧٣ .	قلعة أرْدَمَشْت
٥٤ .	
٥٤ ح ت .	قلعة العمادية - آشب
١٧٣ .	القليّس = كعبة نجران

٢٢٦ ح.	قم
١٦٩ .	
١٦٩ ح.	قنسرين - من أرض الشام-
٨٢ ح.	قنطرة وصيف
٢١١ .	
٢١١ ح ت.	قوص - شرقي :
٨ .	القوصية - من أعمال
-	
١٤٩ ح.	القيامة - كنيسة :
١٥٩ ح.	القيروان
٢٠٧ ح.	
١٩٤ ، ٩٣ .	ك
١١٦ ح.	الكرخ
١٠٦ .	كرخ باجداً = كرخ سامرا
١٠٦ ح ت.	كرخ جُدان
١٩٥ .	كرخ العراق
١٩٥ .	كرخايا - قرب الكرخ من الجانب الغربي
١٢٩ ح.	كروم أوأنا .
١٣٣ .	كروم الزندورد
١٦٥ .	

٦٥ .	كسكر - من أعمال :
٩٥ ح ، ت .	كسكر
٢٢٦ .	الكعبة
٢٢٧ ، ٢٢٦ .	الكعبة - مثال
٢٢٧ ح .	الكعبة اليمانية
٢٢٨ ، ٢٢٦ .	كعبة نجران
٢٢٨ ح .	كفر طاب
٢٠٠ .	كفر عمان
٢٠٠ ح ت .	كلواذى
٧ ح .	كنيسة الأسقف
١٠٦ ح .	كنيسة للنصارى بيت المقدس
٢٣٩ ح .	كواشي = قلعة أردمشت
١٥٩ ح .	الكوفة
٥٤ ح ت .	
٧٤ ، ٥٣ ، ٥٠ .	
٨ ، ١١٥ ح .	
٥٣ ح ، ١٤٨ ح .	
١٧٥ ح ، ٢٣٠ ح .	
٢٤٦ ح .	
١٢١ .	الكوفة - قرب :
١٤٦ ، ٢٠ .	الكوفة - بظاهر :

٥٠ .	الكوفة - موضع :
١٧٣ .	كوم : - قرية من عمل الموصل -
	ل
	لُبَّا - لُبِّي
١٧٣ ح .	
١٧٣ .	لبنى - من منازل تغلب
١٧٧ .	الثلج
١٠٨ ، ١٠٧ .	اللجون
١٠٧ ح ت .	
١٩٥ .	اللُكَّام - جبال الأمانوس
	م
٢١٨ .	مار فاثيون - دير .
٢٣٨ ، ١٤٤ .	ماسرُ جسان - دير :
١٨٧ ، ١٤٥ .	الماطرون - موضع بالشام قرب دمشق -
١٤٥ ح ت .	
	المأمونية
٢١١ ح .	
٢٠١ .	متنزهات بغداد - المزرقة
١٤٥ .	متنزهات الغوطة
٢٢٨ .	مجلس النبي - صلى الله عليه وسلم -
	مجمع اللغة العربية بدمشق
١٩٢ ح .	
١٩٣ .	المحمديات - موضع بغوطة دمشق
١٩٢ ح ، ١٩٣ ح ت	
١٩٤ .	المموّل
	مدائن الحيرة

٢٣١ ح .	المدائن - مدائن كسرى
١١٧ ، ١١٦ .	
٢٧ ح ، ٩٩ ح .	
١١٦ ح ت .	
١٣٧ .	المدينة - (المنورة)
١٧١ ح .	
١١٧ .	مدينة النهروان الأوسط = دير العاقول
٢٧ .	مرج - مرج نينوى
٦٢ .	المرج
	مرج الضيائن - بالجزيرة قرب الرقة -
٦٢ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
٦٢ ح .	مرج عبد الواحد بالجزيرة بمنطقة دير زكي
	مرج أبي عبيدة - (مرج الموصل)
٢٧ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
١٢٣ .	مرج الموصل ويعرف بمرج أبي عبيدة
٢٠١ ، ١٦٩ .	المزقة - قرية على دجلة
	مسجد عبد الله بمصر
٢٣٣ ح .	
٦ .	مسكن - من نواحي :
	مسكنان : أحدهما للرجال والآخر للنساء ولذلك
١٧٨ .	سمي : بالبيعتين
	مسكنة - مدينة
٥ ح .	

مشهد - مشهد الحسين - يزعم الحلبيون أنهم رأوا	١٧٩ .
الحسين رضي الله عنه يصلي	٩٤ ، ٧٦ ، ٦٤ .
مصر	١٨٩ ، ١٧٢ .
	٢٠٣ ، ١٩١ .
	٢٣٩ ، ٢٢١ .
	٦٤ ح ، ٨٩ ح .
	١١٦ ح ، ٢٢٣ ح .
	٥٩ .
المصلّى	
المصيصة	
	٨١ ح ، ٨٩ ح .
	١٩٩ ح .
	١٩١ .
المصيصة - بغرب :	
المصيصة وطرسوس - قرب :	
	٨١ ح .
	١٧٥ .
المطالي - اسم مكان -	١٧٥ ح ت .
	٢١٩ .
المَطَرِيَّة	٩٢ ح .
المطيرة - بنواحي سامراء	١٢٣ ، ٩٣ ، ٩٢ .
	٢٠٩ ، ١٨٤ .
	٢١٩ .
	٩٢ ح ت .
	١٢٢ ح .
	٣٢ .
المعرج	
معرة مصرين - بمحافظة إدلب -	

٢٠٥، ح٢٠٨.	المعرة = معرة النعمان
٢٠٠.	المعرة - قرب:
٢٣١، ٩٠.	المغرب
١٢٠.	المفازة بين الري وقم
١٦٩.	مقابر ومشاهد الشيعة في سفح جبل جوشن
١٧٨، ح.	المنقطم - جبل:
١٥٠.	مكة
٢٥٣.	
٥٣، ح.	منبج
٨٠، ٧٩، ١٥.	
١٦٣.	
١٤، ح٨٧.	
١٦٣، ح ت.	منزل لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد
٢٥٠.	الله الأموي
٢٣٩.	منف - من أرض مصر
١٩٣.	المنيحة
	المهدية
٢٠٥، ح.	
١٦٧، ٧٧.	الموصل
٢٣٢، ١٧١.	
٢٦، ح٤٠.	
٧٧، ح.	
١٨٨.	الموصل - بأعلى
١٧٣.	الموصل - أعمال

٥٤٠ ح.	الموصل - شرقي :
١٨٩ ، ٢٢١ .	الموصل - غربي
٧٧ .	الموصل - فوق :
٢٢١ .	الموصل - قرى
١٠٠ .	الموصل - قرب :
١٦٦ .	الموقف - محلة بفسطاط مصر -
١٠١ ح.	ميافارقين
٢٠٠ .	مياه الضباب
١٠ ح.	الميماس - متنزہ حمص
٢٢٣ .	
٢٢٣ ح.	
	ن
	ناوس - جزيرة بمجرى الفرات
١٠٥ ح.	نجد
١٩٥ ح.	
٧٤ .	نجران
١٧٥ ح.	
١٣٩ .	النجف - أسفل دير فثيون :
١٢١ .	النجفة
٩٤ .	النخيلة - موضع قرب الكوفة
٩٤ ح ت.	
٥٤ .	نصيبين
٢٣١ .	نعم - حصن من حصون اليمن -

٢٣١ ح.	النعمانية
١١٧، ١٥٩ ح.	
١١٧ ح ت.	
١٥٩ ح.	
	نهر الأردن
٢٣ ح.	
٩٩ ح.	نهر الإسحافي - الإسحافي -
٩٩ ح ت.	
٥٨ ح.	نهر البليخ - من أنهار الجزيرة
١٩١ ح.	نهر جيحان
٢٢١ ح.	نهر الخابور - من أنهار الجزيرة -
١٢٩ ح.	نهر الدجاج - محلة ببغداد -
١٢٩ ح ت.	
٣٨ ح.	نهر الدير
٣٨ ح ت، ٣٩ ح.	
١٧٨ ح.	نهر العوَجَان - نهر قويق - مقابل جبل جوشن
١٧٨ ح ت.	
١٤٦ ح.	نهر عيسى - ببغداد -
١٩٥ ح.	
١٣٠، ١٧٨ ح.	نهر قويق
١٩٤ ح.	نهر كرخايا
٨١ ح.	نهر المهدي
٢٢٣ ح.	نهر ميماس
	نهر النيل - نهر من أنهار الرقة حفره الرشيد وعلى
٦٠ ح.	ضفة نيل الرقة والبليخ
٩٤، ١٠٥ ح.	نهر النيل بمصر

١٥٨، ١٥٠

٢٣٢، ٢٠٣

نهر النيل - على شاطئ

١٧٢ ح.

١١٣

نهر النيل - في شرقي

النهران: أعلى، وأوسط، وأسفل:

١١٧ ح.

١٦٠، ١١٧

النهران - أعمال:

١١٧ ح ت، ١٥٩ ح.

النهران - كورة واسعة - أسفل بغداد:

١١٧ ح.

١٦٣

نواحي الجزيرة:

٨١ ح.

نواحي الخالص:-

٢٤٠

نواحي خوزستان - عسكر مكرم

٢٤٠ ح ت.

نواحي دجيل

٨١ ح.

١٩٢

نواحي دمشق بالغوطة

٢٦

نينوى

٢٦ ح ت، ٣٠ ح.

٢٦

نينوى - أنهار:

١٨٩

نينوى والمرج - رستاق:

هـ

٤٠

هجر

٢٣٩

هرم - قبر قرياس-

همدان

٥٨ ح.
١٨٥.
١٢٥، ١٠٤.
١٨٦.
١٠٤ ح، ت.
١٠٥ ح، ١٢٥ ح.

الهند
هيت

و

وادي بطنان

٨٧ ح.
١٩١، ١٧١.
١٧١ ح، ت.

وادي القرى

١٨٦.
٢٤.
١١٧، ٦٥، ٣٨.
٢٣١.

وادي القناطر - على شاطئ الفرات -
وادي اليرموك
واسط - من أعمال كسكر -

٦٥ ح، ١١٧ ح.
٦٥.

واسط - ممالي البصرة
الوشم

١٢٨ ح.

ولاية شهرزور

١٠٦ ح.

ولاية العراق

١٠٦ ح.

ي

بيرون

١٤٥ ح.

١٤٢ .	يبرين - مواضع
١٤٢ ح ت .	
١٤٢ ح .	يبرين - من أصقاع البحرين
١٤٢ .	يبرين - قرية من قرى حلب ، ثم من نواحي عزاز -
١٤٢ ح ت .	
١٤٢ ح .	يبرين - رمل -
	يمامة
١٢٨ ح ، ٢٢٥ ح .	
٢٢٦ .	اليمن
٨٤ ح ، ٢٥٧ ح .	

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

١	
الأمدي = الحسن بن بشر	
٣٩ ح.	إبراهيم الزجاج
٣٩ ح.	
١١٠	إبراهيم بن السري الزجاج، أبو إسحاق
١١٠ ح، ١١٩	
١٧٣ ح.	إبراهيم الصولي
٢٠٧	
٢٠٧ ح، ت.	إبراهيم بن القاسم، الكاتب المعروف بالرفيق
٢٧٨	
٧٨ ح، ت.	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
٧٨	
٧٨ ح، ت.	إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، أبو إسحاق
٧٨	
٧٨ ح، ت.	إبراهيم بن المدبر = إبراهيم بن محمد بن عبد الله
٧٨	المدبر
٧٨ ح، ت.	
٢٢٦	أبرهة الأشرم

- ابن أبي البقاء = محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج
البغدادى
١٠٢/١٠١ .
١٠٢ ح ت .
- ابن أبي زرعة الدمشقي = محمد بن عبد الرحمن بن
عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري
١٩٢ .
١٩٢ ح ، ت .
- ابن أبي الصلت الأندلسي الداني = أبو الصلت أمية
ابن عبد العزيز ، أبو العباس
٢٠٥ .
٢٠٥ ح ت .
- ابن أبي الطاهر
- ٢١٥ ح .
١٦٨ ، ٧٣ .
٧٣ ح ، ١٦٨ ح .
٢٥٠ ح .
- ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
١٤٩ ، ١٤٨ .
١٤٨ ح ، ت .
- ابن الأعرابي
- ١٥ ح .
٨٩ .
٨٩ ح ، ت .
- ابن بطلان = المختار بن الحسن بن عبدون
- ابن الجراح - صاحب كتاب الورقة
- ٢٢٣ ح .
١٦١ .
١٦١ ح ، ت .
- ابن جني
- ٥٢ ح .

١٤٧.	ابن حجاج = الحسين بن محمد البغدادي ، الشاعر الماجن
١٠.	ابن حمدون = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
١٠ ح، ت.	ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
١١٩ ح.	ابن خارجة = بكر بن خارجة
٥٠٩.	ابن خال السفاح = يحيى بن زياد
٥١.	ابن دريد = أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي
١٢٥.	
٣٢ ح، ١٢٥ ح.	
١٧٢ ح.	
	ابن الرومي
٣٠ ح.	
	ابن الزيعي
١٥٦ ح.	
	ابن سعيد - بلداني ينقل عنه أبو الفداء - في تقويم البلدان
٩٩ ح.	
٧٩.	ابن سلام - ورد اسمه في شعر لإبراهيم بن المدبر
	ابن الشبل البغدادي = محمد بن الحسين - وقيل - ابن الحسن بن عبد الله
٣٣.	
٣٣ ح، ت.	
	ابن الشجري
١٠٢ ح.	
	ابن شداد = محمد بن علي بن إبراهيم - عز الدين
٧ ح.	

١٦٠ ح.	ابن الطلاية
١٩٣ ح.	ابن طولون
١١٣، ١٠٣	ابن عاصم الموقفي المصري = محمد بن عاصم
٢٣٣، ١٠٤ ح ت.	
٢٠٣	
٢٠٣ ح، ٢٣٣ ح.	ابن عامر - من أصحاب القراءات -
١١٠ ح.	ابن العديم = عمر بن أحمد
١٣ ح.	ابن عساكر = علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي
١٩٢	
٩ ح، ١٩٢ ح.	ابن عيينة = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن طفيل الأسدي
١٧٧ ح ت.	ابن فضل الله العمري - صاحب كتاب مسالك الأبصار - شهاب الدين أحمد بن يحيى
٢٨ ح، ٧٦ ح.	ابن الفقيه = أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني، أبو بكر
١٧٠ ح.	ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي
٦٥	ابن لنكك
٢٢، ٢٩، ١٤٩	
٩٥ ح.	ابن المارقي - مغن -
٥٦	
٥٦ ح ت.	

- ابن المعتز = عبد الله بن محمد (المعتز بالله) بن المتوكل
ابن المعتصم - أبو العباس، الشاعر المبدع
٢٠٩، ٩٣
٩٣ ح ت، ٢٠٩ ح.
- ابن المعلی الأزدي = أبو عبد الله محمد بن المعلی بن
عبد الله الأسدي الأزدي
١٧٣
١٧٣ ح ت.
- ابن معين = يحيى بن معين
١١٩ ح.
- ابن مفرغ الحميري = يزيد بن مفرغ الحميري
١٧٥، ٤١
٤١ ح ت.
١٧٥ ح ت.
١٧٤، ٤٠
١٧٤ ح.
- ابن مقبل = تميم بن مقبل
ابن منير الطرابلسي = أحمد بن منير بن أحمد أبو
الحسن، مهذب الدين:
١٤٥
١٤٥ ح ت.
- ابن ناصر
١٦٠ ح.
- ابن النديم = محمد بن أبي يعقوب إسحاق
٩٧، ١٦١ ح.
١٦٩ ح.
- أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
٧٨ ح.
- أبو إسحاق - الزجاج = إبراهيم بن السري
١١٠ ح.

١١٩ .	أبو إسماعيل الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي
١١٩ ح ت .	
١١١ .	أبو البقاء العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله .
١١١ ح ، ت .	
٣٢ ح .	أبو بكر الأنباري
١٢٥ .	
٣٢ ح ، ١٢٥ ح .	أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
١٧٢ ح .	
٢٤٠ .	أبو بكر الصولي = محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي ، الشطرنجي
٢٤٠ ح ت .	
٩٧ .	أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان ، الخباز البلدي
٩٧ ح ت .	
٧٩ .	أبو جعفر - أخو إبراهيم بن المدبر أبو جعفر المنصور
٢٤٦ ح .	
٢٠١ .	أبو جفنة القرشي
٢٠١ ح .	
١٥١ .	أبو الجيش = خماروية بن أحمد بن طولون
١٥١ ح ، ت .	
٢٢٨ .	أبو حارثة بن علقمة - أسقفهم وإمامهم -
٣٩ .	أبو حبيب = محمد العابدي
٣٩ ح ، ت .	
٣٢ .	أبو الحسن : علي بن محمد البديهي ، الشاعر

- ٣٢ ح ت .
أبو الحسين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي
١٤٥ .
١٤٥ ح ت .
أبو حنيفة النعمان
٨٦ ح .
أبو دؤاد الإيادي - جارية أو حارثة ، أو جويرية - ابن
٩٢ .
الحجاج الإيادي
٩٢ ح ت .
أبو دلف = مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ،
١٦٩ .
شاعر ، رحالة
١٦٩ ح ت .
أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي
٤٥ .
٤٥ ح ، ت .
أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد
١٩٨ .
الله بن صفوان النصري
١٩٨ ح ت .
أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر بن معدى كرب بن
١٧ .
حنظلة الطائي
١٧ ح ت .
أبو سلمى = مطيع بن إلياس الكناني
٢٥٢ .
٥١ ح .
أبو شأس - منير -
٢٥٢ .
١٩٠ ح .
أبو الصلت = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
٢٠٥ .
الأندلسي الداني المغربي

- ٢٠٥ ح، ت. أبو طالب - عم الرسول صلى الله عليه وسلم -
- ٤٠ ح. أبو طالب الواسطي المكفوف - لعله: عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب
- ١٨٦ ح ١٨٦ ت. أبو الطيب = القاسم بن محمد بن عبد الله النميري - كاتب وشاعر
- ٢٠٩ ح ٢٠٩ ت. أبو عبادة ثابت بن يحيى بن يسار الرازي
- ٢٤١ ح ٢٤١ ت. أبو عبادة البحتري = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي
- ١١٨ ح ١١٨ ت. أبو العباس أحمد (النفيس) = أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المالكي القطرسي
- ١٥٧ ح ١٥٧ ت. أبو العباس = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني
- ٢٠٥ ح ٢٠٥ ت. أبو العباس، عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع المعروف بالربيع
- ١٦٥ ح ١٦٥ ت. أبو العباس = الفضل بن الأزرق
- ٣٩ ح ٣٩ ت. أبو العباس = محمد بن أحمد المعمرى، البصري

- ٣٩ ح ت .
٩٠ . أبو العباس = محمد بن عبد الله بن محمد بن المعتز
- ٩٣ ح ، ت .
٢٤٢ . أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد
- ٣٨٠ ، ١٠ .
١٠ ح ت . أبو عبد الله = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون النديم
- ٣٢ ح . أبو عبد الله بن عرفة - نفطويه -
- ٤٢ . أبو عبد الله - كنية البشاري
- ٤٢ ح . أبو عبد الله - كنية ابن حمدون
- ٤٢ ح . أبو عبد الله - كنية ياقوت الحموي
- ٩ ح . أبو عبيدة بن الجراح
- ٩٨ . أبو عبيدة - لعل المقصود: معمر بن المثنى
- ٢٢٢ ، ٣٠ . أبو عثمان - المعروف (بالناجم)، سعد بن الحسن بن شداد
- ٣٠ ح ت . أبو علي التنوخي
- ٨٣ ح . أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي
- ١١١ .
- ١١٢ ح ت . أبو علي = محمد بن الحسين العمي المعروف بابن جمهور
- ١٦١ .
- ١٦١ ح ، ت .

٥٢ ح.	أبو عمرو
٢٣ ح.	أبو الفداء صاحب تقويم البلدان
١٣٦، ٨٨ / ٨٧ ح.	أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي
٨٨ / ٨٧ ح ت.	
١٣٦ ح.	
٨٨، ٧٨، ١١ ح.	أبو الفرج الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي،
١٢٥، ٩٨ ح.	القرشي
١٤١، ١٢٦ ح.	
١٧٣، ١٤٦ ح.	
١٨٣ ح.	
٥٦، ٥٢ ح.	
٩٨، ٧٨ ح.	
١٣٤، ١١٥ ح.	
٢١١، ١٧٧ ح.	
١٨٣، ١٢٦ ح.	أبو الفرج الأصبهاني والخالدي
٥١ ح.	أبو الفضل = فضل بن زياد بن عبيد الله الحارثي
١٣ ح.	أبو الفوارس = حمدان بن عبد الرحيم الأثاري
١٣ ح ت.	التميمي
١٧٦ ح.	أبو قابوس اللخمي = النعمان بن المنذر
١٧٦ ح ت.	
٢٣٣ ح.	أبو القاسم = أونو جور بن الأخشيد

أبو القاسم = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني	
١٩٨ .	
١٩٨ ح ، ت .	
أبو القاسم = علي بن الحسن بن - هبة الله - ابن عساكر - الحافظ	
١٩٢ .	
١٩٢ ح .	
أبو محمد = إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي	
٩٨ .	
٩٨ ح ت .	
١٨٧ .	
١٨٧ ح .	
أبو محمد = يحيى بن محمد الأرزني	
٧ ح .	
أبو مسعود = أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي	
٦٧ ح .	
أبو مُسَهَّر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي الغساني	
١٩٩ .	
١٩٩ ح ت .	
أبو منصور البغدادي = محمد بن علي المعروف بابن أبي البقاء	
١٠٢ / ١٠١ .	
١٠٢ ح ت .	
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد المديني	
٥٨ .	
٥٨ ح ت .	

١٥.	أبو نعامه = قطري بن الفجاءة = جَعُونَة بن مازن بن يزيد
١٥ ح ت.	
١١٩ ح.	أبو نُعَيْم = الفضل بن دكين
٦٥٠، ٤٢، ٢١.	أبو نواس = الحسن بن هانئ
١٢٩، ٩٤.	
٢١٥، ١٤٤.	
٢٣٨٢٢٥.	
٤٢ ح، ٢١ ح.	
٢٢٣ ح، ٦٥ ح.	
٢٢٥ ح.	
٢٤٤.	أبو هذيل العلاف = محمد بن الهذيل بن مكحول
٢٤٤ ح ت.	العبدى - مولى عبد القيس -
٨٢.	أبو الهيثم = خالد بن يزيد البغدادي المعروف بابن الداية
٨٢ ح ت.	
٢٢٣ ح.	أبو الوليد = البطين بن أمية البجلي - شاعر حمصي -
٦٧.	أبو يحيى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى
٦٧ ح ت.	الضبي السَّاجِي
١١٩.	أبو يحيى = عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان
١١٩.	الدير عاقولي
١١٩.	أبو اليمان الحمصي = الحكم بن نافع البهراني الحمصي

- ١١٩ ح ت .
 ١٣٥ ، ٦٨ ، ١٣ . الأثاري = محمد بن عبد الرحيم بن حمدان
 ١٣ ، ٢٠٧ ح ت . التميمي ، أبو الفوارس
 ٦٨ ، ١٣٥ ح .
 ٢٠٧ ح .
 .
 ٥٩ ح .
 ٣٨ ، ١٠ . أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون
 ١٠ ح ت ، ٣٨ ح . أحمد بن جعفر بن يحيى الوزير بن خالد البرمكي ،
 ١٢٦ ، ٦٨ . جحظة البرمكي
 ١٣٢ ، ١٣٢ ح .
 ١٠٤ . أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب ، المتنبّي
 ١٦٨ ، ٧٣ . أحمد بن حميد بن أبي العجائز
 ٢٥٠ .
 ٧٣ ، ١٦٨ ح .
 ٢٥٠ ح .
 ٢٩ ح ، ٣٠ ح . أحمد زكي باشا
 ٨٣ . أحمد بن عبيد الله البديهي ، أبو الحسن
 ٨٣ ح ت .
 ٦٧ . أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود
 ٦٧ ح ت .
 ١٥٧ . أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد
 ١٥٧ ح ت . الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المنعوت بالنفيس

- أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي، أبو بكر
٥٩ ح ٥٩ ت.
أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي، أبو الحسين،
١٤٥ مهذب الدين
١٤٥ ح ١٤٥ ت.
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
٢١٩، ٩٣، ٨١ ح ٨١.
أخو السفاح الشاعر - سلمة بن خالد
١٧٢ ح ١٧٢.
الأخطل التغلبي = غياث بن غوث
١٧٣ ح ١٧٣، ١٧٤ ح ١١٢.
الأخفش
١١٢ ح ١١٢.
الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، أبو الحسن،
٩١ مولى بني مجاشع بن دارم
٩١ ح ٩١ ت.
أخو جساس لأمه وأبيه = همام بن مرة بن ذهل بن
٢٨ ح ٢٨.
شيبان
٢٢٩ إدريس - عليه السلام -
٦ ح ٦ أدي شير - السيد
١١ الأرزني = يحيى بن محمد، أبو محمد
١١ ح ١١ ت.
أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني المُرِّي -
١٨٨ أمه سهية بنت زامل -
١٨٨ ح ١٨٨ ت.
أرطاة بن سُهَيْة = أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك

١٨٨ .	الغطفاني المري
١٨٨ ح ت .	الأزد بن الغوث
٢٢٧ ح .	الأزهري = محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور
٩٧ ح .	أستاذ ابن جني = أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد
١١١ ح .	إسحاق بن إبراهيم - صاحب شرطة المتوكل -
٩٩ .	
٩٩ ح .	إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلبي التميمي ،
٩٨ .	النديم ، أبو محمد
٩٨ ح ت .	إسحاق الموصلبي
١٤٦ .	أسقف لجران = إيليا
٢٢٨ .	الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني ، ذو القرنين
١٠٥ .	
١٠٦ ح ت .	إسماعيل الأسدي = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن
١٧٧ .	الطفيل الأسدي .
١٧٧ ح ت .	إسماعيل بن عماد الجوهري
١١٢ .	أشجع بن عمرو السُّلَمي
٢٢٥ .	
٢٢٥ ح ت .	الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي القرشي ، أبو الفرج
٨٨ ، ٧٨ ، ١٦ .	

. ١٢٥ ، ٩٨
 . ١٤١ ، ١٢٦
 . ١٧٣ ، ١٤٦
 . ٥٣ ح ، ٥٦ ح
 . ٧٨ ح ، ٩٨ ح
 . ١١٥ ح ، ١٣٤ ح
 . ١٧٧ ح ، ٢١١ ح

الأصبهاني - محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
 محمد المديني ، أبو موسى

. ٥٨
 . ٥٨ ح ت

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

. ٩٨ ح
 . ٢٢٨
 . ٢٢٨ ح

الأعشى

أعين - مولى سعد بن أبي وقاص

. ٥ ح ت

أفراهم برصوم - البطريق مار إغناطيوس :

. ١٢٥ ح
 . ٢٤٨

أفريم - الأسقف -

إلياس بيطار . د . أستاذ المشرقيات بجامعة البعث -

. ٦٨ ح
 . ٢٩

إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

. ١٣٩

وإليصابات - والدته يوحنا المعمدان

. ١٣٩ ح ت

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان = أم محمد بن
 الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

. ١٩٣

- أم الفضل بن يحيى بن برمك = مرضعة الرشيد بلبن
 ابنها الفضل
 ١٨٦ .
- أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز - زوج يزيد
 بن معاوية بن أبي سفيان -
 ٨٩ .
- أمير من التابعين = زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ
 الكلابي
 ٥٨ ح .
- أمير حمص - في قضية البطين الشاعر -
 ٢٢٤ .
- أمير خراسان = عبد الله بن طاهر الخزاعي
 (٦٤/٦٣) .
- ٦٤ ح ت .
- أمير من بني العباس = عبد الملك بن صالح بن علي
 ٥٨ ح .
- أمير فاطمي = تميم بن المعز بن المنصور - أبو علي:
 ١١٦ .
- ١١٦ ح ت .
- أمير فلسطين = روح بن زنباع الجذامي
 ٤٥ ح .
- أمير المؤمنين المعني المأمون عبد الله المأمون بن هارون
 الرشيد
 ٢٤١ .
- أمير المؤمنين هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي)
 العباسي
 ٦٣ .
- أميمة - ذكرها الأخطل التغلبي في شعر له -
 ١٧٤ .
- الأمين = محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
 العباسي
 ٢١٥ ح .
- أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الداني الأندلسي -
 ٢٠٥ .
- أبو العباس
 ٢٠٥ ح ت .
- أنس خالدوف

١٦٩ ح.	أنستاس الكرملي - الأب -
٣٠ ح.	أو نوجور بن الأخشيد - أبو القاسم :
٢٣٣ ح.	إياس بن قبيصة - ملك الحيرة
(١٧/١٦).	إيليا - أسقف لجران - :
١٦ ح ت.	
٢٢٨ -	
	ب
١١٨ .	البحثري = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة
١١٨ ح.	البخاري = محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله .
١١٩ ح.	بحيرا الراهب - سرجيس - جرجيس
٤٠ .	
٤٠ ح ت.	البديهي = أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن
٨٣ .	
٨٣ ح ت.	البديهي الشاعر = علي بن محمد = أبو الحسن
٣٢ .	
٣٢ ح ت.	البزاعي = أبو فراس بن أبي الفرج
(٨٨/٨٧).	
١٣٦ .	
(٨٨/٨٧ ح ت).	
١٣٦ ح.	
٢٢٥ ح ، ٥٢ ح.	بشار بن برد
	بطرس بولغاكوف

- ١٦٩ ح. البطريق = طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن
١٠ ح. القوق بن مروق
البطريك أفرام برصوم - مار إغناطيوس.
١٢٥ ح.
٢٢٣. البطين بن أمية البجلي - الشاعر الحمصي -
٢٢٣ ح ت.
١٧٨. بعض شعراء الخوارج = الطرماح بن حكيم الطائي
١٢٠. بُقَيْلَة = عبد المسيح بن عمرو الغساني
٢٠٩. بكر بن خارجة
٢٠٩ ح.
بكر بن دهمرد
٢٢٤ ح.
٩١ ح. بكر بن عامر الأكبر
١٧٠. البكري
٢١٩، ٩٣، ٨١. البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر
٨١ ح.
٥٦. نبان بن عمر (أو ابن عمرو)
٥٦ ح ت.
ت
الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي،
١١٩ ح. أبو إسماعيل
الترمذي = محمد بن عيسى - صاحب الجامع
١١٩. الصحيح.
١٥٧، ١١٦. تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي
٢٠٧، ٢٠٣. أمير، فاضل شاعر

١١٦ ح ت .	
١٥٧ ح .	
١٧٤ ، ٤٠ .	تميم بن مقبل
١٧٤ ح .	
	ث
٢٤ ح .	ثابت قطنة - حاجب الفيل
٢٤ ح .	ثابت قطنة = (لقب) حاجب بن ذبيان المازني
٢٤١ .	
٢٤١ ح ت .	ثابت بن يحيى بن يسار الرازي ، أبو عباد
١٨٢ ، ١٠ .	الشرواني = محمد بن عبد الرحمن
٩٩ .	ج
٩٩ ح ، ت .	جاثليق المشرق في المدائن = شمعون برصباى
٨٥ ح .	الجاحظ = عمرو بن بحر بن محبوب ، الكنانى
١٦١ .	بالولاء ، أبو عثمان
١٣٢ ، ١٢٦ ، ٦٨ .	جارية للمنصور = زاد مهر
١٣٢ ح .	جحلة البرمكي = أحمد بن جعفر بن موسى بن
١٥٠ ، ١٤١ .	الوزير يحيى بن خالد البرمكي
٢٣٨ ، ١٧٧ .	جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي
٦ .	اليربوعي
٦ ح ت .	الجعدي = ورد بن ورد
٧٨ ، ١١ .	
١١ ح ، ٧٨ ح ت .	جعفر بن قدامة

جعفر بن يحيى البرمكي

٢٢٥ ح.

جعونة بن مازن بن يزيد الكناني - قطري بن الفجاءة
شاعر

١٥.

١٥ ح ت.

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر -
أبو منصور

١٠٢ ح.

١١٢.

الجوهري = إسماعيل بن محمد - صاحب الصحاح.

ح

٢٤.

حاجب بن ذبيان المازني - الملقب: ثابت قطنة:

٢٤ ح ت.

٢٤ ح.

حاجب الفيل = ثابت قطنة = حاجب بن ذبيان المدني
الحازمي = أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى

٧٥.

٧٥ ح.

الحافظ أبو القاسم = ابن عساكر الدمشقي = علي بن
الحسن بن هبة الله

١٩٢.

١٩٢ ح.

١٤٨، ١٤٩.

١٤٨ ح، ١٦٩ ح.

١٩٣ ح.

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي من بني لخم = هند الصغرى

٩٥٨.

٨ ح ت.

حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي أبو
زيد الطائي:

١٧.

١٧ ح ت.

	حرملة بن الوليد
٩ ح.	
٩.	حرّيق - أخو الحرقة - ابنا النعمان
	حزقيل - عليه السلام - النبي -
١١ ح.	
٢٤٠.	حزقيل بن بوار
	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان
١١١.	بن أبان = أبو علي الفارسي،
١١١ ح ت.	
	الحسن بن بشر الأمدي
٣٩ ح.	
	الحسن بن الحسين - بازيار العزيز الفاطمي
١٥١ ح.	
٦٥، ٤٢، ٢١.	الحسن بن هانيء، أبو نواس
١٢٩، ٩٤.	
٢٣٨، ٢٢٥.	
٤٢ ح، ٢١ ح.	
٦٥ ح، ٢٢٣ ح.	
٢٢٥ ح.	
	الحسين بن أحمد البغدادي - ابن حجاج - الشاعر
١٤٧.	الماجن
١٦٠.	الحسين بن أحمد بن علي القنائي
١٦٠ ح.	
٦٩، ٧٥، ١٩٤،	الحسين بن الضحاك بن ياسر - الخليلع الأشقر
٢١٦.	
٦٩ ح، ١٩٤ ح ت،	

- ٢٩٦ ح .
١٦١ . الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القنائي ، الكاتب
- ١٦١ ح .
١٧٩ . الحسين بن علي - رضي الله عنهما -
١٧٩ . الحسين بن علي التيمي
- ١٧٩ ح ت .
٢٤ . الحسين بن يحيى الكاتب
- ٢٤ ح .
١١٩ . الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، الحافظ - أبو اليمان الحمصي .
- ١١٩ ح ، ت .
٢٤٠ . حمار عزيز
- ١٣٥ ، ٦٨ ، ١٣ ،
٢٠٧ ح ١٣ ت . حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو
الفوارس الأثاري الحلبي
- ١٤ ، ٦٨ ح ،
٢٠٧ ح . حمداني
- ١١٥ ح .
١٨٧ . حمزة بن القاسم ، أبو محمد الشامي
- ١٨٧ ح .
حمو المعتضد = أحمد بن طولون
- ١٥١ ح .
٢٤١ . الحميري = يزيد بن مفرغ
- ٤٢ ح ،
١٧ ، ١٦ . حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

خ

خالد بن سعيد بن أحمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن
معاوية ابن أبي سفيان

. ١٦٨

. ١٦٨ ح ت

خالد بن عبد الله القسري

. ٨٦ ح

خالد الكاتب = خالد بن يزيد البغدادي، المعروف
بالكاتب أبو الهيثم.

. ٨٢

. ٨٢ ح ت

. ١٠٩، ٢٢

خالد بن الوليد

. ٢١٥، ١٢١

. ٢٤٥

. ٦٧، ٩ ح

. ٩١، ٢١ ح

. ٨٢

خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب، أبو الهيثم

. ٨٢ ح ت

. ٥٨، ٢٧، ٢٦

الخالدي، الخالديان

. ١٢٦، ٩٧، ٧٧

. ١٥١، ١٤٦

. ١٨١، ١٧٨

. ٢٠٣، ١٨٨

. ٢٤٥، ٢٤٢

. ٢٦ ح

. ٩١

الخباز البلدي = أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان

. ٩١ ح ت

. ٢٤٨

نخسرو أنو شروان = ملك الأملاك

٦٩ .	الخليع الأشقر = الحسين بن الضحاك بن ياسر، الباهلي بالولاء
٦٩ ح ت .	
٢٢٥ ح .	خليل الحسون - جامع ديوان أشجع بن عمرو السلمي -
٨٦ .	ال خليفة عمر بن العزيز
١٥١ .	خماروية بن أحمد بن طولون - أبو الجيش
١٥١ ح ت .	
٢٩ .	خندف = ليلي بنت حلوان بن عمران القضاعية - أم عمرو (مدركة) وعامر (طابخة) وعمير (قمعة)
	د
	الدارمي
١١٩ ح .	
٧٧ .	داود بن حمدان التغلبي العدوي
٧٧ ح ت .	
٢٤٢ ، ٢٤١ .	دعبل الخزاعي
٢٢٣ ح .	
	دهمان = الشيخ محمد أحمد دهمان - صاحب مخطط دمشق -
١٩٣ ح .	
٣٩ .	الديري = مجاشع الديري - نسبة إلى موضع بالبصرة -
٣٩ ح ، ت .	
٢٢٤ .	ديك الجن = عبد السلام بن رغيان الحمصي
	ذ
١٠٦ .	ذو القرنين = الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني

١٠٦ ح، ت.	
٢٤١.	الرازي : ثابت بن يحيى بن يسار - أبو عباد
٢٤١ ح ت.	
٢٤٠ ح.	الراضي العباسي
٢٢٩، ٤٠.	الراهب = بحيرا، - سرجس - جرجيس بن عبد
٤٠ ح ت.	القيس
١٨٣.	راهب أعمى بدير مار مارون بحمص
١٠ ح.	ربيعة بن كلاب
١٨٤، ١٦٥.	الربيعة = عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع -
١٦٥ ح ت.	أبو العباس، المعروف بالربيعة
١٨٤ ح.	
١٤٨ ح.	رتبيل
١٧١ ح.	رستم
١٨١، ٨١.	الرشيد = هارون بن محمد المهدي العباسي - أبو
٢٤٨، ١٨٦.	جعفر
١٦ ح، ٢٢٥ ح.	
٢٠٧.	الرفيق = إبراهيم بن القاسم، الكاتب
٢٠٧ ح ت.	
٤٥.	روح بن زنباع الجذامي، أبو زرعة
٤٥ ح ت.	

	رومانس
٣٧ ح.	الرياشي
٨٥ ح.	
	ز
١٦٦ .	زاد مهر - جارية للمنصور-
١٦٦ ح.	
	الزيدي =
٦٨ ح.	
١١٠ .	الزجاج = إبراهيم بن السري - أبو إسحاق
١١٠ ح، ١١٩ ح.	
١٧٧ .	الزرقاء - ورد اسمها في شعر لإسماعيل الحلبي-
٥٨ .	زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي
٥٨ ح، ت.	
	زكريا بن محمد بن محمود القزويني
١٦٩ ح.	
	زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن عدي الضبي
٦٧ .	البصري الساجي
٦٧ ح ت.	
	الزنديق = يحيى بن زياد الحارثي
٥١ ح.	
١٣٧ .	زهير بن أبي سلمى
١٣٧ ح.	
	س
	سابور الثاني - الملك الساساني
٩٩ ح.	

٦٧ .	السَّاجِي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد
٦٧ ح ت .	بن عدي اللخمي البصري، أبو يحيى
٩٠ .	الساطع بن عدي بن غطفان بن عمرو = النعمان
٩٥ ح ، ٩٧ .	
٩٥ .	السري = السري الرفاء بن أحمد بن السري الكندي
٤٢ ح ، ٩٥ .	
٩٧ ح .	
٩٥ .	السري الرفاء = السري بن أحمد بن السري الكندي
٤٢ ح ، ٩٥ .	
٩٧ ح .	
٣٠ ، ٢٢٢ .	سعد بن حسن بن شداد المسمعي، أبو عثمان
٣٠ ح ت .	
٥٣ .	سعد بن الققعاع
	سعد الدين بن شمس الدين الديري، الحوضي
١٣٤ ح .	
١٧٧ .	سُعدة ورد ذكر اسمها في شعر لإسماعيل السعدي -
٧٨ .	سعيد = اسم راهب بني دير على اسمه -
٧٧ .	سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك بن مروان
	سعيد بن عبد الملك بن مروان - أحد أمراء بني مروان -
٧٧ .	
٧٧ ح ت .	
٩١ .	سعيد بن مسعدة، أبو الحسن، الأخفش الأوسط
٩١ ح ت .	
	السفاح التغلبي
١٧٢ ح .	

١٧٢ .	السفاح = السفاح بن خالد - وهو سلمة - شاعر جاهلي
١٧٢ ح ت .	
١٧٢ ح .	السفاح بن عبد مناة الشاعر
٩٨ ح .	سفيان بن عيينة
١٧٣ ح .	السكري - شارع ديوان الأخطل
٢٠٣ .	سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني
٢٠٣ ح ت .	أبو القاسم :
٢٣ .	
٢١٩ ح ، ٢٢٠ ح .	سليمان بن عبد الملك - الأموي - الخليفة السمط بن الأسود الكندي والد شرحبيل
١٨٨ .	سهية بنت زامل = أم أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني ؛ المري ،
١٨٨ ح ت .	
١٤٢ .	
١٤٢ ح .	سواده بن جرير
٩٤ .	
٩١ ح .	سويرس = الراهب
٢٥٤ .	سيبويه = عمرو بن عثمان
٤٩٦ .	سيد المرسلين - عليه السلام -
٢٢٨ .	السيد أدي شير
	السيد - واسمه الأيهم
٤٥ ح .	سيد اليمانية في الشام = روح بن زنباع الجذامي أبو
٢٢ ح .	زرعة - أمير فلسطين

ح ٢٢٠

السيدة مريم - عليها السلام -

سيف - صياحب الفتوح -

١٧٩

سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله بن حمدان

ح ١١١، ١٧٩

التغليبي

٢٢، ٢٣، ٤٧

ش

٤٨، ٥٠، ٥٣

الشابشتي = علي بن محمد، أبو الحسن

٦٤، ٦٩، ٧٤

٩٢، ٩٩، ١٠٠

١١٢، ١١٤

١٢٦، ١٢٩

١٣١، ١٥٩

١٦٤، ١٦٧

١٨١، ١٨٣

١٨٥، ١٩٤

٢١٠، ٢١٤

٢٢٢، ٢٥١

ح ٢٢، ح ١٠

ح ٩٧، ح ٥٣

ح ١١٦، ح ١٥٩

ح ٧٧، ح ١٧٠

ح ١٩٤، ح ٢١٢

شرحبيل بن السمط بن الأسود،

ح ٢١٩

شرحبيل بن عمرو

٢١٩

- ٢١٩ ح .
 ١١ . شريح الخزامي = محرف عن (شريح الخزامي) .
 ٦٧ . شريح بن عامر بن القيس
 ٦٧ ح ت .
 ٨٧ . الشريف الرضي الموسوي = محمد بن الحسن بن
 ٨٧ ح ت . موسى العلوي الحسني - أشعر الطالبين
 شكر الله بن نعمة الله القوجاني
 ١٩٢ ح .
 ١٢٤ ح . شمس الدين الديري الحوضي - قاضي مصر .
 ٤٦ . الشمشاطي = على بن محمد الشمشاطي العدوي
 ٤٦ ح . التغلبي
 ٩٩ ح ت . شمعون برصاعي
 ٩٩ . شمعون صباغى - (الصباغ)
 ٨٤ . شمعون الصفا
 ص
 ٨٣ .
 ١٦٩ ح .
 ١٤٥ ح .
 ١١٦ ح .
 ٩٩ ح .
 صاحب بن عباد
 صاحب دمشق
 صاحب الديار المصرية والمغرب = المعز بن المنصور
 صاحب شرطة المتوكل = إسحاق بن إبراهيم

صاحب صحيفة المتلمس = عمرو بن الحارث

٢٤٧ ح.

١٢٢.

صاعد بن مخلد الكاتب

١٢٢ ح ت.

الصاغاني

١٧١ ح.

٢١٩.

صالح بن موسى - من شعراء مصر -

٢١٩ ح.

الصغاني

١١٨ ح.

الصنوبري = أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري

٦٢، ٥٩.

الخلبي، أبو بكر

٥٩ ح ت، ٦٢ ح.

الصولي = محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر

٢٤٠.

الصولي

ض

الضحاك بن قيس الفهري

٥٨ ح.

ط

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير

١٩٨.

اللمخي - أبو القاسم

١٩٨ ح ت.

الطرماح بن حكيم الطائي

١٧٨ ح.

طلحة بن الأحوص - باني مدينة قم -

١٦٩ ح.

ع

- عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك = زوج محمد بن الوليد
 ابن عبد الملك الأموي
 ١٩٣ ح .
 ٢٢٨ .
 العاقب - صاحب المشورة - عبد المسيح
 عامل الموصل = سعيد بن عبد الملك بن مروان
 ٧٧ ح .
 الأموي
 العباس بن البصري - شاعر من الخلفاء والمجان-
 ٢٣٣ .
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 ١٩٤ ح .
 عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي
 ١٩٩ .
 الغساني - أبو مسهر :
 ١٩٩ ح ت .
 عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي
 ١٤٩ ، ١٤٨ .
 ١٥ .
 ١٤٨ ح ت .
 عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
 ١٩٨ .
 - أبو زرعة الدمشقي :
 ١٩٨ ح ت .
 عبد السلام بن رغبان - ديك الجن -
 ٢٢٤ .
 عبد العزيز بن عبد الله الموسى
 ٢٥٤ .
 عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ الشافعي
 ٢٥٣ .
 اليماني - عز الدين ؛
 عبد علي بن عواض
 ٢٣١ ح .
 عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله
 ٢٥٠ .
 ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان - أبو يحيى الدير
عاقولي؛ ١١٩ .
- عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري -
لعله: أبو طالب الواسطي المكفوف ١٨٦ .
١٨٦ ح ت .
- عبد الله أمين آغا
٢٦ ح ، ٩٥ ح .
- عبد الله البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
المرزبان البغوي البغدادي ١١٩ .
١١٩ ح ت .
- عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، أبو البقاء
١١١ .
١١١ ح ت .
- عبد الله طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق
الخرامي (٦٣ / ٦٤) .
٦٤ ح ت .
- عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع ، أبو العباس
المعروف بالربيعي - مولى المنصور ١٦٥ ، ١٨٤ .
١٦٥ ح ، ت .
- عبد الله بن مالك الخزاعي
٢٤٨ .
١٤٦ .
- عبد الله بن مالك - (المغني) -
١٨ .
١٨ ح .
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
البغدادي ١١٩ .
١١٩ ح ، ت .

١٢٣، ٩٣	عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل العباسي
٩٣ ح ت.	
٢٤١	عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي - (المأمون)
١٦ ح، ٦٤ ح.	
٨٢، ٩٢ ح.	
١١٩ ح، ١٩٩ ح.	
٢١٥ ح.	
٢٢٦	عبد المدان - عمرو - بن الديان (يزيد) بن قطن بن زياد بن الحارث - الحارثي، من مذحج
٢٢٦ ح ت.	
١٢١	عبد المسيح - التقي خالد بن الوليد عند غزوة الخيرة
٢٢٨	عبد المسيح - ممدوح الأعشى
١٢١، ١٢٠	عبد المسيح بن عمرو بن ببيعة الغساني
١٠٠	عبد المعين الملوحي
٥٨	عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
٥٨ ح ت.	
٢٥	عبد الملك بن مروان
٤٥ ح، ١٨٨ ح.	
٦٥	عبد الواحد بن طرخان
٦٥ ح.	
١٤٤ ح.	عبد يشوع
	عبدون بن مخلد الكاتب - أخو الوزير صاعد بن

١٢٢، ١٢٣ .	مخلد-
١٢٢ ح ت .	
١٧٦ ح .	عبيد بن الأبرص
١٩٣ ح .	عبيد الله بن قيس الرقيات
١٧٣ ح .	عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب
١٤٢ ح ، ١٦٢ ح .	عدي بن الرقاع
١٣٤ .	عدي بن زيد
١٣٤ ح ، ١٧٦ ح .	
٢٥٣ .	عز الدين = عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ
٢٤٠ .	الشافعي اليمني :
٩٩ .	عزيز - حمار :
٧٥ .	عفريت - اسم قس -
٧٥ ح ت .	عقيل بن علقمة بن الحارث بن معاوية الغطفاني
١١١ .	العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله - أبو البقاء :
١١١ ح ت .	
١٣٤ .	علقمة - أو علقم - بن عدي اللخمي
١٣٤ ح ت .	
١٩٢ .	علي بن الحسن بن هبة الله - أبو القاسم = الحافظ ابن عساكر الدمشقي -

٩٠، ١٩٢ ح.
١١، ٧٦، ٧٨.
٩٨، ١١٥.
١٢٥، ١٢٦.
١٤١، ١٤٦.
٥٢، ٧٦ ح.
٧٨، ٩٨ ح.
١١٥، ١٣٤ ح.
١٧٧، ٢١١ ح.
١٦٠.
١٦٠ ح ت.
٩٤، ٥٠.

علي بن الحسين - أبو الفرج الأصبهاني

علي بن الحسين بن هبَّات القناني

علي بن أبي طالب
علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي - سيف الدولة
الحمداني

١٧٩.
١١١، ١٧٩ ح.
٣٢.
٣٢ ح ت.
١١٨.
١١٨ ح.
٤٦.
٤٦ ح.

علي بن محمد البديهي - أبو الحسن الشاعر

علي بن محمد بن الحسين الفياض الدير عاقولي

علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبي:

علي بن محمد بن علي بن أحمد العمراني
الخوارزمي، أبو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله المدائني:

٦٧ ح ت.

عم إياس بن قبيصة = حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

١٦.	الطائي :
١٧٣ ح.	عماد الدين زنكي
١٢٥، ٦٧.	عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
٢٣٠.	
٦٧ ح.	
١٩٠، ٨٦.	عمر رضا كحالة
١٩٣، ٨٥ ح.	عمر بن عبد العزيز
٨٦ ح.	
٧٣.	عمر بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
٧٣ ح ت.	سفيان الأموي
٢٣٩.	العمرائي = علي بن محمد بن علي بن أحمد
٨٥ ح.	الخوارزمي - أبو الحسن :
٢٥.	عمرو بن بحر بن محبوب - الكنانى بالولاء - = أبو
٢٣ ح، ٢٠٧ ح.	عثمان الجاحظ
٢١٥.	عمرو بن تميم
٢١٥ ح ت.	عمرو بن جفنة الغساني
٢٤٧.	عمرو بن عبد الملك الوراق - مولى عترة - = عمرو
٢١٥.	ابن المبارك بن عبد الله العنزي
٢٤٧ ح ت.	عمرو بن كلثوم - الشاعر التغلبي -
٢١٥.	عمرو بن المبارك بن عبد الله العنزي = عمرو بن عبد
	الملك الوراق

٢١٥ ح ت.

عمرو بن المنذر اللخمي - ملك الحيرة -

٢٤٧ ح ت.

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر اللخمي

٢٤٧ ح.

عمرو بن يوحنا

٤٨ ح.

العمري، ابن فضل الله - شهاب الدين أحمد بن يحيى

٢٨ ح، ٧٦ ح.

١٧٠ ح.

عمة الشاعر امرئ القيس = هند بنت الحارث بن عمرو

٢٤٧ ح.

١١٠.

عيسى - عليه السلام -

١٠٩ ح.

عيسى - جسد :

١٦٨ ح.

١٦٠.

عيسى بن فرخان شاه، الكاتب القنائي

١٦٠ ح ت.

غ

٧٩.

غادر - اسم جارية -

١٧٦.

غازي قرقيسيا = النعمان بن المنذر، أبو قابوس

١٧٦ ح.

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو التغلبي الأخطل، أبو مالك :

١٧٣.

ف

٢٣٩. فارس مصر - قرباس
 الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد
 ١١١. ابن سليمان بن أبان - أبو علي
 ١١١ ح ت. الفاطمي = تميم بن المعز بن المنصور، أبو علي، الأمير
 ١١٦ ح ت. فرعون
 ٢٣٩ ح. الفضل بن الأزرق، أبو العباس
 ٣٩. الفضل بن دُكَيْن - الحافظ أبو نُعَيْم = عمرو بن حماد
 ٣٩ ح ت. ابن زهير الكوفي الملائي - التيمي بالولاء
 ١١٩ ح ت. الفضل بن سهل
 ١٧٣ ح. الفضل بن العباس بن المأمون
 ٢١١. فيصل السامر. د.
 ٢١١ ح ت. الفيل - لقب لشاعر -
 ٢٢٣ ح.

ق

٧٧. قائد جيش المنذر العباسي، مؤنس الخادم:
 ٧٧ ح ت. قاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد = النعمان بن

	المنذر أبو قابوس
١٧٦ ح.	القاسم بن محمد بن عبد الله النميري ، أبو الطيب -
٢٠٩ .	كاتب وشاعر :
٢٠٩ ح ت.	قاضي الكوفة = محارب بن دثار بن كردوس
٨٦ .	السدوسي الشيباني
٨٦ ح ت.	قاضي مصر = شمس الدين الديري الحوضي
١٢٤ ح.	القاهر العباسي
٧٧ ح.	قباذ بن فيروز ... الملك الفارسي
١٤٨ ح.	قرباس - فارس مصر
٢٣٩ .	قرة - من بني حذاقة بن زهر بن إباد
١٤٩ .	القزويني زكريا بن محمد بن محمود
١٦٩ ح.	قسيس دير قنّى
١٦١ .	قطر الندى
١٥١ ح.	قطري بن الفجاءة = جعونة بن يزيد الكناني =
١٥ .	المازني ، التميمي
١٥ ح ت.	قمامة (اسم امرأة نصرانية التي بني على اسمها دير
١٥٩ .	قمامة)

- ١٦١ . القنائي = الحسين بن عبد الرحمن بن موسى الكاتب
- ١٦١ ح .
- ١٦٠ . القنائي = الحسين بن علي ،
- ١٦٠ ح .
- ١٦٠ . القنائي = علي بن الحسين
- ١٦٠ ح .
- ١٦٠ . القنائي = عيسى بن فرخان شاه الكاتب
- ٧٨ . قنسرين - اسم راهب بني علي اسمه دير
- ٨١ .
- ٨١ ح ت . القومس
- ٢٢٨ . قيس = ممدوح الأعشى -
- ٥ . القيسراني = محمد بن زهير بن صغير داغر المخزومي
- ٥ ح ت . الخالدي ، أبو عبد الله ، شرف الدين
- ك
- ٢٤١ . كاتب الخليفة = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
- ٢٤١ ح ت . الرازي
- ٢٤١ . كاتب للمأمون = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
- ٢٤١ ح ت . الرازي
- ١٠٤ . كافور - الأخشيدي
- ١٠٤ ح .
- ٨٦ . كثير عزة
- ٨٦ ح .
- کرد علي = محمد بن عبد الرزاق - صاحب خطط

٩.ح	الشام و غوطة دمشق
٢٤٥، ٨.ح	كسرى - قاتل النعمان بن المنذر
٢٤٥.ح	
٢٤٥.ح	كسرى أبرويز - قاتل النعمان بن المنذر أبو قابوس -
١٧٦.ح	
١٥٨، ١٥١.ح	كشاجم محمود بن الحسين - أو محمد السندي بن
٢١٦.ح	شاهك
١٥١.ح ت.	
١٥٨، ٢١٦.ح	
	كعب الأشعري
٢٤.ح	
	كعب بن مامة الإيادي
٩٢.ح	
٩١.ح	الكلبي = هشام بن محمد بن السائب
٢٢٦.ح	
٢١٢.ح	الكندي المنيحي
٢١٢.ح	
	كهلان بن سبأ
٢٢٧.ح	
	كور كيس عواد
٣٧، ٤٨.ح	
٦٤، ٩٩.ح	
١٢٥، ١٨٤.ح	
	ل
	لسترنج . غي
٢١١.ح	

١٠٠.	لص من شيبان
١٧٤.	لهو - اسم امرأة ورد ذكرها في شعر للأخطل -
١٧٤ ح ت.	
٢٢٧ ح.	الليث
٢٩.	ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعي - خندف -
١٤٨.	م
٢٤٢، ٢٤١.	ماء السماء = أم المنذر الثالث اللخمي
١٦ ح، ٦٤ ح.	المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
٨٢ ح، ٩٢ ح.	العباسي
١١٨ ح، ١٩٩ ح	
٢١٥ ح، ٢٤١ ح	
٢١٩.	المأمون - أيام:
٢٥.	مازن بن تميم
١٦.	مالك بن طوق بن عتاب التغلبي
١٦ ح ت.	
١٧٠ ح.	الماوردي
٢٤٢.	المبرد - محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس
٢٤٢ ح.	
١٠٤ ح.	المتنبي = أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب
٤٥، ٤٢.	المتوكل على الله العباسي، الخليفة = جعفر بن محمد
	ابن المعتصم بالله بن هارون الرشيد

- ١٠ ح، ١٦ ح .
 ٥٦ ح، ١٢ .
 ٩٩ ح .
 ٢١٣ .
 ٣٩ .
 ٣٩ ح، ت .
- المثيخ = المسيح - عليه السلام
 مجاشع الديري البصري،
- المجفجف = (لقب) داود بن حمدان الحمداني
- ٧٧ ح .
- محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي
 الشيباني؟
- ٨٦ .
 ٨٦ ح ت .
- محمد أحمد دهمان = صاحب مخطط مدينة دمشق
- ١٩٣ ح .
- محمد بن أحمد العمري المصري الشاعر - أبو
 العباس:
- ٣٩ .
 ٣٩ ح ت .
- محمد أديب جمران
- ١١١ ح .
- محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله:
- ١١٩ ح .
 ١١٩ .
 ١١٩ ح ت .
- محمد بن الحسن بن رمضان النحوي - صاحب كتاب
 الديرة
- ٤٢ ح .
- محمد بن الحسن بن شداد، المعروف بالناجم - أبو

عثمان :	٣٠.
محمد بن الحسن بن موسى العلوي الحسني -	٣٠ ح ت.
الشريف الرضي أشعر الطالبيين	٨٧.
محمد بن الحسين بن جمهور العمي، أبو علي :	٨٧ ح ت.
محمد بن الحسين بن شبل النحوي :	١٦١.
محمد العابدي، أبو حبيب، لعله يريد به : محمد بن	١٩١ ح ت.
عبد الله بن عمار العابدي الموصللي	٣٣.
محمد بن عاصم الموقفي المصري،	٣٣ ح ت.
محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن	٣٩.
صفوان البصري - ابن أبي زرعة الدمشقي	٣٩ ح ت.
محمد بن عبد الرحمن الثرواني	١٠٣، ١١٣، ٥٤،
محمد بن عبد الرزاق كرد علي	٢٠٣.
محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصللي، أبو	١٠٣ ح ت.
	١١٣ ح ت.
	١٥٤ ح.
	٢٠٣ ح.
	١٩٢.
	١٩٢ ح ت.
	١٠، ١٨٢، ٢١٧.
	٢٤ ح، ٦٩ ح.
	٧٣ ح.
	٤١ ح، ٥١ ح.
	٨٧ ح.

- حيب
- ٣٩ .
- ٣٩ ت .
- ٩٣ .
- ٩٣ ح ت .
- ٨٣ .
- ٨٣ ح ت .
- ١٠١ .
- ١٠٢ ح ت .
- ٥٨ .
- ٥٨ ح ت .
- ١٧٣ ح ت .
- ١٦٩ ح .
- ٥ .
- ٥ ح ت .
- ٢١٥ ح .
- ٢٤٤ .
- ٢٤٤ ح ت .
- محمد بن عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن
المعتصم العباسي أبو العباس :
- محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
- محمد بن علي بن إبراهيم بن أبو منصور المعروف
بابن أبي البقاء
- محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد المديني
الأصبهاني - أبو موسى
- محمد بن المعلى بن عبد الله الأسدي الأزدي ، أبو
عبد الله
- محمد منير موسى - (الناشر)
- محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ،
القيصري أبو عبد الله ، شرف الدين
- محمد بن هارون الرشيد العباسي = الأمين
- محمد بن الهذيل بن مكحول العبدي - مولى عبد
القيس - أبو الهذيل العلاف :

- محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
العاصي ابن أمية الأموي : ١٩٢ .
١٩٢ ح ت .
- محمد بن الوليد بن عبد الملك زوج ابنة عمه يزيد بن
عبد الملك ١٩٣ .
- محمد بن الوليد بن عبد الملك كانت عنده عاتكة بنت
يزيد بن عبد الملك ١٩٣ ح .
- محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي - أبو
بكر الصولي : ٢٤٠ .
- ٢٤٠ ح ت .
- محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس ٢٤٢ .
- محمود بن الحسين - أو - (محمد بن الحسين) بن
شاهك ... كشاجم ١٥٨ ، ١٥١ .
- ٢١٦ .
- ١٥١ ح ت .
- ١٥٨ ح ، ٢١٦ ح .
- محمود بن زنكي - الملك العادل نور الدين
١٤٥ ح .
- المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ٨٩ .
- ٨٩ ح ت .
- المدائني - لعله : علي بن محمد بن عبد الله ٦٧ .
- ٦٧ ح ت .
- ٤٨ .
- مدرک بن علي الشيباني ٤٨ ح ، ت ، ٤٩ ح .
- ٩٣ .
- المرتضي بالله = عبد الله بن المعتز بالله ، أبو العباس :
٩٣ ح ت .
- مرجليوث ، د . ث المستشرق البريطاني

٣٢ ح.	مرعبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني - من ملوك الخيرة - :
٢٠٩ .	
٢٠٩ ح.	
١٨٣ .	مرقيانوس - ملك الروم -
١٨٣ ح.	
١٥٠ .	مريم - والدة المسيح - عليه السلام -
١٨٠ .	مريم - دير ل :
١٦٠ .	المرزباني المستعين بالله العباسي
١٠ ح، ٦٩ ح.	
١٦٩ .	مسعر بن مهلهل الخزرجي الينوعي، أبو دلف :
١٦٩ ح، ت.	
١٣٩، ١٠٨ .	المسيح - عليه السلام -
١٤٤، ١٥٠ .	
٢٠٠، ١٩١ .	
١٣٩ ح، ١٥٩ ح.	
١٦٨ ح.	المسيح - جسد :
٥٤ .	مصعب الكاتب
٥٤ ح.	
٢١٩ .	مطر بن فزارة الشيباني
٩٢ ح.	
٥١ .	مطيع بن إياس الكتاني، أبو سلمى
٥١ ح، ت.	المظفر - لقب - مؤنس الخادم

٧٧ ح ت .	معاوية بن أبي سفيان
١٩٩ .	
٥٨ ح .	المعتز بالله العباسي - الخليفة -
١٦١ ح .	المعتصم بالله - العباسي -
١٦٥ ح ، ٢١١ ح .	المعتضد بالله العباسي :
٥٤ .	
٧٧ ح .	المعتمد على الله العباسي :
٧٨ ح .	
٣٩ .	المعمري البصري ، الشاعر :
٣٩ ح ت .	
٢٤٦ .	معن بن زائدة الشيباني :
٢٤٦ خ ت .	
٢٤٦ .	المغيرة بن شعبة :
٧٧ ح ، ٩٣ ح .	المقتدر بالله العباسي :
٢٤٠ ح .	
١٧ ح ، ٢٠٣ ح .	المقرئزي
٢٢٠ ح .	
٢٤٠ ح .	المكتفي بالله العباسي
	مكرم بن معزاء الحارث - مولى الحجاج بن يوسف
	الثقفي :

٢٤٠ ح .	ملك الحيرة = النعمان بن المنذر، أبو قابوس
١٧٦ خ ت .	
٢٤٨ .	المنذر - آثار :
٢٠ .	المنذر - أيام :
١٤٨ .	المنذر بن ماء السماء اللخمي - المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨ ح ، ت .	
١٤٨ .	المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨ ح ت .	
٢٢٧ .	المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي :
٢٢٧ ح ت .	
٤٨ .	المهدي = محمد بن أبي جعفر المنصور
٥١ ح .	
١٤٥ .	مهذب الدين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي أبو الحسين :
١٤٥ ح ت .	
٢٨ ح .	مهلهل بن كلب - (أخو كليب) -
١٠٨ .	
١٠٨ ح ، ت .	مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي
١١٦ .	موسى - عليه السلام -
١٢٣ .	الموفق العباس
١٦٥ .	مولى المنصور عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع - أبو العباس - المعروف بالربيعي :

١٦٥ ح ت .

مولى عبد القيس = محمد بن الهذيل ، أبو الهذيل

٢٤٤ .

العلاف :

٧٧ .

مؤنس الخادم ، الملقب بالمظفر

٧٧ ح ت .

٧٧ .

مؤنس الخادم

٧٧ ح ، ت ، ٩٣ ح .

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ،

١٠٢ ح .

أبو منصور :

٧٨ .

ميخائيل - راهب بني على اسمه دير -

مينورسكي - مستشرق

١٦٩ ح .

ن

النابعة الذبياني

١٧٦ ح .

٣٠ .

الناجم = سعد بن حسن بن شداد ، أبو عثمان :

٣٠ ح ت .

١٥ ح .

نافع بن الأزرق

١١٣ ، ٢١٤ .

النبي محمد - عليه الصلاة والسلام -

٢٢٦ ، ٢٢٩ .

٤٠ ح ، ٢٤٧ ح .

النديم = أبو محمد ، إسحاق بن إبراهيم بن ميمون

٩٨ .

الموصلي التميمي

٩٨ ح ت .

النسائي

١١٩ ح .

نسطور الحكيم

١٦٨ ح.

النعمان بن بشير - (الصحابي) - :

٩٠ ح.

النعمان - الملقب - بالساطع بن عدي بن غطفان بن

٩٠ ح ت.

عمرو :

٨ ح.

النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي

٨ ح، ت.

٢٤٥، ١٧٦ ح.

النعمان بن المنذر اللخمي، أبو قابوس - ملك الحيرة :

١٧٦ ح، ت.

النعمان - نسبت إليه مدينة النعمانية -

١١٧ ح.

نفظوية : أبو عبد الله بن عرفة،

٣٢ ح.

النفس = أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد

١٥٧ ح.

اللخمي

١٥٧ ح، ت.

نوح - عليه السلام -

١٦٩ ح.

هـ

١٨١، ٨١ ح.

هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي) - أبو جعفر) :

٢٤٨، ١٨٦ ح.

٢٥٠، ١٦ ح.

٢٢٥ ح.

هانيء بن قبيصة

٩ ح.

- هرمس = إدريس - عليه السلام -
 هشام بن عبد الملك الأموي
 ٢٣٩ .
 ٤٤ ، ٤١ .
 ٧٧ ح .
 ٢٤٥ ، ٩١ . هشام الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي
 همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان أخو جساس لأمه
 ٢٨ .
 ٢٨ ح ت .
 ٧٤ .
 ٩١ ح . هند بنت أثمار بن حذاقة = أم بني حذاقة
 هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر - من بني لحم -
 ٢٤٥ ، ٨ .
 ٢٤٥ ح ت .
 ٢٤٦ ح .
 ٢٤٧ . هند الكبرى = أم الملك عمرو بن هند بن المنذر اللخمي
 ٢٤٧ ح .
 ٢٤٧ . هند الكبرى بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار
 ٢٤٧ ح ت .
 الكندي
 هيت بن البندي ويقال (البلندي)
 ١٠٤ ح .
 ١٣٩ ح . هيرودوس
 ١٣٩ ح . هيروديه
 ٦ .
 ٦ ح ت . و
 ورد بن الورد الجعدي

الوزير = صاعد بن مخلد

١٢٢ ح.

٢٤١ ح.

٢٤١ ح، ت.

وزير المأمون؛ أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي

وصيف = القائد التركي - أيام المعتصم

٢١١ ح.

وضاح اليمن

١٩٣ ح.

٢١٤ ح.

الوليد بن عبد الملك

١٩٣ ح، ١٥٠ ح.

٢١٤ ح.

١١٨ ح.

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتري

١١٨ ح.

٩٤ ح.

الوليد = الوليد بن يزيد

ي

٥١ ح.

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي = أبو الفضل

٥١ ح، ت.

٧٠ ح.

يحيى بن محمد أبو عبد الله الأرزني

٧٠ ح، ت.

يحيى بن محمد - الأرزني - الصواب (الأزرق)

٧ ح.

يحيى بن معين

١١٩ ح.

يزيد - (عمدوح الأعشى)

٢٢٨ ح.

١٩٩، ١٨٩ ح.

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

١٧٥، ح١
٤١، ح١٧٥ ت.
٢٤.

١١٠ ح.
١٦٩.
١٦٩ ح، ت.

١٣٩.
١٣٩ ح ت.

١٦٢.
٢٥٢.
٢٦ ح.

يزيد بن مفرغ الحميري

يزيد بن المهلب
يعقوب - أحد أصحاب القراءات -

الينبوعي = مسعر بن مهلهل الخزرجي

يوحنا المعمدان بن زكريا - أمه إليصابات . يحيى
- عليه السلام -

يوحنا - ذكره في شعر له أبو علي محمد بن الحسين
العمي المعروف بابن جمهور -
يونس بن متى - عليه السلام -

٩ - فهرس الأمم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات

٩ - فهرس الأمم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات

أ	
آل حمدان	١٥.
آل عبد المدان بن الديان	٢٣٠، ٢٢٦.
	٢٢٦ ح.
آل غسان بالشام	٢٢٧.
	٢٢٧ ح ت.
آل قيس	١٧٥.
الأزارقة - من الخوارج -	١٥.
أبناء أملاك عباسم	٤٣.
أسدج أسد	
أسرى الروم	٤٨.
أشراف اليمن	
	٢٢٦ ح.
أشياخ	
	١٢٤ ح.
أصحاب اللهو والبطالة	١١٥.
أصحاب ملكا - الملكانية -	
	١٦٨ ح.
أصهار يزيد بن عبد الملك الأموي	
-٤٣٣-	الحزل والدأل ق ٢ م - ٢٨

١٩٣ ح.	أظار النبي - صلى الله عليه وسلم - بنو سعد بن بكر
٦٧ ح.	الأعياص
٤٣ ح.	أفراس قيس
١٧٥ .	أكابر النصاري
٨٤ .	الأكاسرة
١٠٦ .	الأكراد
١٧٣ ح.	أمراء بني حمدان
٧٧ ح.	بنو أمية
٨٥ .	أهل البصرة
١٩٣ ح.	أهل البطالة والخلاعة
١٥ ح، ٦٧ ح.	أهل البطالة والخلاعة والشرب
٩٥ .	أهل بغداد
٢٠٠ .	أهل الجزيرة
٣٢ ح، ٣٣ ح.	أهل الحجاز
٧٨ ح.	أهل الحديث
٥٨ ح.	
٤٥ ح.	
١٠٦ ح.	

٢٢٤، ٢٢٣ .	أهل حمص
٩٩ .	أهل الخلاعة والمجون
١١ ح .	أهل داوردان
٧٧ ح .	أهل دمشق
١١٥ .	أهل الدير - بدير العدوية -
٢٢٤ ح .	أهل الدير
١٥١ ح .	أهل الرملة بفلسطين
٨١ .	أهل سمالو
٩٣ .	أهل سوس
٤٥ ح، ٨٥ ح .	أهل الشام
٤٠ ح .	أهل الصفا
١٤٥ ح .	أهل طرابلس الشام
٦٩ .	أهل الطرب والشرب والخلاعة
٦ .	أهل العراق
٤٥ ح .	أهل القصيف
١٣١ .	أهل القيروان
٢٠٧ .	أهل الكوفة
٥١ ح .	

١٩٤ .	أهل اللهو
٨٥١ .	أهل مصر
٢٢٧ .	أهل المنذر بالخير
٢٢٧ ح ت .	
٢٢٦ ح ، ٢٣٠ .	أهل نجران
١٨٦ ح .	أهل واسط
١٣٩ ح .	أنسباء يسوع المسيح - عليه السلام -
٢٠٧ .	أوانس
٤٣ ح .	أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر
٩١ .	إياد - قبيلة
	ب
١٨٦ .	البرامكة
١٧٥ .	البنات
١٦٨ .	بنو أمية
٢٠ .	بنو أوس بن عامر
٢٠ ح .	
٢٥ .	بنو تميم
٢٤٧ .	بنو تميم - بعض
٢٠ .	بنو تنوخ
١٠ ح .	بنو جعفر بن كلاب
٢٤٠ ح .	بنو جعونة بن محارب بن ثمر بن عامر بن صعصعة

٢٢٦، ٢٢٧ .	بنو الحارث بن كعب
٢٢٦ ح ت .	
٢٢٧، ٢٢٨ .	بنو الحارث بن كعب بنجران
٩١ .	بنو حذاقة . ولد بكر بن عامر الأكبر - أمهم هند بنت أثمار
٩١ ح ت .	
١٤٩ .	بنو حذاقة بن زهر بن إياد
١٤٩ ح ت .	
٧٧ .	بنو حمدان
٧٧ ح .	
١٤١ .	بنو حنيفة
٢٠ .	بنو ساطع
٢٠ ح .	
٦٧ .	بنو سعد بن بكر بن هوازن
٦٧ ح ت .	
٢٢٦ .	بنو عبد المدان بن الديان - قاموا ببناء كعبة نجران -
٢٢٦ ح ت .	
٢٨ .	بنو عروة الشيباني - (ونظنه محرفاً) -
٢٨ ح .	
١٣٥ .	بنو علقم
	بنو لخم
٨ ح .	
٩١ .	بنو مجاشع بن دارم
٤٤ .	بنو مروان
٧٧ ح .	
٢٤٩ .	بنو المنذر

١٧٥ .	البنون
	ت
٥٨ ح ، ٨٦ ح .	التابعون - التابعين
١٧٥ ، ١٧٤ .	تغلب - قبيلة
	ث
٦٢ .	الثقلان
٧٨ / ٧٧ .	ثلاثة رهبان نصارى اجتازوا الموصل اسمائهم سعيد وقنسرين وميخائيل فبنوا على أسمائهم ثلاثة أديرة معروفة متقاربة جماعة من الروم
٤٧ ح .	جماعة من ظرفاء بغداد
٦٥ .	جماعة من عباد الرهبان ونساکهم
٢١٢ .	جماعة من الفضلاء
١٦٠ .	جَمْعُ عبد الملك
٦ .	جمع مصعب وعسكره
٦ .	جند الشام
١٧٣ ح .	الجنس الإيراني الآرى
	ح
٥١ .	الحاج - الحجيج
١٧٩ .	الحليون
١٤٤ ، ٨٤ .	الحواريون
٢٢٢ .	حوار بو عيسى - عليه السلام -
	خ
١٦١ :	خاصة أصحاب الرضا

٢٢٧.	خشم
٢٢٧ ح ت.	خدم المعتضد العباسي - مؤنس الخادم-
٧٧ ح.	
٧.	الخدام
٧٧ ح.	
٦٩.	الخلفاء
٢٤٠ ح.	خلفاء بني العباس (الراضي والمكتفي والمعتضد)
١٧٢.	خلق من المسلمين
١٧٢.	خلق من النصاري
١٧٨، ١٥.	الخوارج
٢١٩.	
١٧٨.	الخوارج بعض : = الطرماع بن حكيم
٢١٩.	الخوارج - رأي :
٧٤.	ر
٢١٩.	راهبان بنجران (سرجس) و (بكس)
١٧٣.	رجال خالد بن الوليد - من :
٤٥.	رجال خزاعة ويطونها،
٤١، ٣٨، ٢٧.	الزمانون
٥٤، ٤٨، ٤٦.	رهبان
٩٧، ٩٣، ٧٧.	
١١٦، ١٠٠.	
١٢٥، ١٢٣.	
١٣٤، ١٣٠.	

. ١٦٠ ، ١٣٨

. ١٨٩ ، ١٦١

. ٢١١ ، ١٩٥

. ٢٢٠ ، ٢١٥

. ٢٣٢ ، ٢٢٢

. ٢٥٣

. ١٨١ ح

. ٥٣

. ٣٦

. ١٦٠

. ١٢٩ ، ٤٨

. ١٨٣ ، ١٥٦

. ٢٢٨ ح

. ١٤٦ ، ٤٧

. ١٦٨ ح

. ٢٤٧

. ١٤٦

. ٨٦ ح

. ٢٢٨ ح

. ١٩١ ، ١٣٦

. ٢١٦

. ٢٤٦

الرهبان والرواهب

رهبان زهاد

رهبان صعاليك

الرواهب

رهط عبد المدان بن الديان - سادة نجران -

الروم

الروم والغساسنة

الروم والفرس

ز

الزهاد

س

سادة نجران - رهط عبد المدان بن الديان

السُّكَّان

السُّمَّار

سوقه

١٧٩ .	ش
٢٢٨ ، ١٦١ .	الشاميين - بعض :
٢٤٦ .	الشعراء
٢٣١ ، ٨٥ .	الشعراء - بعض :
١٧٨ ح .	شعراء حلب
١٣٣ ح .	الشعراء الخلعاء
٦٩ ح .	شعراء الدولة العباسية
٥٩ ح .	شعراء سيف الدولة الحمداني
١٩٣ ح .	شعراء عصر أم البنين
٢١٩ ، ١٥٨ .	شعراء مصر
٢٤ ح .	شعراء يزيد بن المهلب - من :
٤٨ .	الشماسة
٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ .	الشياطين
١٧٤ ، ١٠٠ .	شبيان
١٦٩ ح .	شيعية إمامية
١٨٦ ح .	شيوخ الإمامية
١٦٩ .	الصابئة
١٦٩ ح ت .	

	الصائبة التي أتى ذكرها في القرآن الكريم -
١٦٩ ح.	
٢٣٣ .	الصيادون
	ط
	الطالبيون
٨٧ ح.	
١٣٨ .	طوآف حلوان
	ع
	عبد القيس قبيلة
٤٠ ح.	
١٦٥ .	العجم
١٦٥ ، ١١٠ .	العرب
٢١٢ .	
٨٥ ح.	
	عرب الشام
٢٢٧ ح.	
(٢٢٧ / ٢٢٦) .	العرب الذين يحلون الأشهر الحرم ولا يحججون إلى
١٥٤ .	الكعبة
٢٥ .	عساكر
٦١ .	عساكر المشركين
	عسكران
	العشرة - أصحاب القراءات العشر -
١١٠ ح.	
٢٤٠ .	علماء التفسير
	العلويون
١٣١ ح.	

١٠١.	عُمَار
٤٣.	عنابس
٤٣ ح.	
٢٢٧.	غ
٩٣ ح.	غسان - قبيلة
١١٥.	غللمان المقتدر
١١٥ ح.	غنم - أو - غنيم - ؟
١١٥ ح.	غنيم - لعل الصواب - : (غنم)
١١٥ ح.	
٢٠٧.	غيد - ج - غادة
١٠٨.	ف
١٢١، ١٠٦.	فتية (ج) فتى
١٧١، ١٤٦.	الفرس
١٧١ ح.	
٨٥.	فرسان العجم
١٤ ح.	الفرنج
١٦٨ ح.	الفرق النصرانية الثلاث الكبرى - إحدى :
٨٦ ح.	فقهاء (ج) فقيه
	ق
	قبائل عرب الشمال

١٧٥ ح.	القبائل الكردية
١٧٣ ح.	
٩٤ .	القبط
٣٧ .	القديسون
٤٣ ح، ٤٠ ح.	قريش
١٦٧ .	قوم
٢٢٦ ح.	القوم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم -
٧٤ .	الذين هم من دير نجران للمباهلة
١١٧ .	قوم من الأشراف من بني أمية
	قوم دهاقين
	قوم من كندة
٢٢٧ ح.	
٥٨ .	قيس - قبيلة
	قيس عيلان
١٧٥ ح.	
٤٠ ح.	عبد القيس
	ك
٧٨ .	الكتاب
١٦٠ .	الكتاب - جلة :
٧٨ ح.	الكتاب المترسلون الشعراء
١٧٥ ، ١٧٤ .	كلب - قبيلة :
	الكوفيون
٩١ ح، ١١٠ ح.	
	ل
١٤٨ .	لخم

١٧٦ ح.	الصوص - بعض :
١٦٣ .	م
	المؤرخون
٢١٤ ح.	المؤلفون
٧٨ ح.	المتشيعون
١٧٩ .	المتطربون
٢١٥ ، ٢١٥ .	المتنزهون
٢٤٠ .	المجانين
٢١٥ ، ٨٩ .	المجتازون
١٨٦ ، ١٨٤ .	المجوس
١٧٧ .	مخضرمو الدولتين الأموية والعباسية
٢٢٦ ح.	مذحج - قبيلة
٤٨ .	المردان (ج) أمرد
١٢١ ، ٦٧ .	المسلمون
٣٠ ح.	
٢٢٩ .	المسمعات (المغنيات والقيان)
٢٢٩ ح ت.	
٦٥ .	معشوقات حسان الوجوه والغناء
١٢١ .	المعمرون
١٦٨ .	الملكانية أصحاب ملكا
١٦٨ ح ت.	
٢١٥ .	
	ملة نوح
١٦٩ ح.	

	الملاك
٥٥ ح.	
١٢٦ .	الملوك بعض :
٢٣٩ .	ملوك الحيرة
١٢٨ ح.	
٢٣ .	ملوك غسان
	المناذرة ملوك الحيرة
٢٢٧ ح.	
	موالي بهراء
٩١٩ ح.	
٤٥ .	موالي هشام بن عبد الملك
	ن
٤٥ .	الندماء (ج) نديم
٨٣ ح.	
٨٢، ٧٩ .	ندماء الصاحب بن عباد - من :
	الندمان
	النساء
٢٢٧ ح.	
١٢٦ .	نساء جميلات
١٢٦ .	نساء عذارى
٣٠ .	النساء والرجال - اختلاط :
٣٠ ح.	
	النسك - بعض :
١٦٧ ح.	
١٦٨٤٧ .	النسطورية - أصحاب نسطور الحكيم
١٦ ح ٢١٥ .	

٧٨، ٣٨، ٣٠	النصارى
١٠٨، ٩٤	
١٤٤، ١٣٥	
١٩١، ١٥٩	
٢٢٤، ٢٢٠	
٣٠، ٢٥١ ح.	
٢٢٠، ١٦٩ ح.	نصارى بغداد والمسلمين من:
٣٧	نصارى طيىء
١٧ ح.	
١٠٦	نصارى العراق
١٣٩ ح.	
٢٢٨ ح.	نصارى نجران
٢٣٠	نصارى نجران اليمن
١٢٣	النعارون
١٧٣	هـ
١٧٣ ح ت.	الهكارية - قبيلة كردية -
٢٢٠ ح.	همج
٢٥	و
٢٢٦ ح.	وائل - قبيلة وفد بني الحارث وفد نصارى نجران

٢٢٨ ح.

٢٢٨.

الوفود

ي

اليعتوبية - إحدى فرق النصارى الثلاث الكبرى -

١٦٧، ٤٨.

أصحاب يعقوب البرادعي -

١٦٧ ح ت.

١٦٨ ح.

١٢٧.

يهود

١٦٩ ح، ٢٣٠ ح.

١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب

١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب

اليوم، الواقعة، الغزوة، الحرب	الصفحة
البسوس في الجاهلية	٢٨.
تغلب وشيبان قرب دير لبنى بين أميمة والحضر	١٧٤.
دولاب	١٥.
دير الجماجم بين ابن الأشعث والحجاج	١٤٩.
ذي قار	٩٦، ح.
صفين	٥٨.
القادسية	١٧١، ١٤٦، ح.
كاظمة	١٧٢، ح.
مرج راهط	٥٨، ح.
نهاوند	٢٤٦، ح.
نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة (١٣٢هـ)	٧٧، ح. ٨١.
واردات، بين بكر وتغلب	٢٢٢، ٢٤، ح.
اليرموك	٢٤٦، ح.

١١ - فهرس بأسماء الكتب
التي أتى المصنف على ذكرها
في هذا القسم

١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتى المصنف على ذكرها في هذا القسم

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحات
الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار	علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلي	٤٦،
تاريخ دمشق	ابن أبي العجائز، أحمد بن حميد	٧٣، ٧٤
الديارات	الحالديان، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم	٢٦، ٧٧، ١٢٦، ١٤٦، ١٥١، ١٧١، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٤٢،
الديارات	أبو الحسن بن محمد الشابشتي	٣٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٦٤، ٦٩، ٧٤، ٩٩، ١٠٠،

١١٢ ، ١٠١		
١٢٦ ، ١١٤		
١٣١ ، ١٢٩		
١٦٧ ، ١٦٤		
١٨٣ ، ١٨١		
١٩٤ ، ١٨٥		
٢٠٠ ، ١٩٦		
٢١٢ ، ٢١٠		
٢٥٢ ، ٢٢٢		
١١٥ ، ٩٨ ، ٧٥	الديارات	أبو الفرج الأصبهاني، علي بن
١٧٣ ، ١٤١	والديرة	الحسين بن محمد المرواني القرشي
٩٥ ،	الديرة	السري الرفاء، السري بن أحمد ابن
		السري الكندي
٨٩	رسالة ابن	المختار بن حسن بن عبدون ابن
	بطلان	بطلان
١٦٩	الرسالة الثانية	لأبي دلف، مسعر بن المهلهل
		الخزرجي الينبوعي
٨١ ،	فتوح البلدان	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
٢١٩ ،	فتوح الشام	
١٦٨ ،	كتاب الشام	ابن أبي العجائز، أحمد بن حميد
٧٦	معجم البلدان	ياقوت بن عبد الله الحموي

١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية

١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية

٧٥.	آبار
١٨٥.	آبنوس
١٣٦، ٧٥.	آثار
١٧٠.	آجر - آجرة
١٧٠، ١٢١.	آزاج - أزج
٢١٥، ١٨٥، ٤٦.	الأس
١٩٠.	آلة المائدة
١٧٠.	أبرجة (ج) برج
٢٠٥.	أبرميس - نوع من السمك -
٤٦.	إبريق = أباريق
١٣٧ ح.	الإبل - بسير:
١٧٠.	أبنية
١٠١ ح.	
١١٢.	أبواب من الحديد
٦٥.	أترج - أترجة
٢٤٩.	أثواب (م) ثوب
١٨٦.	أجرة (ج) جريب

. ١٦٧	أدواء (ج) داء
. ١٩٠ ح.	الأدم - ما يؤتدم به-
. ١٦٥	الأدوار
. ١١٢	أذرع (ج) ذراع
. ٨١	أرحية (ج) رحي
. ٢٠٥	أسنه (ج) سنان
. ١٧٠	أرطال (ج) رطل - أوزان-
. ٤٧	أروقه (ج) رواق
. ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ١٩١	أزهار (ج) زهر
. ٢٤٢ ، ١٧٠	أساطين (ج) أسطوانة
. ١٥٨	أساقف (ج) أسقف
. ٢٣٦	الإستبرق
. ١٥٦	الأسل
. ٢٢٨ ، ١٢٥ ، ٧٨ ، ٣٨	الإسلام
. ١١٧	أسواق
. ٨٧ ح.	أسواق - للبادية
. ٤٥	أشجار
. ١٠٣ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٧٥	
. ٢٣٤ ، ١٤١ ، ١١٦	
. ٢٤٥	
. ١٩٠ ح.	الأطباق
. ١٩١	أطلال
. ٢٣٤	أطيّار
. ٦٥	أعناب

٢٢٨، ١٣١، ١١٣، ٧٨

٢٠٣

١٢٨ ح.

١٦٨ ح.

٦٦

١٦٨ ح.

١٦٨ ح.

١٢٣

٢٠٦

١٣٢، ١٢٠

٨١

٦٤

٤٤

٢٤١

١٧٦، ١٣٤

١٦٨ ح.

١٩٠ ح.

٢١٧

٢٠٣

أعياد

أفاعي (ج) أفعى

أفاويه

أقانيم ثلاثة : الوجود العلم الحياة

أقداح (ج) قدح

أقنوم الحياة (روح القدس)

أقنوم العلم (الكلمة)

الأكاليل (ج) إكليل

الأكؤس (ج) كأس

الأكيراح

الأمان - طَلَبُ:

إمرة الشام

أمير

أمير المؤمنين

الإنجيل - سفر من الإنجيل - الأناجيل

الأواني

الأوتار (ج) وتر

أيام زيادة النيل

ب

باب

١١٢ .	
٢٣٦ ، ١٤٨ .	البازي
	البازيار
١٥١ ح .	
٢١ .	باطية - (الناجود) إناء من الزجاج عظيم
٢١ ح ت .	
٢٠٣ .	بثر
١٥١ .	بثر منقورة في الحجر يستقى منها .
١٦٧ .	البثور (ج) بشرة
	البرابي - أبنية قديمة فيها تماثيل وصور -
١١٤ ح .	
٨٥ .	البراذين (ج) برذون
٢٠٦ .	البرنس (ج) برانس
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٢٥ .	بركة
٣٤ .	بروج
٩٣٨٥ ، ٨١ ، ٦٩ ،	البرساتين (ج) بستان
٩ ، ١١٦ ، ٨٠١ ،	
٤ ، ١٤١ ، ١٣٠ ،	
١٠ ، ١٨٩ ، ١٧٩ ،	
٥ ، ٢١٢ ، ٢٠١ ،	
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ .	
٢٤٥ .	
٢٠٣ .	بساتين أنشأها تميم بن المعز الفاطمي
١٩١ .	بساتين مثمرة
٨٢ .	البساط
١٩٥ ، ١٨٩ ، ١٦٠ .	بستان

٦٦ .	بسر
٥١ .	بعير، بعيران
	بغال
٨٥ ح .	
١٦٧ .	البلدان (ج) بلد
٢٠٢ .	البهار
١١٤ .	بوقير - طير معروف
١٩٠ ح .	بُوت - مصغر بيت
١٩٠ .	البيت - صدر :
١٨٩ .	بيت الشتاء
١٨٩ .	بيت الصيف
	البيرة ، البازيار
١٥١ ح .	
٤٧ .	البعة - البيع
٢٢٧ .	
٢٢٧ ح .	
١٨٩ .	بيوت منقورة في الصخر
	ت
٢٥١ .	تابوت
٤٣ .	تاج - (ج) تيجان
٥١ .	التجارة
١٥٤ .	التصاوير
٢٣٦ .	التفاح
٢١٢ .	التقديس
٢١٤ .	التكفير
١١٤ ح .	التمثيل

٢١٤.	التمسيح
١٧٠.	التوابل
	التوبة (التعميد)
١٣٩ ح.	توت
٢١٣ ح.	توت
٢١٣.	التين
٢٢٣ ح.	
	ث
٢١٣.	الثاوث
٢٣٢، ٢٢٠، ١٦٠.	الثمار
٩٩.	التياب
	ج
٤٧.	الجاثليق
١٣٢.	الجاذف ، الجاذفان
٧١.	الجاشريه - شرب يكون مع الصبح -
٧١ ح.	
٢١٦.	الجامع
١٠٥.	الجداول (ج) جدول
١٧٠.	الجريب - من المقاييس -
١٧٠ ح ت.	جريب مقاييس المساحة ١٠ قصبات ١٠ ×
	قصبات
١٧٠ ح.	جريب - مقاييس الكيل مكيال سعة مقدار

١٧٠ ح.	ما يكفي من الحب لبذر مساحة معينة
٥١.	الجرس
٥٦ ح.	الجماجم الصغار = القواقز - قدح، الطاس
٢٠٣.	الجميز - نوع من الأشجار المثمرة-
٢٠٣ ح ت.	
١٥٦.	الجنة
٢٣٤.	الجوسق = الحصن = القصر-
١٥٢.	الجياد (ج) جواد
	ح
٥٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٥.	الحانات (ج) حانة
١٠٥ ، ١١٥ ، ١٦٤.	
٢٠١ ، ٢٠٥.	
١٢٦.	حانات خمر
٦.	حانوت
٥٢ ح.	حانوت خمر
٦.	الحانية
١٨٧.	حائط من بستان
٨٤ ، ٢٢٩.	الحبر (ج) حبره - الحبرات
٨٤ ح ت.	
٥١ ، ٥٢.	الحج
١٨٦.	
٧٢.	حدائق (ج) حديقة
	الحديقة
١٩٥ ح.	
٨٥.	الحصان

٢١٦ ، ١٦٩ ، ١٦ ، ١١٢ .

٣١ .

٢٣١ ح .

١٢٠ .

٢١٣ ، ١٦٧ .

١٦٦ .

٨٥ ح .

١٦٠ .

١٥٩ ح .

١٦٨ ح .

١٣٠ .

٢٠٨ ، ١٢٨ .

١٢٨ ح ت .

٢٠١ .

١٩٠ ح .

٢٥ .

٢٥ ح ت .

١٣٠ .

٦٦ .

٢١٢ .

١٣٠ ، ٢٥ .

١٩٣ ، ٤٤ .

حصن - حصون

حلتان خضراوتان

حمامات

حمة

الحمير الأهلية

حيطان - آثار :

خ

الخاتم

الخبز

الخزامى - نبات طيب الرائحة زهره -

خزانة خشب

خزف

خسرواني

خط الأولين

خط ابن الفرات

خفارة

الخل - الحامض الذي يؤتدم به -

الخلافة

١٣٢ .	خَمَّار
١٩٢ ، ٥١ .	الخَمَر - الخَمُور
٨٥ ح ، ٩٢ ح .	الخَيْل
٢٣٥ .	الخَيْول السُّبُق
١٧٠ .	د
٧١ .	دَانِق
١٤١ .	الدَّجَاج
١٧٠ .	دِرْهَم
١٠٥ .	دِرْوَع (ج) دِرْع
٢٠٥ .	الدِّسْتِج = الدِّسْتِج
٢٠٥ ح ت .	دَكَان
١٩٠ .	الدُّمَى
٨٤ .	دُنْ - دَنان
١١ ، ٥٥ ، ١٣٣ ، ١٦١ .	
٢١٥ .	دَهْلِيز
١٩٠ .	دَوَاة
٢٤١ ، ٧٩ .	دَوْر
١٠١ ح .	
٤٥ .	دَوْلَة
١٦٩ ح .	الدَّوْلَة الإِسْلَامِيَّة
١٠٥ .	الدِّيَارَات
٢٣٦ ، ١١١ .	دِيْبَاج

. ٢٢٨	الديباج المذهب
. ٨٦، ٤٥	الديراني
. ١١١	ديماس
. ١٨٤	دين المجوس
	دين النصارى
. ١٨٤ ح.	
. ١٦٠، ١١٢	دينار
. ٢٤١	ديوان الكتابة
. ٢١٣	الديوث
	ذ
. ٢٨	ذراع (ج) أذرع - من مقاييس الأبعاد -
. ١٩٢	ذهب
	ر
. ١٩٠	رأس الدير
. ٢٠٦	الراهب
	راوية للأخبار
. ١٨٦ ح.	
. ٢٠٥	راي - نوع من السمك -
. ٤٤	رايات (ج) راية
. ٨١	رحى - أرحية
. ٩٦	السرّخ - من أدوات الشطرنج
	رستاق
. ١٠٥ ح.	
. ١٦٢، ١٤٠	رشأ
. ٤٥	الرمان
. ٢٣٦	رمي البندق

٢٢٧.	الرياض (ج) روض
٢٠٦.	الريحان
	ز
٢٣٣.	الزئبق
٢٣٨، ١٤٥.	الزبور
	الزجاج
٩٢ ح.	
٢٠٣.	الزراير (ج) زرزور
٥٢.	الزرنوق
	الزروع
١٢٨ ح.	
١٧٩، ٥٤.	الزفران
٥٤ ح ت.	
١٢٧.	الزق
٢٣٥.	الزُّمَج - طائر يصيد به الملوك الطير -
	الزمر
٥٦ ح.	
٢٢٨.	الزنانير المحلاة بالذهب
	الزندقة
٥١ ح.	
١٣٠.	الزيت
١١٨.	الزيتون
١٦٢.	الزير - وهو الوتر المقابل لوتر البَم من العود
	س
	السَّاسم = الآبنوس
١٨٥ ح.	

٢٠٤، ٨٢، ٦٦	الساقبي
٢٤٣	السَّجَف
١٦٢	السجن
	السُّحر
٤٥ ح	
٢١٣	السُّدْر
٨٣، ٣٥	السرادق
١١٣	السُّرُج (ج) سراج
١٣٥	السريانية - اللغة -
١٢١	سرير من رخام
١٦٧، ١٥٢، ٨٢، ٦١	سفن (ج) سفينة
٢٢٧ ح	السقوف الذهب
١٣٢	
١٣٢ ح ت	السُّكَّان
١٩٠	
١٩١ ح ت	سُكْرَجَة
٤٥	
١٣٥	سلطان
٧٨	سَلَم
١٢٥	سم العقارب
	سمك
	سنيق - الشنيق - لفظة سريانية تعني
٩٧	الساكت الصامت -
٧٧ ح	سهم - سهام
٢٢٠، ١٧٠، ١٦٠	
	سور - سور عظيم - سور عال

٢٥٣.	سور له أربعة أبواب
٢١٦.	سور غير محكم
	ش
١٦٣، ١٦٥.	شادن
٢٢٣، ٢٠٠.	الشاهد
٢٠٠ ح، ٢٢٣ ح، ت.	
١٥٢.	الشبكات - شبكة صيد السمك -
٢٠٥.	الشبيكات
١٢٣، ١٣٩، ١٦٤، ٨٨.	الشجر
٢١١، ٢٢٠، ٢٢٧.	
٢٠٣.	شجرة الجميز
٢٠٢.	شجرة عجبية ثمرها كاللوز
١٦٤.	الشراب
١٨٤.	شراب المجوس - الصهباء -
١٣٢، ١٣٤.	الشرّاع
١٣٢ ح ت.	
	الشطرنج
٩٦ ح.	
١٠٥.	الشقيق - شقائق النعمان -
١٤٠، ١٦٥، ١٨٤، ٢٢.	(الشمّاس)
٢١٣.	شمامث = شمامس
١٦٨ ح.	الشمع
١٢٧.	الشمعلة - شَمْعَلْ
١٢٧ ح ت.	
٤٧.	شهيد

ص

الصابئة

١٦٨ ح.

الصابئة المذكورون بالقرآن الكريم -

١٦٩ ح.

٢١١ ، ١٢٣ ، ٧٠

صباح

٢٣٣ ح.

الصحاف

١٩٠ ح.

صُحْبَة - صُحْبَة الرُّسُول - صلى الله عليه وسلم -

٤٥ ح.

١٩٢ ، ١٧٠

صحن البناء :

١٩٠

صحن الدير :

١٧٠

صخور

الصدقات - ولاية الصدقات بالبصرة

٥١ ح.

٢٢٨ ، ٤٧

الصلاة - الصلوات

١٨٥ ، ١٦٥ ، ١٣٤

الصلبان - الصليب

٢١٤

١٨٥

صليب مفضض

٢٠٠ ، ١٧٠ ، ٤٣

صهاريج - صهريج

صور

١١٤ ح.

٢١٢

صورة

صورة مريم - عليها السلام - وفي حجرها

. ١٥٠	المسيح - عليه السلام -
. ٢٤٩	الصوف
. ١٣٩	الصوم الكبير
. ١٢٩	صوم العذارى
. ١٢٦	صوم النصارى
. ٢١٥	صومعة
. ٤٠، ١٦٧ ح.	صيادون
. ٢٠٣	الصيد - صيد الطيور
. ٢٣٥	الصيدلة
. ٢٣٣ ح.	ض
. ٢١٥	الضيافة
. ٢١٥	ضيافة على قدر المضاف
. ٣٤	ط
. ٢١٣، ١٠٦	طاسات
. ١٥٨	طاووث - طاووس
. ٥٢	الطراد
. ٦٥ ح.	الطريق
. ١٣٠	طسوج
. ١٩٠ ح.	الطعام
. ٢٧	طلسم
. ٢٧ ح ٢٨، ت.	طلسم للخفافس
. ٢٧	

٢٧ ح ت .	الطلول
١٣٦ .	طوفرية - الطيفورية - الطيفور
١٩٠ .	الطيب
١٩٠ ح ت .	الطيبوث - الطيبوس
٢٤٥ .	طيلسان
٢١٤ .	الطيور
٢٣٣ ح .	ظ
٢٣٢ ، ٢٣٥ .	ظبا
١٦٦ .	الظباء الجوازي
٩٨ .	ظبي
١٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٠ .	ع
٢١٣ .	العاشقون
١٦٦ .	العرّض - أحد البعدين -
١١٢ .	الحسل
١٣٠ .	العصفور
١٢٣ .	العقرب ، العقارب
٢٢٠ ، ٩٧ ، ٧٨ .	عقود (ج) عقد
١٧٠ .	عُلقة
١٢٨ .	عُمدُ رخام
١٢٨ ح ت .	العُمر - الأعمار -
٢٠٣ .	العناقيد
٢١٦ ، ٢١٧ .	
٦٥ .	

١٣٢ .	عنان
٢٤٩ .	العنبر
٢٤٤ .	عَنَم = العناب
١٨٤ ، ١٥٥ ، ٩٣ ، ٦٦	العود - عيدان من أدوات الطرب الوترية -
٢١٢ ، ٥٤ ح .	عيد - أعياد النصارى - أعياد الصوم :
٦٥ ، ٣٧ .	ببغداد
٦٥ ح .	
١١٦ .	الأحد الأول في دير العاصية
	الأحد الثاني في دير الزريفة
	الأحد الثالث في دير الزندورد
	الأحد الرابع في دير درمالس
٥٣ .	
٢٧ .	عيد دير الخنافس - عيد سنوي
	عيد دير الخوات يوافق الأحد الأول من
٣٠ .	الصوم
٣٠ ح .	
١٧٢ .	عيد دير الكلب
١٥٣ .	عيد الديرية البيض في ٢١ / بؤونة
	عيد شمعون برصبأعى
٩٩ ح .	
١٦٠ .	عيد الصليب بدير قُنَى
١٦٠ ح ت .	
١٦٧ .	عين قار
	غ
٧٠ .	الغبوق ، الشراب عند الغروب

٢٢٧، ٨٤.	الغدران (ج) غدير
٢٣٥.	الغر - ضرب من طير الماء أسود اللون
١٤٨.	الغراب
١٩٠.	الغضارة
١٩٠ ح ت.	
٢١٥.	غلات كثيرة
٩٨ ح.	الغناء
١٨٤، ١٧٦.	غزال
١٦٣.	غزالة
١٦٠.	غلة
	ف
١٣٩.	الفأر
٢٣٥.	الفارور
٤٥.	الفاكهة
١٢٧.	فتيل
٩٦.	فرزن - فرازن - أداة من أدوات الشطرنج
٩٦ ح ت.	
٢٢٩.	فرس - مطية المنادى بالنذر إلى دير بجبران المبارك-
٢٢١، ١١٧، ٥٢.	فرسخ - فراسخ - من مقاييس المسافات بين الأماكن البعيدة
٢١٣.	الفرصاد
٢١٣ ح ت.	
٢٢٧.	الفسافس - الفسفس
٢٢٧ ح ت.	
١٩٢.	فضة

الفهر - بيوت العبادة لليهود-

الفواكه - الفاكهة

ق

القائم - مرقبة عالية

القائم - المنارة - المرقبة - شبه صومعة-

القار - القير - الزفت

قباء

قباب

قبالة برفوف

قبر

قبر - موضع

القبطية : -ثياب بيض رقاق من الكتان-

قبة

قثوث - قسوس

قدور حديد كبار

القرآن الكريم

القرى (ج) قرية

القرايين (ج) قربان

. ١٢٧ ح.

. ١٦٤ ، ٨٦ ، ٦٩ ، ٦٥

. ١٩٠ ، ٢٠١ ح.

. ٢٠ ، ١٤٦

. ١٦٧

. ١٦٧ ح ت.

. ١٦٧ ، ١٦٦

. ٢٣٤

. ٧٥

. ١٩

. ١٥٩ ح.

. ٨٦

. ١٣٨

. ١٣٨ ح ت.

. ١٨٦

. ١٥٩ ح.

. ٢١٣

. ١٦٧

. ١٣٩ ح.

. ٤١ ح.

. ٢١٤ ، ١٣٤ ، ٤٩ ، ٤٧

.٧٩	قرطاس
.٥٦ ح	القرقارة - القارورة
.٢٤٩	القرز
.٨٥	قسطاس
.٩٧	قسي (ج) قوس
.١٦٥ ، ١٤٠ ، ١٢٧	قسييس
.٢٢٢	
	القصاب (ج) قاصب وهو الزامر - قصاب
.٢٢٩	= الأوتار
	قصاع العرب من الخشب
.١٩٠ ح ت	
.١٧٠ ح	قصبة - قصبات
.١٦٥	القصف
.٨٥	قصور
.٨٦ ح	القضاء
.٢٣٧	قطر ميز
	قطيعة للسلطان المأخوذة من النذور المهداة
.٢٢٩	للدير
.١٦٧	القفاف (ج) قفة
.١٧١	قلالي مبنية بعضها فوق بعض
.٩٥ ، ٧٧ ، ٥٤ ، ٤٧ ، ٤١	قلاية - قلايات - قلالي
.١٦٠ ، ١٠١	
.٢١٦ ، ٢١٤	
.٨٩	قناطير من الذهب والفضة
.٥٦	القناني (ج) قنينة
.١٧٠	قنينة خمر صاف

. ١٨٤
 . ١١٣
 . ٤٥
 . ٤٠ ح
 . ٧١
 . ٥٦ ح ت، ٧١ ح
 . ٨١
 . ٨١ ح ت
 . ١٦١
 . ٧٩، ٧١، ٤٦، ٣٥، ٣٤
 . ١٢٨ ، ١٠٥ ، ١٠٢
 . ١٤٠ ، ١٣٥ ، ١٣٤
 . ٢١٠ ، ١٩٤ ، ١٥٧
 . ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١١
 . ٢٣٣، ٢٢٢، ٢١٧
 . ٧٨ ح
 . ٢٤٩
 . ٩٤
 . ٢٣٥
 . ٩٣ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٥٤
 . ١١٥ ، ١٠٧ ، ١٠٣
 . ١٨٦ ، ١٦٤ ، ١٢٩
 . ٢١٥ ، ٢١١ ، ١٨٨
 . ٢٢٢، ٢٢١

قهوة بابلية (خندريس)

القوارير

القوافل

القواقز (ج) القازوزة

القومس

القيان

ك

كأس - كؤوس - كاسات

الكتابة - صنعة :

الكتان

كرسي البطريك، بدير الشمع

الكروان - الأئني كروانة - طائر يشبه البط

كروم

١٥٢ .	كلاب - كلاب الصيد
١٧١ .	كلب
١٧١ .	الكَلْب - داء :
٩٥ .	كُنُس الروم
٩٩ ح .	الكنيسة الكلدانية
١٦٩ ح .	الكواكب - عبادة :
١٩ ح .	الكوامخ (ج) كامخ
	ل
١٨٦ .	لبن الفضل - رضاع الرشيد
٢١٣ .	لثغة - ذو :
٢٢٠ ح .	لحف الجبل
١٢١ .	لوح مكتوب عليه
٢٠٢ .	اللوز - شجرة كشجر :
٣٠ .	ليلة الحالوش - ليلة الماشوش
٣٠ ح .	ليلة الفصح
٢١٨ ، ١٤ .	ليلة الماشوش - الحالوش - ليلة يختلط فيها
٣٠ .	الرجال بالنساء -
٣٠ ح .	ليوث - ليث
٢١٣ .	

٢	م
. ١٩٠	مائدة لطيفة على دكان
. ١٩٠	مائدة منقورة في الصخر
. ٢٠٦	المثزر
. ٢١٢	مباقل
. ٢٢٨ ، ٢٢٦	المباهلة
. ١٢٢	مترهب - صار راهباً
. ١٦٤ ، ١٢٤ ، ١٠٣ ، ٩٣	متنزهات
	المجوسية
. ٩٩ ح	
. ١٦٥	المجون
. ٢١٣	المحثوث - المحسوس -
. ٢٤٢	مداد
. ١٢٣	المدارج
	مدافن
. ١٠١ ح	
. ١١٧ ، ٤١	مرحلة - مراحل
. ١١٠	مرقاة
. ٢٠	مرقب
. ٢٣٧	مرنجوز
	المزادة
. ١٧٢ ح	
. ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٥٥	المزار
. ٢٢١ ، ٢١٢ ، ١٢٥ ، ٩٩	مزارع
	المزدكية
. ١٤٨ ح	

١٥٥ .	مزمار
	مساجد
١٠١ ح .	
١٧٠ .	المساحة
١٦٧ .	مستوقدات
١٦٥ ، ١٣٤ .	المسح - المسوح - وهو ثوب الراهب
١٥٦ .	المستعير
٢٢٢ ، ١٤٠ .	المسك
٢٠٦ .	المصباح
٢٣٨ .	
١٢٧ ح .	مطران
١٥٦ .	المُعَار
١٥٨ .	معاذف
١٨٦ ، ١١٥ ، ٧٥ ، ٥٤ .	معاصر
٢٢١ .	
٥٩ .	معاهد
	معجزات - معجزاته - صلى الله عليه
٢٢٩ .	وسلم -
	مغاير
٢٢٠ ح .	
٢٢٠ .	المقبرة
٣٥ .	ملاءات - ملاءة
١٣٢ .	ملاح ،
	الملائكة - عبادة :
١٦٩ ح .	
١٦٨ .	الملكاكية - الملكانية

١٦٨ ح ت .	المنادي بالنذر :
٢٢٩ .	المنازل
١٣٦ .	متنزهات
١٥٢ .	منسك
١٠ .	منظر تان عاليتان *
١٤٦ .	المها
١٥٨ .	مواخير (ج) ماخور
٢٠٥ ، ١٥٢ ، ١٠٥ .	مواطن اللعب واللهو والطرب
٢٠٣ .	مواكب (ج) موكب
٨٤ .	ميادين (ج) ميدان
٩٥ .	المياه
١٤١ .	مياه الأمطار
٢٠٠ ح .	
	ن
٢٤٩ .	الناجود
	الناسوث
١٦٨ ح .	
٢١٣ .	الناقوث - الناقوس
٩٦ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ١٥٦ .	الناقوس - النواقيس - جرس الكنيسة -
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢١٢ .	
٢١٦ .	
٢١٢ ، ٩٣ ، ٦٦ .	الناي - نايات من آلات النفخ الموسيقية
٥٦ ح .	
١٦٥ .	النَّخْب - كأس الشراب
٨١ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١١٦ .	نخل - نخيل
الخزل والدأل ق ٢ م - ٣١	-٤٨١-

. ١٨٨ ، ١٦٤ ، ١٣٩ ، ١٨

. ٢٢٠

. ١٢٨ ح

. ٢٢٩

. ٢٢٩ ، ٢٠٠

. ٢٣٣

. ٢٠٦ ، ١٠٥

. ٤٦

. ١٦٨

. ١٦٨ ح ، ت

. ٥٢

. ١٥٥

. ١٤٧

. ٢٠٠

. ٢٣٩

. ١٥٠ ، ١٠٠ ، ٩٦ ، ٨٤

. ٢١٢

. ١٨٣

. ١٣٨

. ١٣٨ ح ، مت

. ٢٠٦ ، ٢٠٢ ، ١٨٥

. ٢٢٩

. ١١٨

. ٧٨ ح

. ٧٨ ح

النذر لنجران المبارك

النذور،

نديم

نرجس

النسرين

النسطورية

نسك

نعير - نعارون

نقاب - أي المنديل

هـ

الهدايا

الهرم

الهيكل - هيكل الدير - الهياكل

و

الوتر - وتر العود

الودك = (الدسم)

ورد

ورق (ج) ورقاء -

وزير

ولايات (ج) ولاية

١٣- فهرس الموضوعات العام

فهرس الموضوعات للقسم الثاني

لكتاب الخزل والدأل بين الدور

والدارات والديرة

الرقم	الصفحة
٦٩	دير حافر - ودير حافر بين حلب وبالس
٧٠	دير الحانات - بقرب دير الجاثليق من نواحي تَسْكِن
٧١	دير حبيب - قال ياقوت : لا أعرف موضعه
٧٢	دير الحبيس - من نواحي بغداد
٧٣	دير حَرْجَة - بصعيد مصر في شرقي قوص -
٧٤	دير حُرْقَة - نسبته إلى حُرْقَة بنت النعمان بن المنذر
٧٥	دير حَرْمَلَة - بالشام -
٧٦	دير الحريق - بالحيرة -
٧٧	دير حزقيال
٧٨	دير حَشْيَان - بنواحي حلب
٧٩	دير الحمار - اسم آخر لدير بَاطَا
٨٠	دير حميم - بالأهواز
٨١	دير حنظلة الطائي - في نواحي الجزيرة
٨٢	دير حنظلة بن عبد المسيح - بالحيرة
٨٣	دير حنة - بالحيرة -
٨٤	دير حنة - بالأكيراج بظاهر الكوفة -
٨٥	دير حنة - دير مرعبدا

٢٢	دير خالد - دير صليبا بدمشق يطل على الغوطة -	٨٦
٢٣	الدير الخالي - بقرب دمشق	٨٧
٢٣	دير الخصيان ويعرف أيضاً بدير الغور	٨٨
٢٣	دير الخصيب قرب بابل	٨٩
٢٤	دير الخل قرب وادي اليرموك	٩٠
٢٤	دير خنأصرة - بلد قبلي حلب يسمى خنأصرة -	٩١
	دير الخنافس - بقلة جبل بغربي دجلة على أنهار	٩٢
٢٦	نينوى	
٢٩	دير خندف - في نواحي خوزستان	٩٣
٢٩	دير الخوات - بعكبرا - ولعله دير العذارى -	٩٤
٣١	دير درتا - بقرب بغداد إلى الغرب منها .	٩٥
٣٦	دير درمالس - في رقة باب الشماسية ببغداد	٩٦
٣٨	دير الدهدار - بنواحي البصرة	٩٧
٤٠	دير دينار - ناحية بجزيرة أقور	٩٨
	دير الراهب بالشام - لعله منسوب إلى الراهب	٩٩
٤٠	بحيرى -	
	دير الرصافة - غرب الفرات في غربي رصافة هشام	١٠٠
٤١	ابن عبد الملك	
٤٥	دير الرمان - مدينة بين الرقة والخابور	١٠١
	دير الرمانين - ويعرف أيضاً بدير السابان - بين	١٠٢
٤٥	حلب وأنطاكية .	
٤٦	دير الرملة - بين الرملة وبين بيت المقدس -	١٠٣
	دير الروم - ببغداد في الجانب الشرقي منها -	١٠٤
٤٧	لنسطورية	
٥٠	دير زُرارة - بين جسر الكوفة وحمام أعين -	١٠٥

٥٢	دير الزُّرْنُوق - على دجلة - بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان	١٠٦
٥٣	دير الزُّرَيْقِيَّة - من ديرة بغداد عند رقة باب الشَّمَّاسِيَّة	١٠٧
٥٣	دير الزَّعْفَرَان ويسمى عُمَر الزَّعْفَرَان - قرب جزيرة ابن عمر	١٠٨
٥٤	دير الزَّعْفَرَان أيضاً - على الجبل المقابل لنصيبين	١٠٩
٥٧	دير زَكَّى - بالركة على الفرات على جنبه دير البليخ -	١١٠
٦٣	دير زَكَّى - بغوطة دمشق -	١١١
٦٤	دير الزَّنْدَوَرْدَ - في الجانب الشرقي من بغداد	١١٢
٦٦	دير زُور	١١٣
٦٨	دير سابا	١١٤
٦٨	دير السابان - بين حلب وانطاكية -	١١٥
٦٩	دير سَابُر - قرب بغداد	١١٦
٧٣	دير سَابُر - أيضاً - من نواحي دمشق -	١١٧
٧٤	دير سَرَجِس وبَكْس - بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية	١١٨
٧٥	دير سعد - بين بلاد غطفان والشام	١١٩
٧٦	دير سَعْرَان بمصر	١٢٠
٧٧	دير سعيد - غربي الموصل قريب من دجلة إلى جانب تل يُسَمَّى : تل بادع	١٢١
٧٨	دير سليمان - بجسر منج بالثغر قرب دلوک	١٢٢
٨١	دير سمالو - شرقي بغداد في رقة باب الشماسية مما يلي قرية (البردان)	١٢٣
٨٤	دير سَمْعَان سميت باسمه دير كثيرة	١٢٤

٨٨	دير سمعان بجبل لبنان	١٢٥
٨٨	وآخر بنواحي أنطاكية بالشغر على البحر	١٢٦
٨٩	وبطاهر أنطاكية دير هو دير سمعان	١٢٧
٩٠	دير سمعان أيضاً بنواحي حلب بين جبل بني عليم	١٢٨
٩٠	والجبل الأعلى	١٢٩
٩٠	دير سمعان أيضاً - قرب المعرة-	١٣٠
٩٠	دير السوّا	١٣١
٩٢	دير السوسّي - على شاطئ دجلة بقادسية سرّ من رأى	١٣٢
٩٤	دير سويرس بأسوط من صعيد مصر	١٣٣
٩٤	دير الشاء - بأرض الكوفة على فرسخ ونصف من النخيلة -	١٣٤
٩٤	دير الشمع - بنواحي الجيزة من مصر	١٣٥
٩٤	دير الشهيد - ذكر في شعر لأبي نواس-	١٣٦
٩٥	دير الشياطين بين بلد والموصل-	١٣٧
٩٧	دير الشيخ - هو ذاته دير تل عزاز من أعمال حلب	١٣٨
٩٩	دير صباعي في شرقي تكريت مقابل لها	١٣٩
١٠٠	دير صلوبا - من قرى الموصل	١٤٠
١٠٠	دير صليبا بنواحي دمشق مظل على الغوطة - وبقرية دير للنساء-	١٤١
١٠١	دير طمويّة - أضيف إلى قرية طموية طموية على النيل بمصر	١٤٢
١٠٣	دير الطواويس - بسامرا متصل بكرخ جدّان	١٤٣
١٠٦	دير الطور - بين طبرية واللجون - ويعرف بدير التجلي	
١٠٧		

١٠٩	دير طور زينا - من ديرة بيت لحم من شرقيها	١٤٤
١١٠	دير طور سيناء ويقال : كنيسة الطور	١٤٥
١١٣	دير الطير - بنواحي إخميم بقرب (أنصنا) في شرقي النيل	١٤٦
١١٤	دير طيز ناباذ - بين الكوفة والقادسية -	١٤٧
١١٥	دير الطين - بأرض مصر قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش	١٤٨
١١٦	دير العاصية - في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار المعزية	١٤٩
١١٦	دير العاقول - بين مدائن كسرى والنعمانية	١٥٠
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - بالمغرب	١٥١
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل من الشمال	١٥٢
١٢٠	دير العباسية بصعيد مصر عند قرية العباسية - بكورة الحَرَحة	١٥٣
١٢٠	دير عبد المسيح - نسبة إلى عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة الغساني - بطاهر الحيرة -	١٥٤
١٢٢	دير عبدون - بسر من رأى	١٥٥
١٢٤	دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر	١٥٦
١٢٤	دير عثمان - قال ياقوت : سمعت به ولا أعرفه -	١٥٧
١٢٥	دير العَجَّاج - بين تكريت وهيت	١٥٨
١٢٥	دير عُدُس - من أعمال دمشق	١٥٩
١٢٥	دير العذارى - بين أرض الموصل وبين أرض باجرمى - من أعمال الرقة	١٦٠
١٢٩	دير العذارى - بسر من رأى -	١٦١

١٢٩	قال الشابشتي : دير العذارى أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة	١٦٢
١٢٩	وبغداد أيضاً يعرف بدير العذارى في قطيعة النصارى	١٦٣
١٣٠	وبالحيرة أيضاً دير العذارى	١٦٤
١٣٠	دير العذارى : - موضع بظاهر مدينة حلب على نهر قويق	١٦٥
١٣٠	دير العربة - بالصعيد من مصر .	١٦٦
١٣٠	دير العسل - في غرب شاطئ النيل بمصر من نواحي الصعيد	١٦٧
١٣١	دير ابن عصرون - بظاهر مدينة حلب	١٦٨
١٣١	دير العكث - زعم قوم أنه دير العذارى - بقرب الحظيرة ، دون سامرا	١٦٩
١٣٤	دير علقمة - بالحيرة -	١٧٠
١٣٥	دير العمال - قرية على يمين القاصد إلى البصرة من بغداد	١٧١
١٣٥	دير عمّان - بنواحي حلب	١٧٢
١٣٧	دير عمرو في جبال طيّء بقرب قرية (جو)	١٧٣
١٣٨	دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق	١٧٤
١٣٨	دير الغرس - قريب من جزيرة ابن عمر -	١٧٥
١٣٨	دير الغور - هو دير الخصيان -	١٧٦
١٣٨	دير فاخور - بالأردن -	١٧٧
١٣٩	دير الفار - بأرض مصر على شاطئ النيل -	١٧٨
١٣٩	دير فثيون - دير بسر من رأى	١٧٩
١٤١	دير فطرس ودير بؤكس - بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة بالغوطة	١٨٠

١٤٣	دير الفوعة - قرية بنواحي حلب	١٨١
١٤٣	دير فيق - في ظهر عقبة فيق	١٨٢
١٤٥	دير قانُون - من نواحي دمشق -	١٨٣
	دير القائم - على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في الطريق إلى الرقة من بغداد	١٨٤
١٤٦	دير القباب - من نواحي بغداد في غربها	١٨٥
١٤٧	دير قنوة - دير إزاء الجماجم	١٨٦
١٤٨	دير القس - قال ياقوت : سمعت به ولا أعرفه -	١٨٧
١٤٩	دير قسطنانة - أظنه بقرب الرّي	١٨٨
١٥٠	دير القسطل	١٨٩
	دير القصير - من ديرة مصر في موضع يقال له حلوان ويطلق عليه أيضاً دير البغل -	١٩٠
١٥٠	دير القلمون - بديار مصر وبالفيوم منها	١٩١
١٥٨	دير قمامة - بأرض المقدس الشريف	١٩٢
١٥٩	دير قنّي - ويعرف أيضاً بدير مر ماري السليح	١٩٣
	دير قنّسرى على شاطئ الفرات من نواحي الجزيرة وديار مصر مقابل جرباس الشاميه	١٩٤
١٦٣	دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد - على دجلة	١٩٥
١٦٤	دير القيّارة - منسوب إلى عين القيّارة، بقرب الموصل	١٩٦
١٦٦	دير قيس - بغوطة دمشق	١٩٧
١٦٨	دير كاذي - من ديرة حران وكان أهلها قديماً من الصابئة	١٩٨
١٦٩	دير كُردشير - في المفازة بين الري وقم -	١٩٩
١٧٠	دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل -	٢٠٠

٢٠١	دير الكلب بنواحي الموصل في ناحية باعذرا	١٧١
٢٠٢	دير الكلب بمصر، على شاطئ النيل، قريب من	
	دير الفأر	١٧٢
٢٠٣	دير كُوم بقريب من العمادية في بلاد الهكارية من	
	أعمال الموصل بالقرب من قرية يقال لها كُوم	١٧٢
٢٠٤	دير لبى - يروى : لبى - بالجانب الشرقي من	
	الفرات - من منازل تغلب	١٧٣
٢٠٥	دير اللج - بظاهر الخيرة - بناء النعمان بن المنذر	
	اللخمي أبو قابوس	١٧٥
٢٠٦	دير ليلي - قرأه ياقوت في شعر بعض الخوارج -	١٧٨
٢٠٧	دير مارت مروثا - في سفح جبل جوشن المطل	
	على حلب من غربيها ويطل الدير على نهر	١٧٨
	العوجان - (قويق)	
٢٠٨	دير مارت مريم - بنواحي الخيرة - بين الخورنق	
	والسدير -	١٨٠
٢٠٩	- وبنواحي الشام دير آخر يقال له : مارت مريم	١٨٠
٢١٠	- قال الخالدي : وبالشام أيضاً دير آخر يقال له :	
	مارت مريم	١٨١
٢١١	- قال الشابشتي : ودير إثريب بمصر يقال له : دير	
	مارت مريم	١٨١
٢١٢	دير مار صمويل - دير صغير - من نواحي بيت	
	المقدس	١٨١
٢١٣	دير مار فايتون - بالخيرة في أسفل النجف	١٨٢
٢١٤	دير مارون - بحمص - بجهتها الشرقية	١٨٣
٢١٥	دير ماسرجيس - بالمطيرة -	١٨٣
٢١٦	دير ماسرجيس - بعانة - مدينة على الفرات	١٨٥

٢١٧	دير الماطرون - في موضع بالشام بقرب دمشق -	١٨٧
٢١٨	دير مانخايال وهو دير (بانخايال) بأعلى الموصل	
	ويقال له أيضاً دير ميخائيل	١٨٨
٢١٩	دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من	
	أشمونين	١٨٩
٢٢٠	الدير المبارك	١٨٩
٢٢١	دير مَتَّى - شرقي الموصل - على جبل مَتَّى	١٨٩
٢٢٢	دير المحرق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى،	
	غربي النيل بمصر	١٩١
٢٢٣	دير المُحَلَّى - بشاطيء جيحان بالشعر الشامي	
	بقرب المصيصة -	١٩١
٢٢٤	دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة	١٩٢
٢٢٥	دير مخراق - من أعمال خوزستان	١٩٣
٢٢٦	دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد	١٩٤
٢٢٧	دير حرَّان - بالقرب من دمشق - على تل مشرف	
	على مزارع الزعفران	١٩٦
٢٢٨	و دير مُرَّان أيضاً - على جبل مشرف عند كفر طاب	
	بقرب المعرة	٢٠٠
٢٢٩	دير مرثوما - بِمَيَّافارقين - من ديار بكر	٢٠٠
٢٣٠	دير مر جرجيس - بالزرقه وهي قرية كبيرة على	
	دجلة -	٢٠١
٢٣١	دير مر جرجيس - فوق بلد - بينها وبين جزيرة ابن	
	عمر -	٢٠٢
٢٣٢	دير مرَّحنا - بمصر على شاطيء بركة الحبش قريب	
	من النيل	٢٠٣

٢٣٣	دير مرقس - من نواحي كسرة الجزر من نواحي حلب -	٢٠٧
٢٣٤	دير مرجش	٢٠٨
٢٣٥	دير مر عبدأ - بذات الأكيراح - من نواحي الحيرة -	٢٠٨
٢٣٦	دير مر ماجوجس - بنواحي المطيرة من سامرا	٢٠٩
٢٣٧	دير مر ماري - من نواحي سامرا من جنوبها عند (قنطرة وصيف)	٢١١
٢٣٨	دير مر ماعوث - على شاطئ الفرات ، في الجانب الغربي -	٢١٢
٢٣٩	دير مروان - بالشام -	٢١٤
٢٤٠	دير مريحنأ - إلى جانب تكريت ، على دجلة -	٢١٤
٢٤١	دير مريونان - ويقال له : عمر ماريونان - بالأنبار على الفرات	٢١٦
٢٤٢	دير المزعوق - ويقال له دير ابن المزعوق - بظاهر الحيرة	٢١٧
٢٤٣	دير مسحل - بين حمص وبعبك	٢١٨
٢٤٤	دير المطيرة - ويقال : بيعة المطيرة - بقرية من نواحي سامرا يقال لها : (المطيرة)	٢١٩
٢٤٥	دير المعافر - بمصر - يقال : إنه دير مر حنا المتقدم	٢١٩
٢٤٦	دير المغان - بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم -	٢٢٠
٢٤٧	دير مقرونة - بصعيد مصر الأدنى ، من أعمال أشمونين ، غربي النيل	٢٢٠
٢٤٨	دير ملكيساوا - فوق الموصل - مطل على دجلة -	٢٢٠
٢٤٩	دير منصور - على نهر الخابور شرقي الموصل -	٢٢١
٢٥٠	دير ميخائيل - في ثلاثة مواضع :	٢٢١

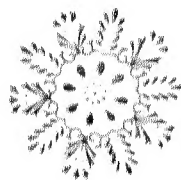
	١ - بمصر: إزاء حلوان	
	٢ - بالموصل - ويقال له: مارنخايل	
	٣ - بدمشق، ويقال له دير البخت	
٢٢٢	دير ميسون - بسامرا -	٢٥١
٢٢٣	دير ميماس بين دمشق وحمص -	٢٥٢
٢٢٥	دير ناعس - قرية بقرب بعلبك	٢٥٣
٢٢٥	دير نجران - في ثلاثة مواضع:	٢٥٤
	أولها: - باليمن	
	وثانيها: بأرض دمشق - من نواحي حوران قرب	٢٥٥
٢٢٩	بصري	
٢٣٠	وثالثها: بأرض الكوفة بنته نصاري نجران	٢٥٦
	دير نجم - من أعمال أشمونين، غربي النيل،	٢٥٧
٢٣٠	بالصعيد الأدنى بمصر -	
٢٣٠	دير نصر - بسر من رأى	٢٥٨
	دير نغم - لعله قرب رحبة مالك بن طوق على	٢٥٩
٢٣١	الفرات	
	دير النعمانية - بين واسط وبغداد، على شاطئ	٢٦٠
٢٣١	دجلة	
٢٣١	دير النقيرة - في جبل قرب المعرة -	٢٦١
	دير النمل - بقرب مدينة (بلد) بالموصل في	٢٦٢
٢٣٢	شمالها -	
٢٣٢	دير نهيا - بلدة صغيرة بالجيزة من أرض مصر	٢٦٣
	دير التوبهان - قال ياقوت لا أعرفه ولكني وجدته	٢٦٤
٢٣٨	في شعر أبي نواس	
	دير الوليد - بالشام - قال ياقوت: لا أدري أين	٢٦٥
٢٣٨	يكون	

٢٣٩	ديرونا - موضع بمصر	٢٦٦
٢٣٩	دير هرميس	٢٦٧
	دير هزقل - دير حزقيل - بين البصرة وعسكر	٢٦٨
٢٣٩	مكرم-	
٢٤٥	دير هند الصغرى - بالخير	٢٦٩
٢٤٧	دير هند الكبرى - بالخير أيضاً-	٢٧٠
	دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت	٢٧١
٢٥٠	الآبار-	
٢٥١	دير يُحَنَس بِسَمْنُود من أعمال جوف مصر-	٢٧٢
	دير يُونُس - في الجانب الشرقي لدجلة، مقابل	٢٧٣
٢٥٢	الموصل	
	الدير البيض - هما ديران أطلق عليهما لفظ	٢٧٤
	الجمع - بالصعيد من أرض مصر، في الجانب	
٢٥٣	الغربي من نيلها	
٢٥٤	خاتمة الكتاب	
٢٥٥	فهارس القسم الثاني من الكتاب	

١٩٩٨/٧/١٦٣...



National Organization of the Alexandria Library (NOAL)
القانونية العامة



طَبْعٌ فِي مَطْبَاعِ وَزَارَةِ الثَّقَافَةِ

دمشق ١٩٩٨

في الأقطار العربية ما يعادل

٥٠٠ ل.س

سعر النسخة داخل القطر

٢٥٠ ل.س